البنك الأهلي المصري
يصدر ضمانات سداد قيمة التسهيلات والقروض الخارجية الممنوحة لعملائه

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يسعده تلقى اقتراحاتكم وملاحظاتكم تليفونيا أو بالفاكس على رقم ٥٧٤٦٨٨٦ - القاهرة على مدار ٢٤ ساعة يوميا

الأربعاء : ٢٢ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٧ - ١٤ توت ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٦٩ | 24 Sep. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

اتفاق مبارك ويلتسين على تحريك الدور الروسى فى عملية السلام وزيادة التعاون الثنائى فى كل المجالات

القمة المصرية - الروسية تحقق دفعة جديدة للعلاقات بالتوقيع على ٧ اتفاقات للتجارة والاستثمار والتعليم والأمن

مبارك: بدون مبدأ الأرض مقابل السلام لا يمكن الوصول إلى سلام دائم واستقرار فى الشرق الأوسط

فى المؤتمر الصحفى عقب القمة والبيان المشترك:

الرئيس: زيارة يلتسين لمصر فى العام المقبل سوف تدفع التعاون بقوة

يلتسين: حكومة إسرائيل تتحمل مسئولية تدهور عملية السلام بسبب مواقفها غير البناءة

بريماكوف يزور المنطقة قريبا لدفع الجهود الروسية فى المفاوضات

الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادى والعلمى والتقنى

مؤتمر اقتصادى بالقاهرة عام ٩٨ لوضع استراتيجية للتجارة والتنمية

موسكو من - أفكار الخرادلى:

فى اليوم الثانى لزيارته لموسكو، أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مهمة مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين، تناولت زيادة التعاون بين البلدين فى المجالات المختلفة، وتحريك الدور الروسى فى عملية السلام بالمنطقة. واتفق الزعيمان فى القمة المصرية - الروسية على ضرورة قيام روسيا بدور نشيط بالمنطقة، فى جهود السلام أكثر مما هو قائم الآن، بوصفها أحد راعيى مؤتمر السلام فى مدريد، كما اتفقا على فتح آفاق جديدة للتعاون، خاصة فى المجالات التجارية والاقتصادية.

وقد أكد كل من الزعيمين مبارك ويلتسين، أن القمة المصرية - الروسية ستحقق دفعة جديدة للعلاقات المشتركة، وستعزز التعاون الاستراتيجى بين البلدين. ووقع الزعيمان إعلانا مشتركا حول المباحثات، كما شهد الزعيمان مراسم التوقيع على سبعة اتفاقات للتعاون فى مجالات التجارة، والاستثمار، والتعليم، والأمن.

وفى المؤتمر الصحفى - الذى عقده الرئيسان عقب أعمال القمة - أعرب الرئيس مبارك عن اهتمامه الشديد، بأن تقوم روسيا بتحريك جهودها فى عملية السلام بالشرق الأوسط، وأعلن اتفاقه مع الرئيس الروسى على أنه بدون مبدأ «الأرض مقابل السلام» لا يمكن الوصول إلى سلام دائم أو استقرار فى منطقة الشرق الأوسط. وفى العلاقات الثنائية، أكد الرئيس مبارك أن زيارة الرئيس يلتسين لمصر فى العام المقبل، سوف تدفع التعاون بقوة أكثر مما هو قائم الآن.

ومن جانبه أكد الرئيس الروسى اتفاقه فى وجهات النظر مع الرئيس مبارك فى جميع القضايا التى شملتها المباحثات، التى وصفها بأنها كانت مفيدة للغاية. وقال إن روسيا حريصة على السلام الدائم فى الشرق الأوسط، وأنه يتفق مع الرئيس مبارك على أن دور روسيا لم يكن بالقدر المتوقع، وأنه لذلك أصدر توجيهاته للقادة الروس، بإعادة ترتيب الوجود الروسى فى المنطقة، لكى يصل إلى المستوى المطلوب. وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الروسى بريماكوف قريبا للمنطقة، للإسهام فى دفع جهود السلام. وقال يلتسين: إن تدهور الوضع الصعب الذى وصلت إليه عملية السلام، يعود إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية بسبب مواقفها غير البناءة.

ومن جهة أخرى، أكد البيان المشترك الذى وقع عليه الزعيمان، مشاركة الدولتين فى محاربة الإرهاب، وإحلال سلام دائم وشامل، وضرورة احترام مبدأ «الأرض مقابل السلام» ومراعاة احترام الاتفاقات التى تم التوقيع عليها، وعدم الرجوع فيها، وبالذات التخلى عن الأعمال الفردية خاصة بناء المستوطنات.

وأشار البيان إلى أن روسيا ومصر يعملان من أجل السلام، فروسيا أحد راعيى السلام، ومصر دولة رئيسية مشاركة فى عملية السلام، ولهذا فهما يعملان على تذليل الصعاب أمام استئناف المفاوضات. كما أشار البيان إلى أنه من أجل تنشيط التعاون، فقد اتفق على عقد مؤتمر اقتصادى فى القاهرة فى خريف ١٩٩٨، لوضع استراتيجية للتجارة والتنمية بين البلدين. وكانت مباحثات القمة قد انتهت إلى الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادى، والعلمى، والتقنى.



الرئيس مبارك يصافح الرئيس الروسى يلتسين عند بدء محادثاتهما أمس. [صورة للأهرام من أ. ف.ب]

وكان الرئيس مبارك قد استهل نشاطه فى ثانى أيام الزيارة أمس، بوضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول، الذى يقع خلف قصر الكرملين، بعده عقدت القمة المصرية - الروسية، التى بدأت بجلسة مباحثات ثنائية، تبعتها جلسة موسعة ضمت أعضاء الوفدين، وبعد ذلك اجتمع الرئيس مبارك مع يجور ستروييف رئيس مجلس الفيدرالية، وأكد الرئيس، عقب المقابلة، أن زيارته لموسكو ستعطى دفعة أقوى للتعاون فى مختلف المجالات، مشيرا إلى أنها تشكل تعاونا استراتيجيا بين مصر وروسيا، كما أكد الرئيس أن مباحثاته ستؤدى إلى زيادة الدور الروسى فى عملية السلام، بعد أن تخلف هذا الجهد فى الفترة السابقة، ثم اجتمع الرئيس مبارك مع فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء الروسى بمقر الحكومة الروسية.

كما التقى الرئيس أمس مع إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى، واستقبل الدكتور رمضان عبد اللطيفوف، نائب رئيس الحكومة للشئون القومية والعلاقات الاجتماعية فى الاتحاد الروسى. وقد أقام الرئيس يلتسين والسيدة قرينته مأدبة عشاء تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق.

مبارك فى حديث لصحيفة روسية:

نطالب روسيا بالتخلى عن تجاهلها للمنطقة حتى لا تنساها الشعوب

طالب الرئيس حسنى مبارك روسيا، بتنشيط زيارات مسئوليها إلى المنطقة، وتعزيز اتصالاتها بها، مثلما تفعل بقية دول العالم الكبرى، وذلك حتى لا تدخل روسيا فى دائرة النسيان من جانب شعوب ودول المنطقة. وقال الرئيس - فى حديث إلى صحيفة «نيزافيسيما يا جازيتا» الروسية: هناك دولتان راعيتان لعملية السلام فى الشرق الأوسط وهما: أمريكا، وروسيا، والأمريكيون يزورون المنطقة باستمرار، أما روسيا فلا أعرف كيف تتجاهلنا تماما. وشدد الرئيس على ضرورة أن يكون موقف روسيا عكس ذلك، وأن تصبح أكثر الدول نشاطا فى المنطقة بشكل ملموس وظاهر، وأن تتعاون مع الولايات المتحدة لإقامة السلام. وأكد حرص مصر على تطوير وتعزيز العلاقات الودية والطيبة مع روسيا. وأشار الرئيس إلى أن لدى مصر عددا كبيرا من الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية، ومن الطبيعى أن تحتاج إلى الصيانة، ومن ثم يجب التعاون فى هذا المجال أيضا.

البيان المشترك يؤكد ضرورة تنفيذ الإتفاقات بين العرب وإسرائيل

وقع الرئيس حسنى مبارك والرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس البيان العام المشترك لمصر وروسيا حول ٣ قضايا هى: الوضع الدولى، والمسائل الاقليمية والعلاقات الثنائية. وذكر البيان أن الرئيسين مبارك ويلتسين استعرضا الوضع الدولى وتوصلا إلى ضرورة العمل المشترك من أجل إرساء نظام عالمى متعدد الأقطاب وزيادة فاعلية نظام الأمم المتحدة. وعبر الجانبان عن اقتناعهما بوجوب إحلال سلام دائم وشامل فى الشرق الأوسط وضمان الاستقرار والأمن والرفاهية لجميع الشعوب فى المنطقة، وضرورة مضاعفة الجهود الدولية من أجل استمرار تنفيذ الالتزامات التى تم التوصل إليها فى المباحثات العربية الإسرائيلية وتأكيد مبدأ الأرض مقابل السلام. كما أكد البيان تنمية الروابط التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين.

مبارك يرد باللغة الروسية على سؤال لأحد الصحفيين

أجاب الرئيس حسنى مبارك على سؤال لأحد الصحفيين الروس باللغة الروسية التى يجيدها. طلب الصحفى أن يزور منطقة أبو سمبل الأثرية، فسأله الرئيس: هل زرت أبو سمبل؟ قال الصحفى: لا.. ورد الرئيس قائلا: حسنا.. نرحب بك لزيارتها.

التوقيع على عقد إنتاج مشترك للطائرة «تى يو ٢٠٤» المعدلة

تم التوقيع فى موسكو أمس، على عقد تسويق وإنتاج طائرة مشتركة مع روسيا من طراز «تى يو ٢٠٤» المعدل، وهى من إنتاج وتصميم شركة (توبوليف) الروسية الشهيرة للطائرات. ويقضى العقد باستخدام طائرات «تى يو ٢٠٤» المعدلة إلى «تى يو ٢٠٤ - ١٢٠» بعد أن تزود «بموتورات» من طراز رولز رويس البريطانية.

وكان الرئيس مبارك قد ناقش - خلال اجتماعه أمس مع بوريس نيمتسوف النائب الأول لرئيس روسيا - مشروع تصنيع هذه الطائرة، وبعض مجالات التعاون فى مجال الطاقة. وصرح المسئول الروسى بأن اللقاء أكد ضرورة أن تكون العلاقات الاقتصادية والتجارية أكثر نشاطا. وقال إن وجود وفد كبير من رجال الأعمال يصحبون الرئيس مبارك، سيجعل الزيارة تؤدى دورا محوريا فى تطوير العلاقات بين البلدين

٧ اتفاقات للتعاون الاقتصادى وحماية الصادرات وتسليم المجرمين

وقعت مصر وروسيا أمس ٧ وثائق فى قصر الكرملين شملت البيان المشترك المصرى الروسى، واتفاقات التعاون الاقتصادى، ومنع الازدواج الضريبى، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وضمان حماية الصادرات، ومقاومة الجريمة وتسليم المجرمين ومد الاتفاق العلمى والتعليمى لمدة ثلاث سنوات.

مصر المحطة الأولى فى جولة يلتسين

موسكو - من بعثة الأهرام: قرر الرئيس الروسى بوريس يلتسين أن تكون مصر هى محطته الأولى، خلال جولته التى سوف يقوم بها العام المقبل فى منطقة الشرق الأوسط. وقد أبلغ الرئيس الروسى الرئيس مبارك، أنه تلقى دعوات كثيرة لزيارة عدد من دول المنطقة، إلا أنه من غير المعقول أن يقوم بهذه الزيارات قبل أن يزور مصر.. مؤكدا أهمية دورها المحورى ووزنها وثقلها فى المنطقة.

[تقرير شامل للأهرام على صفحات ٣، ٥، ٧]

ألمانيا تعقد أهم مؤتمراتها السياحية فى مصر العام المقبل

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، أنه تم أمس توقيع عقد تنظيم المؤتمر السنوى لاتحاد شركات السياحة الألمانية فى مصر العام المقبل، ويحضره ممثلو خمسة آلاف شركة سياحية. وقع العقد رولاند أوتينجر مدير الاتحاد الألمانى، الذى أكد ثقته فى كفاءة السلطات المصرية، التى ستكفل لقصى درجات النجاح للمؤتمر والذى يعد أهم مؤتمرات السياحة الألمانية [التفاصيل ص ١٥]

أمانة فنية لإدارة مستشفيات الأمراض النفسية

تقرر إنشاء أمانة فنية لإدارة المستشفيات النفسية على مستوى الجمهورية، مهمتها الإشراف الإدارى والفنى على نشاط هذه المستشفيات.

وأعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، أنه تقرر إحكام الرقابة على الزيارات الخارجية للمرضى بهذه المستشفيات، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على خروج ودخول النزلاء، وصرف الأدوية لمرضى الصحة النفسية.

جاء ذلك خلال قيام وزير الصحة بزيارة مفاجئة أمس لمستشفى الصحة النفسية بالعباسية. وأكد وزير الصحة ضرورة وضع خطة شاملة للإصلاح الإدارى والفنى لمستشفيات الصحة النفسية، وتطوير المبانى والطوابق التى انتهى عمرها الافتراضى.
[تفاصيل أخرى ص ١٢]

لقاء فلسطينى - إسرائيلى فى الأسبوع المقبل تحضره أولبرايت

واشنطن من - عاطف الغمرى - غزة من - طارق حسن: تعقد مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لقاء ثلاثيا بنيويورك فى الأسبوع المقبل، يضم كلا من محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلية، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. من ناحية أخرى، بدأت أمس اجتماعات ثنائية إسرائيلية - أمريكية بالعاصمة واشنطن، وتبدأ غدا الاجتماعات بين وفد فلسطينى، ومسئولين أمريكيين.

وأعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى، أن اجتماعات واشنطن ونيويورك القادمة قد تسفر عن استئناف مفاوضات اللجان الثمانى الفلسطينية - الإسرائيلية المجمدة منذ عدة أشهر.

وقال: إن الجانب الفلسطينى يطالب - خلال هذه الاجتماعات - بآليات أمريكية تضمن تطبيق الاتفاقات، مشيرا إلى أن اللقاءات الفلسطينية - الأمريكية تركز على ورقة سياسية قدمها الرئيس ياسر عرفات إلى وزيرة الخارجية الأمريكية، خلال جولتها الأخيرة فى المنطقة، تشمل خمس نقاط على رأسها استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، على أساس قرارى مجلس الأمن رقمى (٢٤٢) و (٣٣٨) ومبدأ «الأرض مقابل السلام».
[التفاصيل ص ٨]

مقتل وإصابة ١٥٤ شخصا فى مذبحة جديدة بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام ووكالات الأنباء: لقى ٨٥ شخصا مصرعهم وأصيب ٦٩ آخرون، فى مذبحة جديدة قرب العاصمة الجزائرية مساء أمس الأول، وفقا لما ذكره بيان رسمى. فى حين أكد ناجون من المذبحة أن عدد الضحايا يبلغ حوالى ٢٠٠ قتيل.
[تفاصيل أخرى ص ٩]

الموافقة على إنشاء ٤٢ شركة رؤوس أموالها ٥٢٥ مليون جنيه

[التفاصيل ص ١٤]

رسالة القرية إلى سوزان مبارك

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

صحيفة إسرائيلية: سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات قريبا بحضور ممثلين أمريكيين

غزة - من مراسل الأهرام: ذكرت جريدة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس، أن سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات قريبا جدا مع إسرائيل، وأنها تصر على عقد هذه المفاوضات فى واشنطن بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة. والمعروف أن سوريا أكدت مرارا أنها لن تستأنف المفاوضات مع إسرائيل إلا من النقطة التى توقفت عندها بواشنطن فى فبراير عام ١٩٩٦

الحكومة السودانية والجيش الشعبى يتفقان على استئناف المفاوضات

وقعت الحكومة السودانية أمس الأول، اتفاقا مع الجيش الشعبى لتحرير السودان يقضى باستئناف محادثات السلام بين الجانبين، التى كانت قد توقفت منذ ثلاث سنوات. ويأتى الاتفاق - الذى توصل إليه الجانبان فى العاصمة الكينية «نيروبى» - فى الوقت الذى استبعدت فيه مصادر المعارضة بالقاهرة، ومصادر الجيش الشعبى وقف القتال بين الجانبين فى ظل الظروف الراهنة.
[تفاصيل أخرى ص ٨]

كل أربعاء

بقلم: محمد السماك [ص ٩]

«أطلانطس» فى الطريق للالتحام مع «مير»!

موسكو - وكالات الأنباء - على الرغم من المشكلات العديدة التى تتعرض لها محطة الفضاء الروسية «مير» والتى يوجد على متنها فى الوقت الحالى، رائد فضاء أمريكى، إلى جانب اثنين من الرواد الروس، فقد بدأ أمس العد التنازلى لإطلاق مكوك الفضاء الأمريكى «أطلانطس» بعد غد، فى مهمة فضائية للالتحام بالمحطة، حيث ينقل إليها جهاز كمبيوتر جديدا، إضافة إلى معدات حيوية أخرى. ويذكر أن آخر المشكلات التى تعرضت لها «مير» هى تعطل الكمبيوتر الرئيسى على المحطة للمرة الخامسة منذ اصطدامها بمركبة شحن فى شهر يونيو الماضى، وتمكن الرواد من إصلاحه أمس.

وفيما يعد انعكاسا لحالة القلق التى تنتاب الأمريكيين، وضع آل جور نائب الرئيس الأمريكى مسألة التعاون الفضائى مع روسيا على قائمة الموضوعات التى سيناقشها، خلال زيارته لروسيا مع رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشرنو ميردين.

وصرح جور بأن وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تبحث - فى الوقت الحالى - مدى توافر عوامل الأمان فى عملية التحام المكوك «أطلانطس» مع المحطة «مير» خاصة أن عمل الكمبيوتر الرئيسى للمحطة بكفاءة، يعد عاملا أساسيا وضروريا لإتمام عملية الالتحام بنجاح.

هكذا من الأصل

احتفال اذاعة البرنامج العام بعيد ميلاد بابا شارو

بابا شارو

□ تحتفل اذاعة البرنامج العام بعيد ميلاد الاذاعي الكبير بابا شارو الـ ٨٥ الذي توافق غدا «الخميس». فيقدم برنامج «ذكريات اذاعية» ١١,٤٥ مساء اليوم حلقة عنه تستعرض عددا كبيرا من البرامج الغنائية التي قدمها للاذاعة ومنها البرنامج الغنائي «الدندرمة». البرنامج تقديم سوسن سعيد.

□ كما يقدم برنامج «برقيات صباحية» و«خمسة لقلبك» و«اضواء المدينة» والفترة المفتوحة برامج خاصة عنه. كما تذاع بعض الاعمال الاذاعية منها الصورة الغنائية «الدندرمة» ١٢,٣٠ ظهرا والاوبريت الغنائي «قسمة» ٩,٣٠ مساء، ويجري المذيعون لقاءات مع عمار الشريعي وصافيناز كاظم حول تأثرهما ببرامج بابا شارو. كما تتحدث عنه صفاء أبو السعود من خلال برنامج «براعم ورهور». كما تشارك في الاحتفال الفترة الثقافية المفتوحة.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرامج العام الفنان حسين حلمي المهندس حيث يتحدث عن نشأته في طنطا ودراسته للهندسة ودخوله مجال الانتاج والاخراج السينمائي والوجوه الفنية التي اكتشفها واهتمامه بالكتابة السينمائية والسينما التسجيلية، وهواياته الرياضية والموسيقية. ويختار أغنيات لام كلثوم وفايزة وليلى مراد وعبد الحليم ونجاة وسميرة سعيد. تقديم عزة جنيدي.

العرض المسرحي سنوحي

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحي «سنوحي» ويتضمن لقاءات مع سامي خشبة ودهدي وصفي وبطل العرض أحمد فؤاد سليم والاديب السوداني الكبير الطيب الصالح.. البرنامج تقديم امال علام.

تطوير الجمعيات الأهلية

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء نبيل يوسف وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية حول تطوير الجمعيات الاهلية والمساعدات الاجتماعية. ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة على ت ٣٩٢١٧١١، ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج تقديم هدى مهني ومدحت عبد التواب واخراج سامي الباجوري.

وراء الكواليس

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام الملازم أول وائل حسن بشرطة الآثار والذي تصدى للقائمين بعملية المتحف المصري حيث يدخل كواليس حياته وتفاصيل دقيقة عن الحادث. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

أغرب احصائيات توت ٩٧

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب د.لطفي القليني رئيس مركز البحوث بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمسئول عن المعلومات عن هذه الدورة، ويتلقى مكالمات المستمعين على ت ٥٧٨٩٥٢٨ . البرنامج تقديم محسن عرفة وسونيا محمود.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ اطلب وتمنى
- ١٠,٢٥ حرف وكلمة
- ١٠,٤٥ عالم السيرك
- ١١,٠٠ فن التفصيل والخياطة
- ١١,١٥ مصريات
- ١١,٢٥ دعوة للحياة
- ١١,٤٠ البساط السحري
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية الأولى
- ١٢,١٥ قضايا معاصرة
- ١٢,٤٥ الفيلم العربي (ولكن شيئا ما يبقى)
- ٢,٣٥ قبلي وبحري
- ٣,٠٠ ربيع العمر: حول كلمة الفنان فاروق حسني وزير الثقافة
- ٣,١٠ سؤال قانوني
- ٣,٥٥ أماني وأغاني
- ٤,٣٠ من القلب
- ٥,٣٥ كاميرا اليوم
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الإخبارية الثانية
- ٦,٤٥ رسالة مهرجان القراءة
- ٧,٣٠ المسلسل العربي (سنوات الغضب)
- ٨,٢٠ برنامج (تكسب مرتين)
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار وذاكرة الأمة
- ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم
- ١١,٢٠ اخترنا لك
- ١١,٠٠ اخر الانباء
- ١,١٠ شريط سينما حلقة عن الفنان فريد شوقي ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه (قلبي دليلي) و(بطل للنهاية) و(وحوش الميناء) و(شاويش نص الليل) و(غزل البنات) و(ملاك الرحمة) و(جعلوني مجرما) و(امير الانتقام) و(عنتر بن شداد).
- ٢,٠٠ اعمال صنعت نجوم
- ٢,٥٠ مرآة التسجيلات وحلقة عن الفنان بليغ حمدي
- ٣,٢٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٣٥ أوتار الليل
- ٣,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١١,٣٥ نشرة أخبار المرأة
- ١١,٥٠ فرسان الإرادة
- ١٢,٠٥ الأسبوع الرياضي
- ١٢,٣٥ اعلام الموسيقى والغناء
- ١,٠٥ روضة الإسلام
- ٢,٠٠ دنيا الأطفال
- ٢,٣٠ مجلة الأصدقاء
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عصر العلم
- ٣,٣٠ الفيلم الأجنبي
- ٥,٠٥ السينما في عيون الشباب وحلقة عن فيلم (عفريت النهار)
- ٥,٣٠ أغاني فيديوكليب
- ٦,٠٥ مسلسل (أبو العلا البشري ٩٠)
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٠ بانوراما عسكرية
- ٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى: حول موسيقى القرن العشرين
- ٩,٠٥ للمسلسل الأجنبي
- ٩,٥٠ شخصيات سينمائية حلقة عن المخرج حسن الإمام وتتضمن الحلقة مشواره الفني وأهم أعماله مع مشاهد منها.
- ١٠,٤٠ الفيلم العربي (التخشيبة)
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ تياترو
- ٢,٠٥ اغنية (أبوه تعبني هواك) لفايزة أحمد
- ٣,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل أبو الفوارس ١١,١٥ فنون الأطفال ١١,٣٥ الرياضة وصحتك ١٢,٠٠ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٥٠ الإدارة للجميع ١,٢١ الوان من الفنون ٢,٠٠ بنت النيل ٢,٢٠ لا ٢,٠٥ يوم في حياتي ٢,٢٥ جد وحفيد ٥,١٠ للجلة الدولية ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٥ صفحات اقتصادية ٦,٣٥ نغم وفنون ٧,١٠ عيادة ق٣/ ٨,١٠ فيلم لو كنت غني ١٠,٠٠ سوال لبلدي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١١,٣٥ مهنة وأسرار ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١٢,٥٠ السهرة الرياضية ٢,٣٠ ما يطلبه المشاهدون

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٣٠ نادي ق٤، ١٢,٠٥ للمسلسل العربي ١٢,٥٠ دنيا للمعارف ٢,٣٥ النص بالنص ٣,٠٠ مكان خاص جدا ٣,٣٠ سيداتي انسات ٤,٣٠ حكايات على الشاطئ ٦,١٥ الاتنا الشعبية ٦,٤٥ للمسلسل العربي ٨,٣٠ الخط فن ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٢٥ شخصيات من بلدنا ١١,٠٥ كلام للشباب ١١,٤٠ للسهرة تحلى ١٢,٣٥ ابراج ابراج ١٢,٥٠ سباق سريع جدا

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٥٠ عيادة ق٥ ١١,١٥ ع الهوا سوا ١,٠٠ الرياضة للجميع ٢,٠٥ المسلسل العربي ٣,٠٠ دقوا الشماسي ٣,٢٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٣٥ للتحدي ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ الجايزة لمين ٧,٠٥ دقات المسرح ٨,٤٥ الصورة بتقول ٩,٠٥ يهدوه ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٣٠ صندوق الكنوز ١٢,٣٠ نايت فلايت ١,٠٠ ليالي الصيف.

سهرات الشاشة

التخشيبة: ق٢

نبيلة عبيد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (التخشيبة) بطولة نبيلة عبيد وأحمد زكي وسعيد عبد الغني وحمدي الوزير واخراج عاطف الطيب.

لو كنت غني: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فيلم فيلم (لو كنت غني) بطولة بشارة واكيم وعبدالفتاح القصري ويحيى شاهين واحسان الجزايرلي واخراج بركات.

ظهرا: لكن شيئا مايبقى

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (لكن شيئا مايبقى) بطولة نورا ومحمود عبد العزيز ومنيحة كامل وسعيد صالح واخراج محمد عبد العزيز.

عصرا: حيث تذهب الحمائم لتموت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حيث تذهب الحمائم لتموت) بطولة ارت كارني وكليف داي، وتدور احداثه حول العلاقة بين (هيوم) وجده، واهتمامه بتطعيمه بتربية الحمام وتعليمه الطيران. وبعد سنوات طويلة يذهب (هيوم) الى منزل جده ويتذكر حياته وعلاقته وارتباطه بجده.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ علم نفسك ١٠,٤٥ همزة وصل ١١,١٥ يوم سعيد ١٢,٣٠ المركز الأول ١,١٥ المسلسل ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٥ البرلمان المدرسي ٣,٠٠ فنون شعبية ٣,١٥ لعب العصاري ٣,٣٠ كتاب حول العالم ٤,٠٠ اصالة ٤,١٥ فوازير ٤,٤٥ دوري الجامعات ٥,١٥ وعد الحر ٥,٤٥ فوازير الاطفال ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الارض ٦,٤٥ شط الحظ ٧,١٥ أيات محكمات ٧,٣٠ مزرعة الديوك ٨,١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ مساء الخير يابلدي ١١,٤٥ المليون في إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١٢,٤٧
العصر	٤,١٤
المغرب	٦,٥٠
العشاء	٨,٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة اسلامية: ١١,٥٥ صباحا عن الصدق كقيمة اسلامية.

□ علوم السنة: ٨,٥٠ مساء عن الانتقادات التي وجهت للامام البخاري.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ سيرك ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ علم نفسك ٢,٥٥ المجلة السكانية ٣,١٥ اليوم للفتوح ٣,٤٥ القراءة للجميع ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ٨/ ٦,٠٠ سر النجاح ٦,٣٠ إن جالك للبرى ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ سيلحة على الشاطئ ٧,٤٥ حكاوي الشعراء ٨,٤٥ مباراة كرة قدم أجنبية ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٢٠ إبسمك أيه ١٠,٥٥ الكاميرا والناس ١١,٢٥ حكايات زمان ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

(٧) نظرات فى التعليم

حين كنا أطفالا في المدارس الابتدائية، أو شبابا في المدارس الثانوية، كان المدرس يشكل لنا هيبة الأب وهيبة الدولة معا.

ولم يكن نظام الدروس الخصوصية قد استفحل نتيجة عجز المدرسة عن التعليم، كانت هناك دروس خصوصية ولكنها كانت محصورة في أضيق نطاق، وكانت النظرة لتلاميذ الدروس الخصوصية تعتبرهم متخلفين في التحصيل والدراسة، إما بسبب شقاوتهم أو بسبب بطئهم في الفهم، وأما في الجامعة فلم تكن الدروس الخصوصية معروفة على الإطلاق.

كانت هيبة المدرسين تنبع من ترفعهم ونزاهتهم وإدراكهم انهم قدوة لتلاميذهم، ولم يكن هناك تلميذ يتجاسر على تحدي المدرس أو يجرؤ على رفع صوته امامه.

وكان التلميذ الذي يتجاوز الخطوط الحمراء يتعرض لعقوبات أبسطها ضرب طربوشه حتى ينكبس في رأسه، أو ضربه بالمسطرة على اطراف أصابعه في الشتاء حيث تبدو الضربات موجعة أشد الوجع، أو صفعه على وجهه إذا كانت المخالفة شديدة.

وأحيانا كان يقال للتلميذ: غداً تحضر ولي امرك، فإذا حضر ولي الأمر شكا له المدرس مما فعله ابنه، وكان الأب يقول عادة للمدرس: هذا ابنك فاضربه كما تشاء وربه كما تحب، وكان المدرس إذا عاقب أو ضرب التلميذ ضربه بحنان أب يربي ابنه، ولم يضربه انتقاما ولا عدوانا.

باختصار كانت المدرسة تتقاسم التربية مع البيت، وكان هناك اتفاق عرفي بينهما على ذلك.

أين هذا التاريخ اليوم من تلاميذ يعزمون على مدرسهم بسجائر البانجو ويحملون في جيوبهم مطاوي واسلحة بيضاء.

أين هذا من قول بعض تلاميذ المدارس الخاصة لمدرسيهم:

نحن نتعلم هنا بنقود آبائنا وندفع ثمن تعليمنا بالعملة الصعبة وانتم أجراء عندنا.

أين ذهب تأديب المدرسة؟

أين ذهبت هيبة المدرس؟

أين ذهب بيت الشعر القديم الذي يقول

«قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا»؟

لقد انسحب هذا كله يوم انسحبت المدرسة من أداء دورها في التعليم

أحمد بهجت

في مؤتمر صحفي عقب مباحثات القمة المصرية ـ الروسية:

مبارك يعرب عن عدم ارتياحه لغياب الدور الروسي في المنطقة ويدعو إلى تنشيطه بشكل ملموس

يلتسين:

● زيارة مبارك لموسكو زيارة «اختراق» تنقل العلاقات من الركود إلى الحركة وتعزز التعاون في كل المجالات

● أصدرت تعليماتي لكل القيادات الروسية بإعادة ترتيب الوجود الروسي في المنطقة ودفعه إلى المستوى المطلوب

بعثة الأهرام:
عبد الملك خليل
أفكار الخرادلي

عقب انتهاء القمة المصرية ـ الروسية بموسكو، عقد الرئيسان حسني مبارك وبوريس يلتسين مؤتمرا صحفيا. وفي بداية المؤتمر ألقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلمة قال فيها: إن المباحثات بينه وبين الرئيس مبارك كانت مفيدة للغاية، وكللت بالتوقيع على الإعلان المصري ـ الروسي المشترك الذي يعد وثيقة بالغة الأهمية خاصة في أعقاب هذه الزيارة المهمة التي يمكن أن نعتبرها زيارة الاختراق في العلاقات بيننا بعد فترة ركود في جميع مجالات التعاون.

وقال يلتسين: لقد سنحت لنا الفرصة خلال هذه المباحثات أن نناقش العلاقات الثنائية والقضايا الدولية في جو من الصراحة والصداقة، وعلى الصعيد الدولي فلقد تطابقت آراؤنا إزاء ضرورة قيام عالم متعدد الأقطاب، وآراؤنا في هذا المجال تتفق مع آراء الرئيس مبارك.

وأضاف أننا نعرف دور مصر على الصعيد الدولي والشرق الأوسط ونعتبره دورا قياديا، ونحن كرعاة لعملية السلام نؤيد فكرة مبادلة الأرض مقابل السلام واستئناف المفاوضات بين دولة إسرائيل والفلسطينيين.

وقال: إنني أتفق في الرأي مع الرئيس مبارك الذي قال لي بكل صراحة وصداقة: إن هناك غيابا للوجود الروسي في الشرق الأوسط لذلك أعطيت تعليمات مباشرة لكل القيادات الروسية لإعادة ترتيب الوجود الروسي في المنطقة، ووفق المستوى المطلوب.

وأضاف يلتسين أنه تم تشكيل لجنة مصرية ـ روسية مشتركة عقدت أخيرا أول اجتماع لها لتحديد مجالات التعاون فيما بيننا والمشروعات المشتركة، وفي المساء سنوقع على بعض الاتفاقات التي وضعتها هذه اللجنة.

مرة أخرى أريد أن أؤكد أن زيارة الرئيس مبارك لروسيا تعتبر زيارة اختراق وسنعمل كل ما في وسعنا لتقوية التعاون بيننا، وهذا الأمر سينعكس مردوده الإيجابي على تبادل النفع لكل من الشعبين المصري والروسي.

وعقب الرئيس حسني مبارك بكلمة قال فيها: إنني أشكر الصديق الرئيس بوريس يلتسين على دعوته الكريمة لي لزيارة روسيا الاتحادية، ولقد سبق أن التقينا معا بشرم الشيخ في مارس من العام الماضي في مؤتمر صانعي السلام، وتحدثنا عن التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة، ونحن في مصر نحمل نيات طيبة تجاه روسيا الاتحادية، وهناك تعاون منذ زمن طويل مستمر قائم بيننا، وهو أمر لا يمكن أن ينسى أو يتناساه الشعب المصري على الإطلاق.

وأضاف الرئيس مبارك أنه خلال هذه الزيارة تحدثنا عن تنشيط التعاون بيننا خاصة في المجال الاقتصادي لما فيه مصلحة البلدين، كما تحدثنا عن مجالات التعاون الأخرى الكثيرة وتطرقنا لقضايا دولية مثل قضية السلام في الشرق الأوسط وإنني اتفق مع الصديق الرئيس بوريس يلتسين في مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وهو الأمر الذي بدونه لا يمكن أن نصل إلى سلام دائم أو استقرار في منطقة الشرق الأوسط وكلنا في الشرق الأوسط حريصون على تحقيق سلام عادل يؤدي لاستقرار دائم، وروسيا الاتحادية لها مواقف واضحة في هذا المجال.

إنني أكرر شكري للرئيس الصديق بوريس يلتسين وأدعوه لزيارة مصر، وقد قبلها لتتم في العام المقبل.

وأعتقد أن هذه الزيارة ستكون فرصة جيدة جدا لزيادة التعاون بيننا وإنني متأكد أن زيارة الرئيس يلتسين لمصر سوف تدفع التعاون في العلاقات بقوة أكثر مما هو قائم الآن.

شكرا لأخي الرئيس بوريس يلتسين، ذلك الزعيم الشجاع الذي عمل الكثير لمصلحة بلاده وأحدث تطويرا كبيرا في المجالات المختلفة لمصلحة الشعب الروسي وبرنامج الإصلاح الاقتصادي. وأتمنى له وللشعب الروسي كل تقدم ونجاح.

□ وردا على أسئلة الصحفيين سئل الرئيس يلتسين حول ما إذا كان يتفق مع الرئيس مبارك حول رفض العالم الأحادي القطبية وما هي الخطوات اللازمة لبناء عالم متعدد الأقطاب وإدانة المعايير المزدوجة في الشرق الأوسط ورأيه في مبادرة الرئيس مبارك الداعية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل؟

قال يلتسين: لقد قلت مرارا إنه لا يمكن قيام منظومة عالم أحادي الأقطاب، لقد تحولت العديد من البلدان إلى الديمقراطية، وأصبحت تتبع نظام اقتصاديات السوق وتمتلك استقلالية خاصة بها، لذلك فإن القول بوجود عالم أحادي القطب لا يمكن قبوله. لابد من قيام عالم متعدد الأقطاب، فالولايات المتحدة قطب، وروسيا قطب، وإفريقيا ومصر قطب، وأمريكا اللاتينية وآسيا قطب، والصين واليابان عالم متعدد الأقطاب.

وعن مبادرة الرئيس مبارك بعد انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط فإنني أرحب بها بكل السبل.

□ وردا على سؤال حول أبرز نتائج للباحثات المصرية ـ الروسية؟

قال يلتسين: إن أهم ما يميز هذه الزيارة أنها تتم بعد ست سنوات منذ توليت المسئولية. وهي أول زيارة للرئيس مبارك وأنا رئيس لجمهورية روسيا الفيدرالية. وهذا أمر سينعكس على عملية دفع التعاون بين البلدين بشكل ملحوظ.

من ناحية أخرى فإن من أهم ما يميز هذه الزيارة هو أن الرئيس مبارك قد عبر عن رأيه بكل صراحة بأنه لا يشعر بارتياح لغياب الدور الروسي في العالم العربي وفي إفريقيا وفي مصر وفي غيرها، وأنه لا يشعر بدورنا كراع لعملية السلام في الشرق الأوسط ومشاركتنا في النزاع العربي ـ الإسرائيلي. وهناك نقد شديد لوزارة الخارجية، وأن الرئيس مبارك لم يتحرج كصديق من أعرابه عن عدم رضائه لأن الدور الروسي لا يعمل بالفاعلية المطلوبة، وأنه لا يشعر بوجودنا كأحد راعيي عملية السلام، ونحن نبذل الجهود من أجل الوجود بشكل مستمر في المنطقة.

□ وردا على سؤال للرئيس مبارك حول مشاعره في هذه الزيارة خاصة أنه أمضى فترة من حياته في روسيا؟

قال الرئيس مبارك: في الحقيقة لقد درست في أكاديمية «فرونزا» هنا في روسيا لمدة عام، وحصلت على دراسات لمدة تسعة شهور مرة ولمدة ٦ شهور مرة أخرى في أماكن مختلفة من الاتحاد السوفيتي السابق. وبالطبع بعد أن مكثنا هذه المدة وتعاملنا مع أصدقاء روس خاصة في موسكو عندما كنت في أكاديمية «فرونزا» فإننا نحمل في داخلنا تعاطفا وروحا طيبة مع روسيا الاتحادية، ولذلك كنت أتابع مع الشعب المصري كله التغيرات التي تحدث في روسيا الاتحادية والتطور الاقتصادي والتقدم الذي حدث، وعندما جئت هنا في هذه المرة شعرت بسعادة مما رأيته في موسكو، وأتمنى دائما أن تكون موسكو متقدمة لمصلحة الشعب الروسي ولمصلحة العالم.

فشعوري هو شعور لقاء مع الأصدقاء منذ زمن طويل، وهو شعور طيب جدا وسعدت بهذه الزيارة.

□ وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك مبادرة روسية لتنشيط الدور الروسي في عملية السلام لتحريكها ؟

قال يلتسين: أنا أعتبر هذا الصراع العربي ـ الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط مستمرا ومن الصعب تجاوزه، وذلك نتيجة الموقف غير البناء الذي تتخذه الحكومة الإسرائيلية. إن الولايات المتحدة لها بعض التأثير على الحكومة الإسرائيلية وعليها القيام بشيء لتغيير هذا الموقف المتعنت، ولكن علينا القيام بشيء، ولقد سبق أن وقلت إننا يجب أن نقوم بتنشيط جهودنا.

وأشار يلتسين إلى أنه لا يمكن إدانة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتحميله مسئولية الأعمال الإرهابية التي تتم، فهذا أمر غير جدي، وللأسف فإن الإرهاب أصاب العديد من البلاد، ونحن اليوم وقعنا على اتفاق للتعاون الأمني لمكافحة الجريمة مع جمهورية مصر العربية.

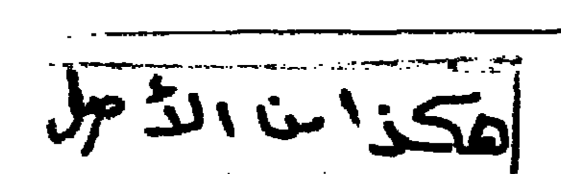
لابد من تنشيط جهودنا من أجل حل مشكلات الشرق الأوسط ولحل النزاع العربي ـ الإسرائيلي.

□ وردا على سؤال حول ما ذكر عن زيارة وزير الخارجية الروسي بريماكوف للمنطقة، وإن كان ذلك تفعيلا للدور الروسي بعد غياب؟

قال يلتسين: نعم أنا أؤكد أن السيد بريماكوف وزير الخارجية الروسي سيقوم بزيارة لمصر والمنطقة في أقرب وقت ممكن، كما سيقوم نائب رئيس الحكومة بوريس نيمتسوف بزيارة المنطقة. وهذا سيكون برنامج تحرك الحكومة لمدة سنة كاملة. إن وجودنا في المنطقة سيكون مستمرا وقائما وهذا أمر سيكون له نتيجته.

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحيي الرئيس مبارك قبل بدء محادثاتهما أمس [صورة للأهرام من أ.ف.ب]


● الرئيس مبارك يضع الزهور على قبر الجندي المجهول [صورة للأهرام من أ.ف.ب]



أمريكا تواجه انتقادات حادة لموقفها من قضية الديون المستحقة للأمم المتحدة

تنسيق بين اليابان وألمانيا حول إصلاح مجلس الأمن والدول النامية تحذر من الإضرار بمصالحها

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - في الوقت الذي لقيت فيه دعوة كوفي عنان أمين الأمم المتحدة لإصلاح المنظمة ترحيبا واسع النطاق من جانب الدول المشاركة في الدورة الحالية للجمعية العامة، تعرضت الولايات المتحدة لانتقادات حادة لموقفها من قضية الديون. وطالبت اليابان وألمانيا الساعيتان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن بالتوصل لإطار محدد لإصلاح الأمم المتحدة قبل نهاية العام الحالي، وحذرت الدول النامية من تأثير الإصلاحات المقترحة على برامج التنمية الدولية على العالم الثالث.

وصرح مسئولون بريطانيون بأن روبن كوك وزير الخارجية البريطانية سوف يطالب خلال كلمته أمام الجمعية العامة بضرورة أن تسدد الولايات المتحدة متأخرات الديون المستحقة للمنظمة الدولية. وقال المسئولون أن كوك سيؤكد أهمية المساواة بين الدول - كبيرها وصغيرها - في سداد الديون في موعدها كما فعلت بريطانيا.

وفي تصريحات لشبكة «سي.إن.إن» أمس الأول طالب كوك الكونجرس بالتعاون مع الادارة الأمريكية لحسم مشكلة ديون أمريكا البالغة ١.٥ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، تصر الدول الأوروبية على إرجاء مسألة تخفيض حجم إسهام أمريكا في المنظمة الدولية إلى مابعد تسوية متأخرات الديون الحالية.

ومن جانبهم، صرح مسئولون يابانيون بأن اليابان لن تفكر حتى في مبدأ زيادة مساهماتها في الأمم المتحدة ما لم يتم سريعا إصلاح مجلس الأمن بما يتيح لها مقعدا دائما. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية مساء أمس الأول أن دافع الضرائب الياباني لن يوافق على الإلحاح في مطالبة بلادهم بالمزيد من الأموال دون إحراز تقدم في قضية مجلس الأمن.

ومن ناحية أخرى، اجتمع وزير خارجية بريطانيا مع نظيره الياباني «كيزو أوبوتشي» على هامش الجمعية العامة وبحثا مسألة إصلاح المجلس وقال كينكل ان منح أي عضو دائم جديد في المجلس حق الفيتو يشكل أحد القضايا الرئيسية.

وعلى صعيد آخر، طالب وزير خارجية تنزانيا خلال كلمته بدعم الوكالات العاملة في مجالات التنمية بدلا من الغائها كما تطالب الولايات المتحدة. وحث على وضع مصالح الدول النامية في الاعتبار عند بحث قضية إصلاح المنظمة.

منافسة شرسة بين الدول الكبرى لابرام صفقة أسلحة ضخمة مع جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: تقدمت فرنسا بعرض لتزويد جنوب افريقيا بصفقة أسلحة ومعدات عسكرية متطورة بقيمة ١٠ مليارات راند في الوقت الذي احتدمت المنافسة بين الدول الكبرى في مجال صناعة السلاح للفوز بهذه الصفقة.

وذكرت مصادر بجنوب افريقيا ان العرض الفرنسي هو أحد العروض المقدمة من الدول الكبرى في ضوء عملية المراجعة الدفاعية الجارية حاليا لتحديث وشراء احتياجات أنظمة الدفاع بجنوب أفريقيا.

وكانت بريطانيا والمانيا قد قدمتا عرضيهما بشأن تلك الصفقة في حين توشك اسبانيا أن تنتهي من وضع تفاصيل عرضها. في الوقت الذي أبدت فيه كل من السويد وروسيا وكندا وايطاليا والبرازيل اهتمامها إلا أن المصادر العسكرية رجحت عدم التعامل مع تلك الدول الخمس الأخيرة.

وأوضحت المصادر أن الولايات المتحدة لم تتقدم بصفقة شاملة إلا أن بعض الشركات الأمريكية المصنعة للطائرات بدأت اتصالات مع جنوب افريقيا بشكل فردى للفوز ببعض عقود توريد بعض احتياجات القوات الجوية بجنوب افريقيا.

في الجلسة الافتتاحية لصندوق النقد والبنك الدوليين

وولفنسون: الفجوة بين الأغنياء والفقراء «قنبلة موقوتة» تهدد العالم

هونج كونج - وكالات الأنباء - في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين في هونج كونج أمس أكد جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي أن الفقر والتفاوت بين الأغنياء والفقراء في العالم يشكلان «قنبلة موقوتة» ستنفجر في وجوه أولادنا اذا لم نتحرك من الآن، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن البنك الدولي سيكون انتقائيا اكثر في تقديم مساعدات التنمية. وشدد وولفنسون التحديات المقبلة التي ستواجهها التنمية وأوضح أمام وفود تمثل ١٨١ دولة في العالم انه اذا لم نتحرك من الآن سيصبح التفاوت بين الأغنياء والفقراء اكبر بعد ٣٠ عاما. وسيرتفع - على حد قوله - عدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم إلى ثلاثة مليارات نسمة وسيدمر العالم ثلث الغابات الاستوائية بدلا من ٤٪ حاليا. وقال انه لايمكن إحلال الاستقرار دون تحقيق العدل، مشيرا إلى أن العلاجين الرئيسيين لذلك هما التنمية الاقتصادية والادارة الجيدة للشئون العامة وحمل وولفنسون على الفساد واعتبره سرطانا يهدد الجميع وربط بين المساعدات التي يقدمها البنك الدولي والجهود التي تبذلها الدول الطالبة للمساعدات لمكافحة الفساد. وقال ان البنك الدولي سيركز في مساعداته على الدول التي تتبنى سياسات جيدة موضحا أن ذلك سيساعد عددا اكبر من الناس على قهر الفقر من جانبه عبر ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي عن تفاؤله بقرب انتهاء أزمة العملات الآسيوية قائلا انه يرى ضوءا في نهاية نفق الأزمة المظلم. وطالب كامديسو الدول الآسيوية بالتجمع بملء ارادتها القيام بمراقبة متبادلة على اقتصادياتها لتشجيع بعضها بعضا على انتهاج السياسات السليمة، ودعا كامديسو كل دول العالم إلى حس جديد بالمسئولية والتضامن، قائلا انه ما من دولة بمنأى عن الأزمات المالية كالتي تضرب آسيا.

وبالنسبة لأوروبا طالب كامديسو بإصلاح نظام الضمان الاجتماعي وأسواق السلع والسيطرة على الميزانية وقال ان من واجب الدول الصناعية أن تفتح أسواقها خصوصا أمام سلع الدول الفقيرة. كما طالب بتشجيع تحرير منظمة لحركة رؤوس الأموال يكون هدفه اقامة نظام متعدد الأطراف وليس تمييزيا مع الضوابط الضرورية والاجراءات الانتقالية المناسبة.

وأضاف كامديسو أن الأسواق سوف تستغرق بعض الوقت لتستعيد ثقتها في تايلاند بعد انهيار عملتها «الباهت» في يوليو الماضي وعن المناخ الاقتصادي العالمي قال كامديسو انه يبدو أفضل من أي وقت مضى إذ يشهد ثباتا في معدلات النمو وانخفاضا في التضخم واتجاها إلى استقرار الأسعار أكثر من أي وقت مضى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، مشيرا أيضا إلى أن أسعار الصرف بين العملات الكبرى تعتمد على عوامل اقتصادية بحتة. من ناحية أخرى طالب رئيس الوزراء الصيني لي بينج في كلمته الافتتاحية الدول الغنية بالاهتمام الكامل باحتياجات الدول النامية من خلال المساعدة في معالجة القضايا الملحة وخاصة قضايا الديون والفقر. ودعا لي بينج إلى تعاون دولي لمنع تكرار أزمة العملات التي تعرضت لها دول جنوب شرق أسيا، وعبر عن رفضه للعقوبات التجارية وربط المساعدات الاقتصادية بشروط سياسية. وقال رئيس الوزراء الصيني ان النمو السريع الذي يشهده اقتصاد بلاده يمكن أن يضع الصين في مصاف الدول المتقدمة منتصف القرن المقبل.

اجتماعات مكثفة لعمرو موسى في نيويورك

نيويورك - من عاطف الغمرى وأحمد مسعود: يبدأ السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم وحتى يوم الثلاثاء القادم سلسلة اجتماعات مكثفة في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة بالأمم المتحدة، حيث سيشارك في اجتماع لوزراء الخارجية العرب ووزراء خارجية دول الـ ٧٧ ومجموعة عدم الانحياز ودول منظمة المؤتمر الإسلامي، بالإضافة إلى عدد من اللقاءات الثنائية مع العديد من وزراء الخارجية المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة.

ويلقى وزير الخارجية كلمة امام الجمعية يوم الاثنين المقبل لإعلان موقف مصر من اقتراحات إصلاح الأمم المتحدة، حيث ستؤكد مصر استمساكها بالمواقف التي سبق أن أعلنتها حركة عدم الانحياز فيما يتعلق بإصلاح المنظمة الدولية وتوسيع عضوية مجلس الأمن.

وكانت مصر قد دعت في مؤتمر عدم الانحياز بنيودلهي في أبريل الماضي إلى توسيع مجلس الأمن ليضم ٢٦ عضوا مع مراعاة عدالة التمثيل والتوزيع الجغرافي، وضرورة أن يتم تمثيل الدول النامية بما يتفق مع أغلبيتها بالمنظمة كلها، كما تستمسك مصر بما دعت إليه الدول الافريقية من ضرورة حصول افريقيا على مقعدين دائمين بمجلس الامن يتم شغلهما بالتناوب.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية قبل توجهه إلى نيويورك للمشاركة مع وفد مصر في اجتماعات الجمعية العامة، بأن الاجتماعات التي سيعقدها السيد عمرو موسى في نيويورك ستناقش موضوعات عديدة على رأسها تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وسياسة الاستيطان الإسرائيلية وانتهاكات حقوق الإنسان بالأراضي المحتلة.

من جانب اخر، أعلن السفير حسين حسونة مندوب الجامعة العربية بالأمم المتحدة أن المجموعة العربية داخل الأمم المتحدة تركز جهودها على ثلاث نقاط رئيسية هي: المسئولية الدائمة للأمم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية لحين التوصل إلى تسوية كاملة لها، ودور المجتمع الدولي تجاه ضمان احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، ودعم المجتمع الدولي لعملية السلام في الشرق الأوسط والتأكد من احترام الأطراف للاتفاقيات المبرمة.

على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

باكستان تعرض توقيع اتفاقية عدم اعتداء مع الهند

نيويورك - و - عرض نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني امس البدء في اجراء مفاوضات مع الهند لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الدولتين.

وقال شريف - في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة - أن من شأن هذه الاتفاقية أن تسهم في تسوية النزاع طويل الأمد بين البلدين بشأن كشمير.

ومن المقرر ان يجتمع شريف مع نظيره الهندي اندركومار جوجرال على هامش اجتماعات الجمعية العامة لاجراء محادثات تهدف لتسوية النزاع الممتد بين نيودلهي واسلام اباد حول كشمير والذى تسبب في اندلاع حربين بينهما منذ عام ١٩٤٧.

كانت محادثات السلام التمهيدية بين كبار الدبلوماسيين الهنود والباكستانيين قد انتهت الأسبوع الماضي دون التوصل لنتائج حاسمة في هذا الصدد.

ومن ناحية أخرى أعلن مصدر امريكي رسمي أن الرئيس بيل كلينتون قبل دعوة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لزيارة باكستان في العام القادم. وكان كلينتون قد اجتمع على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة برئيس وزراء الهند وباكستان حيث أكد له الأخير رغبته في وضع حد للتوتر المستمر منذ ٥٠ عاما مع الهند.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال استقباله لآل جور نائب الرئيس الامريكي في الكرملين امس

[صورة للأهرام مناب

الشرق الأوسط ومراقبة التسلح وقانون الأديان والبوسنة تتصدر المحادثات الروسية - الأمريكية في نيويورك وموسكو

نيويورك - موسكو - مكتب الاهرام ووكالات الأنباء - أجرى المسئولون الأمريكيون والروس محادثات مكثفة أمس في كل من موسكو ونيويورك تركزت على قضايا البوسنة والتعاون النووى بين روسيا وايران والشرق الأوسط وقانون الأديان الروسي المثير للجدل.

ففي نيويورك وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بوزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف حيث تركزت محادثاتهما على هذه القضايا.

وصرح ساندى بيرجر مستشار كلينتون للأمن القومي بأن بريماكوف ابلغ الرئيس الأمريكي تقدير بلاده للجهود التي بذلتها أخيرا مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال جولتها في الشرق الأوسط، وطالب كلينتون بالابقاء على الاتصالات الوثيقة بين موسكو وواشنطن في هذا الصدد بصفتهما راعيي مؤتمر مدريد للسلام.

وقال بيرجر ان الرئيس كلينتون أعرب عن قلق الولايات المتحدة البالغ من التعاون العسكرى بين روسيا وايران وتزويد موسكو لطهران بتقنية انشاء المفاعلات النووية. وأشار مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي إلى ان الروس أوقفوا تقديم معظم المساعدات للبرنامج النووى الايراني استجابة للمطالب الأمريكية.

وفي موسكو تركزت محادثات آل جور نائب الرئيس الأمريكي وفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي على التعاون النووى بين روسيا وايران وعلى قانون الأديان وصرح آل جور قبل لقائه امس بالرئيس يلتسين بأنه سيوقع مع الجانب الروسي على اتفاقية لحظر انتاج البلوتونيوم المستخدم في انتاج الأسلحة النووية، وأضاف انه أحرز تقدما في محادثاته بشأن تقليص التعاون في مجال التكنولوجيا النووية بين موسكو وطهران.

في تطور إيجابي مفاجئ

أثينا مستعدة لإلغاء صفقة الصواريخ وأنقرة تستبعد الهجوم على قبرص

اثينا من - عبد العظيم درويش: في تطور إيجابي مفاجئ.. ابدتا أثينا وأنقرة مرونة واضحة لإنهاء التوتر بينهما، حول أزمة نشر صفقة الصواريخ الروسية في قبرص.

إذ أعرب وزير الخارجية اليونانية بالإنابة مجورج باباندريو عن استعداد قبرص إلغاء الصفقة، في حالة موافقة تركيا على مبدأ نزع أسلحة الجزيرة. وقال - في مؤتمر صحفي - إن قبرص في طريقها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن هذا الأمر يأتي في صالح التحرك الإيجابي، لإنهاء الأزمة، لأنه سيكون في صالح الجانبين: القبارصة الأتراك واليونانيين.

وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير دبلوماسية وصلت اثينا، أن وزير الدفاع التركي عصمت سيجين استبعد - في تصريحات له - فكرة قيام القوات المسلحة التركية بشن هجوم على قبرص، مؤكدا أن تركيا واليونان أبناء منطقة واحدة، ولا توجد أية دولة في العالم، تتمتع بقدر من الحكمة، ترغب في أن يعلن عضوان بحلف الناتو الحرب على بعضهما البعض.

بعد اتفاقهما على التعاون المشترك

حرب كلمات بين العمال والأحرار الديمقراطيين في بريطانيا

لندن - من - عبد الله عبدالسلام:

تفجرت الخلافات بشكل علني بين حزب العمال البريطاني الحاكم وحزب الأحرار الديمقراطيين المعارض الذي يعقد مؤتمره السنوى حاليا وذلك للمرة الأولى منذ اتفاق الحزبين على التعاون ومشاركة حزب الأحرار في لجنة حكومية لأول مرة في تاريخه.

واتهم بيتر مندلسون الوزير بدون حقيبة وأحد المقربين من تونى بلير رئيس الوزراء البريطاني بادى اشداون زعيم الأحرار الديمقراطيين بأنه يلعب بالنار إذ ينتقد لبعض أعضاء حزبه ويهاجم خطة العمال بشأن الانفاق على التعليم والصحة.

وذكرت مصادر العمال أن آراء مندلسون التي تضمنتها مقالة في التايمز تعكس استياء بلير مما اسموه انتهازية اشداون وعدم اتخاذ قرارات شجاعة تقنع حزبه بضرورة التعاون مع العمال.

ورد اشداون بمهاجمة مندلسون وقال إن الأحرار الديمقراطيين سينتقدون سياسات الحكومة التي لاتوافقهم وسيؤيدون ما يعتبرونه صحيحا ولن يغيروا موقفهم.

و من جانب آخر واصل اعضاء الأحرار الديمقراطيين في اليوم الثاني من مؤتمره السنوى الهجوم على حزب العمال فيما يتعلق بالتعليم وقال ان العمال فعلوا نفس ما فعله المحافظون بالحكم. وطالب الأعضاء في الوقت نفسه بأن يضطلع الحزب بدور المعارضة بدلا من حزب المحافظين الذي قالوا إنه يجب أن يكون الحزب الثالث في بريطانيا

حسابات بينظير

● باكستان - كشف المحققون في باكستان، عن أن جزءا من حسابات رئيس الوزراء السابق بينظير بوتو وزوجها، المجمدة في بنوك سويسرية لها صلة بالاتجار في المخدرات. وكانت الحكومة السويسرية قد أصدرت قرارا بتجميد حسابات ٦ شركات تمتلكها اسرة بوتو، تبلغ ٤٠ مليون دولار لمدة ثلاثة أشهر، بناء على طلب من باكستان، وتتهم السلطات الباكستانية بينظير بأن لديها ودائع في ٩ دول تزيد على مليار دولار.

طوابع دراكولا

● دبلن - تصدرت هيئة البريد الأيرلندية ٤ طوابع بريد، احتفالا بالذكرى المئوية لشخصية دراكولا - التي ابتكرها المؤلف الأيرلندي برام ستوكر - ويصور احد الطوابع «دراكولا» وهو ينهض من قبره، ويصوره آخر وهو يسير في الغابات مع ذئب، وطابع ثالث يصوره في قصره الشهير، والرابع يحاول فيه الانقضاض على إحدى ضحاياه.

اسم القطة!

● هونج كونج - كشف سؤال بسيط من سلطات الهجرة لسيدة فلبينية عن اسم قطة زوجها، المقيم في هونج كونج، عن انها ليست زوجته فعلا - كما هو مدرج في الأوراق الرسمية - وإنما حضرت إلى البلاد للبحث عن عمل. وأوضحت صحيفة محلية أن السيدة ذكرت ان اسم القطة «مياو» بينما اسمها هو «ميناو». وبالبحث والتحقيق، توصلت السلطات إلى أن زواجها مزيف وتقرر ترحيلها من البلاد.

حفل لدولتين

● جوهانسبرج - يفتتح نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا، والأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، حفلا موسيقيا يضم أشهر الفرق الغنائية في الأول من نوفمبر القادم بلندن. ويحمل الحفل اسم «امتنان في حفل موسيقى» وستخصص عائداته لمصلحة مؤسسة خيرية ترعى الشباب.

النجمة المفضلة

● باريس - أصبحت المؤلفة الأمريكية «كيتي كيلي» مؤلفة كتاب (الملكيون)، النجمة المفضلة حاليا لدى الفرنسيين، حيث تعاقبت خلال ٢٤ ساعة مع مختلف القنوات التليفزيونية للحديث عن كتابها. وذكرت صحيفة لوباريزيان، أنها حصلت كدفعة أولى على ٤.٥ مليون دولار عن كتابها في بريطانيا.

طهران وأنقرة تتفقان على إعادة تبادل السفراء

طهران - ر - أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أن ايران وتركيا اتفقتا على إعادة تبادل السفراء عقب محادثات وزيرى خارجية البلدين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت أزمة سياسية ودبلوماسية حادة قد نشبت بين البلدين في فبراير الماضي إثر اتهام انقرة للسفير الإيراني بالتدخل في الشئون الداخلية لتركيا مما أدى إلى تبادل سحب سفيرى البلدين في أنقرة وطهران. وذكرت وكالة الانباء الإيرانية أن وزيرى الخارجية اتفقا أيضا على دعم التعاون السياسي والاقتصادى بين البلدين. كما أشارت إلى أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازى أوضح لنظيره التركي إسماعيل سيم أن استمرار التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل لايزال يثير القلق البالغ في المنطقة.

الرئيس البولندى يتوقع نجاح تحالف التضامن مع «اتحاد الحرية»

وارسو - و - أعلن الرئيس البولندى الكسندر كوازنيفسكي أمس أن التفوق الواضح الذي أحرزه تحالف «تضامن» العمل الانتخابي في الانتخابات البرلمانية الأخيرة - يعني انه سيكون قادرا على الأرجح على تشكيل الحكومة الجديدة. وقال كوازنيفسكي في تصريحاته لصحيفة مجازيتا فيبورشا، إنه كان يشك في إمكانية قيام تحالف بين التضامن واتحاد الحرية الليبرالي الحاصل على المركز الثالث في الانتخابات إلا أنه يرى الآن ان النتيجة التي أسفرت عنها الانتخابات منحت التضامن قوة عظيمة تحظى بالاحترام وبالتالي فإن مسألة تشكيل حكومة جديدة من ممثلي التضامن واتحاد الحرية قد أصبحت النتيجة الأكثر احتمالا - خاصة وأن الطرفين سبق لهما التكاتف سويا في حركة المعارضة الديمقراطية التي كافحت الحكم الشيوعي في البلاد خلال الثمانينيات.

وقد ظهر واضحا أن وزير المالية السابق وزعيم «التضامن» الحالي ليشيك بالسيروفيتش - مهندس عملية الإصلاحات الاقتصادية الطموحة في بولندا - هو أقرب المرشحين لتولي رئاسة الوزراء حيث يخطط لإجراء محادثات خلال الأيام القادمة بهدف تشكيل الحكومة الجديدة.

الوحدويون يسعون لطرد الشين فين من مفاوضات السلام في أيرلندا الشمالية

لندن - من مكتب الأهرام - صعد أمس الزعماء الوحدويون الموالون للتاج البريطاني في أيرلندا الشمالية من جهودهم لطرد «الشين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهورى الأيرلندى) من مفاوضات السلام متعددة الأطراف المنعقدة حاليا في بلفاست والتي يشارك فيها الشين فين لأول مرة منذ أن بدأت.

وذكرت مصادر بريطانية ان ديفيد تريمبل زعيم حزب «الستر الوحدوى» سيوجه حديثه خلال المفاوضات إلى السيناتور الأمريكي جورج ميتشيل، رئيس المفاوضات، وسيقدم إليه طلبا رسميا لطرد الشين فين منها على أساس أن الوحدويين لديهم أدلة دامغة على وجود علاقة بين الشين فين وأهم مفاوضيه جيرى آدامز - والجيش الجمهورى.

إلا أن مصادر بريطانية استبعدت صدور قرار من جانب حكومتي بريطانيا وأيرلندا بطرد الشين فين لأن ذلك سيعني عمليا فشل مباحثات السلام، في الوقت الذي مازال فيه الجيش الجمهورى ملتزما بوقف إطلاق النار الذى أعلنه في الشهر الماضي.

جيش كوريا الشمالية يدعم ترشيح كيم يونج ايل لتولى منصب السكرتير العام للحزب الشيوعى

سول - وكالات الأنباء: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أمس، أن قيادات الجيش في كوريا الشمالية، قد أيدت بالإجماع تنصيب «كيم يونج ايل» الزعيم الفعلي للبلاد، زعيما للحزب الشيوعى، وذلك في ثاني خطوة من نوعها خلال يومين.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس، نقلا عن جو مونج روك، مدير القسم السياسي لجيش الشعب الكورى قوله: إن انتخاب الرفيق كيم جونج ايل سكرتيرا عاما للحزب، سيكون حدثا مهما لمواجهة مطلب تاريخى ملح، وأن تلك رغبة جماعية من كل أعضاء الحزب والشعب والجيش.ويسيطر كيم جونج ايل ، البالغ من العمر حاليا (٥٥ عاما) على الدولة، باعتباره القائد الأعلى للجيش، إلا انه لا يتولى حتى الآن منصب رئيس الدولة، أو سكرتير عام الحزب، وهما المنصبان اللذان كانا يشغلهما والده كيم ايل سونج حتى وفاته في عام ١٩٩٤ وكان مؤتمر إقليمي قد أوصى بتولي كيم يونج ايل ، زعامة الحزب الشيوعي يوم الأحد الماضي، في أول خطوة رسمية في هذا الصدد.

ويقول المحللون إنهم يتوقعون أن يتم تنصيب كيم يونج ايل زعيما للحزب الشيوعي في العاشر من اكتوبر القادم، مع احتفال الحزب بالذكرى الـ ٥٢ لتأسيسه.

معاقبة أكثر من نصف مليون صيني بتهم الفساد

بكين - أ ب - أعلنت الصين امس أنها طردت اكثر من ١٢١ الفا و ٥٠٠ من عضوية الحزب الشيوعي الحاكم خلال حملة مكافحة الفساد التي بدأت منذ خمس سنوات وأن هناك مئات الالاف من المسئولين يتم التحقيق معهم بشأن اتهامات تشمل الرشوة وتبديد المال العام.

وقالت اللجنة المركزية لمراقبة الانضباط الحزبي - في تقرير لها اذاعته وكالة الانباء الصينية امس - أن اكثر من ٦٦٩ الفا و ٣٠٠ من المسئولين حصلوا على عقوبات تأديبية خلال الفترة من اكتوبر ١٩٩٢ وحتى يونيو الماضي من بينهم نحو ١٢١ الفا و ٥٠٠ تم طردهم من الحزب البالغ عدد اعضائه ٥٨ مليونا وأشار التقرير الى ان ٣٧ الفا و ٤٩٢ من هؤلاء الذين طردوا من الحزب حصلوا على عقوبات جنائية.

وقال التقرير ان ظاهرة الفساد في الصين لم يتم القضاء عليها بل انها تتفشى اكثر في بعض جوانب الحزب والحكومة والنظام القضائي.

سياسة خارجية

مؤتمر في ورطة!

منذ ان تعثرت المسيرة السلمية اصبحت الدوحة - وهي مدينة لاتكاد ترى بالعين المجردة على خيطة الشرق الاوسط - محل انظار واهتمام العالم بسبب مؤتمرها الاقتصادى المزمع عقده في نوفمبر القادم، بعد ان دخل المؤتمر الى حلقة مفرغة من النقاش وتباين الاراء حول من له حق السبق: التعاون الاقليمى ام التقدم في المفاوضات.

وكالعادة اجتمع وانفض مجلس الجامعة العربية بادانة الممارسات الاسرائيلية وسياسات الليكود المتعنتة، مع إحالة قضايا التعاون العربية المصيرية الى دورات قادمة سوف تضاف الى رصيد الدورات السابقة. ولكن اكثر ما يلفت النظر هو الموقف التوفيقى الذى اتخذه المجلس من مسألة المقاطعة او المشاركة في مؤتمر الدوحة ويبدو ان هذا الموقف التوفيقى تم إعداده بالتنسيق مع قطر التى أعلن وزير خارجيتها ان بلاده ترى ان المؤتمر لن يكون ناجحا إلا اذا كان هناك تقدم ملموس في العملية السلمية وغيرت الحكومة الاسرائيلية من سياساتها الحالية ولأن غالبية الدول العربية لم تحسم حتى الان مسألة المشاركة او المقاطعة ومع سرعة دوران العد التنازلى للموعد المحدد للمؤتمر فلقد اصبح من الضرورى بلورة موقف عربى يتدارك نقاط الخلاف ويوسع من دائرة الوفاق والتفاهم. وارى انه من المهم الاجابة على بعض التساؤلات:

هل نحن العرب في هذه المرحلة على استعداد للتصادم مع الولايات المتحدة التى اعتبرت قضية مؤتمر الدوحة قضية حياة او موت بالنسبة لسياساتها في المنطقة ؟

هل مجرد ظهور مؤشرات ايجابية في تصريحات اولبرايت الأخيرة يعطينا الحق في تفاؤل بموقف امريكى اكثر اتزانا يشجع على المضى قدما الى المؤتمر؟

هل اذا اقدمت إسرائيل على خطوة تكتيكية الان لاستئناف المفاوضات تكون قد وفرت لنا المبرر الشرعى للمشاركة في المؤتمر.. وماذا لو تأخرت هذه الخطوة الاسرائيلية - المفترضة - الى اليوم قبل الأخير قبل موعد المؤتمر..

هل سيتغير الراى العربى في ٢٤ ساعة؟

هل مجرد استئناف المفاوضات يعتبر تقدما في المسيرة السلمية بغض النظر عن المراوغات واللاءات التى تضعها اسرائيل على مائدة التفاوض.ثم هل من الانصاف تحميل قطر بأكثر من طاقاتها، مطالبتها بالغاء المؤتمر لتبدو امام العالم كعصفور خرج من عش العصافير على غير توقع.. وبغض النظر عن موقفها من سياسة الهرولة.ان مجمل الاجابات على هذه التساؤلات وغيرها من الأسئلة التى تدور في عقل الشارع العربى، تشير الى انه لا مناص من عقد المؤتمر واننا سائرون اليه فرادى وجماعات.. ولكن تبقى امامنا العبر والدروس من مؤتمر القاهرة الذى عقد في ظروف سياسية اقل تعقيدا من ظروف اليوم، ورغم ذلك تحول الى تظاهرة سياسية حاصرت الوفد الاسرائيلى - او بالأخرى عزلته - وحالت دون تحقيق اى مكسب اقتصادى للحكومة الاسرائيلية المتغطرسة وفي الوقت نفسه ابرزت الامكانيات الهائلة للتعاون الاقتصادى العربى - العربى.

إذن فليعقد المؤتمر.. ولكن على العرب ان يستعدوا بأوراقهم ومشروعاتهم على اساس ان السلام لم يتحقق بعد في الشرق الاوسط.

محمد السعدنى

الرئيس فى كلمته خلال حفل العشاء

روابط تاريخية عميقة بين الشعبين المصرى والروسى فى مختلف المجالات

المشاركة الروسية فى تنفيذ مشروع السد العالى شاهد على التعاون الخلاق بين البلدين

نتطلع إلى دور فاعل لروسيا فى إنقاذ عملية السلام

ألقى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى فل العشاء الذى اقامه الرئيس بوريس يلتسين أمس تكريما له أشاد فيها بعمق الروابط التاريخية بين مصر وروسيا وبانطلاقة العلاقات فى شتى المجالات بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢. وتطرق الرئيس الى تقارب وجهات النظر بين مصر وروسيا فى كثير من الشئون الدولية والاقليمية. وفيما يلى نص الكلمة:

الصديق العزيز الرئيس بوريس يلتسين

السيدة قرينة الرئيس يلتسين

الأصدقاء الأعزاء

مرة أخرى، نزور بلادكم العريقة، ونلمس مشاعر الود والاعزاز التى يكنها الشعب الروسى الصديق وقيادته لمصر وشعبها. وعمق الروابط القائمة بين البلدين فى شتى الميادين. وهو ماانعكس فى الاستقبال الحافل الذى لقيناه منذ وصولنا، وفى الكلمات الرقيقة التى استمعنا اليها من لحظات من الرئيس يلتسين، ولست بحاجة لأن أؤكد لكم ان الشعب المصرى يبادلكم تلك المشاعر الصادقة، ويعتز كثيرا بالعلاقات الحميمة التى ربطته على الدوام بشعبكم، وبالتعاون المثمر الذى قام بيننا فى مراحل مختلفة من تاريخنا، والذى نعمل معا على الحفاظ عليه وتطويره لمصلحتنا المشتركة.

وكم يسعدنا أن تتم زيارتنا لعاصمتكم الجميلة غداة احتفالكم بمرور ثمانية قرون ونصف القرن على انشائها، وهى فترة شهدت كثيرا من الانجازات والتحولات، التى تدل على حيوية الشعب الروسى العريق، وقدرته الفذة على مواجهة شتى التحديات بارادة صلبة، واصرار واضح على مواصلة الاسهام فى اثراء التجربة الانسانية، وتحقيق اضافات لايمكن انكارها لتطوير الحضارة الانسانية والانطلاق بها نحو افاق جديدة. وهى انجازات ماكان يمكن أن تتحقق الا اذا كانت مستندة الى قاعدة صلبة من الثقافة الرفيعة، والقدرة الخلاقة على الابداع فى شتى مجالات العلوم والآداب والفنون.

وليست علاقاتنا ببلادكم وليدة الحاضر فقط بل انها تعود الى عصور تاريخية موغلة فى القدم، فالوثائق تثبت ان الحضارة المصرية اتصلت بحضارتكم فى العصور الاسلامية المزدهرة عن طريق قوافل التجارة عبر نهر الفولجا وصولا الى بلاد القوقاز حسبما سجلته مخطوطات الرحالة احمد بن فضلان، كما ان كثيرا من العلماء والرحالة الروس اهتموا بمصر وحضارتها منذ القرن الخامس عشر، وكتب احدهم عن مدينة القاهرة «إنها مدينة بالغة الضخامة يخترقها ١٤ الف شارع، وفى كل شارع بوابتان وحارس، وتضيئها المصابيح مساء، وفى كل شارع سوق» ثم اتسعت معارف الشعب الروسى عن مصر وشعبها بعد كتابات الرحالة «سوخانوف».

وشهدت العلاقات بيننا دفعة كبيرة فى عهد محمد على مؤسس مصر الحديثة، عندما أوفد الطلبة المصريين فى عام ١٨٤٥ لدراسة التعدين والصناعة فى منطقة الاورال، وفى نفس الفترة توجه الى مصر العالم والمهندس الروسى «كوفاليفسكى» الى صعيد مصر، حيث شارك مع المهندسين المصريين فى أعمال التنقيب عن المعادن.

ومع افتتاح قناة السويس، انتظمت خطوط للملاحة بين البلدين، وزاد حجم التعامل التجارى، وفى عام ١٩٠٣ انشئت غرفة التجارة المصرية - الروسية، وعقدت اتفاقية لتنظيم التجارة والملاحة عام ١٩٠٩.

وعلى امتداد القرنين التاسع عشر والعشرين، ازدهر التواصل بين اقطاب الفكر والثقافة فى البلدين، وكان لهذا الاتصال صداه الواضح فى ابداع الادباء والمفكرين والفنانين، وتعمقت هذه الصلات فى عهود الاصلاح، ويكفى أن أشير الى المراسلات التى تبادلها الاديب الروسى الكبير «تولستوى» بالمفكر المصرى المجدد الشيخ محمد عبده

ثم شهدت علاقاتنا الثنائية انطلاقة اخرى فى شتى المجالات بعد قيام الثورة المصرية فى يوليو ١٩٥٢ بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، حيث وقفت بلادكم الى جانب حركات التحرير فى بلدان العالم الثالث فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وساندت كفاحها على طريق التنمية والتقدم، وآزرت خططها الطموحة للتحول الى مرحلة التصنيع المكثف، وستظل المشاركة الروسية فى تنفيذ مشروع السد العالى فى جنوب أسوان شاهد صدق وأثرا خالدا لاينسى للتعاون الخلاق بين البلدين والشعبين.

فخامة الرئيس يلتسين

إن العالم يمر اليوم بمرحلة انتقال حرجة دقيقة، ويدخل عصرا جديدا يحمل لجميع الشعوب من التحديات بقدر مايتيحه لها من فرص للنهوض والتقدم، وليس امامنا خيار سوى دخول هذا العصر باقدام ثابتة لاتهتز ورؤية ثاقبة لا تخطئ الهدف، وعزيمة صلبة قوية لاقامة النظام العالمى الجديد بمشاركة نشطة من جميع الدول الممثلة للثقافات المتعددة والحضارات المختلفة فى الشرق والغرب، والشمال والجنوب على السواء، على أساس من العدل والتكافؤ، لأن النظام لايكون عالميا الا اذا اسهم فيه الجميع بقدر متكافئ، وقام على توازن دقيق بين مصالح جميع الشعوب.

مباحثاتى مع الرئيس يلتسين أظهرت تقارب وجهات النظر فى الشئون الدولية الإقليمية

ونحن نتطلع الى قيام بلادكم الصديقة بدور متعاظم ومتزايد فى صياغة القيم والمبادئ، التى تحكم هذا النظام الجديد، بما يؤكد العدالة والشرعية وسيادة القانون فى العلاقات الدولية، ويعزز بنيان السلام والاستقرار فى قارات العالم المختلفة، وخاصة تلك المناطق التى شهدت فى السنوات الاخيرة صراعات عنيفة مدمرة، لا يستطيع المجتمع أن يتجاهلها، والا يكترث بما يرافقها من معاناة ونكبات تزيد من هموم شعوب هى أحوج ماتكون الى تعبئة طاقاتها ومواردها البشرية والطبيعية لمواجهة التحديات الجديدة التى اضيفت الى اعبائها القائمة، التى هى ثقيلة وجسيمة الى حد كبير.

وربما كان من المناسب فى هذا الصدد، ان أشير بصفة خاصة الى التحديات التى تواجه عملية السلام فى الشرق الاوسط التى تضطلع فيها بلادكم بدور خاص منذ شاركت فى رعاية مؤتمر مدريد للسلام فى آخر اكتوبر ١٩٩١ وقبلت ان تسهم فى رعاية المفاوضات التى أجريت على اساس صيغته ومرجعيته، ومن ثم فان جميع الاطراف تتوق الى دور فاعل ومؤثر لروسيا الاتحادية، يضيف الى الجهود التى تبذلها قوى أخرى - فى مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى - لانقاذ عملية السلام والخروج بها من المأزق الذى يهدد مستقبل السلم والامن فى تلك المنطقة ذات الاهمية الحيوية لكل اقطاب المجتمع الدولى المعاصر.

وتتفقون معى أيها الصديق على وجوب التزام جميع الاطراف بالمرجعية والأسس القانونية التى سنتها الاسرة الدولية لسلام شامل وعادل، يقوم على تكافؤ الحقوق والواجبات، ولا يعترف بالاحتلال اساسا لاكتساب الحقوق، ولايقبل اللجوء الى القوة واعمال العنف، ويدين الارهاب وترويع المدنيين الابرياء، ويرفض الاجراءات التى تتخذ من جانب واحد بما يتعارض مع التزامات الاطراف وتعهداتها، مثل الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية، ومصادرة الاراضى الفلسطينية، ومحاولة تغيير وضع مدينة القدس خارج اطار التفاوض، واغلاق المناطق الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية على شعبها الذى يؤكد كل يوم اصراره على قبول تحديات السلام.

أيها الاصدقاء الاعزاء

لقد أظهرت المحادثات التى أجريناها - صباح اليوم - مع فخامة الرئيس يلتسين تقارب وجهة نظرنا فى كثير من الشئون الدولية والاقليمية، وصلابة التزامنا المشترك بالعمل على تعزيز التعاون والتفاعل بين البلدين والشعبين فى جميع المجالات، وكانت الاتفاقيات التى وقعت اليوم بين المسئولين فى البلدين مؤشرا طيبا للمسار الذى سوف تتخذه العلاقات بيننا فى المستقبل.

كما سنعمل على تكثيف تبادل الزيارات على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، بما يؤكد عمق مشاعر المودة والصداقة التى يكنها الشعب المصرى للشعب الروسى العظيم وقيادته.

واسمحوا لى ان ادعوكم للوقوف تحية للصديق العزيز الرئيس بوريس يلتسين والسيدة قرينته، وتحية لجميع الاصدقاء الحاضرين، وللصداقة الوطيدة بين الشعبين والبلدين، متمنيا لكم مزيدا من الازدهار والرفعة.

والسلام عليكم ورحمة الله...



● الزعيمان مبارك و يلتسين يتبادلان نصوص الاتفاقيات

● الرئيس خلال استعراضه لحرس الشرف لدى وصوله الى مطار موسكو(صورتان للأهرام من أ.ف.ب)

وسائل الإعلام الروسية تواصل اهتمامها بزيارة الرئيس

مبارك يلعب دورا طليعيا فى احتواء أزمات الشرق الأوسط

واصلت وسائل الاعلام الروسية اهتمامها بمتابعة زيارة الرئيس حسنى مبارك الى موسكو التى بدأت مساء الاثنين الماضى، وأفردت صفحاتها الأولى لتغطية تلك الزيارة، وخصصت البرامج التليفزيونية مقدماتها للحديث عن الزيارة أيضا

وتحدثت القناة التليفزيونية الاولى عن الرئيس، وأوردت نبذة عن حياته واشارت الى الدور المهم الذى أضطلع به هذا «الطيار الماهر» حيث استطاع شل دور القوات الجوية الإسرائيلية فى حرب اكتوبر المنتصرة سنة ٧٣. وقالت انه بالرغم من انه كان ضابطا واعدا فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر، فقد أصبح نائبا لرئيس الجمهورية فى عهد الرئيس السادات كما كان بالقرب من الرئيس السادات عند اغتياله.

وأضافت القناة الاولى أن الرئيس مبارك تخرج فى أكاديمية «فرونزه» العسكرية ويجيد اللغة الروسية. وقالت أيضا ان الرئيس مبارك يلعب دورا طليعيا فى احتواء أزمات الشرق الأوسط ويعود له الفضل فى تفريغ شحنات أزمات خطيرة فى المنطقة ولهذا فهو يمثل بجدارة جمهورية مصر العربية ودورها المحترم والموقر فى المنطقة والعالم كله.

وأشارت القنوات التليفزيونية الأخرى الى ان مبارك لم يخف صداقته للاتحاد السوفيتى وروسيا الحالية كما يكن احتراما عميقا لعلاقات بلاده السابقة واللاحقة والحالية مع روسيا، ولا ينسى ماحققه التعاون السابق بين الاتحاد السوفيتى ومصر. وهكذا فإن دور مصر وتأثيرها يزداد باضطراد فى العالم العربى وافريقيا، ويتسع دورها باستمرار فى العالم.

وبث الاذاعات أخبارا عن مصر، وأبرزت لقطات من تاريخ هذه الجمهورية العربية الكبيرة فى عهدى الرئيسين : عبد الناصر والسادات.

ونشرت «نيزافيسمايا جازيتا» أكثر الجرائد الروسية الصباحية توزيعا واتزانا أسئلة السيد تريتيكوف، رئيس التحرير ولجابات الرئيس مبارك الذى طالب تريتيكوف ان يسأل مايريد. ومن العناوين : حسنى مبارك : روسيا يجب أن تعود الى الشرق الأوسط ـ كانت القاهرة لعشرات السنين شريكا لموسكو وتبقى اليوم جمهورية مصر العربية حليفا كبيرا لروسيا فى المنطقة ـ الجنرال (مبارك) المنتصر يغدو سياسيا حاذقا فطنا ـ إن هذا الانسان يجيد الاصغاء جيدا كما يستطيع اقناع الاخرين ـ استطاع محمد حسنى مبارك تحمل اعباء حقبة السادات وتمكن ان يجعل من بلاده دولة مؤثرة وذات نفوذ ومهابة فى الشرق الأوسط

كما افردت الجريدة المستقلة صفحاتها لمقال للكاتب المرموق ديمترى كوسيريف عن «مصر اليوم وافاق تطورها».

كما نشرت صحيفة «رلسيسكايا جازيتا» الناطقة باسم الحكومة صورة للرئيس مبارك وفوقها كتب : «ضيف من بلاد الأهرام».

مبارك ويلتسين يشهدان توقيع اتفاقيتين للتعاون الفنى والأمنى

شهد الرئيسان حسنى مبارك والروسى بوريس يلتسين مراسم التوقيع على اتفاقيتى تعاون الأولى فى المجال الفنى والعلمى والتكنولوجى، والثانية للتعاون الأمنى بين البلدين.

قام بتوقيع الاتفاقية الأولى عن الجانب المصرى الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، وعن الجانب الروسى وزير التعليم والتكنولوجيا، والثانية عن الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية والجانب الروسى أناتولى كوليكوف وزير الداخلية.

مبارك بعد اجتماعه ورئيس مجلس الاتحاد الفيدرالى:

لابد من تعاون مستمر بين روسيا والولايات المتحدة من أجل دفع عملية السلام

التعاون الاستراتيجى بين مصر وروسيا موجود منذ أمد بعيد

اجتمع الرئيس حسنى مبارك بيجور ستربييف رئيس المجلس الاتحادى بالجمعية الفيدرالية، وذلك بمقر المجلس، وحضر الاجتماع أعضاء الوفد المصرى.

وعقب اللقاء ادلى الرئيس وستربييف بتصريحات حول ماهى احتمالات تفعيل الدور الروسى فى الشرق الأوسط. قال الرئيس مبارك: لابد انك قرأت حديثى فى الجريدة المستقلة اليوم وأعتقد أن الرد على هذا السؤال منشور، فلابد من زيادة النشاط لروسيا الاتحادية فى المنطقة، وقد يكون هذا النشاط قد تخلف فى الفترة السابقة وروسيا دولة راعية لعملية السلام مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولابد ان يكون هناك تعاون مستمر بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية من اجل دفع عملية السلام.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يمكن اعتبار زيارة الرئيس لموسكو خطوة لبداية دفع العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، وهل يمكن اعتبارها زيارة استراتيجية؟ قال الرئيس: إن هذه الخطوة ليست لبدء العلاقات بين روسيا ومصر لأن هناك علاقات منذ زمن طويل بين البلدين. ولكن قد تعطى هذه الزيارة دفعة أقوى للتعاون فى المجالات المختلفة بين البلدين، خاصة المجال الاقتصادى بين روسيا ومصر.

واضاف الرئيس مبارك أننى أعتبر هذه الزيارة دفعة جديدة للعلاقات الروسية - المصرية.

وقال الرئيس مبارك : يمكن بالطبع القول بانها زيارة تعاون استراتيجى، لأن هناك تعاونا استراتيجيا بين مصر وروسيا، وهذا موضوع اساسى، ولنا تعاون استراتيجى مع روسيا منذ أمد بعيد وليس هذا بجديد.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» وتكملة لهذا السؤال علمنا اليوم انه سيتم التعاون بين مصر وروسيا فى إنتاج مشترك لطائرة مصرية - روسية، وهل يمكن أن توضح لنا إن كان التعاون فى المجال العسكرى سيعود مرة أخرى بين البلدين؟ قال الرئيس: إنها ستكون طائرة ركاب يقوم بإنتاجها القطاع الخاص المصرى والروسى بالاشتراك مع دولة ثالثة.

ثم ألقى يجور ستربييف كلمة قال فيها: أعرب عن تقديرى للعلاقات المصرية - الروسية التى أعتقد أنها قد تعطلت بعض الوقت، وقال: إن مصر تخطت مرحلة بداية الإصلاح الاقتصادى ووصلت إلى مرحلة الرفض الكامل للديون الخارجية، وتعمل فقط على أساس الاستثمار الداخلى والخارجى. ولقد أخبرنى الرئيس مبارك بأن حجم الاستثمارات الخارجية فى مصر بلغ العام الماضى حوالى مليار ونصف مليار دولار كما أن دخل مصر من السياحة قد بلغ ٣ مليارات دولار.

وهذا ما سمح لمصر بالبدء فى مشروع الوادى الجديد الموازى للوادى القديم؟ والذى لعب فيه السد العالى دورا كبيرا جعل مصر تزرع ٤ دورات فى العام. وأعتقد أنه يجب التغلب على بعض المشكلات هنا فى روسيا حتى نواصل مسيرة التعاون الاقتصادى مع مصر، ومسيرة التعاون بين البرلمانات المصرى ـ الروسية.

وقال: إن أجود انواع القطن فى العالم هو القطن المصرى ومصانعنا فى مدينة «إيفانو» معطلة وفى أشد الحاجة إليه وأعتقد أن مصر لديها خبرة فى هذا المجال.

النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية بعد لقائه بمبارك:

حظيت بمقابلة زعيم أسطورى وتشرفنى تلبية دعوة الرئيس لزيارة مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر اقامته بالكرملين بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس حكومة روسيا الاتحادية الذى صرح عقب المقابلة بانه حظى بمقابلة زعيم اسطورى وقال إن المقابلة تناولت العلاقات الثنائية خاصة الاقتصادية والتجارية وانه يجب أن تكون العلاقات الاقتصادية والتجارية اكثر نشاطا ويجب ان تمتد للتعاون فى مجالات الطاقة. وأضاف نيمتسوف أننا ناقشنا مشروع تصنيع طائرة مشتركة طراز (تى يو ٢٠٤) وبعض مجالات التعاون فى مجال الطاقة

وذكر أن الرئيس مبارك وجه لى الدعوة لزيارة مصر وانه ليشرفنى تلبية هذه الدعوة وأكد بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس حكومة روسيا الاتحادية ضرورة زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وروسيا الاتحادية والذى يبلغ حاليا نحو ٤٠٠ مليون دولار مقابل مليار دولار فى الماضى موضحا ان الميزان التجارى بين البلدين غير متكافئ، لان كل حجم صادرات مصر مع روسيا يبلغ حاليا نحو ٤٠ مليون دولار ويجب أن تعمل الغرفة التجارية المصرية ـ الروسية المشتركة على تنفيذ المشروعات والتعاقدات التى تخص الطاقة خاصة ما يتعلق بجنوب الوادى بمصر. وقال لقد احسن الرئيس حسنى مبارك حينما أحضر معه الوفد الكبير من رجال الاعمال معبرا عن اعتقاده بأن هذه الزيارة سوف تلعب دورا محوريا فى تطوير العلاقات بين البلدين.

حضر المقابلة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الاقتصاد والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسفير رضا شحاتة سفير لدى موسكو.

وقد قام الرئيس مبارك صباح اليوم بزيارة قبر الجندى المجهول ووضع عليه اكليلا من الزهور.

مدير إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الروسية:

تقدير كبير للعلاقات مع مصر وزيارة الرئيس مبارك

اكد لتنويف دونفى مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالخارجية الروسية تقدير بلاده الكبير للعلاقات مع مصر خصوصاً فى ضوء زيارة الرئيس مبارك لموسكو.

وقال أن مصر دولة صديقة لروسيا وللاتحاد السوفيتى السابق. وهذه العلاقة التاريخية سوف تزدهر فى المستقبل.

المرحلة ما قبل الأخيرة في أيرلندا

لقاء الأخوة الأعداء وجها لوجه

رسالة لندن

د. عمرو عبد السميع

التطورات التي تحدث على ساحة الأزمة الأيرلندية، هي في مجملها، وفي تفصيلها (المرحلة ما قبل الأخيرة) لتسوية الأزمة، وفقا للسيناريو والحوار اللذين وضعهما توني بلير.

فنحن - الآن - بصدد عودة إلى مفاوضات جميع الأطراف التي تنعقد في قلعة «ستورمونت» خارج مدينة بلفاست منذ يوم ١٥سبتمبر، وهي عودة تتسم بملامح غير مسبوقة، من حيث اشتراك «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي فيها للمرة الأولى (حيث نشأت هذه الهيئة التفاوضية - ١١٠ مقاعد - والتي يترأسها السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل بمقتضى انتخابات ٣١ مايو ١٩٩٦، التي حصلت فيها شين فين على ١٥،٥٪ من الأصوات، أي ١٧ مقعدا). ونحن - الآن - بصدد جلوس الاتحاديين إلى القوميين الجمهوريين للمرة الأولى، في محاولة الوصول لإطار اتفاق حدد توني بلير سقفه الزمني بمايو المقبل، وإلا ستضطر إدارته التي لا تحب كثيرا استعمال لفظ (الانتظار) إلى إجراء استفتاء في شمال وجنوب الجزيرة الأيرلندية تحت إشراف برلماني الجزئين (برلمان أيرلندا والهيئة التفاوضية لشمال أيرلندا) من أجل تقرير مستقبل الجزيرة، وحجز مكان لها في تحديث صيغة المملكة المتحدة التي شهدت تطورات جذرية وتاريخية بالاستفتائين اللذين أجريا في اسكتلندا وويلز (١١ و١٨ من الشهر الجاري) وأسفر عن الموافقة على تشكيل برلمان أدنبرة المستقل، وجمعية كارديف المستقلة كذلك.

ونحن - الآن - بصدد قراءة متأنية للمستقبل من قبل جميع الأطراف في أيرلندا أنبأت بعدم جدوى العنف الذي استشرى منذ ٢٨ عاما، كما أنبأت (بتحولات ديموجرافية) تؤكد زيادة أعداد الكاثوليك على البروتستانت في المستقبل القريب بما يفرض على الاتحاديين (البروتستانت) اللحاق بعمل تسوية في وقت لم تزل أغلبيتهم السكانية موجودة فيه، فضلا عن (التحولات السياسية) التي تمثلت في تولي حكومة حزب «الفيناجيل» برئاسة برتي أهارن السلطة في دبلن، وهي المعروفة بانصاقها للجمهوريين في الحلول التي تطرحها للأزمة، أو في موضوع مفاوضات جميع الأطراف التي تجري بمراقبة حكومتي لندن ودبلن.

وقد شهد هذا الأسبوع حدثا دراميا مثيرا، إذ التقى أمس (الثلاثاء) زعيم حزب «إلستر» الاتحادي (أكبر الأحزاب الاتحادية في أيرلندا الشمالية) دافيد ترمبل، مع جيري آدامز زعيم حزب الشين فين، في أول مقابلة وجها لوجه خلال محادثات جميع الأطراف، وهو اللقاء الذي تحوطه مجموعة من الملابسات جديرة بالتحليل على النحو التالي:

أولا: مبادئ ميتشل والسيارة المفخخة

كان إعلان الجيش الجمهوري الأيرلندي لوقف إطلاق نار جديد في ٢٠ يوليو الماضي، والذي أعقبته بأسابيع دعوة إدارة توني بلير لشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي) لحضور مفاوضات جميع الأطراف في ستورمونت، مثارا لجدل طويل عريض، حول مصداقية الهدنة التي أعلنها الجمهوريون من جهة، وحول مدى إمكان ترجمة هذه الهدنة إلى موقف محدد من الارتباط بمبادئ لجنة السيناتور جورج ميتشل للتسوية (وهي مبادئ ستة جوهرها نبذ العنف واللجوء إلى الوسائل الديموقراطية للتسوية).

والواقع أن جيري آدامز، زعيم شين فين الذي يجمع في صفاته بين خصال مناضل الشوارع ودبلوماسية ومخملية السياسي البارع، وجد بعد دعوة حزبه لحضور مفاوضات جميع الأطراف، أن الفرصة مازالت مواتية لمزيد من الضغط على الأحزاب الاتحادية، وإظهارها بمظهر المعوق لمحادثات السلام، مستغلا كل العناصر التي تبدت واضحة على الساحة الأيرلندية في الآونة الأخيرة، ومنها حسم إدارة بلير وعدم احتياجها للأحزاب الأيرلندية الاتحادية في مجلس العموم (كما كان جون ميجور في ظل أغلبيته البرلمانية الضئيلة أو المنعدمة يخضع لابتزاز هذه الأحزاب وقت الحكومة المحافظة السابقة)، وكذلك قوة ونفاذ المساندة الأمريكية لإيجاد حل للمشكلة الأيرلندية وتعاطفها مع (الجمهوريين - القوميين - الكاثوليك)، وأخيرا وجود حكومة برتي أهارن الممثلة لحزب الفيناجيل المتعاطف مع الجمهوريين، والدور الذي يلعبه وزير خارجية دبلن راي بيرك في هذا السياق.

واستغلالا لكل هذه المعطيات، ورغبة في مزيد من ضغط الاتحاديين، أكدت شين فين يوم ٩ سبتمبر الجاري أنها ستعلن التزاما رسميا بشأن سياسات سلمية ونزع سلاح كامل للميليشيات التابعة لها، وأعلن جيري آدامز أن الحزب سيوقع على مبادئ ميتشل الستة للديمقراطية ونبذ العنف. هذا بينما الأحزاب الاتحادية تثير عاصفة من التصريحات حول عدم ثقتها في شين فين، وبينما دافيد ترمبل يؤكد أنه يريد ضمانات أكثر بالنسبة لموضوع نزع السلاح، الذي وعدت حكومة بلير بأن تنشئ له هيكلا دوليا يشرف عليه بعد بدء المباحثات الكاملة يوم الاثنين ١٥ سبتمبر الجاري.

ولم يكن الاتحاديون فقط هم المتشككين المعترضين على إعلان شين فين بقبول مبادئ ميتشل وقبول نزع السلاح، وإنما كان هناك أيضا المتطرفون على الجانب الجمهوري الذين أخذ اعتراضهم أحد شكلين هما:

(١) إعلان الجيش الجمهوري الأيرلندي يوم ١١ سبتمبر الجاري أنه لن يسلم سلاحه قبل الموافقة على تسوية سياسية شاملة في أيرلندا.

(٢) الانفجار بسيارة مفخخة الذي نفذته مجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري الأيرلندي، اسمها «مجلس جيش المواصلة الجمهورية» في مركز لقوات البوليس الملكي الأيرلندي يوم ١٧ سبتمبر الجاري، وهو الأمر الذي أدانته الشين فين لدى حدوثه على لسان ميتشل ماكلوجين الرئيس الإداري، على حين أعلن جيري آدامز ونائبه مارتن ماجينيس (الذي يعتقد أنه كان من قادة الجيش الجمهوري الأيرلندي) إدانتهما الكاملة للحادث.

وبالطبع هللت الأحزاب الاتحادية من جديد، وعلى حين كانت تعلن عدم حضورها للمباحثات، على الرغم من حضورها إلى قلعة «ستورمونت» في ١٧ سبتمبر الجاري، فإنها كانت تجدد مطالبتها باستبعاد شين فين من المفاوضات بعد انفجار «كاونتي أرماج» السابق الإشارة إليه.

ولقد جاء هذا الانفجار فرصة للاتحاديين لكي يتململوا قليلا من مصيدة السلام والتسوية التي وجدوا أنفسهم عالقين فيها، على حين يسهم حزم إدارة بلير، وبراعة التحرك السياسي لجيري آدامز في حشرهم فيها أكثر فأكثر، خاصة بعد البيان المشترك الذي أصدره توني بلير وبرتي أهارن يوم ١٥ سبتمبر الجاري في اللحظات الأخيرة قبل بدء مفاوضات جميع الأطراف.

وقد نص البيان المشترك على أن يكون نزع السلاح هو الجزء المركزي من المفاوضات التي كانت على وشك البدء في قلعة ستورمونت، إلا أن الاتحاديين - كما ذكرنا - وجدوا في انفجار (هيل ماركت - كاونتي أرماج) فرصة في التململ من هجوم السلاح الذي ضغطهم عند نقطة الحد الأقصى.

ثانيا: مبررات التفاوض:

باختصار لقد وجد الاتحاديون أنفسهم في حيص بيص، نتيجة هذا التحرك ذي الإيقاع السريع في عملية السلام.

وفيما ترددوا وتلعثموا في حضور الجلسات الأولى من مباحثات ستورمونت، فإنهم حاولوا أن يجدوا المبررات لحضور بعضهم.

ومن أجل هذا فقد عقد ممثلو الأحزاب الاتحادية الأيرلندية الثلاثة: (دافيد ترمبل زعيم حزب الستر الاتحادي، والقس إيان بيزلي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، ودافيد أربابن زعيم حزب الاتحاديين التقدميين) اجتماعا لمناقشة الموقف يوم ١٥ سبتمبر الجاري (يوم إصدار البيان المشترك لدبلن ولندن، ويوم حضور شين فين لمباحثات قلعة ستورمونت) لمناقشة الموقف وخطوات التحرك المقبلة في مقر قيادة حزب الستر الاتحادي.

وعلى حين أصر بيزلي واربابن على مقاطعة المباحثات، فإن ترمبل المضغوط بدا يفسر ويبرر حضوره للمباحثات، مؤكدا أنها ستكون محادثات تقاربية، كما تريد، بحيث يجلس كل طرف في غرفة ويقوم السيناتور ميتشل بالسعي بينهما، وأعلن أن الهدف من حضوره مباشرة الجلسة الأولى (وجها لوجه) مع جيري آدامز، هو المواجهة وليس التفاوض، وأنها ستكون فرصة لكشف الشخصية الفاشية لشين فين، وفي مزيد من ممارسة (قصر النيل) قال ترمبل يوم ٩/١٧: «إننا لم ندعهم لمائدة المفاوضات ولكننا لا نخافهم».

والحقيقة أنه ضمن العناصر التي ضغطت على دافيد ترمبل والاتحاديين لحضور المفاوضات، كان هناك عنصر شديد التأثير والأهمية، وهو عنصر قوة الرأي العام، أو مؤسسة الرأي العام التي يحتفل بها كثيرا في المملكة المتحدة، فقد قامت مؤسسة «كويرز أند ليبرايد» بعمل استطلاع على عينة من ١٥٦١ لبرنامج (قلوب وعقول) الذي تذيعه هيئة الإذاعة البريطانية (B.B.C)، وأعلنت نتائجه يوم ١١ سبتمبر الجاري، والتي أفصحت عن أن ما يزيد على نصف التعداد البروتستانتي في أيرلندا الشمالية يريد من قادة الاتحاديين أن يعقدوا مباحثات وجها لوجه مع شين فين.

كما أفصحت نتائج الاستطلاع ذاته عن أن ثلثي الكاثوليك الذين سئلوا في العينة كانوا يعتقدون أن وقف إطلاق النار الذي أعلنه الجيش الجمهوري الأيرلندي يوم ٢٠ يوليو، هو وقف حقيقي يمكن الوثوق به، بينما كان واحد من كل عشرة من البروتستانت يرى الشيء نفسه، وبالتالي فإن شعور البروتستانت بعدم الأمن - على هذا النحو - كان عاملا مضافا على الضغوط التي تعرض لها الاتحاديون لدخول المفاوضات مع شين فين، لأن البروتستانت في ظل مثل هذا الخوف من عدم مصداقية ميل الجيش الجمهوري لنبذ العنف، والذي عكسوه في نتائج الاستطلاع، يدفعون بالأحزاب الاتحادية (التي تمثلهم) إلى أن تنهج طريق السلام عسى أن تصل إلى تسوية دائمة وشاملة تبطل هذا الشعور بعدم الأمن وعدم الثقة.

ولأن الاتحاديين أصبحوا مضطرين إلى قبول حقيقة أن الشين فين تمتلك - الآن - زمام المبادأة السياسية في إطار عملية سلام شمال أيرلندا.

وبعد كل هذا الأخذ والرد، والتمنع والإقبال، والخضوع والمقاومة، فإن الاتحاديين وجدوا أنفسهم في الطريق إلى المفاوضات مع شين فين، لأن جميع المعطيات والمتغيرات على الساحة تدفع بهم إلى هذا الطريق.

من المفترض أن يذهب دافيد ترمبل ممثلا لحزب الستر الاتحادي (أكبر الأحزاب الاتحادية في أيرلندا) إلى قلعة ستورمونت إلى غرفة واحدة يلتقي فيها وجها لوجه مع جيري آدامز، ولكن ترمبل في عملية متوالية لحفظ ماء الوجه، قال: إن هذا اللقاء سوف يكون فقط لكشف الوجه الفاشيستي لشين فين، ولكي يطلب من السيناتور السابق جورج ميتشل، ورئيس الهيئة التفاوضية لمباحثات جميع الأطراف، طرد شين فين، وقد أخبر ميتشل، ترمبل بأنه سيستمع إلى رغبته بشكل شخصي أمام المشاركين الآخرين، بينما رفض رغبة مماثلة للقس إيان بيزلي، لأن القس وحزبه (الستر الديمقراطي الاتحادي) أعلنوا مقاطعتهم للمباحثات التي بدأت رسميا يوم الاثنين ١٥ سبتمبر الجاري.

وبالطبع فإن الغرض من هذه المواجهة من جانب دافيد ترمبل، هو - كما قلنا - حفظ ماء الوجه، بالإضافة إلى تسجيل الأبناط التاريخية، والنقاط السياسية، على حين يحقق جيري آدامز - على الجانب الآخر - إحرازا لبعض النقاط والأبناط من جانبه، باعتبار أنه الطرف الملتزم إزاء السلام ومقتضياته، والملتزم إزاء المبادئ التي تنظم عملية المفاوضات ذاتها.

وسوف يقابل طلب الاتحاديين (طرد شين فين) بالرفض والفشل، بكل تأكيد، وحينئذ سيقررون إما الانسحاب من المفاوضات، أو البقاء واستكمال المباحثات (من غرفة إلى غرفة) أو في (غرفة واحدة).

والمؤشرات تقول إنهم سيبقون!!

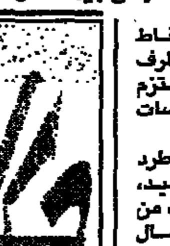
وفي هذا الإطار صرح جيفري رونالد سون النائب البرلماني الممثل لحزب الستر الاتحادي، بأن حزبه لم يتخذ - بعد - قرارا نهائيا بشأن التكتيك الذي سيستخدمه هذا الأسبوع. لكنه التزم بشكل قاطع أن (يواجه) شين فين بالطريقة المناسبة.

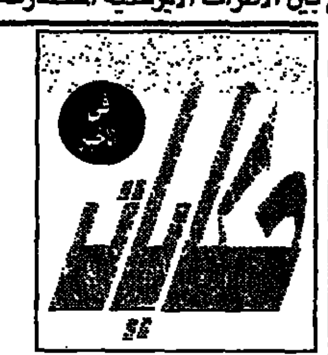
ويضيف النائب كاشفا عن خطط حزبه في المواجهة، موضحا أنه لا يوجد موضوع أفضل للمواجهة أكثر من إثارة حكاية روابط شين فين مع الجيش الجمهوري، خاصة أنه من الحيوي والمصيري أن نبدأ المباحثات المرتبطة بمبادئ ميتشل، بالتأكد من إلتزام الجمهوريين بهذه المبادئ، وأن نؤكد - من جانب آخر - أن أي نقض للعهد سيؤدي إلى طرد شين فين من هذه المباحثات.

وبهدوء شديد جدا، وثقة أشد، كان جيري آدامز زعيم شين فين يتابع هذه التقلصات السياسية في البدن السياسي للأحزاب الاتحادية التي بدوا فيها طرفا يتحدث ويرد على نفسه، ثم يبدأ بالشجار مع نفسه، ثم ينتهي بضرب نفسه!!

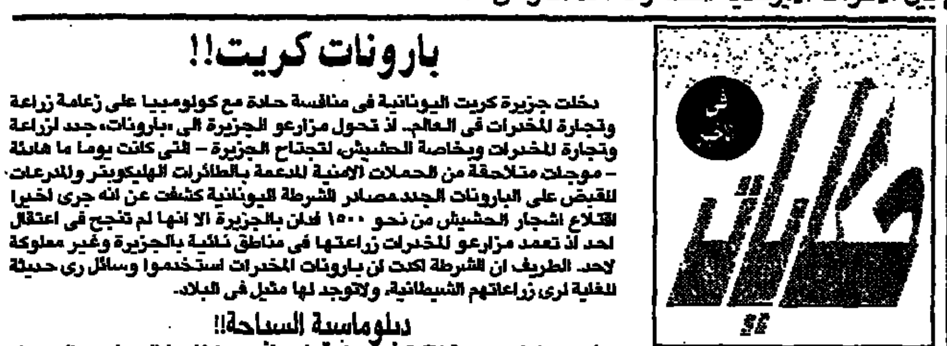
دافيد ترمبل زعيم حزب الستر الاتحادي على رأس وفد من الاتحاديين للتفاوض مع جيري آدامز زعيم «شين فين» في أول محادثات تجمع بين الأطراف الأيرلندية المتصارعة منذ أكثر من ٢٨ عاما

■ جيري آدامز





اثينا: عبدالعظيم درويش



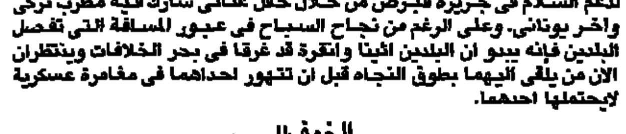
علاج مسلوق!!

ناشد مؤتمر طبي دولي عقد أخيرا بمدينة سالونيك اليونانية، اليونانيين في بلاد المهجر التمسك بمطبخ بلادهم باعتباره طوق النجاة من الوقوع في براثن الامراض السرطانية او الذبحة الصدرية.

واكدت الابحاث التي طرحت على المؤتمر ان اطعمة الشرق الاوسط والاطعمة اليونانية هي الاكثر صحيا لمتناولها حيث تحتوي على الزيوت التي تقي الانسان من مخاطر الذبحات الصدرية اضافة الى تناول الخضراوات والفاكهة الطازجة وهو مايتميز به المطبخ اليوناني ويبعد شبح الاصابة بالامراض السرطانية التي كثيرا ما تتخفى خلف المواد الحافظة للخضراوات والفاكهة المحفوظة

بارونات كريت!!

دخلت جزيرة كريت اليونانية في منافسة حادة مع كولومبيا على زعامة زراعة وتجارة المخدرات في العالم. اذ تحول مزارعو الجزيرة الى «بارونات» جدد لزراعة وتجارة المخدرات وبخاصة الحشيش، لتجتاح الجزيرة - التي كانت يوما ما هادئة - موجات متلاحقة من الحملات الامنية المدعمة بالطائرات الهليكوبتر والمدرعات للقبض على البارونات الجدد. مصادر الشرطة اليونانية كشفت عن انه جرى اخيرا اقتلاع اشجار الحشيش من نحو ١٥٠٠ فدان بالجزيرة الا انها لم تنجح في اعتقال احد اذ تعمد مزارعو المخدرات زراعتها في مناطق نائية بالجزيرة وغير مملوكة لاحد. الطريف ان الشرطة اكدت ان بارونات المخدرات استخدموا وسائل ري حديثة للغاية لري زراعاتهم الشيطانية، ولاتوجد لها مثيل في البلاد.



دبلوماسية السباحة!!

لم يكن امام حكومة انقرة سوى ان تدفع باحد مواطنيها السباحين الى مياه بحر ايجة، ليسبح ضد تيار التوتر الذي يفصل عاصمة بلادهم انقرة عن العاصمة اليونانية اثينا املا في نجاحه فيما فشلت فيه - حتى الآن - جهود الوساطة الدولية لتطبيع العلاقات بين البلدين. وتمثل محاولة السباح - الذي يدعى سوتيز اوغلو الذي عبر ايجة من امام مدينة مرمرة التركية الى شاطيء جزيرة رودس اليونانية - طبعة جديدة من دبلوماسية البنج بونج التي ابتدعها الرئيس الامريكي السابق نيكسون لتطبيع علاقات بلاده بالصين في منتصف السبعينيات. وتاتي محاولة السباح هذه لتسجل السابقة الاولى في محاولات تطبيع العلاقات التركية اليونانية الا انه سبقتها محاولة فنية قبل نحو شهرين لدعم السلام في جزيرة قبرص من خلال حفل غنائي شارك فيه مطرب تركي واخر يوناني. وعلى الرغم من نجاح السباح في عبور المسافة التي تفصل البلدين فإنه يبدو ان البلدين اثينا وانقرة قد غرقا في بحر الخلافات وينتظران الآن من يلقي اليهما بطوق النجاه قبل ان تتهور احداهما في مغامرة عسكرية لايحتملها احدهما.

الخوف!!

كلنا يخاف لأسباب مختلفة باعتبار ان الشعور بالخوف امر طبيعي بل وفطري.. ولكن لا احد منا قام بإحصاء الاسباب التي نخاف منها الا ان دراسة نفسية علمية اجراها فريق بحثي من كلية الطب باثينا وطرح نتائجها على مؤتمر طبي عقد مؤخرا باليونان كشفت عن ان هناك ٦٤٥٦ سببا للخوف ياتي في مقدمتها الخوف من الموت.. الدراسة قسمت حالات الخوف الى نوعين خوف فطري يولد مع الانسان وخوف مكتسب نتيجة الخبرات المتراكمة للانسان.

ايضا قالت الدراسة ان هناك خوفا تقليديا كلاسيكيا مثل الخوف من الاماكن المظلمة والمرتفعة وخوفا حديثا بسبب التطورات العلمية التي شهدتها البشرية.



أكبر منحة في التاريخ!!

فجر تيد تيرنر مؤسس شبكة السي- إن- إن والذي يعتبر أحد المؤيدين المتعصبين لهيئة الأمم المتحدة مفاجأة مثيرة بعد أن أعلن وسط حشد من رجال الأعمال والمؤيدين للمنظمة مثله تبرعه للأمم المتحدة بمبلغ مليار دولار وذلك خلال حفل عشاء أقيم في نيويورك.

ويقول تيرنر أن فكرة التبرع واتته وسط الأسبوع الحالي وأن زوجته الممثلة جين فوندا تأثرت بشدة واغرورقت عيناها بالدموع عندما أفضى إليها بما يدور بخلده.

وقد أثارت هذه المفاجأة المذهلة دهشة الكثيرين، خاصة عندما أكد تيرنر أن الهبة والتي تعتبر أكبر منحة في التاريخ من ماله الخاص. وتعد هذه خطوة جريئة جاءت في وقتها كما أنها تشير بأصبع الاتهام إلى الحكومة الأمريكية التي فشلت في سداد ديونها المستحقة عليها للمنظمة والتي تبلغ ١.٣ مليار دولار.

وسيدفع تيرنر الأموال على أقساط سنوية لمدة عشر سنوات قيمة كل قسط ١٠٠ مليون دولار. وستخصص هذه الأموال لتمويل برامج رعاية الأطفال واللاجئين و حماية البيئة.. بالإضافة إلى العديد من المشروعات الأخرى.

وتقول صحيفة «الاندبندنت» ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة هو أسعد شخص بالهبة الضخمة التي قدمها تيرنر خاصة وأنه قام بمحاولات فاشلة لاسترداد ديون المنظمة لدى الحكومة الأمريكية مما جعله غير قادر على تنفيذ طموحاته الإصلاحية لجعل دور الأمم المتحدة أكثر حيوية.

وفي كلمته الموجزة والبسيطة والتي شكر من خلالها تيرنر أكد عنان ضرورة الاقتداء بتيرنر كمثال للبذل والعطاء، كما تضمنت كلمته دعوة صريحة إلى الأثرياء وكل من لديهم القدرة على العطاء أن يحتذوا بتيرنر في هدفه النبيل.. و أيده في هذا الرأي جون ويستون السفير البريطاني والذي أطرى على تيرنر قائلا: «إنه لشيء عظيم أن يثبت تيرنر أن هناك من الأفراد من يجد سهولة في العطاء والتضحية لكي يجعل الأمم المتحدة تقف على قدميها مرة أخرى، ولا يفعل مثل كثيرين غيره يدركون حجم الأزمة التي تمر بها المنظمة ومع ذلك يقفون في سلبية بالغة لمشاهدة ما يدور حولهم دون أدنى مشاركة».

وبالطبع لم يقتصر دور تيرنر ووعوده لعنان على التبرع للمنظمة بل وعد بأن يجعل الأثرياء أمثاله يحذون حذوه مؤكدا أنه يضع كل رجل غني في العالم تحت الميكرسكوب».

ويؤكد تيرنر «أن الانسان ولد أنانيا بطبعه.. وأن القدرة على العطاء هي إحدى الصفات المكتسبة التي يجب أن يعمل الشخص على تنميتها بداخله «وهناك كثير من الأغنياء الذين لا يعرفون ماذا يفعلون بالمال.. وأنا أعتبر نفسي من الذين يدركون جيدا أنه كلما فعلت خيرا أكثر، زاد المال عندي».

ويضيف تيرنر، أن ثروته ازدادت منذ ديسمبر الماضي من اثنين إلى ثلاثة مليارات.. وعلى هذا فالهبة التي تبرع بها ستكون عبارة عن معدل أرباحه خلال الشهور التسعة الماضية.

ويرتبط تيرنر بالأمم المتحدة بعلاقة وطيدة وكانت شبكة السي. إن. إن قد فازت منذ عامين بجائزة الأمم المتحدة خاصة ال أن الشبكة تفي ببعض الالتزامات المالية للمنظمة.

وأيا كان حجم الهبة التي قدمها تيرنر فالأمر الذي لاشك فيه أنه من رجال الخير المعطائين ويعمل دائما من أجل الصالح العام.

عن صحيفة «الاندبندنت»



المليونير تيد تيرنر وزوجته الممثلة جين فوندا



في البيان المشترك للرئيسين مبارك ويلتسين

التأكيد على مبادرة الرئيس مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

مشاركة مصر وروسيا في محاربة الإرهاب وإحلال السلام الدائم والشامل

ضرورة احترام مبدأ الأرض مقابل السلام والاتفاقات الموقعة

ارتباط السلام في الشرق الأوسط بأمن الخليج.. وتسوية المسألة الليبية والحفاظ على وحدة وسيادة العراق

وقع الرئيس حسني مبارك والرئيس الروسي بوريس يلتسين امس البيان العام المشترك لمصر وروسيا حول ثلاث قضايا هي: الوضع الدولي، والمسائل الإقليمية، والعلاقات الثنائية، وفيما يلي نص البيان:

أولا: الوضع الدولي:

١ ـ إن الرئيسين بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وحسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، إذ استعرضا الوضع الدولي، قد توصلا إلى أنه قد تفتحت آفاق وخيارات جديدة لتشكيل نظام جديد يسود العلاقات فيما بين الدول، متعدد الأقطاب في بنيانه، ويتأسس على المشاركة المتكافئة وعلى التطبيق المتواصل لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى السلام والاستقرار وتحسين الأوضاع على مستوى العالم عامة، وعلى مستوى مختلف الأقاليم والمناطق، للارتقاء بمستويات معيشة الشعوب. إن ذلك كله يقتضي تنسيق الجهود الدولية الهادفة إلى تمكين الشعوب من جني ثمار التسارع في التحول التاريخي واستثمار الانجازات في التقدم العلمي والتقني لصالح البشرية بأسرها، ومن أجل أمنها وازدهارها، إن التنوع في القيم الثقافية والاجتماعية للشعوب والحضارات يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من التراث الانساني، كما أنه من الحيوي والضروري الحفاظ على حقوق الانسان المتعارف عليها، على أن يكون ذلك مقرونا بالاحترام الكامل للخصائص القومية والتقاليد الثقافية المتميزة.

٢ ـ إن تقدم العالم يجب الا يتحقق من خلال توسيع ودعم التكتلات العسكرية، وإنشاء خطوط تقسيم جديدة، بل يجب أن يتحقق من خلال اقامة هياكل دولية للأمن على أساس جماعي.

٣ ـ تعرب روسيا ومصر عن استعدادهما للعمل المشترك من أجل زيادة فعالية منظمة الأمم المتحدة، وهما يثمنان عاليا الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة ومجلس الأمن في مجال صون السلام وتسوية الصراعات الدولية والاقليمية القائمة والحيلولة دون نشوء صراعات جديدة، وفي الوقت نفسه إذا ما اتخذ مجلس الأمن، وفقا لميثاق المنظمة الدولية، قرارات بفرض عقوبات فإنه يتعين حصر الضرر الناجم عن تطبيقها في حدود الدنيا سواء بالنسبة للدول الثالثة أم بالنسبة للمناطق المجاورة، اما فيما يتعلق بالعقوبات ذاتها، فإنه لابد وأن ينظر في أن يكون لها اطار زمني، وأن تحقق وأن ترفع في الوقت الذي يتحقق فيه تقدم في تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

٤ ـ لابد من انتهاج نظرة متكاملة ومتوازنة نحو القضايا المتصلة بالأمن وسلوك سبيل أكثر فعالية في التعاون الدولي والمزيد من التطوير لأنشطة حفظ السلام وتقليل مخاطر نشوب صراعات جديدة.

٥ ـ يؤكد الجانب الروسي المردود الايجابي المهم لمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لإنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها في الشرق الأوسط.

٦ ـ يشيد الجانب المصري باستعداد روسيا الفيدرالية للمضي قدما مع الولايات المتحدة على طريق دعم اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية والقضاء النهائي على المواجهة النووية.

٧ ـ ان الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية يرتبطان عضويا بالأمن في البحر المتوسط والشرق الأوسط والمناطق المتاخمة لهما بما في ذلك منطقة البحر الأسود. إن المفاهيم والجهود العملية التي تستهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة من المناطق يجب أن تتكامل مع التدابير المماثلة في المناطق الأخرى.

٨ ـ ان رابطة الدول المستقلة تعد عاملا مهما للاستقرار والتنمية في أوروبا وآسيا والعالم كله.

٩ ـ تعتزم الدولتان المشاركة بنشاط في الجهود الدولية الرامية الى تكثيف التعاون الدولي لمحاربة الارهاب والاتجار في المخدرات وغسيل الأموال وجميع أشكال الجريمة المنظمة، كما انهما يؤكدان التزامهما بالقرارات التي توصلت اليها قمة شرم الشيخ في مارس ١٩٩٦.

ثانيا: مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في المنطقة:

١٠ ـ يعبر الجانبان الروسي والمصري عن اقتناعهما بوجوب احلال سلام دائم وشامل في الشرق الأوسط وضمان الاستقرار والأمن وسبل الرفاهية لجميع الشعوب في المنطقة، ان وتلبية الحقوق المشروعة للشعوب لتقرير المصير واحترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية، لهو الأساس الضروري لتوفير الظروف الكفيلة بتحقيق هذه الغايات.

الرئيس مبارك يتلقى التحية من حرس الشرف لدى وصوله الي قبر الجندي المجهول «صورة للأهرام من أ.ف.ب»

١١ ـ وفي إطار عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ تحقق تقدم مهم، وقد افتتح طريق المصالحة بين العرب والإسرائيليين وهي للمصالحة القائمة على مبدأ «الأرض مقابل السلام»، ان تنفيذ هذا المبدأ يجب ان يتسم بالشمولية ولابد من التخلي عن تلك الاعمال المنفردة وبخاصة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تؤدي الى احداث آثار سلبية على مسيرة التفاوض.

١٢ ـ إن مصر وروسيا تدعوان الى مضاعفة الجهود الدولية الرامية الى تخطي الصعوبات القائمة على طريق مسيرة السلام، ويشيران إلى انه ضمان استمرار تنفيذ جميع الالتزامات التي تم التوصل اليها او سوف يتم التوصل اليها من خلال المباحثات العربية الاسرائيلية، والالتزام غير المشروط من قبل جميع اطراف التسوية في الشرق الأوسط بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها واستعدادهم لتنفيذه بالكامل وأن روسيا احدى راعيي عملية السلام ومصر باعتبارها احدى الدول المبادرة والشركاء الرئيسيين في عملية السلام في الشرق الأوسط يعتزمان العمل على تذليل المصاعب امام الاستئناف والتواصل المستمر للمفاوضات العربية ـ الإسرائيلية على جميع المسارات وحول جميع المسائل التي لم يتم الاتفاق حولها بعد.

١٣ ـ وقد لاحظ الجانب الروسي بارتياح الاسهام المصري في البحث عن حلول مقبولة للاطراف في مسيرة السلام، كما انه يؤكد أهمية قرارات القمة العربية في القاهرة في يونيه ١٩٩٦ برئاسة الرئيس حسني مبارك، والتي أكدت أن السلام هو خيار استراتيجي للدول العربية.

١٤ ـ عبر الجانب المصري عن تقديره الكبير للدور الروسي البناء في دفع التسوية السلمية في الشرق الاوسط قدما وعن رضاه عن تعميق الجهود المشتركة مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام، وكذلك التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي وللمجتمع الدولي في تذليل جميع الصعوبات وضمان الالتزام بكل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها.

١٥ ـ إن الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج مرتبطان ارتباطا وثيقا، وان توفير نظام امن اقليمي فعال في الخليج يلبي مصالح كل دول تلك المنطقة لهو أمر حيوي.

١٦ ـ تعتقد روسيا ومصر انه من الضروري استمرار العمل من اجل التوصل الى حلول وسط للمسألة الليبية في اطار القانون الدولي.

١٧ ـ يعرب الطرفان عن اهمية الحفاظ على سيادة ووحدة أراضي العراق، ويحبذان سرعة الانتهاء من كل مسائل «الملف العراقي» واستعادة العراق لمكانته كعضو كامل في المجتمع الدولي وذلك بالتوازي مع تنفيذ قرارات مجلس الامن. إن روسيا ومصر ينطلقان من حقيقة أن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١١١١ يعد امرا مهما ليس من المنظور الانساني فحسب، بل ومن المنظور السياسي كذلك، كما انه يساعد على تحسين المناخ العام المحيط بالعراق.

ثالثا: العلاقات الروسية ـ المصرية:

١٨ ـ ان روسيا ومصر تعملان على تنمية علاقاتهما الثنائية انطلاقا من مبادئ الثقة المتبادلة والتكافؤ والاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع الدولي وعلى اساس من التطابق او التقارب في التوجهات ازاء أهم المشاكل الدولية.

١٩ ـ ان العلاقات الروسية ـ المصرية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وانسانيا وفي غيرها من المجالات، والتي تنمو بشكل ايجابي وناجح، تقوم على اساس الاحترام المتبادل للخصائص القومية والثقافية المتميزة للشعبين وعلى اساس تقاليد الصداقة بينهما.

٢٠ ـ ان روسيا ترى في مصر دولة عربية صديقة تحتل مكانة متميزة مهمة في مجتمع دول الشرق الاوسط وافريقيا والبحر المتوسط وانها تضطلع بدور سياسي فعال في القضايا العالمية.

٢١ ـ ان مصر ترى في روسيا دولة كبرى صديقة تنهض بدور مهم وبناء في الشئون الدولية، وانها تتمتع بروابط ثقافية وتاريخية قديمة مع شعوب ودول الشرق الاوسط وتشاركها آمالها واهتماماتها.

٢٢ ـ ويعتزم الطرفان الاستخدام النشيط لاتصالاتهما الراسخة ودعمها على اعلى المستويات، وسيقوم رئيسا الدولتين ورئيسا الحكومتين ووزيرا الخارجية في البلدين بالاستمرار في اتباع تقليد الاتصالات الدورية لتبادل وجهات النظر في المسائل الثنائية والشئون الدولية المهمة.

٢٣ ـ ان روسيا ومصر يؤكدان التزامهما بتنمية روابطهما التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية، ويريان ان هناك المزيد من الامكانيات التي لم تستغل بعد، وهو ما يحتم بذل الجهود النشيطة من اجل تعميق ودفع علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات تحقيقا لمصالحهما المشتركة.

٢٤ ـ وانطلاقا من اهمية تكثيف العمل في البحث عن اشكال جديدة للتعاون المشترك بما في ذلك في دوائر رجال الاعمال، فقد اتفق الجانبان على عقد مؤتمر اقتصادي في القاهرة في خريف ١٩٩٨ يهدف الى وضع اطار استراتيجي لتنمية العلاقات الاقتصادية بين روسيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية.

٢٥ ـ كما اتفق الجانبان على اعطاء دفعة اضافية لنشاط اللجنة الروسية ـ المصرية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني، والعمل على تنفيذ كل الاتفاقيات.

٢٦ ـ وانطلاقا من هذه المبادئ فإن الطرفين يتطلعان الى المستقبل بروح من التفاؤل، ويتوقعان توسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات.

عن روسيا الاتحادية	عن جمهورية مصر العربية
بوريس ن. يلتسين	محمد حسني مبارك

مبارك في حديث مع رئيس تحرير صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» الروسية المستقلة:

مصر حريصة على تطوير العلاقات الطيبة مع روسيا ولن تنسى المساعدات الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفيتي السابق

تجاهل الروس لمنطقة الشرق الأوسط قد يتسبب في دخولهم دائرة النسيان

نشرت صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» امس نص الحديث الذي أدلى به الرئيس حسني مبارك لرئيس تحرير الصحيفة «فيتالي تريتياكوف» تحت عنوان: «حسني مبارك: يجب على روسيا أن تعود إلى الشرق الأوسط»

إن الرئيس المصري يرى ضروريا أن تكون الدبلوماسية الروسية في هذه المنطقة أكثر نشاطا كما يرى أن الزيارة الواحدة خلال عامين او ثلاثة أعوام لاتكفي اطلاقا حيث قد تجد روسيا نفسها في دائرة النسيان.

■ سيادة الرئيس: أتقدم اليكم بجزيل شكري على موافقتكم على الادلاء بهذا الحديث لصحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» قبل زيارتكم لموسكو. ولذلك اريد قبل كل شيء أن أوجه السؤال التالي: ما هو سبب عدم زيارتكم لروسيا تلك المدة الطويلة؟ أليس هناك كثير مما يربط بين سيادتكم وروسيا. لقد تعلمتم في روسيا؟

■ لقد زرت روسيا مرتين خلال عصر جورباتشوف وفي احدى المرتين صارحت جورباتشوف بوجهة نظري تجاه عملية الاصلاحات «البيروسترويكا» التي كان يتم تنفيذها آنذاك في الاتحاد السوفيتي مع الأخذ في عين الاعتبار أن الاتحاد السوفيتي دولة عظمى ومصر دولة صغيرة نسبيا. وعندما زرت موسكو في المرة الأخيرة أتيحت لي فرصة الحديث تليفونيا مع بوريس يلتسين الذي قد تولى بعد منصب الرئاسة وكان موجودا وقتئذ في جنوب البلاد. أما بعد ذلك فلم تتح لي فرص أخرى لزيارة بلادكم لاسباب مختلفة ترجع الى أوضاع وحالات معينة طرأ في روسيا وفي مصر على حد سواء. وأنا شخصيا منذ وقت طويل كنت أنوي أن أقوم بهذه الزيارة. غير أنني اريد الآن أن أواجهكم بالسؤال التالي: لماذا الروس لايزورون بلادنا؟ هناك ناس من المانيا، وايطاليا، واليابان، وتركيا يزورون مصر. قد لاتوجد دولة في العالم لم يزر مواطنوها مصر بعد. أعتقد أن وزير خارجيتكم زار مصر منذ عام. ومثل هذا التجاهل لمنطقتنا قد يتسبب في دخولكم في دائرة النسيان من جانب دول المنطقة. هناك كثير جدا من الوزراء ورؤساء الوزراء ورؤساء دول العالم يزوروننا. فعلى سبيل المثال تقابلت مع رئيس وزرائكم «فيكتور تشيرنوميردين» اثناء حضور جنازة اسحق رابين وسألته آنذاك: لماذا لاتزوروننا؟ لماذا لاتزورون جميع دول العالم باستثناء منطقتنا وبلادنا بالذات؟ بالمناسبة، زار تشيرنوميردين دولة الامارات العربية ولم يزرنا. هناك شخصيات حتى من أمريكا اللاتينية ومن الولايات المتحدة الأمريكية ومن الصين ومن العديد من الدول الأوروبية تزور مصر على الدوام. إلا أن الروس يزورون بلادنا مرة واحدة خلال عامين أو ثلاثة أعوام. فالسيد يفجيني بريماكوف مثلا رجل نعرفه جيدا (وهنا يقول الرئيس مبارك باللغة الروسية ما معناه نحن نعرفه). اما وزيركم السابق للخارجية ما اسمه؟ (هنا يكرر للترجيم عدة مرات اسم كوزيريف كوزيريف كوزيريف). صحيح، كوزيريف زارنا مرة أو مرتين فقط بما فيها المراسم الخاصة بتوقيع الوثائق الفلسطينية الاسرائيلية. هل هذا طبيعي ومقبول؟ هناك دولتان راعيتان لعملية السلام في الشرق الاوسط وهما: أمريكا وروسيا. والامريكان يزوروننا باستمرار. أما روسيا، ولا أعرف كيف أقول هذا، فانها تتجاهلنا تماما ومن الضروري كما يبدو لي أن تكون الحالة على العكس من ذلك تماما. يجب عليكم ان تكونوا أكثر الدول نشاطا في هذه المنطقة لا أقصد أن تنفردوا بادارة عملية السلام وانما أرى انه يجب عليكم أن تتعاونوا مع الامريكان في هذا المجال. ويجب أن يكون هذا النشاط ظاهرا وواضحا. في الحقيقة اني تقابلت مع الرئيس بوريس يلتسين هنا في مصر في العام الماضي اثناء حضوره مؤتمر صانعي السلام في مدينة شرم الشيخ الا أن هذا اللقاء كان قصيرا جدا. واتفقنا على أن نتقابل مرة أخرى. إننا نهتم بتطوير وتعزيز العلاقات الودية والطيبة مع روسيا خاصة اننا نتذكر جيدا المساعدة الضخمة التي قدمها لنا الاتحاد السوفيتي هذا ما لا ننساه ابدا.

■ اسمحوا لي أن أجيب عن سؤالكم. لايوجد لدى روسيا اليوم أية سياسة محددة تجاه دول الشرق. هذا هو سبب غيابها عن الشرق الاوسط والعالم العربي حيث لاتستطيع بلادنا أن تظهر أو تبرز ما هو غير موجود لديها بالفعل.

■ إذا كان الوضع كما تفضلتم فهذا خطأ ويجب عليكم اصلاحه. إن الولايات المتحدة الامريكية تمارس سياسة نشيطة جدا تجاه الدول الشرقية فيجب عليكم الا تتبعوا موقف الغرب فهناك علاقات طيبة كانت ولاتزال موجودة بينكم وبين دول المنطقة.

■ هل معنى هذا أن مستوى العلاقات بين مصر وروسيا انخفض انخفاضا شديدا بالمقارنة بما كان عليه الأمر سابقا؟

■ سابقا كان تبادل الزيارات يجري بصورة مستمرة حتى عندما كان التوتر يسود علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي كان هذا التبادل لاينقطع. واعتبارا من عصر جورباتشوف وعصر يلتسين أصبح تبادل الزيارات بلا وجود.

■ ما هو الهدف من زيارتكم لموسكو؟ وما هي المواضيع الرئيسية التي ترغبون في مناقشتها مع الرئيس يلتسين؟

■ العلاقات الطيبة سبب زيارتي

■ ان سبب زيارتي لموسكو هي تلك العلاقات الطيبة الوطيدة التي كانت تربط بين بلدينا في الماضي في جميع المجالات: المجال الاقتصادي والمجال العسكري والمجال الثقافي ومجال التجارة الخ.. بل أصبح حجم هذه العلاقات صغيرا جدا. أزور موسكو وأنا أعتمد على تاريخ علاقاتنا لكي أسهم في تطوير التعاون بين مصر وروسيا، علينا أن نقوم بتطوير علاقاتنا في مجال التجارة والاقتصاد حيث أصبح انخفاض مستوى العلاقات في الاعوام الاخيرة ملحوظا جدا. أرى أن العلاقات الاقتصادية تسهم في توحيد المصالح لمختلف الشعوب والدول وتعمل على زيادة التقارب بينها. وكانت بين مصر والاتحاد السوفيتي فيما مضى علاقات ممتازة في المجال الثقافي إلا انها تقلصت تقريبا اليوم. لدينا عدد كبير من الاسلحة والمعدات العسكرية الروسية مثل الاسلحة والمعدات الخاصة بقوات الدفاع الجوي حيث تتكون من الاسلحة والمعدات الروسية الصنع بنسبة ١٠٠٪ ومن الطبيعي أن هذه الاسلحة والمعدات تحتاج الى الصيانة والاصلاح ..الخ. ويجب أن نتعاون في هذا المجال أيضا. ولذلك فأنا شخصيا أرغب في تطوير العلاقات الطيبة مع روسيا. لايفيدنا أي رجوع الى الوراء في هذه العلاقات هناك انطباع جيد جدا لدينا تجاه الروس. فعلى سبيل المثال عندما تحدث أية مشاكل مع المواطنين الروس في جهة ما في المطار أعطي التعليمات بحل هذه المشاكل في أسرع وقت ممكن. ونحن نعطيكم جميع الامتيازات والتسهيلات الممكنة وكذلك الافضلية فيما يتعلق بشراء السلع المصرية. أن ما يسمح به للروس لانسمح به للآخرين.

■ سيادة الرئيس: هناك للأسف في روسيا اليوم نقص في المعلومات الخاصة ببلادكم. ولذا أزوركم لكي تنشر صحيفتنا هذه المعلومات نقلا عن مصدر أصيل. فأرجو أن أوجه الى سيادتكم بضعة أسئلة حول الوضع في بلادكم.

■ نقص في المعلومات؟ هذا شيء مزعج فسيادتكم قد تكون مسئولا عن هذا أكثر من أشخاص آخرين بصفتكم رئيسا لتحرير صحيفة تتمتع بذلك الاحترام بين كل الناس.

■ وأزوركم خصيصا لأوجه الى سيادتكم تلك الاسئلة.

جميع الدول تسعى للوحدة

من فضلكم وجهوا ماتريدون من اسئلة.

● مثلما أعرف تعتبر مصر قوة دافعة في عملية تأسيس سوق عربية مشتركة كما تعتبر سيادتكم أحد أنصار هذه الفكرة وأحد الذين يلعبون دور الريادة في تطبيقها العملي. ماهو مستقبل تطبيق هذه الفكرة؟ وما الفترة الزمنية التي تحتاجون اليها لتطبيق هذه الفكرة؟ وما هي تلك البلاد العربية التي قد تدخل في هذه السوق في المرحلة الأولى؟

■ هناك اتجاهات عامة لدى مختلف دول العالم. يتم تشكيل تكتلات اقتصادية في كل مكان: الولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، وأمريكا اللاتينية، وآسيا، والسوق الاوروبية المشتركة التي ظهرت فكرتها في وقت متأخر بالنسبة لفكرة السوق العربية المشتركة حيث تم الاعلان عنها من جانبنا في عام ١٩٤٥. أما الآن فان جميع دول العالم تسعى الى الوحدة لأن الاقطار التي ستقف في المستقبل موقفا منفردا محكوم عليها بالفشل. فعلى سبيل المثال يبلغ حجم التبادل السلعي بين الدول العربية ٨٪ فقط من اجمالي تبادلها السلعي مع جميع دول العالم اذن يبلغ حجم تبادل الدول العربية مع الدول غير العربية ٩٢٪. وهذا بالرغم من ان الشرق الاوسط منطقة غنية بالصناعات المختلفة وبأنواع مختلفة من السلع يجب أن نتبادلها. هناك أموال كثيرة في الشرق الاوسط في مصر نفسها وخارج حدودها. ما هو تصوري فيما يتعلق بالسوق العربية المشتركة؟ انها على سبيل المثال عندما يستثمر رجل أعمال مصري أمواله في المملكة العربية السعودية ويستثمر رجل أعمال سعودي أمواله في مصر. لأن كل منهما يعمل بدولة عربية أخرى وهو مصدر فائدة لبلاده ولجميع الدول العربية. يجب علينا كعرب أن نعمل على اقامة مؤسسات صناعية مشتركة على أساس القطاع الخاص، وذلك لكي تضمن زيادة صناعة السلع المطلوبة وتقليل نسبة البطالة. وسيضمن تشكيل السوق العربية المشتركة حلا لكثير من المشاكل المرتبطة بعلاقاتنا بمنظمة التجارة الدولية (الجات) لأن هذه المنظمة للأسف تنظر إلى أقطارنا كأنها سوق لبيع ماتصنعه الدول الاعضاء في منظمة «الجات». وهذا يعتبر بمثابة خنق لصناعاتنا الوطنية مما سيؤدي في نهاية الأمر الى صعود موجات من التطرف والاعمال الارهابية ... الخ. هناك أمر خطير أيضا وهو يتعلق باشباع الأسواق العربية بسلع مصنوعة في الدول الاجنبية حيث يبلغ حجم ماتقدمه هذه الدول من المنتجات ملايين وعشرات ملايين من المنتج الواحد. اما لدينا فلا يتجاوز حجم ماتقدمه صناعاتنا ١٠٠ الف إلى ٢٠٠ الف من المنتج الواحد. فمن الطبيعي أن تزيد نفقات الانتاج والاسعار لدينا عن النفقات والاسعار في الدول الاجنبية.

وللأسف بدأت المنتجات المستوردة الرخيصة الثمن تسيطر على الاسواق حيث لايقبل عامة الناس على شراء المنتجات المحلية وإن كانت الاخيرة ذات نوعية جيدة. وقد يؤدي هذا في نهاية الأمر الى ايقاف صناعاتنا بصورة كاملة وإخفاقها. وهذا بالمناسبة ليس في صالح الذين يقدمون مثل هذه «الهدايا» فهناك في الغرب كثيرون لايستوعبون هذا الأمر لأن فرنسا تستوعبه أما بقية الدول فهي لاتفكر كثيرا فيما قد ينتهي اليه كل هذا.

وتناقشنا في هذا الموضوع مع فاليسا رئيس بولندا السابق وعندما شرحت له وجهة نظري قال لي فاليسا: ولماذا يجب العمل على تطوير الصناعة المحلية؟ والظاهر أن بولندا اختارت طريقا عكس طريقنا مما أدى الى وجود كل مايحتاج اليه الانسان في واجهات المحلات الا ان الكثيرين من المواطنين غير قادرين على شراء مايحتاجون اليه. فهذا الاسلوب لاترضى به ويجب أن يتوافر للمواطنين المال والعمل والتعليم. وهذا مايساعد على تطوير الصناعة المحلية بما في ذلك عن طريق تطبيق عملية الخصخصة.

وكما هو معروف لم تنضم كل دول اوروبا الى السوق المشتركة. ونحن كذلك سنبدأ بمجموعة الدول الأكثر استعدادا لتأسيس السوق العربية المشتركة. ويتم مناقشة الموضوع في الوقت الحاضر في جامعة الدول العربية بصورة مستمرة. وأنا من جانبي أنتهز كل فرصة متاحة لكي أدعو الى تطبيق هذه الفكرة عمليا. كما أسست لدينا وحدات تعمل لجانا مشتركة على أعلى المستويات مع الدول العربية الاخرى حيث أصبحنا أنا وملك المغرب رئيسين للجنة المصرية المغربية المشتركة. وهناك لجان أخرى من نفس هذا الطراز سالف الذكر مع ليبيا والمملكة العربية السعودية وجميع دول الخليج. وهذا يعتبر بمثابة مقدمة للسوق العربية المشتركة التي سيكتمل شكلها وتنظيمها في المستقبل.

■ متى من وجهة نظر سيادتكم سيتمكن المرء من أن يعلن أن السوق العربية المشتركة قد تمت بالفعل؟

■ بوجه عام اتخذت الدول العربية قرار تأسيس السوق العربية المشتركة. ويقوم عدد من الدول العربية اليوم بدراسة لامكانات تأسيس هذه السوق. وقد نتمكن من الوصول الى قرارات أكثر تحديدا بعد عام ونصف العام أو عامين. أما بالنسبة لسؤالكم حول الدول التي قد تنضم الى السوق العربية المشتركة ابتداء من المرحلة الأولى لتأسيسها فهي علاوة على مصر لبنان، والمملكة العربية السعودية، والأردن، ودولة الامارات العربية. أي تلك الدول التي توجد بها مناطق للتجارة الحرة.

اثنان من حرس الشرف يحملان باقة من الزهور أمام الرئيس مبارك قبل وضعها على قبر الجندي المجهول بموسكو «صورة للأهرام من أ.ب»

الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية التي لدينا يجب أن نتعاون معا في صيانتها وإصلاحها

هكذا من الأهرام

أمريكا بدأت الاجتماعات الثنائية مع الإسرائيليين والفلسطينيين

عرفات سلم ورقة من ٥ نقاط لأولبرايت خلال جولتها بالمنطقة

إسرائيل تواصل حملات الاعتقال وتسمح لـ٨ آلاف فلسطيني بمزاولة أعمالهم

غزة - واشنطن - مراسل الأهرام: في الوقت الذي بدأت فيه اللقاءات الثنائية أمس بين الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل.. وتبدأ غدا بين الفلسطينيين والأمريكيين تمهيدا للقاء الذي يجمع الأطراف الثلاثة في الأسبوع القادم.

كشف الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات قدم للسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ورقة سياسية خلال جولتها الأخيرة للمنطقة تشمل خمس نقاط هي:

إستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام ووقف الإجراءات الإسرائيلية احادية الجانب بما فيها النشاطات الاستيطانية كاملة وفي مقدمتها الاستيطان بجبل ابو غنيم وحتى رأس العمود، وتطبيق البنود العالقة في الاتفاق الانتقالي سواء إعادة الانتشار اللاحقة بالضفة الغربية والممر الأمني بين الضفة وغزة.

واطلاق سراح المعتقلين وعمل الميناء والمطار بغزة، وبقية القضايا التي لم تطبقها إسرائيل وتشمل ٣٤ بندا بالتوازي مع مفاوضات الحل النهائي، وان لاتكون واحدة على حساب الأخرى.

والأمن كعنصر مهم من عناصر عملية السلام ووفق مفهوم الاتفاق.

ووقف لجراءات العقوبات الجماعية بشكل كلي وعدم العودة إليها.

وكان الوفد الفلسطيني قد غادر الأراضي الفلسطينية للولايات المتحدة أمس الثلاثاء برئاسة محمود عباس يرافقه الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي.

من جهة أخرى بدأت قوات الاحتلال أمس في السماح لثمانية آلاف عامل فلسطيني بالعمل داخل إسرائيل ليصل عدد المسموح لهم بالعمل إلى نحو ١٦ ألف عامل فلسطيني، وتشترط إسرائيل ان تزيد اعمار المسموح لهم بالعمل من ٤٤ عاما وان يكون متزوجا.

وقد واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري وحملاتها الاعتقالية داخل منطقة نابلس، بينما ذكرت أن بيانا رسميا يصدر خلال الساعات القادمة من طرف الحكومة الإسرائيلية سيعلن عن أسماء وأماكن وهوية الجهات المنفذة للإنفجارات الأخيرة بالقدس الغربية.

وقد واصلت الهيئات الشعبية الفلسطينية حملة الاحتجاج داخل القدس المحتلة على الاستيطان الإسرائيلي بحي رأس العامود بينما اعتقلت قوات الاحتلال ٤ من الشبان الفلسطينيين بتهمة القاء الحجارة على القوات الإسرائيلية.

ومن ناحيتها اكدت الولايات المتحدة مجددا تلقيها تعهدات واضحة من إسرائيل بشأن قضية رأس العمود بالقدس الشرقية بعد توصل حكومة نيتانياهو إلى اتفاق مع مستوطنين احتلوا منزلين بالحي لعدة أيام.

وأوضح المتحدث بإسم الخارجية الأمريكية في تصريحات صحفية مساء أمس الأول ان اسرائيل ستلتزم بهذه التعهدات التي وصفها بأنها لاتتناقض مع تسوية حكومة الليكود مع المستوطنين.

طائرات أمريكية تقصف أهدافا وهمية في الكويت

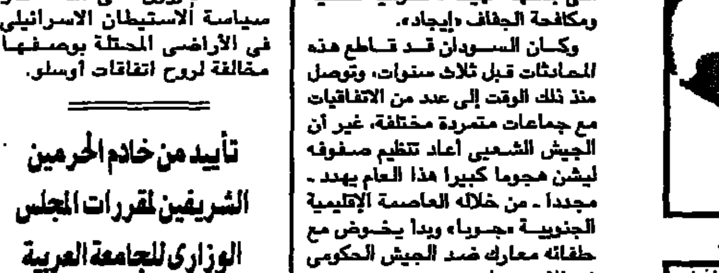
الكويت - أ. ش. أ - ذكر بيان صادر عن السفارة الامريكية في الكويت ان قاذفة قنابل من طراز «بي ١» وطائرتي تموين من طراز «كي سي ١٣٥» ستقوم بتنفيذ مهمة قوى عالمية في البحرين اليوم الاربعاء.

وقال البيان ان المهمة تتضمن المرور فوق الاراضي الكويتية والقيام بعملية قصف قنابل وهمية بهدف اثبات الالتزام الامريكي المستمر نحو الكويت. وأشار البيان الى ان الطائرات ستقلع من قاعدة «ماونتن هوم» الجوية في مدينة ايداهو الامريكية وستقطع رحلتها التي تبلغ ٢٤ الف كيلو متر في مدة ٣٠ ساعة دون توقف. واوضح البيان ان الطائرات ستقوم بعمل تدريبات مشتركة مع القوات الجوية البحرينية والقوة الجوية الامريكية الخاصة بالحملة العسكرية الموجودة حاليا في البحرين.

توقعات بفشل اتفاق الحكومة السودانية مع «جارانج»

المعارضة: الاتفاق ينص على بدء المفاوضات دون حسم بقية نقاط الخلاف

مسئول بالجيش الشعبي: معارك ضارية بجبال النوبة أمس تنذر باستمرار القتال



أثارت أنباء الاتفاق الذي تم التوصل إليه أمس الأول بين الحكومة السودانية وحركة الجيش الشعبي لتحرير السودان ردود فعل متباينة في أوساط المعارضة السودانية وأوساط المسئولين الأفارقة، وهو الأمر الذي طرح تساؤلاً مهماً عما إذا كان هذا الاتفاق سوف يحدث شرخاً في جدار تحالف المعارضة السودانية، وتساؤلاً آخر عن مدى إمكانية تنفيذ مثل هذا الاتفاق في الوقت الحاضر؟

متابعة:
عبدالناصر سلامة

ففي القاهرة صرح دانيال كودي مدير مكتب الجيش الشعبي لتحرير السودان بمصر والشرق الأوسط والذي يتزعمه «جون جارانج» بأن المعارك العنيفة التي دارت أمس في منطقة «دبي» بجبال النوبة بين القوات الحكومية السودانية وبين قوات الحركة تجعل من الصعب التكهن بإمكانية وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وأوضح دانيال كودي في تصريحات لـ «الأهرام» أن الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان أمس الاول بالعاصمة الكينية نيروبي بشأن بدء المفاوضات خلال الشهر القادم لن يكون له أثر سلبي على تحالف المعارضة التي أعطت حركة الجيش الشعبي صلاحيات كاملة للتحدث باسمها في المفاوضات الدائرة مع الحكومة السودانية.

ومن جانبه قال عبدالله عبدالرحمن مدير مكتب الحزب الاتحادي الديمقراطي بالقاهرة والذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني إن حزبه لايعتقد في إمكانية وقف القتال بين الحكومة وحركة الجيش الشعبي مستقبلا وذلك مالم تتحقق البنود الأخرى التي نصت عليها مبادرة دول «الإيجاد» من قبل وهي عودة الديمقراطية والتعددية الحزبية وإعلان الحريات العامة وبذلك فإن هناك تحفظا على مثل هذا الذي تم الاعلان عنه.

وأضاف عبدالله عبدالرحمن في تصريحات لـ «الأهرام» أن اتفاقا كهذا لن يكتب له النجاح مادام تخطى هذين البندين إلى البند الثالث الخاص بوقف القتال مباشرة، وهو مايعد خروجا على مبادرة «الايجاد» التي ربطت بين جميع هذه البنود حالة التوصل إلى اتفاق.

وكانت الأنباء الواردة من نيروبي قد اشارت إلى اتفاق تم التوصل إليه أمس الاول بين الحكومة السودانية وحركة الجيش الشعبي يقضي باستئناف محادثات السلام بين الجانبين والتي توقفت قبل ثلاث سنوات.

ونص البيان الذي وقعه الجانبان على التعاون الكامل للبحث عن حل من خلال التفاوض - للنزاع الدائر منذ ١٤ عاما .. ووصف ناطق باسم الحركة الاتفاق بأنه تقدم كبير.

ويدعو الاتفاق - الذي وقعه وزير ديوان الحكم الاتحادي السوداني الدكتور علي الحاج محمد أنم مع القائد العسكري «نيال وليام نيد» ممثلا عن الحركة - كلا الجانبين إلى تعيين رئيس الوفد للمفاوضات وفريق يضم ستة مفاوضين لاجراء المحادثات التي من المقرر إجراؤها في نيروبي في ٢٨ أكتوبر المقبل.

ومن جانبه قال الدكتور سامسونج كارانجي المتحدث باسم الحركة إنها ستدعو إلى الفصل بين الدين والدولة ومنح «شعوب» جنوب السودان حق تقرير مصيرها.

يذكر أن الحرب الأهلية المستمرة في السودان منذ ١٤ عاما تسببت في مقتل أكثر من مليون نسمة.





عمر البشير




جون جارانج

وقد أمكن التوصل إلى اتفاق استئناف المفاوضات بفضل المساعي التي بذلتها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «إيجاد».

وكان السودان قد قاطع هذه المحادثات قبل ثلاث سنوات، وتوصل منذ ذلك الوقت إلى عدد من الاتفاقيات مع جماعات متمردة مختلفة، غير أن الجيش الشعبي أعاد تنظيم صفوفه ليشن هجوما كبيرا هذا العام يهدد - مجددا - من خلاله العاصمة الإقليمية الجنوبية «جوبا» وبدأ يخوض مع حلفائه معارك ضد الجيش الحكومي في ثلاث جبهات.

وبعد سقوط حكم الرئيس الزائيري الراحل «موبوتو سي سيسيكو» خسرت حكومة السودان حليفا مهما في معركتها مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وبينما كان الدبلوماسيون يتوقعون حدوث انفراج بسبب الضغوط المتزايدة، كانت الحكومة السودانية تريد وقفا لاطلاق النار قبل بدء المحادثات لكنها لم تحصل على ماتريد.

كما يبدو أن الجيش الشعبي قد أبدى ارتياحا باستئناف المفاوضات على أساس بنود رفضتها الخرطوم وقاطعتها قبل ثلاث سنوات.

وكان وزير الخارجية الكيني «كالونزو موسيوكا» قد أعلن في ختام محادثات أمس الاول أن هذه التسوية السياسية من شأنها تمكين السودان من توجيه طاقاته نحو التنمية الاقتصادية في البلاد.

الجدير بالذكر أن الحرب الأهلية هذه قد أنزلت بالسودان خسائر فادحة ارتفعت على أثرها الأسعار هناك عشرات الأضعاف وهبطت معها قيمة الجنيه السوداني إلى أدنى حد له وهو الأمر الذي جعل الحكومة السودانية تقبل بالتسويات الأخيرة المتعددة.

الإمارات تحتج على قيام إيران بمناورات بجزيرة أبو موسى

أودعت المندوبية الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة مذكرة الاحتجاج التي تقدمت بها وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في ابوظبي احتجاجا على قيام إيران بمناورات بحرية في جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اغسطس الماضي.

وصرح محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية بأن مذكرة الاحتجاج الاماراتية قد تم ايداعها كوثيقة رسمية من وثائق الجامعة العربية، كما تم توزيعها على الدول الاعضاء خلال انعقاد الدورة العادية (١٠٨) لمجلس الجامعة والتى عقدت بمقر الجامعة بالقاهرة يوم السبت الماضي.

النمسا تستنكر سياسة الاستيطان الإسرائيلي بالأراضي المحتلة

فيينا - من مصطفى عبدالله:

انهى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو زيارته الى النمسا التي استغرقت ثلاثة ايام وسادتها أجواء شبه ايجابية قد تجعلها تحولا في العلاقة بين النمسا واسرائيل التي تعرضت للجمود لسنوات طويلة بسبب تعاقب الزعماء النمساويين الذين أظهروا تعاطفا مع العرب مثل المستشار السابق برونوكر ايسكي والرئيس الاسبق كورت فالدهايم.

وقد اجرى نيتانياهو محادثات وصفت بأنها ودية مع كل من الرئيس النمساوي توماس كليستل والمستشار فيكتور كليما ووزير الخارجية فولفجانج شوسل أجمع فيها القادة النمساويون على استنكار سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة بوصفها مخالفة لروح اتفاقات أوسلو.

تأييد من خادم الحرمين الشريفين لقرارات المجلس الوزاري للجامعة العربية

الرياض - من صالح خيري:

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تأييده للبيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري لوزراء خارجية العرب الذي اتهم اسرائيل بانتهاك المبادئ التي قامت عليها اعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال العاهل السعودي خلال رئاسة مجلس الوزراء أمس إن هذا التوجه الطيب من جانب الدول العربية هو خيار استراتيجي على أساس الارض مقابل السلام.

وطالب بضرورة تطهير المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وإدانة الارهاب بكل اشكاله وصوره.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن استمرار الموقف العربي المتكاتف يختبر الطريق الأمثل لافهام الحكومة الإسرائيلية ان الدول العربية لن تقبل بأقل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربية.

خدام في لقاء مع وفد صحفي مصري:

أغلبية الدول العربية لن تشارك في مؤتمر الدوحة

دمشق - من عاطف صقر:

أكد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ان سوريا على قناعة بأن الأغلبية الساحقة من الدول العربية لن تشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وأوضح أنه سمع كلاما واضحا من قادة ورؤساء الدول العربية - التي زارها خلال جولته الأشهر الماضية - انهم لن يشاركوا في المؤتمر، وأنه ليس لديه مايغير هذا الأمر. وأشار إلى أن بعض الدول الشقيقة اتخذت القرار، لكنها لاتريد الاعلان عنه حاليا، وأنها لن تشارك لأن إسرائيل لن تغير سياستها التي كانت وراء قرار القمة العربي للتعقد العلم الماضي بهذا الصدد. وقال: ان الاشقاء سينفذون قرار القمة العربي العام الماضي، مشيراً إلى أن لقاءات القمة المصرية - السورية - السعودية لعبت دورا ايجابيا في إيجاد حالة من الأمل والنهوض العربيين، وانه يجب العمل على متابعتها بحيث تتفق مع مشاعر الشعوب.

وأعلن نائب الرئيس السوري، في لقاء مع وفد صحفي مصري زائر لسوريا أمس، انه لايعقل أن يستمر بلد عربي أو بلد آخر في الدعوة لمؤتمر الدوحة. وأضاف أن امريكا تضغط من أجل مشاركة الدول العربية في المؤتمر، استجابة لضغط إسرائيل عليها. وأوضح أنه اذا ضغط العرب على امريكا للقيام بدور بناء في عملية السلام، فإن هذا سيوازن الضغط الاسرائيلي عليها مما يدفعها لان ترد على اسرائيل بأن مصالحها تتعرض للضغوط وأنها لابد أن تتخذ موقفا متوازنا، وهو مايعني أن الولايات المتحدة بحاجة إلى الضغط العربي للوصول إلى هذا الموقف المتوازن.

وتطرق نائب الرئيس السوري إلى نتائج زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت للمنطقة، بما فيها سوريا، أخيرا. وذكر أن الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بالحل الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعملية السلام، لكن تحويل هذا الموقف السياسي إلى موقف عملي يعود للجانب العربي الذي يجب أن يحرك الموقف السياسي لالتزام عملي.

وأشار إلى أن أولبرايت تحدثت - عند زيارتها للمنطقة - عن تسلح ايران. وتساءل: هل يتحدث الأمريكيون عن السلاح النووي لدى إسرائيل، في الوقت الذي تقوم فيه الدنيا ولاتقعد عندما تستورد سوريا دبابات في الوقت الذي تصنع فيه إسرائيل الصواريخ.

وحول احتمال وقوع عدوان إسرائيلي واستعداد سوريا لمواجهة قال: الحرب ليست كلمة صغيرة والعدوان ليس نزهة مريحة.

وأعرب عن اعتقاده أن الطرفين يدركان مخاطر ذلك، لكن اذا أراد البعض أن يغامر سيكون الوضع شديد التعقيد في المنطقة «لنا وللإسرائيليين» ولن يكون أحد مرتاحا وفي مقدمتهم إسرائيل.

واضاف انه لايعتقد أن الولايات المتحدة تشجع إسرائيل على تفجير الوضع العسكري في المنطقة، لأن حدود التفجير لن تقف في إطار معين. وأكد ان سوريا ستواجه العدوان بكل ماتستطيع، كما يواجه اي بلد المعتدى عليه، موضحا أن سوريا ليست قلقة من هذا الأمر.

وأشاد بالعلاقات المصرية - السورية، مشيراً إلى أنه يجرى الاعداد لمشروع يطرح البلدان على الاشقاء العرب الوصول إلى نقاط عملية لبناء سوق عربية مشتركة. وحث على ضرورة أن يأخذ العرب مايحدث في الجزائر وغيرها ومحاولة تفكيك العراق بعيدا عن الاطماع الأجنبية في المنطقة ومطامع إسرائيل.

وحول احتمال لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع القيادة السورية قريبا، اشار إلى أن عرفات مشغول، منتقدا اتفاق اوسلو، ومؤكدا أن القضية الفلسطينية مازالت قضية مركزية بالنسبة لسوريا.

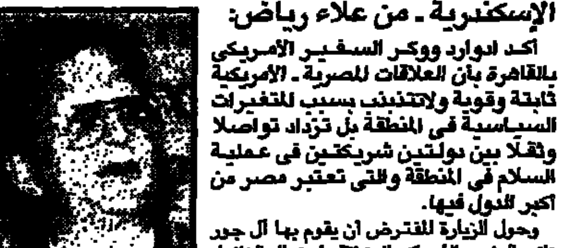
وكشف أن سوريا استطاعت لافشال مؤامرتين حقيقتين لتقسيم العراق إلى ٣ دول، كردية وسنية وشيعية، وان ايران وقفت إلى جانب سوريا في هذا الأمر لادراكها خطورة التقسيم عليها. وذكر أنه لامانع لدى سوريا من نقل النفط العراقي أو غيره عبر أراضيها، لكن المشكلة أن انبوب النفط الموجود في سوريا يتم استخدامه لنقل النفط السوري.

وأعرب عن اعتقاده أن ايران لاتهدد أمن الخليج وان علاقاتها الثنائية مع دول الخليج جيدة. واستند في ذلك إلى التصريحات الصادرة عقب الزيارات المتبادلة بين الجانبين حيث يشيد الجميع بهذه العلاقات. وأكد ضرورة حل مشكلة الجزر بين الامارات وايران، عبر الحوار معربا عن أمله أن تتم اتصالات وحوار بين البلدين لنزع فتيل المشكلة التي لاتخدم أى من الطرفين.

عبدالحليم خدام

السفير الأمريكي بالقاهرة:

العلاقات المصرية الأمريكية ثابتة وقوية ولاتتأثر بالمتغيرات



الإسكندرية - من علاء رياض:

أكد ادوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة بأن العلاقات المصرية - الأمريكية ثابتة وقوية ولاتتذبذب بسبب المتغيرات السياسية في المنطقة بل تزداد تواصلا وثقلا بين دولتين شريكتين في عملية السلام في المنطقة والتي تعتبر مصر من اكبر الدول فيها.

وحول الزيارة المفترض ان يقوم بها آل جور نائب الرئيس الأمريكي للمنطقة واحتمال إلغائها، نفى عمله لأية نية أو وجود مايبرر الإلغاء وان الامر فقط قيد تحديد مواعيدها.

أما مؤتمر الدوحة فمن المؤكد حتى الآن اشتراك وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بينما لم يتحدد بعد المشاركون من الجانب العربي على وجه الدقة. وردا على سؤال آخر نفى أن تكون زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة كان دافعها التسويق أو تعويم للمؤتمر، واكد أن حضورها كان لدفع عملية السلام. وقد تعرضت بالفعل لمؤتمر الدوحة ولكن دون التركيز عليه كأولوية أو سبب لوجودها في المنطقة.

وعن المعونة الأمريكية واستمراريتها لمصر. اكد التزام الحكومة الأمريكية بالكامل جميع عقودها في المنطقة وبالتنسيق مع الحكومة المصرية يتم تحديد مستوى البرامج التنموية وعلى ضوئها يتحدد مستوى التعاون وبرامج المعونة.

وبالنسبة لظهور دول أخرى أولى بالرعاية وتقديم المعونة لها خصما من المعونة لمصر. أكد أن الحكومة الأمريكية تتعامل مع من يستطيع حقيق أفضل توظيف لمعونتها، وقد استطاعت مصر استخدام المعونة بشكل ايجابي ومستقر. وكانت المعونة من العناصر الرئيسية والضرورية للمشاركة المصرية - الامريكية بوجه عام، مما يؤكد عدم وجود منافس لمصر في أحقيتها للمعونة.

وان كان ماحققته مصر من ايجابيات في طريق التنمية سيقلل من حاجتها مستقبلا لتلقي معونات. وعن رأيه حول التقرير الأخير للبنك الدولي والذي أظهر مصر في صورة مشرقة وواعدة اقتصاديا ورأي الادارة الأمريكية فيما جاء بالتقرير أجاب أن التقرير كان بحق جيدا للغاية وهو تقييم أمين وإيجابي للنمو في مصر. وأتمنى كشخص أعيش في مصر الآن وأرى عن كثب حجم التواصل والتقدم في التنمية خاصة في السنوات الثلاث الأخيرة، مما يدفعنا دائما للاستمرار في التعاون مع الحكومة المصرية لدفع قدرتها الاقتصادية ورفع حجم صادراتها ومستوى العمالة وزيادة وإيجاد فرص عمل جديدة ومواجهة البطالة. ونفى بشدة احتمال قيام حرب بالمنطقة ووصفها بأنها فكرة غير مطروحة ووصف مايحدث بأنه اختلاف في وجهات النظر بين اطراف عملية السلام، وسيصل الجميع إلى صيغة مناسبة ترضي كل الأطراف، خاصة أن الناس في المنطقة جميعا يريدون السلام وهو ما سيكون.

إدوارد ووكر

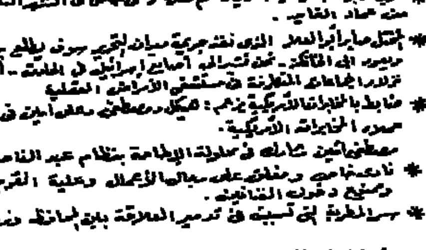
تشديد الإجراءات الأمنية على السفارات الإسرائيلية بالخارج

تل أبيب - عمان - وكالات الأنباء - بدأ جهاز الأمن العام الاسرائيلي في دراسة جميع الأنظمة والتوجيهات الصادرة الى السفارات الاسرائيلية في الخارج.

وأضاف راديو اسرائيل أن هذا القرار جاء في أعقاب الاعتداء المسلح الذي وقع في عمان أمس.

ويشير راديو اسرائيل إلى أنه في الأونة الأخيرة وردت انذارات ومعلومات حول احتمال تنفيذ المزيد من عمليات عدوانية أخرى في الخارج.

ومن ناحية أخرى اكد مسئول أردني أن منفذي الاعتداء مازالوا هاربين مشيرا إلى احتمال أن يكون عدد منفذي الاعتداء ثلاثة أشخاص وليس شخصين كما تردد من قبل.



عبدالمجيد قبيل مشاركته في اجتماعات الأمم المتحدة:

لايمكن إلغاء قرار تجميد التطبيع في ظل التعنت الإسرائيلي

جهود عربية وأفريقية لتخفيف الحصار على ليبيا ومحاكمة عادلة للمشتبه فيهما

مازالت القرارات التي اصدرها مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الأخير تلقى ردود فعل واصداء عربية ودولية بدءا من مسيرة السلام واستمرار قرارات المجلس بوقف التطبيع مع إسرائيل إلى مؤتمر الدوحة الاقتصادي الحاضر الغائب إلى ازمة الصومال وجزر القمر والسعي العربي لتحقيق الحظر المفروض على الجماهيرية الليبية وهو ما اثار ردود فعل امريكية وداخل أروقة الامم المتحدة أمام ذلك كان اللقاء مع الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية قبيل توجهه يوم السبت القادم إلى نيويورك لمتابعة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاء رئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وسكرتير منظمة الوحدة الافريقية ويعقد يوم ٢٩ سبتمبر الحالي اجتماع مع وزراء الخارجية العرب المشاركين في الدورة لبحث المستجدات على الساحة العربية وخاصة مسيرة السلام التي تشهد نيويورك وواشنطن اجتماعات مكثفة من أجل استئنافها على الجانب الفلسطيني - الإسرائيلي.

قال الدكتور عصمت عبدالمجيد - في حديثه للأهرام - ان القضية الفلسطينية وقضية السلام بند دائم على جدول اعمال مجلس الجامعة وفي رأيي انه لاتوجد مصلحة لإسرائيل أو للدول العربية وللمجتمع الدولي لانهيار عملية السلام ولذلك بذلت وتبذل مجهودات كبيرة من الرئيس حسني مبارك واشقائه القادة العرب لمنع التدهور والسعي بكل جهد لاستئناف المسيرة.

□ ولكن أولبرايت حملت جديدا معها للمنطقة وطلبت عدم اتخاذ قرارات متشددة من مجلس الجامعة.

أولا لم نبلغ بأي توجيهات من الوزيرة الامريكية.

وقد رحبنا بالزيارة والخطاب الذي القته في نادي الصحافة القومي في السادس من اغسطس الماضي وتحدثت فيه باسلوب ولغة جديدة رحبنا به في الجامعة العربية واعتبرناه بادرة طيبة ولكن لم أقل ان زيارتها للمنطقة ستحدث معجزة وامالنا لتحريك مسيرة السلام المجمدة بفعل السياسة الإسرائيلية الخاطئة ولذلك كانت الزيارة مفيدة في أن يستعيدنا الشرق الأوسط أوليات اهتمامات الادارة الأمريكية وقد اخطرني السفير الامريكي في مصر بنتائج الزيارة وقلت له ان رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.

وأكدت له أننا دعاة سلام واذا تصور نيتانياهو انه سيصل إلى السلام عن طريق سياسة ؟ العسكري والاستيطان فيجب ان يعلم انه سيفشل واننا كعرب متمسكون بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد انه انطلاقاً من الحرص العربي على السلام كان من الصعب اتخاذ قرار بالغاء المقاطعة مع إسرائيل في ظل تعنت وسلام مجمد خاصة ان القرار صدر في ٣١ مارس الماضي ولم يحدث تقدم لتعديله ولم ابلغ كما قلت برغبة السيدة مادلين أولبرايت بعدم اتخاذ قرارات متشددة وهذا القرار يحترم مسيرة السلام من أجل أن تدرك إسرائيل المخاطر التي تحيط بتصرفاتها الخاطئة، وان هناك عددا من الدول بالعالم غيرت مواقفها منها ازاء تصرفاتها غير المسئولة.

وأؤكد انه طالما ان اسرائيل لم تغير من مواقفها كيف نغير نحن كعرب من مواقفنا والموقف العربي رد فعل للموقف الإسرائيلي وفي هذا المجال أؤكد أننا نرحب ونؤيد الدور الأوروبي الداعم لمسيرة السلام وللجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاخراج المسيرة من النفق المظلم الذي نسير فيه حاليا على مختلف المسارات.

وحول الجدل والمناقشات التي شهدتها أروقة مجلس الجامعة حول قمة الدوحة الاقتصادية «الحاضر الغائب».

قال الدكتور عبدالمجيد قمة الدوحة رغم عدم ادراجها على جدول اعمال مجلس الجامعة فإنها كانت في ذهن وفكر جميع المشاركين واعتقد أن الامور كانت مختلفة عندما عرضت حكومة قطر استضافتها في نوفمبر ١٩٩٥ كانت مسيرة السلام تسير ولكن الوضع حاليا مختلف وقد أعلن في قمة الدار البيضاء ان السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة واذا تصورنا اننا نحل المشاكل الاقتصادية قبل السياسة نكون مخطئين.. وتضع العربة قبل الحصان وأكرر اننا نتمنى نجاح مؤتمر الدوحة ولذلك كان من الصعب صدور قرار عربي بمقاطعة خاصة مع احتمالات استئناف مسيرة السلام يمكن ان يتغير الموقف ولذلك فان المشاركة العربية مرهونة بحدوث تقدم حقيقي وجوهري وملموس في العملية السلمية على مختلف المسارات وهو ما أعلنه الأمير سعود الفيصل رئيس الدورة ونتمنى ان تتحرك مسيرة السلام خلال الفترة المقبلة.

د. عصمت عبدالمجيد

حوار اجراه:

أمين محمد أمين

صدرت ردود فعل غاضبة من الولايات المتحدة الامريكية وامين عام الأمم المتحدة حول قرار مجلس الجامعة المطالبة بتحقيق الحظر المفروض على ليبيا؟

قال الأمين العام للجامعة العربية: لقد تابعت هذه التصريحات ولكن اقول ان قرار مجلس الجامعة متوازن خاصة بعد ان أظهرت ليبيا مرونة كافية. والشعب الليبي يعاني ولذلك فإننا في قمة هراري حدث اتفاق بين المجموعتين العربية والافريقية للتحرك وسلمنا خطابا بذلك لرئيس مجلس الامن منذ شهرين مطالبين بتخفيف الحظر حتى يتم حسم المشكلة وحددنا التخفيف من خلال الحالات الانسانية والأمور الطبية والدينية وتنقلات القادة والمسئولين وطالبنا بقبول اختصاص محكمة اسكتلندا بتطبيق القانون الاسكتلندي ولكن تنعقد المحاكمة خارجها ضمانا للحيدة خاصة وأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، ولكن الاعلام الغربي جعلهم متهمين بلا محاكمة عادلة.

وأن ليبيا لن تسلم رعاياها لعدم وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بينها وبين هذه الدول.

وقد توصلت فرنسا لحل وسط لمحاكمتهم غيابيا فهل يمكن تطبيق ذلك في اسكتلندا .جميع الحلول المطروحة مستعدون لمناقشتها ولكن أن يستمر الحظر وتوقيع الجزاء والعقوبات على ليبيا دون وجود حل فهذا وضع غير مطلوب.

ندعم الآمال المعلقة على اقرار مجلس الجامعة للمشاريع الاربعة التي وافقت عليها قمة القاهرة العربية لتفعيل مسيرة العمل العربي لانشاء محكمة العدل العربية وميثاق الشرف وآلية فض المنازعات ومشروع الاتحاد العربي الا انه من الملاحظ أن الوزراء غيرمقتنعين بها ويتم تأجيلها من دورة لأخرى، لماذا التأجيل واذا كان هناك عدم قناعة لماذا لاتلغى ونبحث عن بديل؟

قال الأمين العام للجامعة العربية لقد كنت اتمنى الموافقة عليها ومازلت اتمنى الموافقة عليها في الدورة القادمة خاصة مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية الذي عرض بدون التزامات مالية على الدول ولكنه للأسف لم يقر بها!

اذا نظرنا للأزمة المالية نجد أن مجلس الجامعة اقر الميزانية الجديدة للعام القادم وفي نفس الوقت يعاني من عدم سداد ٤٠٪ من ميزانية العام الحالي ووجود اكثر من ١٨٠ مليون دولار ديونا على الدول الأعضاء بما يهدد مسيرة بيت العرب.

قال الدكتور عبد المجيد للأسف هذا واقع، ومهددون بعدم تسلم موظفي الجامعة لرواتبهم خلال الأشهر القادمة، وقد كان هناك تجاوب من المجلس ومناشدة من الأمير سعود الفيصل للدول الأعضاء بالالتزام بالسداد، واقتراح يوسف بن علوي وزير خارجية عمان لدعم الموقف المالي واملي الاستجابة.

● لماذا لاتمنع الدول غير المسددة من المشاركة في الاجتماعات واتخاذ قرارات لاتنفذها؟

في الاطار العربي صعب التعامل مع هذا القرار بحرمان الدول من المشاركة.

واتمنى أن يكون لدينا اثرياء عرب يدعمون مسيرة الجامعة، ونفتح باب التبرع لدعم مسيرتها كما حدث في الأمم المتحدة.

من الملاحظ ان جدول اعمال المجلس يضم ٤٤ بندا أليس من الأفضل أن يقتصر على عدد محدود من القضايا يتم انجازها بالكامل بدلا من استهلاك الوقت في مناقشة قضايا روتينية؟

هذا بالطبع افضل، ولكن القضايا الرئيسية تأخذ وقتها من المناقشة بدءا من القضية الفلسطينية لمسيرة السلام وبالنسبة لقضية دعم الانتفاضة التي علق عليها البعض اقول انها حدثت في عام ١٩٨٧ وكانت ومازالت عنصرا هاما للضغط على اسرائيل كيف لاتناقش دعمها.

وماذا عن الموقف بالنسبة لقضية الصومال؟

هناك تحرك للقضية الصومالية وساهمت الكويت بمبلغ ١٠٠ الف دولار لدعم مؤتمر المصالحة ووجهت دعوة لفصائل للاجتماع بالقاهرة من أجل الاعداد له.

وقضية جزر القمر؟

قال الدكتور عبد المجيد اننا أرسلنا مبعوثا من الجامعة للجزر يواصل مساعيه وطلبنا تقديم الدعم المالي والسياسي من الدول الأعضاء للجزر وتواصل جهودنا من أجل دعمها وقد وجه رئيس وفدها في مجلس الجامعة الشكر للأمانة العامة للمجلس على هذه الجهود.

الانفصاليون بجزر القمر يدعون إلى تشكيل قوة تدخل سريع

لندن أ. ش. أ - دعا الانفصاليون في جزيرة انجوان في جزر القمر الى تشكيل قوة تدخل عالمية كشرط لموافقتهم على إجراء مفاوضات مع حكومة جزر القمر.

ونقل راديو لندن صباح أمس عن الناطق باسم الانفصاليين قوله إن وجود القوات الدولية يضمن إجراء مباحثات دون أن تقوم قوات الرئيس محمد تقي عبدالكريم بشن هجوم عليهم.

أشار الراديو الى ان القوات الحكومية كانت قد حاولت سحق الحركة الانفصالية في الشهر الماضي.

واوضح الناطق باسم الانفصاليين أن حركته لن تفرج عن الأسرى المحتجزين لديهم مالم يتم التوقيع على اتفاق سلام.

● كل أربعاء ●

موبوتو والأم تيريزا

بقلم: د. محمد السماك

حكم موبوتو سيسي سيكو زائير ٣٢ عاما، وخرج من الحكم بثروة شخصية تقدر بستة مليارات دولار، ومع ذلك مات منفيا، ولم يجد مواطنا زائيريا يرثيه أو يذكره بالخير. نقل جثمانه من المستشفى العسكري في الرباط إلى مثواه الأخير بالاحترام الذي تفرضه فقط التقاليد الإسلامية لجثث الموتى. لقد ترك بلاده ترزح تحت أعباء الفقر المدقع والحرب الأهلية الدامية.

والأم تريزا الألبانية الأصل خدمت في كالكوتا بالهند مدة نصف قرن تقريبا وخرجت من الدنيا تاركة من متاعها ردائين فقط كانت تلبسهما اثناء عملها في مراكز رعاية الفقراء، والأيتام والمعوقين، مع ذلك وقفت الهند بكل قومياتها وأديانها وعناصرها، احتراما لها واجلالا، بل إن العالم كله شعر انه بوفاتها انطفأت شمعة خير كانت تضيء بالأمل حياة اكثر من ٣٠٠ مليون هندي يعيشون تحت خط الفقر. لقد تركت وراءها ٤٥٠ مركزا لرعاية الفقراء والأيتام والمرضى منتشرة في العالم يعمل فيها اربعة آلاف راهبة و١٢٠ ألف عامل من مختلف الاختصاصات الطبية والاجتماعية.

يوجد في العالم اكثر من موبوتو واحد، واكثر من أن تيريزا واحدة. ثم ان ثلث سكان العالم البالغ عددهم ٥,٨ مليار انسان يعيشون في فقر مدقع، وفي كل عام يزداد عدد سكان الهند وحدها ٢٠ مليون نسمة أي اكثر من عدد سكان استراليا.

لو أن اموال «الموبوتيين» تحول الى «التيريزيين» لما بقي جائع في العالم. إن احصاءات منظمة الصحة العالمية تقول انه في كل عام تموت حوالي ٦٠٠ الف امرأة اثناء عملية الولادة فقط وبينما تبلغ نسبة هذه الوفيات في الولايات المتحدة امرأة واحدة من كل ثلاثة آلاف، تصل في جنوب اسيا إلى امرأة واحدة من كل ٣٥ وتصل في افريقيا إلى امرأة واحدة من كل ١٧.

لم تلتفت الدول الغنية بتوجيه «لجنة بيرسون» في الامم المتحدة التي دعت هذه الدول الى تخصيص واحد بالمئة من دخلها القومي لمساعدة الدول الفقيرة. والصرخة التي اطلقتها في عام ١٩٨٠ من مدينة عروشا في تنزانيا مجموعة من المفكرين والساسة والاقتصاديين لمعالجة ازمة الفقر ذهبت ادراج الرياح ايضا.. ولم يكن مصير الدعوة التي طالبت بها لجنة براندت الدولية (مستشار المانيا السابق) بوجوب اصلاح الاقتصاد العالمي بما يساعد الدول النامية على معالجة مشاكلها التنموية افضل حالا، فقد تجاهلت قمة الدول الصناعية التي عقدت في كانكون بالمكسيك في علم ١٩٨١ المبادىء الاساسية لهذه الدعوة وضربت بها عرض الحائط بسبب هذا التجاهل اصدر الـ٥٤ عالما وأديبا ومفكرا من الحائزين على جائزة نوبل للسلام نداء استغاثة اعلنوا فيه ان عشرات الملايين من بني الانسان يتعرضون للجوع والتخلف نتيجة للاضطرابات السياسية والاقتصادية الدولية التي تسود العالم وانهم يعيشون حالة مأساوية لا سابقة لها تفوق اهوالها في سنة واحدة اهوال المذابح التي عرفتها اجيالنا في النصف الاول من هذا القرن. وتتسع ابعادها يوما بعد يوم. وفي كل لحظة تنتشر الوحشية والموت على نطاق واسع في العالم من حولنا وفي نفوسنا وضمائرنا.

وحدد العلماء الاربعة والخمسون اسباب الازمة بانها سياسية في الدرجة الأولى، ولذلك اعلنوا في ندائهم التاريخي «اننا في أمس الحاجة الى ارادة سياسية جديدة والى تصميم على معالجة أسباب هذه المأساة والتخفيف من حدة اثارها لقد مر حتى الآن ١٦ عاما على صدور هذا النداء ولاتزال تلك الارادة في علم الغيب.

في ثقافتنا الاسلامية انه ليس منا من بات شبعانا وجاره جائع لو طبقنا هذا المبدأ في حياتنا الاجتماعية لما بقي في بلادنا جائع. ولو اعتمدناه اساسا للعلاقات بين دولنا لما بقيت شعوب دولة اسلامية ترزح تحت خط الفقر.

موبوتو ليس مجرد شخص مات إنه حالة مستمرة في اشخاص وفي دول . والأم تريزا ليست مجرد شخص مات انها حالة مستمرة في كل مجتمع وفي كل دين والنبي محمد عليه الصلاة والسلام يطمئننا الى ان «الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة».

إلغاء تراخيص صحف أردنية لم توفق أوضاعها طبقا للقانون

عمان - وكالات الانباء: ذكرت مصادر مطلعة في الأردن انه تقرر الغاء تراخيص غالبية الصحف الاسبوعية التي لم تصوب اوضاعها وفقا للقانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر الجديد.

واوضحت أن قرار الغاء التراخيص وبالتالي الاغلاق يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ انتهاء المدة التي منحت للصحف الاسبوعية لتوفيق أوضاعها وهي ١٥ سبتمبر الحالي.

واكدت المصادر أن القرار صدر بعد أن اكتملت اللجنة القانونية والمالية التي شكلت في وزارة الاعلام لمراجعة الاوراق التي قدمتها الصحف الاسبوعية وفقا لاحكام القانون المعدل الجديد.

ومما يذكر أن إحدى وعشرين صحيفة اسبوعية قدمت أوراقها لوزارة الإعلام بناء على ما جاء في القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر الجديد.

وزراء خارجية الدول الإسلامية يجتمعون بنيويورك ٢ أكتوبر

جدة - وكالات الانباء: يعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي في نيويورك يوم الخميس الثاني من اكتوبر القادم.. على هامش اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة.

واوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي لدى مغادرته جدة امس للمشاركة في هذه الاجتماعات ان عددا من اللجان المتخصصة والمنبثقة عن المنظمة ستجتمع للتحضير لذلك بمقر الامم المتحدة بنيويورك قبل الاجتماع الوزاري التنسيقي. وتشمل هذه اللجان اللجنة السداسية حول فلسطين واللجنة الدائمة الخاصة بافغانستان وفريقي الاتصال الخاصين بالبوسنة والهرسك وكشمير. وترفع هذه اللجان توصياتها الى الاجتماع الوزاري لاعتمادها لإجراء المزيد من المشاورات حول القضايا المهمة التي تشغل العالم الاسلامي والتنسيق بشأنها خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

٩٥٪ لكليات القمة بالجامعات الخاصة

ارتفع الاقبال على كليات الطب والصيدلة والعلاج الطبيعي والهندسة حيث وصل الحد الادنى للقبول الى حوالى ٨٥٪ وتقدم للقبول بهذه الكليات طلاب حاصلون على ٩٥٪.

أكد الدكتور سمير البدوي رئيس جامعة ٦ أكتوبر انه تحدد يوم ١٢ اكتوبر القادم لبدء الدراسة في ٩ كليات بالجامعة تشمل الطب والعلاج الطبيعي والصيدلة والهندسة ونظم المعلومات وعلوم الحاسب واللغات والترجمة والاقتصاد والادارة والاعلام وفنون الاتصال وأوضح الدكتور (البدوي) اهمية الدور المكمل للجامعات الخاصة مع مثيلاتها من الجامعات الحكومية في عملية التنمية التي تشهدها مصر في عهد الرئيس مبارك.

في تصعيد جديد لأعمال العنف:

مصرع ٨٥ شخصا وإصابة ٦٩ في مذبحة بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم ووكالات الأنباء:

في تصعيد جديد لأعمال العنف التي تشهدها الجزائر، وقعت مذبحة في ضاحية بنت أهلا بالقرب من العاصمة مساء أمس الأول أسفرت عن مقتل ٨٥ شخصا وإصابة ٦٩ اخريين بينهم ٣١ مصابا في حالة خطيرة حسبما اعلنت سلطات الأمن في بيان لها أمس.

غير أن ناجين من المذبحة أكدوا ان ضحاياها بلغوا مابين ١٨٠ و ٢٠٠ قتيل. وأوضح أحد الناجين ان الجثث رصت جنبا إلى جنب في احدى المدارس، واصفا العملية بأنها مجزرة لايمكن تصورها، مشيرين إلى أن الجناة أحرقوا عددا من المنازل.

ومن جانبه نفى حبيب شوقي وزير الاعلام والمتحدث الرسمي بإسم الحكومة صحة الارقام التي تناقلتها وسائل الاعلام حول عدد ضحايا المذبحة، مؤكدا ان الرقم الحقيقي هو ماأعلنته السلطات الجزائرية.

وأكد مواطنون ان الهجوم بدأ مساء أمس الأول عندما وصلت طلائع مرتكبي المذبحة إلى المنطقة وزرعت الألغام عند أطراف بنت اهلا قبل ان ينضم إليهم باقي رفاقهم في وقت لاحق لتنفيذ المجزرة التي كان من بين ضحاياها عدد كبير من النساء والاطفال.

واثارت المذبحة الذعر في المنطقة حيث توافد مئات من سكان حي براكي الشعبي القريب للإطمئنان على اقاربهم، في حين إنتشر الجنود وأفراد الشرطة بكثافة في الموقع.

يأتي ذلك قبل ساعات من انفجار قنبلة صباح أمس في مقهى بمدينة رغاية التي تبعد ٣٠ كيلو مترا شرقي العاصمة مما أسفر عن مصرع شخص على الأقل واصابة عدد اخر وفقا لما ذكره شهود عيان.

وفي حين تمكن الأهالي وأفراد المقاومة الشعبية من احباط محاولتين ارهابيتين والتصدي لمسلحين بقرية يسلمون بولاية تيبازة، أصيب ٤ أشخاص في انفجار قنبلة قرب دار للحجزة في تلمسان.

كما لقي صاحب محل كاسيت مصرعه وأصيب اخران في انفجار قنبلة القيت على المحل بمدينة تلاغ.

ومن جانبه أخر اختتم «الملتقى الدولي» لأشكال العنف المعاصرة وثقافة السلم أعماله أمس بالجزائر بإدانة المشاركين في الملتقى - ٢٠٠ خبير من ٥١ دولة - لجميع أشكال العنف بما في تلك الإرهاب والتطهير العرقي والتعذيب ضد النساء والحصار والتميز الثقافي والاجتماعي والديني، وأوضح البيان الختامي للملتقى والذي سمي باعلان الجزائر انه لايوجد أي بلد في العالم في منأى عن ظاهرة العنف التي توسعت في غياب آلية للتشاور وأصبحت عنصرا من عناصر زعزعة البناء الاجتماعي وانتهاك الحريات وتهديد الديمقراطية في المجتمعات.

ودعا المشاركون في الملتقى الذي نظمه المرصد الجزائري لحقوق الانسان بالتعاون مع اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية إلى تعزيز آطرا التشاور والبحث والتحليل حول الظاهرة بما في ذلك رصد عناصرها الداخلية والخارجية ومواصلة التفكير في وضع استراتيجية للوقاية من العنف والتعامل مع نتائجه.

وأوصى الملتقى الهيئات الوطنية والحكومات إلى مراجعة القوانين وتكييف النصوص التشريعية مع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وإدراج تلك الأخيرة في المناهج التعليمية والمراكز التربوية وتطبيق الوسائل القانونية والتشريعية التي تضمن حقوق المرأة والطفل على وجه الخصوص.

كما دعوا إلى تأسيس شبكة دولية لجمع كل المعلومات والدراسات وتبادل الخبرات بشأن ظواهر العنف وآليات الوقاية منه.

في زيارة وفد مجلس الشورى إلى إسلام أباد:

باكستان تؤيد جهود مصر لإقرار السلام العادل بالشرق الأوسط

تعاون تام بين البلدين في محاربة العنف الإرهاب

إسلام أباد - من عبدالجواد علي:

اكد الدكتور فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان تقديره التام لجهود مصر تحت قيادة الرئيس حسني مبارك لتحقيق السلام على أساس من العدل واقرار الحقوق المشروعة، ومنها حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واكد أن التعاون بين مصر وباكستان يسير على طريق التطور والتقدم من أجل صالح شعبي البلدين الشقيقين المرتبطين بعلاقات تاريخية وطيدة.

واكد أن الإرهاب أصبح خطرا يهدد التنمية في الدول النامية وهو أمر يجب التنبه اليه ومحاربته من أجل تحقيق الأمن والاستقرار.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقده رئيس جمهورية باكستان مع وفد مجلس الشورى المصري الذي يزور باكستان حاليا برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، ويضم في عضويته السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والسفير محمد نعمان جلال سفير مصر في باكستان.

ومن ناحية أخرى اكد السيد/ وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني خلال إستقباله لوفد مجلس الشورى حرص باكستان الشديد على دعم العلاقات بينهما وبين مصر في جميع المجالات، كما ركز على أهمية تضافر جهود الدول الاسلامية لدعم الموقف المصري في جهودها للحفاظ على استمرار مسيرة السلام بالشرق الأوسط على أساس من الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعودة كل الحقوق العربية في الجولان وجنوب لبنان.

وفي لقاء وفد مجلس الشورى المصري مع السيد محمد كانجو وزير الدولة للشئون الخارجية في باكستان أكد أن مصر وباكستان تتعاونان تماما في محاربة الإرهاب باعتباره خطرا يهدد خطط التنمية.

وقال: إن الحرب الأفغانية سبب رئيسي في ظهور عناصر الإرهاب، وأن جهود باكستان تركز على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتناحرة على الساحة الأفغانية، وذلك إيمانا منها بأن استقرار المنطقة يحقق التنمية والتطور والتقدم لصالح شعوبها.

واكد وزير الخارجية الباكستاني أن بلاده تبذل قصارى جهدها لحل مشكلة كشمير مع الهند بالطرق السلمية عن طريق الحوار على اعتبار أن حل هذه المشكلة سوف يسهم في دعم الاستقرار للتركيز في اتجاه التطور والتنمية، وأن علاقات حسن الجوار بين الدول هي السبيل الأمثل لدعم حركة التطور والتقدم.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس وفد مجلس الشورى في جميع اللقاءات مع المسئولين الباكستانيين أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك تبذل قصارى جهودها لاستمرار عملية السلام بالشرق الأوسط وتحقيق تقدم فيها على جميع المسارات طبقا للقرارات الدولية في هذا المجال خاصة أن الاحتلال الإسرائيلي للارض العربية هو أحد بواعث عدم الاستقرار بالمنطقة.

كما اكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن الرئيس حسني مبارك يعمل بكل جهد من أجل دعم ركائز التنمية في مصر وتحقيق التطور والتقدم وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن مصري وزيادة مجالات العمل للإسهام في دعم الاقتصاد الوطني. وقال أن هذه السياسة تعمل على تحقيق الاستقرار والأمن، والقضاء على أي محاولة لممارسة أعمال العنف والإرهاب، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الارهاب خطر يقاومه الشعب المصري بكل قوة لانه يدرك خطره على مستقبل التنمية.

هكذا من الأصل

من قريب
نيتانياهو يفاوض نيتانياهو

تحولت مشكلة المستوطنات الإسرائيلية من قضية يتم التفاوض على حلها بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، إلى مشكلة يتم تسويتها بين المستوطنين من غلاة المتطرفين اليهود المدعومين بنفوذ وأموال امريكية وحكومة الليكود اليمينية. ولم يكن الحل الوسط الذى توصلت إليه الحكومة الإسرائيلية مع الملياردير الأمريكى أرفينج موسكوفيتش حول أزمة رأس العمود غير ترجمة دقيقة لهذا التطور، الذى أصبحت حكومة الليكود تتفاوض فيه مع نفسها حول مشكلة المستوطنات.

فمن المعروف أن الملياردير الأمريكى اليهودى موسكوفيتش هو الذى مول عملية استيلاء المستوطنين على منزلين فى قلب حى رأس العمود العربى بحجة ملكيته لهما، ليضع بذلك نحو ١١ ألف عربى يقيمون فى هذا الحى رهينة للمستوطنين الإسرائيليين، وينتهك الاتفاقيات والوعود التى قطعها نيتانياهو على نفسه امام أولبرايت بعدم اتخاذ اجراء من جانب واحد بشأن بناء المستوطنات.

وهذا الملياردير الأمريكى الذى استدعاه المستوطنون على عجل لمواجهة الموقف فى رأس العمود، معروف أنه صديق شخصى لرئيس وزراء إسرائيل.. وأنه أحد كبار الممولين لحزب الليكود، وقد جمع ثروته من نوادى القمار المنتشرة فى انحاء امريكا.. ثم جاء إلى المنطقة ليشعل نيران الأحقاد والعداوات فيها ويحرض المستوطنين على الاستيلاء على أراضى الفلسطينيين وممتلكاتهم، وينسف اتفاقيات أوسلو وعملية السلام من اساسها.

ويبدو الحل الوسط الذى توصل إليه نيتانياهو مع صديقه موسكوفيتش، بالسماح لطلبة المدارس الدينية اليهودية بالبقاء فى رأس العمود بدلا من العائلات، بمثابة مسمار جحا أو موطىء قدم فى قلب الحى العربى، حيث يصبح من العسير تجنب وقوع استفزازات ومصادمات تتدخل فيها قوات الأمن الإسرائيلية. وهو ماحدا بياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى رفض هذا الحل، الذى بدا أشبه بمسرحية مبيتة تم ترتيب فصولها وأحداثها مقدما.

ولكن الغريب - ولعله ليس غريبا تماما - ان توافق الادارة الأمريكية على هذا الحل رغم مافيه من أخطار وانتهاكات لوعود أمريكية سابقة.. تضعف موقف واشنطن من وعودها بعدم الاعتراف بضم القدس واعتبارها موضوعا للمفاوضات.. وهذا هو مبعث الخطر فى الطريقة التى تمت بها تسوية أزمة رأس العمود.

سلامة أحمد سلامة

الجانب الآخر لسياسة أمريكا من عملية السلام

عاطف الغمرى

هذه المرة - يتراجع التحليل ومحاولة تفسير الحقائق التى تؤثر على السياسة الخارجية لحكومة كلينتون من عملية السلام في الشرق الأوسط. فالحقائق والمعلومات التى قفزت على السطح، والقت بنفسها تحت الضوء الكاشف، تغنى عن اى تحليل أو اجتهاد.

والمثير للاهتمام قبل أن نطل على هذه الحقائق والمعلومات واكثرها نقلا عن مصادر يهودية أمريكية لها ثقلها - انهم يقررون ان تأييد الحكومة الأمريكية لإسرائيل هو حقيقة ثابتة ثم يتساءلون: لكن اى اسرائيل؟ - فهناك انفصال قد حدث بين اسرائيل كدولة لها مصلحة استراتيجية وحيوية فى نجاح عملية السلام بل ان بقاءها نفسه مستقبلا، ومن تقدم هذه العملية ونجاحها. وبين شخص واحد تحيط به حفنة رجال تلتف حولهم اقلية، لها اتجاه مشكوك فى صدق رغبته فى السلام، والورطة هنا ان أمريكا القيدة بمخاوفها من الخروج على قاعدة تأييد اسرائيل، قد تاهت الى هذه النقطة من وراء غمامة من التشويش الدعائى المنظم، جعلتها حسب تعبيرهم - لاتدرك انها بذلك لاتعمل لصالح اسرائيل على المدى البعيد.

وبعبارات صريحة دون اى محاولة للمبالغة يقول ديفيد شتيز احد القيادات اليهودية النشيطة دفاعا عن مصلحة اسرائيل فى السلام، ان البيت الأبيض يتلقى رسالة مشوشة من بعض القوى اليهودية الأمريكية المناصرة لسياسة اسرائيل على طول الخط ولن علينا نحن اليهود الأمريكيين الذين يحبون اسرائيل، ان نقدم الى حكومة الرئيس كلينتون التأييد الذى تحتاجه، لكى تكون وسيطا نزيها، فى هذا النزاع الشديد التعقيد، حتى تحتفظ بثقة كل الأطراف، وتتمكن بذلك من تضييق الفجوات القائمة بينهم وانتاتكون فعلا نعمل لمساعدة اسرائيل، لو اننا اتحنا للولايات المتحدة فرصة للمرونة فى موقفها لتستأنف دورها فى اعادة مفاوضات السلام.

لننى استكمل هذه العبارات لديفيد شتين، بما يرويه الكاتب اليهودى الأمريكى دوجلاس بلوفيلد فى تقرير نشرته له صحيفة واشنطن جويش ويك، اليهودية الأمريكية، وبشكل حرص فيه على أن يضع النقط على الحروف. فهو يقرر: ان بنيامين نيتانياهو قد ادخر لنفسه رصيدا ليستخدمه فى حالة اى مواجهة قد تحدث بينه وبين حكومة كلينتون، بسبب سياسته من عملية السلام، وان هذا الرصيد عبارة عن متعاقد مشاركة، يضم الائتلاف القومى لليهود الجمهوريين، واللجنة الأمريكية للشئون العامة لاسرائيل (الايباك)، ومؤتمر رؤساء المنظمات الرئيسية اليهودية الأمريكية، وجمهوريى الكونجرس. وقد دعاهم نيتانياهو قبل شهرين لاجتماع فى اسرائيل لمناقشة استراتيجيتهم لوحدث هذه المواجهة.

ثم يقول دوجلاس بلوفيلد: ان البيت الأبيض قد تلقى انباء هذه المشاركة بجدية، وانتابته المخاوف من ان تشن هذه الجماعات هجوما مضادا منسقا عليه فى الداخل، عند اول إشارة لوقوع ضغط أمريكى على اسرائيل، وان مصدرا واسع الاطلاع بالحكومة الأمريكية أوضح ان كلينتون يشعر ان نيتانياهو شخص متلاعب وغير ودى، ولكنه ممتنع عن فعل اى شىء يمكن ان يجعل اليهود والكونجرس ينهالون فوقه مثل طن من قوالب الطوب، أضف الى هذا طموحات نائب الرئيس آل جور الذى هو بعكس كلينتون كان قد امضى سنوات من قبل يتقرب من الجماعات اليهودية المتشددة التى تميل الى مناصرة نيتانياهو، لكثر من غيرها من المنظمات اليهودية الأخرى.

وعلى رأس هؤلاء الايباك التى شنت حملة ضغوط حماسية لتأييد سياسة نيتانياهو لكن أشياء خطيرة بدأت تظهر فى الفترة الأخيرة تجعل من السياسة الأمريكية المترددة تجاه عملية السلام، جرس إنذار مثير للمخاوف لدى اليهود الأمريكيين الخائفين على اسرائيل والذين اقتنعوا بأن عملية السلام منذ بدأت عام ١٩٩١، كانت البداية الحقيقية لبقاء الدولة اليهودية وان هذه السياسة الأمريكية ليست فى صالح اسرائيل حتى ولو كان رأى نيتانياهو مختلفا وانه يجب ان تصل هذه الرسالة الى حكومة كلينتون فما هى هذه الأشياء الخطيرة؟

(١) فى تقدير تيودور مان الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية، انه اذا لم يتم كسر الجمود الراهن فى عملية السلام، فقد تشهد اسرائيل اعمال عنف يتضاءل بجانبها حجم الانتفاضة، وقد تعود اسرائيل بسرعة الى الأيام السوداء للاحتلال والعزلة الدولية وفى هذه اللحظات المخيفة فإن كثيرا من الاسرائيليين. فسيتهم ٨١٪ طبقا لآخر احصاءات اجراها الباحثون بجامعة تل أبيب يطالبون بدور امريكى أقوى من الدور الحالى فى مفاوضات السلام.

ولكن الرئيس كلينتون لن يفعل شيئا من هذا مالم يقتنع بأن اليهود الأمريكيين يساندونه وان الوقت قد حان لكى يزيل اليهود الأمريكيون هذا الانطباع لدى كلينتون وان الوقت قد حان لابلاغ الرئيس كلينتون أن أهم شىء يمكن أن يفعله لصالح لسرائيل هو انقاذ عملية السلام التى يعتبر نجاحها مسألة حاسمة لامن اسرائيل. وبالنسبة لنا فقد حان الوقت لنبذ هذه الانماط العتيقة من التأييد لاى سياسة تأتى من اسرائيل.

(٢) ان اليهود الأمريكيين، فضلا عن تعاطفهم التقليدى لإسرائيل والذى يمثل التزاما ثابتا إلا انهم فى نفس الوقت مواطنون أمريكيون ولهم مصالح كبرى وفق التصنيف الثانى. وحين لم يكن هناك فى الماضى تعارض بين سياسات اسرائيل، ومصالح امريكا فلم تكن لديهم مشكلة.

لكن الوضع الآن بدا يتعرض لضغوط انفلات زمام نيتانياهو، الى حد تحديه الطنى للولايات المتحدة وربما تكون حسابات كلينتون الداخلية قد احدثت خللا فى الميزان الذى يوازن به بين سياساته تجاه عملية السلام، وبين مباشرة للمصالح الحيوية الأمريكية فى المنطقة، فإن تداعيات الخلل قد دفعت عددا كبيرا من القيادات اليهودية الأمريكية القريبة من الحزب الديمقراطى الحاكم، الى مطالبة حكومة كلينتون بأن توضح لاسرائيل بما لايدع اى مجال لليس، ان الولايات المتحدة لها مصالح حيوية فى المنطقة من واجبها حمايتها، وان اسرائيل ليست للمصلحة الحيوية الوحيدة للولايات المتحدة فى المنطقة.

(٣) كثير من المسئولين فى الحكومة الأمريكية لديهم شك فى ان نيتانياهو يرغب فعلا فى السلام، وهذا الرأى نقلته عنهم الصحيفة اليهودية واشنطن جويش ويك.

وانه ليست لديه رؤية أو خطة ولا يفكر فيما يمكن ان يترتب على تصرفاته..

والأخطر من هذا ان الليكود استطاع ان يجعل المعارضة الجمهورية فى الكونجرس تتمشى معه خاصة ان مصادر تمويل حملاتهم الانتخابية اكثر ارتباطا بالمعسكر الاكثر تشددا فى اسرائيل ومن ثم فليس هناك معسكر مناصر للسلام بين اليهود الجمهوريين، وهو معسكر لايريد من نيتانياهو ان يكون مرنا اى ان هناك مناخا قد تشكل فى الولايات المتحدة يدفع بالقوى الجمهورية المؤثرة الى الدفاع عن سياسات نيتانياهو، وفى نفس الوقت يقيد من حركة حكومة كلينتون فى ان تفعل شيئا هى مقتنعة به وهو أن سياسات نيتانياهو هى المسئولة عن ازمة عملية السلام وهى التى يمكن أن تدفع بها الى الكارثة. وهذا المناخ قد صنعته القوى اليهودية الأمريكية، التى كان جزء منها يناصر السياسات الحكومة الاسرائيلية ظالمة أم مظلومة، والتى كان الجزء الثانى منها قد بدأت تتملكه المخاوف من سياسات نيتانياهو منذ أول يوم لتوليه السلطة، والذين كانوا يخشون من الافصاح عن أرائهم علنا، أو خارج نطاق العائلة الواحدة اى فيما بين اليهود وبعضهم البعض، إلى أن دقت أجراس الانذار، ولاح للجميع أن نيتانياهو خطر على اسرائيل بحسابات المدى البعيد، وان تردد أمريكا ازاءه قد يكون أشد خطرا.

لهذا كان القرار: لابد من توصيل الرسالة الى كلينتون. ولننى استشهد هنا بكلمات عدد من أبرز القيادات السياسية اليهودية الأمريكية منها:

أولا: روبرت ليفتون الرئيس السابق للمؤتمر اليهودى الأمريكى، وقال إننى وعدد من الشخصيات اليهودية الآخرين اجتمعنا مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، فى يوليو الماضى، وقلنا لها ان قطاعا كبيرا من الطائفة اليهودية فى الولايات المتحدة سوف يؤيدون الحكومة الأمريكية اذا دفعت الأطراف نحو الاتفاق، حتى ولو تضمن ذلك دفع اسرائيل أيضا فنحن موافقون عليه.

ثانيا: مايكل سوفنفيلد احد رؤساء المنتدى الأمريكى للسياسة الاسرائيلية، قال بصراحة شديدة فى رسالة لليهود الأمريكيين، ان الامن متغير ونحتاج نحن أيضا أن نتغير وعلينا أن نؤيد جهود حكومة كلينتون لتكون وسيطا له مصداقية لدى الجانبين، ويجب ان نفتح طريقا امام الحكومة لكى تختلف مع اسرائيل اذا لزم الأمر، وان تنتقد جميع الأطراف مثلما تشيد بجميع الأطراف، وبدون ذلك ستكون الوساطة الأمريكية مستحيلة.

ثالثا: صحيفة جويش نيوز اليهودية، قالت يجب ألا ننسى انه لا الرئيس كلينتون ولا الكونجرس سوف يتخذ اجراءات تضر بأمن اسرائيل، ويجب الا ننسى أيضا أن اسرائيل دولة قوية عسكريا، وانه عندما ينتقد كلينتون توقيت مشروع استيطان اسرائيلى، فليس فى ذلك تأثير على أمن اسرائيل أو على العلاقة الوثيقة بينهما.

هذه الرسالة التى تم نقلها علنا، على صفحات الصحف أو فى خطابات أولقاءات مع المسئولين فى حكومة كلينتون، قد يغير ما قاله جيفرى وينكروفت، إضافة لها مختزلة، وينكروفت مؤلف كتاب: القومية اليهودية والدولة اليهودية الورطة التى لم تحل، يرد على مطالبة احد الكتاب الأمريكيين لاولبرايت بأن تكف عن السياسة غير المتحيزة فى الشرق الأوسط وان تكون متحيزة لاسرائيل. فيتساءل: اى اسرائيل هذه المطلوب أن تقف وراءها أمريكا بكل ثقلها؟

.. وبالطبع فإنه قصد هذا التشويش الذى احدثته أطراف لارغبة لديها فى السلام، بينما هناك اسرائيل الأخرى من يدركون ان ما يحدث للسلام الآن هو ضد مصلحتهم قبل غيرهم.

زيارة رئاسية .. إلى موسكو

سفير نبيل عبدالغفور العرابى

كانت طائرة السيد الرئيس ان تهبط بمطار موسكو فى اكتوبر ١٩٩٢ فى زيارة رسمية لروسيا الاتحادية لولا حادث الزلزال بالقاهرة مما اضطر سيادته الى تأجيل الزيارة والعودة إلى ارض الوطن.

ومنذ حوالى العام قام الرئيس بوريس يلتسين بزيارة الى مصر لحضور مؤتمر السلام فى شرم الشيخ وبطبيعة الحال كانت مناسبة حية لدفع الدماء فى عروق العلاقات المصرية الروسية وتجديد الدعوة للسيد الرئيس لزيارة روسيا.

وما بين الحين تبادل كبار المسئولين فى كلا البلدين زيارات متعددة لتطبيق مبدأ التواصل فى العلاقات وتنمية الروابط بين البلدين.

تأتى زيارة السيد الرئيس الحالية تتويجا للعلاقات الأخوية التى دائما ما ربطت الشعبين المصرى والروسى خلال عقود ماضية، وتأكيدا على حرص مصر تجاه ما تكنه حكومة وشعبا من حسن النوايا والرغبة فى استمرارية الصداقة التى جمعت مصر وروسيا على مر السنين فقد اثبت الرئيس يلتسين طوال السنوات الماضية مدى استقرار الحكم الجديد الذى تولدت عنه حركة الانفتاح فى روسيا، وتمكن من قيادة السفينة الروسية رغم صعوبة ما تعرضت له من امواج عاتية داخليا وخارجيا - نحو أمان محسوب وتوازن صعب المنال.

ولعل ظروف روسيا كانت تحوم حول مشاكل اهمها:

- تفكك اكبر امبراطورية فى العالم فى القرن العشرين وذلك بإعادة خمس عشرة جمهورية الى ما كانت عليه من استقلال قبيل الثورة البلشفية عام ١٩١٧ فاصبح تعداد روسيا الاتحادية ١٥٠ مليون نسمة بعد أن كان يقارب ٢٥٠ مليون نسمة
- فشل وانهيار النظرية الشيوعية فى الحكم بعد مرور سبعين عاماً من التطبيق والعودة إلى سياسات واقتصاديات السوق المفتوحة، الامر الذى يتطلب زمنا وجهدا للتحول إلى اوضاع جديدة غابت عن البيت الروسى سبع حقب من الزمان.
- تعدد التيارات السياسية التى نشطت فى روسيا تطلعا لتبنى انسب السبل واجدرها لحكم الاتحاد الجديد، والذى يتكون الان من ٨٩ ولاية محلية - بما تحتوى من افكار من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار، وغنى عن البيان مدى المشقة التى يواجهها اى مسئول للتوفيق بين مصالح هذه الطبقات الجديدة التى تنبت مع مطلع اى عهد جديد حتى تتبنى نهجا وسطاً يلائم روسيا الجديدة.
- تحويل استراتيجيات الاقتصاد الروسى من أوضاع سخرت لخدمة الاهداف العسكرية الروسية طوال سبعين عاما تمكنت خلالها من مناطحة اعظم القوى الدولية الأخرى، إلى خدمة جموع الشعب وتلبية احتياجاته الانسانية والاجتماعية التى اهملت على حساب العسكرية الروسية، وهو أمر ليس بالهين ويتطلب جهودا جبارة، بدأ بتحمل مسئولياتها رئيس الوزراء شرنوميردين بجدارة وفاعلية.
- الحفاظ على علاقات حسن الجوار بين روسيا والجمهوريات المستقلة «الكومنولث» والتى هللت للاستقلال السياسى عن موسكو ورفعت اعلامها الوطنية فى عواصمها المختلفة وان اكتشفت بعد ذلك مدى تقارب المصالح وترابط طرق النقل والمواصلات وتعانق الاقتصاديات التى نجح فى بنائها الاتحاد السوفيتى السابق.
- مواجهة الضغوط الاعلامية والنفسية التى مارسها العالم بأجمعه تجاه موسكو خلال السنوات الماضية والتى فى حقيقة الأمر تنطوى على انتقادات ضد الزمن الغابر وما خلفه من مشاكل اكثر منها ضد النوايا الايجابية التى تتبناها روسيا الجديدة حاليا.
- الرفض المتواصل من جانب الغرب تجاه رغبة روسيا فى الاندماج فى الحظيرة الدولية، خاصة الاحلاف والانظمة الغربية، وكأنه عقاب على ما اقترفه الاتحاد السوفيتى تجاهها من سياسات فى الماضى.

وتصدى الحكم الجديد فى روسيا لكل هذه المساليء والتم على معالجتها بطرق مختلفة طغى على بعضها اسلوب عنيف لم يتقبله المجتمع الدولى، كما حدث فى مواجهاته مع اقليم الشيشان، حفاظا على وحدة اراضيه المترامية، والضغط على القوى القومية التى ازعجتها متنازلات موسكو امام الغرب والاضطرار إلى خرق مواثيق حقوق الانسان ولكن الأمر لا يقتصر على السلبيات دون النظر إلى ايجابيات يجب الا نهملها لعل فى مطلعها:

- التسليم باتباع نظم الانفتاح والسوق الحرة فى التعامل الاقتصادى داخليا وخارجيا، وهذا المبدأ معترف به من كافة قوى الشعب دون استثناء بما فيها ما يسمى الان بالحزب الشيوعى الروسى الذى ينص ميثاقه على اتباع اقتصاديات السوق المفتوحة، ونبذ مبدأ حكم البلوريتاريا من قاموسه وكذلك مبدأ قلب نظم الحكم بالقوة، الأمر الذى يحيله الى حزب اشتراكى او يسارى. كسائر الاحزاب الاشتراكية فى العالم تأكيدا لانتهاء النظم الشيوعية فى روسيا والعالم، او بمعنى آخر «لاعودة للشيوعية»
- محاربة جماعات المافيا التى ظهرت كالطفيليات مع بداية التحول الاقتصادى وتدعى لحقيتها بإدارة دفة البلاد حتى يتمكن الاقتصاديون الملتزمون - مع الوقت - بالمسك بدقة امور البلاد.
- التعايش مع العالم الخارجى من منطلق نظرة جديدة مؤداها المساواة فى التعامل وليست نظرة تكبر كانت تتلاءم وظروف الامبراطوريات السابقة.
- محاولة تعويض المساعدات الدولية والتى كانت تقدم لعديد من دول العالم، بالبدء فى المشاركات السياسية لحل الخلافات بالطرق السلمية بالقدر الذى تسمح به الاوضاع الدولية الجديدة.
- استمرارية الاستقرار فى نظام الحكم فى روسيا كسند رئيسى لاتاحة الفرصة امام موسكو لانتهاج النهج الوسطى الذى تتبناه حكومتها الحالية.

ومن هذه المنطلقات الأخيرة تأتى زيارة السيد الرئيس لدفع عجلة العلاقات الثنائية بين القاهرة وموسكو بما يعود على كلا البلدين بالخير والرخاء فبعد فترة هدوء فى تلك العلاقات التى كانت تتحكم فيها السياسات الحكومية بالمعنى القديم، واستثمارا لوجود طبقات جديدة من رجال الأعمال التى تتحمل المسئولية لتطويع حركة التنمية فى المعاملات الاقتصادية للطرفين تأتى الزيارة لبث روح الثقة فى هذه التعاملات وإعادة العلاقات السياسية إلى مستوى أعلى بين مصر ودولة كبرى تضم مائة وخمسين مليون نسمة ويتوافر بها عقول خبراء وصلوا بيلدهم إلى القمر قبل اى دولة أخرى، وتتمتع بعضوية دائمة فى مجلس الأمن بحيث تؤثر عند الضرورة على قرارات المنظمات العالمية، وباعتبارها احد راعيى مسيرة السلام، وتربطها بدول الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل وثائق عديدة، وغنى عن البيان ان باسرائيل اكثر من ٧٥٠ الف مواطن من اصل روسى، وفى ضوء تاريخ طويل مع مصر منذ بناء السد العالى الذى جنبها مخاوف جدب لسنوات، وفى ضوء ما يكنه الشعب الروسى للشعب المصرى من احترام وتقدير ومودة، فإن الزيارة الحالية للسيد الرئيس أهمية بالغة، ولاشك سوف تشكل نقطة تحول فى تاريخ العلاقات الأخوية بين مصر وروسيا.

«حقائق» حول عودة الفضائية المصرية إلى الولايات المتحدة

تلقى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير رسالة من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام حول ماجاء بعمود «حقائق» بتاريخ ١٥ سبتمبر الحالى بشأن إرسال القناة الفضائية المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية والتى تضمنت شكوى الجالية المصرية هناك من انقطاع بث القناة، وفيما يلى نص رسالة السيد وزير الإعلام.

الأخ العزيز/ إبراهيم نافع تحية طيبة وبعد ...

اطلعت على الرسالة المنشورة فى عموديكم اليومى «حقائق» عن إرسال القناة الفضائية المصرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ولاشك أن وصول الفضائية المصرية إلى أبناء الوطن فى الولايات المتحدة الأمريكية هدف يتفق ورسالتنا الاعلامية وقدرة الاعلام المصرى على تحقيقها، وهو الهدف الذى تبلور حين اطلقت مصر قناتها الفضائية على أربعة أقمار صناعية لكل بقعة فى العالم، ولكن الولايات المتحدة ظروفا تنفرد بها عن غيرها والتى لا يمكن معها التقاط القناة الفضائية مباشرة كما هو الحال فى قارات أوروبا وأفريقيا وآسيا واستراليا.. إذ يتم النقل أولا بواسطة القمر الدولى Intelsat الى شرق الولايات المتحدة، حيث يتم استقباله بواسطة محطة أرضية يصل قطرها الى مايقرب من عشرة أمتار، ثم يعاد بثها بمحطة أرضية أخرى الى أحد الأقمار الصناعية الأمريكية المحلية، الذى يقوم بنقل القناة للمشتركين مباشرة.

يتضح من ذلك مدى خصوصية الوضع بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية الذى يستوجب وجود حلقات فنية وهندسية متعددة ذات تكلفة عالية ويفرض بالتالى الحاجة إلى وجود كيان مسئول فى الولايات المتحدة الأمريكية يتمتع بمواصفات وشروط تحقق إمكان التعامل مع المؤسسات الأمريكية المالكة لتلك الحلقات المتمثلة فى استئجار المحطات الأرضية سواء للاستقبال أو إعادة الارسال، الى جانب استئجار قنوات القمر المحلى وتوزيع أجهزة الاستقبال فى المنازل. إذ إن الاقمار المحلية الأمريكية تستخدم النظام الرقمى، كما انه لكى يتحقق وصول الفضائية المصرية إلى كافة الولايات فى الشرق او الغرب فإن ذلك يستخدم نظام البث المباشر إلى المنازل (DTH) ، الذى يستقبل بطبق صغير الحجم مسموح باستخدامه من السلطات الأمريكية.

من أجل هذا كان إعطاء حق امتياز بث القناة الفضائية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإحدى الشركات التى تحملت تلك المسئولية وأجرت كافة التعاقدات والخطوات، حتى بدأ البث التجريبى مفتوحا بهدف الترويج والتعريف بالقناة، ثم اعقب ذلك البث المشفر، الذى استمر لاكثر من عام، إلى أن كان توقف الارسال لعدة أيام قبل زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لأمريكا.

وحرصا منا على إعادة الارسال، فقد تم الدعم ماديا، كمساعدة مؤقتة ومشروطة لمدة ستة أشهر، فوجئنا قبل انتهائها بانقطاع الارسال وأعلنت الشركة صاحبة الامتياز المشتركين انها سوف تتخذ التدابير اللازمة التى تحقق استمرار الارسال، بغض النظر عما تتعرض له الشركة المالكة للقمر الصناعى، وذلك وفاء بالتزاماتها طبقا للتعاقد المبرم بينها وبين اتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى يقوم أساسا على ضمان استمرارية الارسال، وهو الأمر الذى لم تستطع الشركة الوفاء به حتى الآن، رغم التنبيه عليها لكثر من مرة بضرورة الوفاء بالتزاماتها إلا انها كانت ترد فى كل مرة بعرض جديد مغاير تماما لما التزمت به فى عقودها المبرمة مع الاتحاد. وكان الاتحاد فى ذات الوقت يرد عليها برفض هذه العروض جملة وتفصيلا لانها بمثابة تغيير جذرى لمضمون العقود الأصلية.

وبناء على ذلك وبعد أن توقف البث فى الولايات المتحدة الأمريكية قام الاتحاد بإنذار الشركة بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٩٧، واحتراما لبنود التعاقد مع الشركة التى تنص على ضرورة وجود مهلة قبل اعتبار العقد مفسوخا قدرها ثلاثة أشهر من تاريخ الانذار، الأمر الذى سيترتب عليه إعادة الارسال. ان القناة الفضائية المصرية- هى أول قناة عربية وصلت الى الولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك فى إطار حرص مصر على ربط أبناء الوطن وكل الناطقين بالعربية، وإن كان هذا الحرص مرهونا بمسئولية الحفاظ على المال العام.

من هنا كان رفضنا للاستجابة للضغط المعنوى فى قبول شروط جديدة عالية التكلفة، بينما هناك بدائل يتوافر فيها عاملا الكفاءة ورخص التكلفة.

الأخ العزيز ..

إن الرسالة التى نشرتموها تعبر عن رسائل أخرى تلقتها رئاسة الجمهورية ووزارة الاعلام وكانت محل اهتمام ومتابعة من الرئيس مبارك، لذلك فإن رسالتى إلى أبناء الوطن فى الولايات المتحدة الأمريكية هى أن القناة الفضائية المصرية عائدة لهم بإذن الله وإننا نضع فى الاعتبار كل الأبعاد.. ومعذرة إن بدت بعض الكلمات مبهمة أو غير مفسرة لاننا لا نريد البعض ان يستخدمها ضدنا فى المستقبل وأريد أن أوضح أن تكلفة نقل القناة الفضائية المصرية الى شرق الولايات المتحدة الأمريكية من خلال القمر الصناعى Intelsat تصل الى ٢.٥ مليون دولار، كما أن تكلفة استئجار المحطات الأرضية والقمر الصناعى الأمريكى تصل الى القيمة نفسها اى ٢.٥ مليون دولار أخرى.

ومن كل هذا يتضح مدى اهتمام مصر بربط أبنائها وتحقيق التواصل معهم وهو مايتصله الاعلام للمصرى عن اقتناع فى أن تكون لمصر دائما الريادة، على أن يتم ذلك من خلال خطوات مصحوبة بعناية ودقة.

مع خالص تحياتى

محمد صفوت الشريف
وزير الاعلام

التعليم والمستقبل والرخاء والأمن

د. محمد مجدى مرجان

ان العلم والمعرفة هما طريق المستقبل ومفتاح القوة وبوابة التقدم والرخاء، فلم تعد قوة الأمم تقاس بعدد سكانها أو باتساع أراضيها أو حجم جيشها أو بتنوع محاصيلها أو كثرة ثرواتها ولكنها تقاس بما لديها من عقول مبدعة وأذهان خلاقة قادرة على التفكير والتدبير والاستيعاب والتحليل والتغيير، حتى القوات المسلحة فإنها تستمد قوتها من العلم والتخطيط والابتكار والتدريب، ولذلك أصبح التعليم لصيق الصلة بمستقبل الأمم ويأمنها القومى وبتقدمها ونهضتها ورفعتها. ولقد أدرك الرئيس مبارك ببصيرته الثاقبة هذه الحقيقة قبل الآخرين فجعل التعليم المشروع القومى لمصر ورصد له أكبر رقم فى الميزانية وأخذ ينفق عليه فى كل عام أرقاما فلكية تقدر بمليارات الجنيهات وتجاوز ما كان ينفق عليه فى نصف قرن من قبل، وأحدث فى التعليم ثورة حقيقية عملاقة من التطوير والتحديث والابداع والتجديد والتنوير، ثورة جبارة نستطيع أن ندخل بها مطمئنين بل ونقتحم القرن القادم والألفية الثالثة وكلنا أمل وثقة واطمئنان إلى المستقبل الواعد المشرق لمصرنا الحبيبة.

لقد تم انشاء آلاف المدارس سنويا فى مختلف المحافظات والغاء نظام الفترات الثلاث والعودة لنظام اليوم الكامل فى معظم المدارس بعد تحقيق كثافة الفصول، كما تم تزويد المدارس بمختلف الأجهزة الحديثة وآلات الكمبيوتر والانترنت وسائر وسائل التكنولوجيا الحديثة، وعرفت المدارس لأول مرة الحدائق والرعاية الصحية والنفسية للطلبة والتى حرموا منها أزمانا طويلة. أهم من ذلك كله أن طريقة التعليم والعملية التعليمية برمتها قد تغيرت واستقامت واعتدلت وتحولت من عملية تلقين وحفظ وتسميع والغاء كامل لشخصية الطالب إلى عملية تنمية للشخصية وصقل للمواهب وتقوية وتدريب للقدرات العقلية والذهنية والنفسية والعصبية للتلميذ، واعداد جيل قادر على التعامل مع علوم العصر ومع الاكتشافات والأجهزة الحديثة والمذهلة وقادر أيضا على الابتكار والابداع والسبق والارتقاء فى الآفاق. لقد تبين أن السبب الرئيسى لتفوق اليابان حتى على الولايات المتحدة فى الميدان الاقتصادى وفى الاختراعات الالكترونية وغيرها أنها أكثر منها اهتماما وتطويرا للتعليم، ومع ذلك فقد جاء ترتيب اليابان الثالثة بين دول العالم فى تطوير التعليم بينما تفوقت عليها سنغافورة وكوريا الجنوبية واللتان قفزتا بفضل العلم من مرتبة الدول الفقيرة دانية النمو إلى أوائل النمور الاقتصادية الأسيوية بل وعلى المستوى العالمى والتى وصل متوسط دخل الفرد فيها إلى حوالى خمسة وعشرين ألف دولار سنويا وهو مايفوق متوسط الدخل فى أغنى الدول الأوربية والأمريكية. اليوم أنشأت وزارة التعليم المصرية مركزا تكنولوجيا متقدما ويتم إرسال مئات المدرسين والمحاضرين سنويا إلى إرقى بلاد العالم لتلقى أحدث العلوم والفنون الحديثة ولاستيعاب التدريب والتوجيه بأفضل الطرق، وبدأت شبكات الانترنت المصرية بالمدارس فى القاء المحاضرات وتدريس العلوم المتقدمة واليوم يستطيع المحاضر فى القاهرة أو الاسكندرية أو أسيوط أو غيرها أن يبث العلم للطلبة فى سيناء وجنوب الوادى فى نفس الوقت مع طلبة القاهرة والدلتا والصعيد وأن يرى الجميع ويروه ويتحدثوا معه ويسألوه وهم فى أماكنهم ويرد عليهم ويناقشهم ويجيب على أسئلتهم، وفى هذا ما فيه من تنمية القدرات وصقل المواهب وزيادة فى المعرفة واتساع المدارك. ولاشك أن هذه الطريقة الحديثة تتلاءم تماما مع عصر الحرية والديمقراطية التى فجرها مبارك وبذلك تكتمل الشخصية المصرية الحرة الواعية القادرة على الفهم والمناقشة والاعتراض والاقتراح والاقتناع عن علم وبينة وليس عن خوف وخنوع. ولقد كانت طريقة التلقين فى الماضى تتفق تماما مع العصر الشمولى الذى يلغى شخصية المواطن ويجعله متلقيا دائما وخاضعا مستجيبا مقودا دوما بغير وعى ولا ادراك. ولاشك أن هذه الطريقة هى التى عوقتنا وأخرتنا كثيرا وهى المسئول الأول عن البيروقراطية والروتين الذى يعشش فى دواويننا ومكاتبنا، والتى جعلت الموظف مجرد آلة أو ببغاء تردد النصوص وتطبقها حرفا لا روحا وبغير تفكير وبالتالى تعوق كل حركة التقدم أو التطور أو التغيير فى كل مكان حتى فى الجامعات ودور القضاء، فاذا ما نادى رأى بالتطوير تصدت له العقول المتحجرة وارتفعت حناجر عبدة النصوص وعشاق القوالب والفرمانات. اليوم يقوم التعليم بتغيير الانسان وصقل الجيل الصاعد القادر على التغيير والتطوير والابداع. لقد ايقظ مبارك بهذه الثورة التعليمية الشاملة، ايقظ جينات العبقرية، وفجرت طاقات البراعة العلمية، وحفز قوى وقدرات العقل للمصرى العملاقة ولفت بذلك انظار العالم وحاز اعجاب واكبار الجميع وقدمت له اليونسكو جائزة خاصة فى احتفال كبير أقيم فى جنيف سنة ١٩٩٥ وأعلنت الأمم المتحدة أن مبارك هو أول رئيس دولة يعطى التعليم هذه الأولوية والاهتمام ويحقق فيه هذا النجاح الضخم. ولعل واجب الأمانة يقتضينا أن نشيد بالدور الكبير الذى يقوم به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك فى هذا الصدد وسهره على رعاية جيلنا الصاعد، وايمانه الكامل بهذه السياسة الحكيمة وحزمه وصدقه فى تحقيقها على أرض الواقع. هدانا الله جميعا إلى الخير وحقق لمصرنا الغالية كل تقدم ورخاء.

«المصير».. خدعة ابن رشد... ولعبة الحياة!

نبيل عمر

يكاد المثل الشائع القائل « من حفر حفرة لاخيه وقع فيها» يأخذ بخناق يوسف شاهين فى فيلمه الاخير « المصير» ربما لم يدبر شاهين او لم يخطر فى باله اصلا أن يحفر تلك الحفرة ، وسعى فقط أن يقدم فيلما يبعث البهجة والحلم والفكرة فى وجدان وعقول مشاهديه. وتفوق فعلا فيما سعى اليه، ولكنه صنع فكرته من خلال خدعة أو حيلة، نسجها بمهارة فائقة، جعلته هدفا سهلا لمن لم يستسيغوا تلك الخدعة أو لم يصدقوا وجودها!

الخدعة انه لجأ إلى التاريخ، إلى حدث رئيسى فى حياة فيلسوف عبقرى عاش حياة حافلة فى الاندلس، واجتزأ شاهين منها ذلك الحدث، وركب عليه رؤية فنية عصرية، وعلاقات حديثة جدا ، تنبض بما يجرى فى ايامنا وحياتنا، ومحكومة بمنظومة القيم والسلوكيات والمفاهيم التى نطلقها ونعمل حسب معاييرها!

« المصير» ليس فيلما عن ابن رشد أو سيرته او جزءا من حياته أو فكره أو مؤلفاته، وانما حكاية عنا وعن عصرنا وافكارنا، مثل محاولة اغتيال المغنى مروان طعنا بالخنجر فى رقبته، والتى تشبه تماما محاولة اغتيال نجيب محفوظ قبل عامين!

الفيلم دعوة للحياة، ان نستشعر دبيبها وان نسافر فى شراينها، ونفتح أعيننا ونستنشق ملامحها وريحها، ان نحتضن الريح والمطر والسماء وسمرة الارض وخضرة المراعى وزرقة البحر وضوء القمر وصخب النهار وسكون الليل، ان نحب ونغضب ، نتوهج ونتألم ، نركض ونتريث، نسقط وننهض، نخطىء ونتعلم، نرغب ونلفظ ، نستكين ونتمرد ، نعشق ونموت!

الفيلم طلقة رصاص ضد الارهاب والعنف والتطرف والتعصب وتجار الدين، ضد الكآبة والسواد والانعزالية والعمى الوجدانى والجدب الفكرى، ضد الذين يخاصمون الحياة معتقدين أنهم يتطهرون من شرورها، ضد الذين يدعوننا لتعذيب أنفسنا وتحميلها مالاتطيق ، ضد الذين يحرمون الفرح والمرح والغناء والتحرك إلى الامام!!

وقد صور البعض هذه الدعوة على ان شاهين اكتشف لنا حلا فانتازيا لأزمة التطرف والارهاب ، وهو أن نقاوم أفكار المتطرفين وعنف الارهابيين بالرقص والغناء، والمدهش أن شاهين لم يقل ابدا أن الغناء هو بديل التطرف وان الرقص يقطع دابر الارهاب، ولم يتضمن حوار الفيلم أو مشاهده هذا المعنى، ولكنه صنع مشاهد تمزق أستار التناقض بين الذين يحبون الحياة والذين يبغضونها، وقصد بالغناء والرقص استدعاء البهجة وانسانية الانسان فى مواجهة التزمت والسلوك الآلى للمتطرف، ولم يكن هذا حلا على الاطلاق، يستدعى السخرية من يوسف شاهين!

وهذا التصور اغفل أيضا بديهية بسيطة للغاية، وهى أن الفن لايقدم حلولا ولايشغل نفسه بها، وليس مطلوبا منه أن يفعل ذلك، ولايعقل ان نحاسب مخرجا أو روائيا أو شاعرا أو موسيقيا أو رساما على غياب هذا الحل أو معناه فى فيلمه أو روايته أو قصيدته أو لحنه أو لوحته، ولايجوز أيضا أن نسأله عن مضمون فنه، لأن الفن قرين المتعة أولا لا الفكر، وهذا المضمون هو تعبير اخترعه نقاد الفنون فى المجتمعات الشيوعية تحت شعار: الفن للمجتمع ، وثبت فساده ، فماهو مضمون لحن العشرة الطيبة لسيد درويش أو لوحة عازف البيانو لبول سيزار مثلا، وهذا لايعنى أن الفن يخلو من رسالة تعليمية لمتلقيه، لكن ليست هى هدف الفن الاول!

ودعوة يوسف شاهين الجميلة لنا للحياة لم تسلم من بعض أخطاء حسن النية، مثل تطرف الامير عبد الله ابن الخليفة الناصر، وهو تطرف غير مبرر، قد يستحيل حدوثه فالتطرف ليس ترفا أو لعبة فكرية، وانما « حالة» لها دوافع وأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، اسباب يمكن أن تنبت فى عشوائيات شبرا الخيمة والمنيرة والمطرية وعين شمس وقرى شديدة الفقر والاحساس بالظلم فى جنوب مصر، وقد تطول بعض أبناء الطبقة الوسطى الميسورة، إما من النازعين فيها إلى السلطة بالقوة أو الذين يحاولون حماية أنفسهم من سيادة النمط الغربى فى السلوكيات والتصرفات ويتعرضون لهجوم عصر المعلومات بوسائله الحديثة من اجهزة كمبيوتر وانترنت وسموات فضائية مفتوحة!!... أما أن يتطرف أمير فى السلطة فعلا فهذا ترف لانقبله!!، بالاضافة إلى عيوب أخرى فى رسم شخصية الشيخ رياض وعائلة مانيلا الغجرية وجماعة المتطرفين.

باختصار المصير دعوة للحياة وليس حلا لمشكلة التطرف وليس حياة ابن رشد!

مصر.. وفجر زراعة الأعضاء وعصر الاستنساخ

د. صادق على عبد العال
نائب مدير مركز الطب الوقائى الاجتماعى

ونحن على مشارف الالفية الثالثة.. وظهور اتجاهات عالمية علمية حديثة مؤخراً.. حديثة من حيث المضمون وكذلك التوقيت للاستيعاب البشرى لها.. راودنى هذا التساؤل: هل نقل الأعضاء البشرية نقلة «انسانية» للإنسانية؟ وإذا كان موضوع النقاش الرئيسى لمعظم المؤسسات المرتبطة بمجال الصحة لهذا العام يدور حول الصحة الإنجابية أو التكاثر الصحى، الا وهو من المؤكد مرتبط ارتباطا وثيقاً بواكب تلك الأحداث.. وجدت انه من الواجب على أن انقدم بتلك الورقة عن وضع زراعة الأعضاء البشرية فى عصر جديد.. وهو عصر الاستنساخ عصر يذكرنى بما قاله فيلسوف فرنسى ديدرو فى بداية عصرنا هذا: «الانسان هو الكائن الوحيد من نوعه منذ الخليقة، الذى يطلب الشرب دون أن يكون ظمآن، ويتكاثر فى أى فصل من فصول العام على مدار السنة» ولذا نحن لانزال نتحاور حول شرعية تقنين عملية زراعة الأعضاء البشرية بمصر.. لذا ان نتدارك فيها سويا - أن هناك بعدا علميا خطيرا اضيف مؤخرا إلى لب النقاش قد يفجر تساؤلات واحتمالات عديدة لاحصر لها.. مما يطلب منا الآن جميعا من مؤيد أو معارض.. أن نتداول نقط الخلاف بنظرة مستقبلية مصيرية.. إما تخوفا عما سوف نواجهه سويا من مخاطر ومحاذير ذات مردود خطير.. قد تجبرنا على سرعة التمسك بالسبل التقليدية الآمنة لزراعة الأعضاء البشرية.. أو تحصنا عما سوف نتقبله من تقدم علمى حميد قد يغنينا من الأصل عن فكرة زراعة الأعضاء.. هكذا يكون الرأى الصائب والقرار اليقين.. ليس فقط لمستقبل المواطن المصرى للقرن ٢١.. ابنك وابنى.. بل لفصيلة الإنسان اجمع..

ونحن عند مدخل عصر الثورة البيولوجية وما أستجد مؤخراً من بعد جديد هز كل الأوساط العلمية وهو الاستنساخ الجسدى أو اللاجنسى يضفى الآن فى خضم دراسة وتحليل موضوع نقل وزراعة الأعضاء البشرية بمصر.. تقييم جديد بما أضيف مؤخراً من دلالات عملية مستحدثة.. ايجابية كانت أو سلبية - حتى لاتصطدم يوما ما مع مفاهيمنا الشرقية الطبية.. ولاتنطبق ايضا مع القيم الأخلاقية الطبية.. ذلك من أجل الحفاظ اولا واخيراً على كرامة صحة الإنسان المصرى من الرحم إلى رحمة الله FROM WOMB TO TOMB ومع الإنجازات العلمية المتلاحقة، تظهر تدريجيا أسئلة عديدة تخص سلوكيات الطب من كل جانب من جوانب عملية زرع الأعضاء.. فمثلا أخذ خلايا الجنين تحوم عليها سحب قاتمة من المبادئ الأخلاقية وأخلاقيات مهنة الطب.. نسبة كبيرة منهم تأتى أساسا من عيادات الإجهاض حيث تعتبر أعضاء السقط وهى الأنسب إكلينيكيا لزراعة الأعضاء.. ومن هذا المنطلق تكونت بالولايات المتحدة مجموعة تسمى مؤيدى الحق للحياة RIGHT - TO - LIVE تصدوا بكل عنف وانفعال استعمال تلك الأجنة ونجحوا على مستوى كل الولايات من خلال منكرة رفعت للحكومة الفدرالية، تم الموافقة عليها، إن يجهضوا كل الدعم المادى لتلك الأبحاث المرتبطة بزراعة أنسجة الجنين فى الإنسان والتى دامت أكثر من خمس سنوات..

حتى استعمال أعضاء الحيوانات والقطع الصناعية فهما بدورهما يضيفان أيضاً قسطا من الجدل والمناقشات العلمية.. فمجموعة أخرى تطالب بحماية حقوق الحيوان وهى تناضل لحماية مصير سلالات حيوانية مستهدف منهم عند تربيتهم حصد فقط أعضاء تخدم عملية زراعة الأعضاء فى الإنسان..! ادلى أخيراً أستاذ بجامعة هارفارد برأى عن زراعة الأعضاء يستحوذ منا حقاً الانتباه.. قال: لابد الاعتراف أن أى شكل من أشكال عمليات زراعة الأعضاء البشرية تعتبر مايسمى HALFWAY TECH-NOLOGY تقنية منتصف الطريق، فهى من حيث المبدأ ماهو إلا القبول فى الواقع بالفشل فى مجابهة الأمراض المسيطرة وكذلك فى التخلص عليها.. ثم اختتم قوله بأن تحلم أن يرى اليوم الذى لن نحتاج فيه أبداً إلى زراعة للاعضاء.. من جهة أخرى، الموقف المتشدد لبعض رجال الأديان السماوية تجاه فلسفة شرعية عملية زرع الأعضاء البشرية، فيستند على أن كل هذا العبث بما وهبه الله لنا من مخلوقات ونواميس أى اتزان بيولوجى BIO - DIVERSITY EQUILIBRIUM سيضفى لنا شتا وتحدا فقط الا وهو الإضرار المزمن فى حساسية ميزان الطبيعة THE ECOSYSTEM BALANCE من عدة شهور فقط دخلنا عصر الإستنساخ.. فقيل أن القدرة على الإستنساخ البشرى، المزعوم إذا لاقت النجاح المطلوب ستفتح لاحتمالات لاحصر لها منها السلبى فى الزيادة السكانية مع التضخم فى الافتراضات المتوقعة للانفجار السكانى..

ومنها الإيجابى فسيتمكن استزراع وقتها أعضاء وبوفرة لقائمة انتظار المرضى..

نعم وبلا تردد.. ما من شخص وقتئذ حيا إلا ويبادر بإنقاذ ولده سيعترض على فكرة إستنساخ مثيل لابنه فتستعمل كليته أو جزءا من نخاعه الشوكى حتى يتسنى لوالده قسط آخر من الحياة.. ولكن من جهة أخرى، موقف سلوكيات الطب سنتقهر بشدة عملية حصاد الأعضاء من البشر المستنسخة، ذلك عند اعتبارهم مخزنا لقطع الغيار الطوية فقط..

ونحن بمصر على مشارف تشريع نقل وزراعة الأعضاء البشرية الطبيعية منها فى يومنا هذا، وحتما المستخلفة منها فى المستقبل القريب.. يتطلب منا الآن، بادئ ذى بدء اتخاذ كل الخطوات البرجماتية القانونية منها والطبية لضمان تأمين كل إجراءات التحصيل والتوزيع السوية لزراعة الأعضاء البشرية.. ونتفادى دون تكرارية ماتوصل إليه الغرب من سلبيات فى هذا المجال خلال الحقبة الماضية..

أخيراً وليس آخرا.. شئنا او لم نشأ.. فالتقدم العلمى مستمر.. والتكنولوجيا قد تجاوزت العلم بنفس تلك المسافة التى تجاوز العلم بها الفلسفة.. وإذا قال برنارد شو "BERNARD SHAW" العلم فى خطأ دائم.. فهو غير قادر على حل معضلة إلا بخلق عشرة من أمثالها.. فلم يبق للإنسان فى غيبة النظرة الكلية للأشياء والأستخدام للقلق العلاقات بينها إلا التحتر الإيجابى أو الخوف الإنهزامى السلبى.. ولننتبه جميعاً أن علم الطب الآن فى منحنى جديد.. فالطب يتغير من نظم الأسس العلاجية إلى نظم الأسس الوقائية.. فالتعامل الآن مع جينات الإنسان والاكتشاف المبكر للأمراض الموروثة والمكتسبة GENOME PRE-DICTABILITY والشروع فى إستخدام أنواع حديثة من العقاقير PREVENTIVE & CURATIVE GENOTHRAPY للوراثة الوقائية والعلاجية منها، سنفتح قريباً الطريق لعصر يستحكم فى الأمراض قبل حدوثها.

فهل تعتقدون آنذاك ستكون فعلاً بحاجة إلى استزراع للأعضاء؟ انذاك ماهو مطلوب الآن لمستقبل زمن هو خلق سبل تعقلية لفصيلة الإنسان والمتوج بالعقل المتكامل فى كيفية التعقل وبأسلوب أخلاقى متحضر فى جسمه، إذا استلزم الأمر وقتئذ ذلك.. ويجب علينا اليوم أن نتفق على موقفنا.. فليس باستمرارية المهاترات العلمية والتفسيرات الروحانية حول تفسير موت مخ الانسان المكتفة بالتخبط كفيلة بأن تحمينا من نتائج الثورة البيولوجية القادمة فى المستقبل القريب.. فهل نسير فى المسار الكاسح المنجرف للتقدم التقنى للفلوت العيار أسوة بحمى البراكين الجامحة الشاطحة.. أم نأخذ بزمام التحكم بالعقل ونروضه بالحكمة لما فيه من مصلحة لنا؟

فلنرتب بتعقل وبسرعة، بيت سلوكيات الطب المنهار من هزات النظريات العلمية المستحدثة مثل الاستنساخ البشرى.. وإذا كان فى المفهوم الزمنى.. أقل من ألف يوم فقط من يومنا هذا للالفية الثالثة مازال يعتبر وقتا آجلاً.. إلا انه فى التعبير العلمى، فهو صباح غد.. أليس هذا حقاً..؟

التفسير النفسى لجريمة ميدان التحرير

د. محمد الدسوقى
دكتوراه الطب النفسى

يشك الناس- ولهم حق- فى مرض «صابر فرحات أبو العلا» الذى ارتكب بمساعدة لخيه الأصغر «محمود» جريمة ميدان التحرير الأخيرة. ومصدر الشك هنا هو اعتقاد المجتمع أن المريض العقلى لابد وأن يكون دائما مشلول الارادة، متقطع التفكير، مفكك السلوك، مشتت الانتباه رث الملابس، يكلم نفسه أو يرى مناظر لاوجود لها. وليس هذا الاعتقاد منافيا للحقيقة ولكن هذه الصورة الشائعة تنطبق على نوع واحد فقط من الأمراض النفسية الشهيرة وهو مرض الفصام أو كما يسمى بالمصطلح الطبى «الشيزوفرينيا» (ومعناها تفتت العقل). والحقيقة أن كافة المعلومات الواردة الينا لاتحسم من الزاوية العلمية أن صابر أبو العلا يعانى من مرض الفصام، بل إن الشواهد تميل الى انه مريض بجنون العظمة والاضطهاد (أو الاضطهاد بسبب عظمته) والتى اصطلح على تسميته بمرض «البارانويا» (ومعناها العقل البديل).

ورغم أن كلا من الشيزوفرينيا والبارانويا يتشابهان فى بعض الأعراض ويتميان الى أمراض الذهان أو الجنون. إلا أن مريض البارانويا يتميز عن مريض الشيزوفرينيا بقدرته على إخفاء الأعراض وخداع الآخرين، بقدرته على التظاهر بالشفاء والتعامل مع المجتمع، بموهبته الفائقة على إقناع البسطاء بأفكاره وإصراره عليها كما يتميز- أيضا- بعنائه ودأبه الشديد على صياغة وتنفيذ خططه الجنونية المنظمة. وهكذا فإن الفرق بين هذين النوعين من الأمراض العقلية ليس افتعالا ظاهريا أو شكليا يدعو للهزل، بل إن لكل مرض منهما أيضا طريقة مختلفة فى العلاج والمتابعة ومراقبة المسموح والمحظور وكذلك فى درجة المسئولية الجنائية امام القضاء.

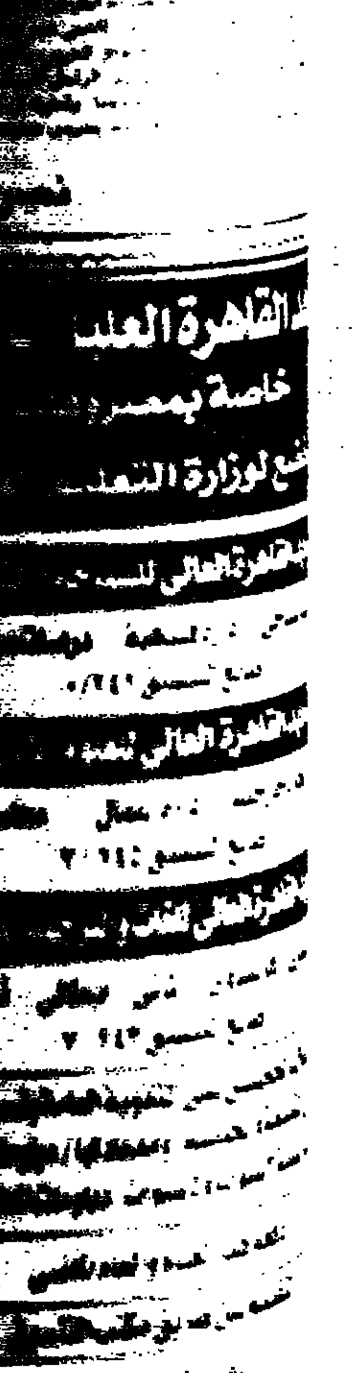
يتسم مرض صابر أبو العلا وتابعه «محمود» بوجود خلل عميق مزمن فى عملية التفكير وما يتلوها من مشاعر وسلوك. فمريض البارانويا يبنى بداخله تدريجيا معمارا هائلا من الافكار الوهمية ويتم ذلك سرا وعلى مدى زمنى طويل. ويكون عماد هذا البنيان ومحوره قائما على فكرة عظمة الذات وملكاتها الشامخة فينسج حول نفسه هالة من القدرة الكلية والمواهب اللانهائية. لقد آمن صابر أبو العلا بأنه خارق الذكاء وبأنه شاعر وموسيقى ومطرب وممثل ومجاهد ارهابى وداعية دينى وخليفة للسماء على الأرض. ولقد استجمع صابر مفردات هذا النسيج أو البنيان من تحوير لاشعورى دائم لأحداث حياته اليومية، فكل كلمة أو إشارة يفسرها خطأ بشكل يدعو أو يتماشى مع افكار تضخم الذات، ومن هنا ضل صابر طريقه فى الحياة لأنه أصبح أسير هذا البنيان المرصوص فكرة فوق فكرة، وكلها بالطبع افكار ضالة أو ضلالية.

كانت حاجة صابر الى استمرار وجوده الاجتماعى بين الناس والى حماية بنيانه الضلالى الداخلى هى دوافعه الاساسية للتظاهر فى أغلب الاحيان بعكس ما يخفى أو يضمر فى نفسه. وكان ذلك، كما يقول هو نفسه حتى يستطيع وركوب الآخرين «كالحمير» لتحقيق هدفه الأوحد وهو إثبات صحة البنيان الضلالى والاحساس بنشوة قوة الارادة البالغة. ولكى يحقق صابر مزيدا من النجاح فى ذلك فإن مرادار عقله الجنونى كان يلتقط أى فكرة متطرفة حتى تضفى على اوهامه سطوة وبريقا وجاذبية. ولا مانع بالطبع من تطعيم افكاره بشعارات مقحمة دينية وادعاءات اتصال بكائنات غير مرئية وذلك حتى يؤكد لذاته أولا وللأقربين من حوله أن بنيانه الجنونى هو وحى والهام وأن افكاره الضلالية ثابتة فى الأرض مؤيدة من السماء.

ليس صابر أبو العلا غبيا، بل نؤكد انه يتمتع بذكاء فطرى وبصيرة جنونية وعقل مختل البنيان ولذلك استطاع بمهارة أن يتحاشى النقد والتصحيح، فكان يخفى أعراضه المرضية ويحتفظ بداخله بكتلة من الضلالات الفكرية وكانت هذه الكتلة الجنونية الداخلية هى مصدر عزته وعظمته وهى أساس كيانه وعماد روحه، ومن ثم فإن أى مساس بهذه الكتلة المصمتة الهشة هو بمثابة تهديد كامل لوجوده وأى انتقاص منها يشعل بداخله توترا مهولا وغضبا ثاريا، أما إذا كان خطر الانهيار يهدد مملكته الوهمية فإنه يدافع عن معبده الجنونى بطريقة «شمشونية» وهى الانتحار أو القتل أو الاثنان معا. على الذين يتشككون فى مرض صابر أبو العلا أن يدققوا النظر فى صوره الفوتوغرافية المنشورة على صفحات الجرائد وأن يلاحظوا الفرق بين الصور السابقة واللاحقة لنوبات البارانويا. إن دراسة ملامح وجهه وفق قواعد علم الفراسة الحديث تعكس طبيعة شخصيته الأصلية كما توضح تطور حالته المرضية. لقد تغير الوجه الرومانسى الحالم ذو الطبيعة الاستعراضية والتملق والاعتداد بالذات قبل إصابته المرضية وتحول تدريجيا الى وجه حاد متوتر قلق تائه به مسحة من الحزن البارد والجمود وعدم الاكتراث ثم انقلب تحت تأثير المرض العقلى الى وجه عدوانى متعال بنصف ساخر متهكم ونصف غائر فى سكون المتربصين.

تشير كافة المعلومات الواردة الى أن مرض البارانويا هو أكثر الاحتمالات العلمية صحة لانه يوضح أيضا جانبا آخر من الحادثة وهو تفسير نوبة عدوى الجنون التى أصابت الأخ الأصغر «محمود أبو العلا». إذ أن البارانويا من أكثر الأمراض العقلية انتقالا بالعدوى بما يسمى بمرض «البارانويا المشتركة» وهو اضطراب ينشأ نتيجة العلاقة الحميمة بين المريض الأصلى وأحد اقاربه أو اتباعه المتأثرين به والملازمين له. وهنا تكون شخصية مريض البارانويا هى المسيطرة السائدة الطاغية على الطرف الآخر. وتشير أقوال الشهود كما تؤكد دراسة ملامح الصور الفوتوغرافية المنشورة إلى أن الأخ الأصغر عاطفى الطبع مهتز الشخصية محدود الذكاء تابع وقابل للايحاء المرضى وكان بالطبع متعاطفا مع أخيه الذى يكبره بعشر سنوات، وربما خدعه بعض متطرفى حى المطرية بأن أخاه ليس مريضا عقليا على الاطلاق وبأن أعراضه الجنونية ماهى إلا شطحات من شطحات المجاهدين. ولسنا هنا بحاجة للاشارة إلى أن وحدة النشأة الأسرية والضغوط الاجتماعية القاسية التى عاناها الأخ الأصغر أيضا منذ حادثة سميراميس عام ١٩٩٣ قد تسببا فى خلق وتعميق أفكار وأحاسيس التشكك والاضطهاد مما ادى به إلى الاهتزاز العقلى والانهيار النفسى فصار قنبلة موقوتة تابعة تنتظر من يشعل فتيلها. ولقد حدث ذلك بالفعل أمام المتحف المصرى بميدان التحرير.

تلك كانت مأساة صابر ومحمود فرحات أبو العلا كما أتصورها إعتمادا على خبرتى المتواضعة فى مجال تشخيص وعلاج الأمراض النفسية على مدى خمسة عشر عاما. وماهذا فى البداية والنهاية إلا تصور علمى قد يخطىء وقد يصيب. أما عن الثغرات الادارية التى أجاد صابر اختراقها والجهل الطبى بعمق ميول صابر العدوانية وفساد ذمم بعض العاملين فى مؤسساتنا النفسية، فهذا حديث آخر قد يطول ولايخلو من الشجون.



رأى الأهرام

العلاقات المصرية - الروسية

كان الرئيس حسنى مبارك أمس على موعد مع مباحثات قمة جديدة في نطاق جهده الدءوب على الساحة الدولية، تحقيقا لمصالح شعب مصر وشعوب الأمة العربية. وقد جرت تلك المباحثات في قصر الكرملين بين الرئيس مبارك والرئيس الروسى بوريس يلتسين. وشهد الرئيسان في اليوم نفسه التوقيع على ٧ اتفاقيات بين مصر وروسيا في مجالات عديدة، تعزيزا للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى بين البلدين اللذين ربطتهما لفترات طويلة من هذا القرن علاقات وثيقة.

وتعد مباحثات الرئيس مبارك مع قادة روسيا الاتحادية فتحا جديدا في العلاقات بين البلدين في هذه المرحلة من تطورهما الاقتصادى القائم على برنامجين للإصلاح الاقتصادى، صحيح أن النهج والتطبيق اختلفا في كل من مصر وروسيا لأسباب عديدة، ولكن وجود هذين البرنامجين الإصلاحيين في البلدين يتيح فرصا واسعة لعمل اقتصادى عميق نحو تعزيز مصالحهما.

وروسيا لاتزال سوقا مهمة أمام المصنوعات المصرية، ومصر لاتزال في حاجة إلى المعدات الروسية. والبلدان يحتاجان إلى فتح افاق واسعة لعلاقات مزدهرة وقوية بينهما تستند إلى وضع كل منهما المحورى في منطقتيهما. فمصر صاحبة دور قيادى ريادى في العالم العربى والشرق الأوسط، وروسيا مؤثرة كثيرا في جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق المعروفة باسم دول الكومنولث.

وعلى هذه الأسس جميعا يمكن أن تقوم علاقات تعاون قوية ووثيقة بين البلدين، خصوصا أنهما يؤمنان السلام ويسعيان إليه ويعملان على تحقيقه في الشرق الأوسط، وعلى المسرح العالمى عموما.

وعلى هذه الأسس قام اهتمام مبارك بتوثيق العلاقات المصرية - الروسية، وكان قبوله الدعوة لزيارة موسكو وعقد مباحثات القمة مع الرئيس يلتسين.

وهذا هو نهج مبارك الساعى دوما إلى رفعة مصر، وتقدمها، ونهضتها، ومصلحة شعبها.

اهتزاز جديد للعملات الآسيوية

مع بداية الاجتماع المشترك لكل من صندوق النقد والبنك الدوليين، عادت من جديد أزمة العملات الآسيوية للبروز بعد أن كانت الأزمة قد هدأت حدتها إلى حد ما خلال هذا الشهر. وجاء التدهور الجديد في قيمة العملات الآسيوية بعد التصريحات التى أدلى بها رئيس الوزراء الماليزى والتى اتهم فيها المضاربين الدوليين بالتسبب في هذه الأزمة. وألمح رئيس الوزراء إلى أنه يمكن اللجوء إلى بعض الإجراءات للحد من هذه المضاربة. وسرعان ما التقط الخيط المضارب العالمى جورج سوروس وأعلن أنه إذا ما لجأت بلدان جنوب شرق اسيا إلى أى إجراءات لحظر التعامل في العملات، فإنها ستكون كارثة لاقتصاديات هذه البلدان.

وكانت الأزمة منذ البداية في شهر يوليو قد توافقت مع اتهامات رئيس الوزراء الماليزى للمستثمر والمضارب العالمى جورج سوروس باعتباره الذراع التى تستخدمها الولايات المتحدة ضد دول جنوب شرق آسيا، ذلك أن هناك أزمة كانت تتفاعل بين دول جنوب شرق أسيا أعضاء منظمة الآسيان والولايات المتحدة بسبب قبول عضوية بورما في المنظمة. وبذلك فإن ما حاول رئيس الوزراء الماليزى التركيز عليه هو أن الكامن وراء هذا التدهور في العملات الأسيوية، هو مؤامرة خارجية لأسباب سياسية وليس بناء على الأداء الاقتصادى في ماليزيا الذى مازال قويا ولا يبرر على الإطلاق ما حدث من تدهور.

وأيا كانت الأسباب وراء ما حدث، فمن المؤكد أن أى تصريحات الآن ومهما كانت درجة سلامتها أضحت تؤثر من جديد على اقتصاديات هذه الدول، ومن هنا فمن غير المرغوب فيه إعادة اللهيب للأزمة بشكل اختيارى. لذلك نجد أن العديد من المسئولين الماليزيين قد سارعوا لنفى أن هناك أية نية من قبل الحكومة للتدخل في استخدام العملات في المضاربة، وهو ما يؤكد من جديد ضرورة التعامل الهادئ مع الأزمة حتى تعيد هذه الاقتصاديات تجديد الثقة فيها.

وجهة نظر

«ناصر ٥٦».. يا تليفزيون

يختلف العرب كثيرا.. لكنهم يتفقون على أن الأغنية والفيلم والكتاب والصحيفة المصرية شكلت وجدانهم، وصاغت ثقافتهم المعاصرة.. وإذا كان التليفزيون المصرى يواجه منافسة شرسة في عصر القنوات الفضائية، فلابد وأن انتاجه سيبقى هو الشريان الرئيسى الذى يضخ دماء الحياة في كافة القنوات العربية.. ولعلنى لا ابالغ في رأيى هذا، عندما أوضح أكثر، لأقول أننى شعرت بالأسف على كبح رغبتى في مشاهدة فيلم «ناصر ٥٦» لحين عرضه على شاشة التليفزيون المصرى.. وسر أسفى أننى فوجئت برفض نخبة سياسية جمعتنى بهم زيارة للأردن الشقيق، بدون دهشتهم تجاهى عندما قلت أننى لم أشاهد الفيلم.

وتضاعفت دهشتى عندما أصر أحدهم على دعوتى في اليوم التالى لمشاهدة الفيلم، وبعد أن استمتعنا بالأداء العبقرى لأبطاله يتقدمهم الفنان «أحمد زكى» وكان الحوار حول أسباب عدم عرض الفيلم على شاشة التليفزيون المصرى.. وإذا أحدهم يوضح أن القناة الفضائية الليبية عرضته مرتين، وآخر يتحدث عن فيلمين عن الطريق عن عبد الناصر - أيضا - دون عرض الانتاج الكبير للتليفزيون المصرى على شاشته.. واكتفيت بالصمت. ربما لأننى لم أتوقف أمام الموضوع كما انشغل عنه الكثيرون.. حتى أصبحنا على مسافة عدة أيام - قد تكون ساعات - من ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر، فرأيت أن أطرح السؤال، ويقينى أن الاجابة ستصلنا من الوزير صفوت الشريف بعرضه في ذكرى رحيل القائد.

وإذا كان الفيلم يستحق النقد ومناقشة وقائعه تاريخيا وأسلوب أداء أبطاله، فلابد أن إنتاجه في عهد الرئيس حسنى مبارك يستحق إجماع من شاهدته بينهم على تقديره كزعيم مصرى قادر على إرساء قيم احترام التاريخ، وأدوار من سبقوه، وتقدير عطاء معاصريه من زعماء في أصعب المراحل من تاريخ أمتنا العربية.. وكم شعرت بالسعادة عندما تواصل الحديث عن الماضى عبر فيلم «ناصر ٥٦» إلى الحاضر بذكر غمرنى بالاعزاز والتقدير للاتفاق العربى، والالتفاف حول سياسة مبارك.. ولم يخل الحديث عن بعد نظر الرئيس الراحل أنور السادات - حتى ممن اختلفوا معه وعليه - فكان فيلما مصريا جمعنا، وتمنيت أن يجتمع العرب أمام الشاشة الفضائية المصرية في ذكرى رحيل قائد يحرص مبارك على تخليده في كل مناسبة تستحق ذلك.

نصر القفاص

رسالة القرية إلى سوزان مبارك

بقلم
صلاح الدين حافظ

زيارة قصيرة إلى قريتى، أعادت وضع مواجع الريف المصرى في وضعها الذى علينا أن نقرأه ونفهمه، قراءة صحيحة وفهما دقيقا.

فالريف في مصر وكل العالم، هو مخزن الخير ومخزون الشر معا، إذ استطعنا أن نطوره وننميه تنمية حقيقية، يظل موردا للخير لا ينفد، بشرا عفيا وانتاجا وفيرا، وإن تجاهلناه واكتفينا بالفرجة عليه من خلال شاشات التليفزيون، تحول إلى مصدر للشر وبيئة للعنف والتطرف والفقر.

وحال قريتنا لا يختلف عن حال أى قرية مصرية، أو عربية، خصوصا في البلاد الزراعية حيث سمات الفقر والبطالة والتخلف هى السائدة، دون تزويق، رغم أن القرية المصرية تحديدا شهدت خلال العقود القليلة الأخيرة، طفرة في نمط الحياة، تمثلت اساسا في دخول الماء النقى والكهرباء والتوسع في اقامة المدارس والمستشفيات ولا أقول التعمق في التعليم والتحسن في الصحة بالضرورة.

وربما كان الانقلاب الواضح في نمط الحياة في القرية، قد حدث نتيجة الإنارة تحديدا، إذ وراءها زحف التليفزيون تلك الجهاز السحرى القادر على فعل المعجزات، إذا أحسنا استغلاله حقا.

لكن مواجع القرية الرئيسية، ظلت كما هى، إن لم تكن قد زادت وتعمقت، ورغم كل جهود الاصلاح والتنمية، فقد أصابت أكثر من نصف سكان مصر الذين يعيشون في القرى، بكثير من علامات التخلف الاقتصادى - الاجتماعى - الثقافى، المصحوب حتما بمظاهر الخلل!

● ● الخلل الديموجرافى «البشرى» نتيجة استمرار زيادة المواليد وتكدس السكان وتزاحمهم على لقمة العيش، فبرغم النجاح المحدود لحملة تنظيم النسل، إلا أن قضية كثرة الأولاد وخصوبة الانجاب مرتبطة بعوامل بيئية واجتماعية واقتصادية، تغيب أحيانا عن نظر مبرمجى هذه الحملات الجالسين في العاصمة.

● ● الخلل الاقتصادى، الناشيء عن التحول الواضح للقرية، من قرية منتجة الى قرية مستهلكة جنبا الى جنب مع ضيق الرزق ومحدودية المساحة المنزرعة مقارنة بزيادة عدد السكان الرهيبة، الأمر الذى زاد من مشكلة البطالة السافرة والمقنعة.

● ● الخلل الاجتماعى، إذ ثمة تحولات اجتماعية كبرى تهم القرية الآن، خصوصا نتيجة الفقر والهجرة وتفكك الأسر ونقل العادات وانزواء القيم وتغيرها، بعدما جاءها التليفزيون عارضا قيما وافكارا أخرى، بعضها إيجابى وبعضها الآخر سلبى.

● ● واخيرا الخلل الثقافى، بمفهوم الثقافة الشامل، بدءا من تدنى مستوى التعليم وزيادة تسرب التلاميذ خصوصا في المرحلة الابتدائية وصولا للثقافة العامة، وانتهاء بمناخ الحرية والعمل السياسى العام الذى يفترض أن يشيع التنوير والمشاركة.

■ ■ ■

وأعتقد اعتقادا راسخا، أن مستقبل مصرهو في القرية، تطويرا وتنمية، زراعة وتصنيعا، انتاجا وتصديرا، دون أن يصادر ذلك على حركة التصنيع المتنامية في المدن، بل ودون العسف بحق المدن الكبيرة والصغيرة في النمو السريع.

ففى القرية أكثر من نصف سكان المحروسة، يحتاجون الى نظرة مستقبلية، مغايرة عن تلك التى يعاملون بها الآن، وفى القرية مخزون بشرى لا ينضب، يغذى الوطن بعقول ذكية وكفاءات عفية تحتاج إلى صقل وتثقيف وتدريب غير تلك الصور المشوهة التى يتفرج عليها أهل البندر عبر شاشات التليفزيون، بما تحمله من مشاهد غفلة وسذاجة وعبط، تسيء أكثر مما تخدم.

وفى القرية امكانات هائلة للتطور والتنمية، لكن التنمية لها شروط وقواعد علمية موضوعية، هى التى حولت الغرب الأمريكى إلى جنة، ناهيك عن الريف الانجليزى، بل ناهيك عن تجارب ناجحة عديدة في دول العالم الثالث الفقير الذى نحن جزء منه، ولعل نموذج مافعلته الصين في القرية وبالقرية، تحديثا وتطويرا وتعليما وتنمية، هو الذى جعلها تحقق أعلى نسبة تنمية في العالم، بمعدل ١٢٪.

سوف يقول قائل، إن الدولة فعلت الكثير للقرية، من تزويدها بالماء إلى مدها بالكهرباء، ومن انشاء المدارس والوحدات الصحية، إلى تمهيد الطرق، ومن التوسع في تحسين الزراعة والانتاجية، إلى استصلاح الأراضى، وصولا للبدء في المشروعين العملاقين لزراعة توشكى وأجزاء من سيناء، تخفيفا عن ريف الوادى.

وهذا صحيح بالفعل، لكن تراكم سنوات، وربما قرون طويلة من إهمال الريف، أبقى على ألغام التخلف مدفونة في التربة هناك، وربما زادت حدة وتفجرا، في ظل زيادة السكان مقارنة بمحدودية الأرض وضيق مصادر الرزق مع التفاوت الطبقى وتدهور الأمان الاجتماعى.

■ ■ ■

وبقدر ماشهدت العقود الأخيرة، هجرة كثيفة من الريف، تعبيرا عن تحول القرية إلى قرية طاردة للأيدى العاملة الزراعية الرخيصة، التى هاجرت إلى القاهرة والمدن الكبرى، أو هاجر بعضها عبر الحدود إلى دول عربية محتاجة خصوصا العراق وليبيا والخليج، بقدر ما أن موجات الهجرة قد تعثرت مؤخرا، سواء لازدحام العاصمة والمدن - «التى تريفت» فعلا، أو لاغلاق أسواق الدول العربية المستقبلة، خصوصا العراق التى كان بها ذات يوم نحو أربعة ملايين مصرى معظمهم من الريف!

ومع العودة ازدادت مشكلة البطالة الحادة، ليس فقط بين العمالة الزراعية، ولكن أيضا بطالة المتعلمين، سواء التعليم الجامعى أو المؤهلات المتوسطة الأكثر انتشارا في الريف، وهؤلاء جميعا هم اليوم «مخزون الغضب»، الذين تعلموا بجهد جهيد أملا في وظيفة تحسن من وضعهم الاقتصادى - الاجتماعى، لكنهم حين تخرجوا، اكتشفوا أن أبواب الوظائف مغلقة، أو هى ضئيلة، بعدما تخلت الدولة عن الالتزام بتعيين الخريجين، في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادى الحالية!

الخطورة الواضحة للجميع، أن هؤلاء يشكلون باحباطاتهم، الأرضية التى ينمو عليها الفقر فالتطرف فالعنف والارهاب، وانظر نظرة تحليلية لنوعية الشباب الذى جرفته عصابات التطرف والارهاب في صعيد مصر على سبيل المثال، فأغوته ودفعته إلى منحدر الجريمة ومهاوى الموت مستغلة فراغه وبطالته وفقدانه للأمل في المستقبل!

وربما يكون أحد أهم المفاتيح لتنمية القرية، يكمن في دور المرأة الريفية، بحكم دورها المحورى في الأسرة وفى الانتاج حيث ٤٠٪ من الانتاج الزراعى في مصر تقوم به المرأة - وبقدر ماتعانى هذه المرأة من مظاهر للقهر الاجتماعى والتخلف والأمية، حيث أعلى نسب الأمية هى بين النساء في الريف، بقدر ما هى في الحقيقة تشكل مفتاح الحل نحو التقدم والتنمية لأنها واقعيا صاحبة السلطة الفعلية داخل الأسرة، تعمل إلى جانب الرجل في الحقل يدا بيد، تنتج بخصوبة وتنجب أيضا بخصوبة.

ولذلك كانت سعادتى بالغة، عندما قرأت ماصرحت به السيدة الفاضلة سوزان مبارك، خلال حديثها للمؤتمر الثانى حول دور المرأة في الانتاج الزراعى، قائلة إن المرأة «الريفية، تمسك بيدها زمام التطور بحكم تأثيرها في أكثر القطاعات صعوبة في الحياة ونقصا في الخدمات».

وهذه العبارة تلخص بصدق حال الريف المصرى من «صعوبة الحياة ونقص الخدمات»، وتقدم مفتاحا رئيسيا من مفاتيح التطور والتنمية، مفتاح تمسك المرأة الريفية زمامه، لكن هذه تحتاج لجهد أكثر كى تستطيع أن تحقق الهدف.

واحسب أن من حق المرأة الريفية، على السيدة سوزان مبارك أن تعطيها في المرحلة القادمة اهتماما أكبر وأعمق، لأنها سيدة مخلصة ومحترمة، تبذل مجهودا واضحا في خدمة وطنها دون مظهرية صارخة، والدليل واضح أمام الجميع، خصوصا في مجال العناية بالطفل والأسرة والقراءة للجميع والمكتبات والرعاية الصحية.

لكن لأن السيدة سوزان مبارك، قالت في المؤتمر السابق الاشارة إليه، إنها تأمل في أن يكون عام ١٩٩٧ عاما للقرية المصرية، فإن الأمر يحمل عدة مؤشرات مهمة، أولا بحكم مانعرفه عن سوزان مبارك من اخلاص واصرار، فإنها لابد جادة في وضع الاهتمام بالقرية على سلم أولويات نشاطها في العمل الاجتماعى من الآن فصاعدا، وثانيا إن بداية اهتمامها بالمرأة الريفية، دليل تحول من النشاط في العاصمة والمدينة الى النزول إلى القرية حيث المجتمع الحقيقى والمظلوم، وثالثا إن عاما واحدا لا يكفى لمعالجة الريف وأوجاعه، ولكن يكفى الآن أن تتبنى هى هذه الحملة لتجرى وراءها الانتظار والجهود.

■ ■ ■

ندرك أن التنمية الحقيقية والتطوير والتحديث المطلوب للقرية، لا يقوى عليه فرد وحده ولا وزارة وحدها، لكنه يحتاج الى ثورة في الفكر والتخطيط الاستراتيجى للدولة بكاملها، ويحتاج الى سنوات طوال لاصلاح مافعلته قرون الإهمال، ويحتاج الى تغيير في العقول، سواء عقول أهل الريف، او عقول البيروقراطية المركزية التى ترهلت من فرط قعودها العاجز في العاصمة والمدن.

لقد أدت سياسات المركزية الشديدة واحتكار العاصمة للقرار والثروة والسلطة والجاه والوجاهة والبريق اللامع، إلى إفقار الريف وإهماله، وتدهور دوره وتراجع انتاجه وضمور عضلاته، بينما هو أساس الهرم البشرى والاجتماعى والاقتصادى في البلاد.

وهاهو الهرم ينقلب انقلابا حادا، فإذا يتمركز السلطة في القاهرة يزداد، رغم كل ماقيل عن الحكم المحلى، وإذا يتمركز الثروة يزداد هو الآخر، حيث يقول تقرير أخير لمؤسسة مالية دولية تثق فيها الحكومة المصرية، هى مؤسسة «ميريل لينش»، إن ٢٠٪ من سكان مصر يستولون على ٥٠٪ من الثروة القومية، ومن بين هؤلاء تتركز الثروة في نسبة لا تزيد على ٣٪، بينما ٨٠٪ من السكان لا يزيد دخلهم الشهرى على ٥٠ دولارا أى نحو ١٦٠ جنيها فقط، في حين تبلغ نسبة البطالة ١٧،٥٪ وهى من المعدلات العالية عالميا، خصوصا بعد أن أوقفت الدولة التزامها بتعيين الخريجين في الوظائف العامة، وبالمناسبة فإن تمركز الثروة بهذا الشكل، قد يفسر لنا الأرقام التى تقول، إن في مصر الآن نحو مليون مليونير وملياردير مقابل ٤٠ مليونا تحت أو عند مستوى خط الفقر، معظمهم في الريف أو المناطق العشوائية بالمدن أولئك الذين هجروا الريف أصلا، وفيما بين المليونيرات والفقراء شريحة صغيرة من متوسطى الحال المتأرجحين على حبال المعاناة!

ولأن الاصلاح الجذرى لحال القرية، يحتاج إلى ثورة في التفكير والتخطيط كما قلنا، قد لا تتوافر اليوم، فإن جهود العمل الأهلى والتطوعى والمبادرات الخاصة، مثل تلك التى تقودها السيدة سوزان مبارك مع الجمعيات الأهلية، تستطيع أن تفعل الكثير إن هى نزلت الى قاع المجتمع، إلى القرية التى صارت رمادية اللون داكنة مترية شكلا ومضمونا...

ولعلنى اقترح البدء بالتركيز العاجل على قضيتى الأمية ودور المرأة الريفية في التنمية...

صحيح أن أرقام الاحصاء العام الصادر هذا العام، تقول إن الأمية في مصر قد انخفضت الى نحو ٣٨٪، وهو انجاز مهم إن كانت الاحصاءات سليمة حقا، لكن الأمية في الريف وخصوصا بين النساء تظل عقبة رئيسية تحتاج لجهد اجتماعى تطوعى أهلى، الى جانب المدارس وفصول محو الأمية الحكومية، خصوصا أن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ الصادر عن الأمم المتحدة قبل شهرين، قال إن نسبة الأمية في مصر مازالت حول ٥٠٪. مقارنة بنسبة ٨٪ في لبنان و٦٤٪ في موريتانيا و٦٥٪ في سلطنة عمان.

أما القضية الثانية التى تحتاج الى تركيز من النشاط الاجتماعى التطوعى، فهى المرأة الريفية، ليس فقط في توعيتها بتنظيم الأسرة، ومحو أميتها، ولكن أيضا في ادماجها في نشاط الأسر المنتجة وتعليمها الحرف اليدوية، وإنشاء سلسلة من جمعيات التنمية الريفية المتكاملة في كل قرية..

المهمة جسيمة والعقبات عديدة، لكن الريف المصرى منبتنا ومرجعنا جميعا، يحتاج الى ماهو أكثر، وذلك هو التحدى وتلك هى الرسالة التى تبعثها القرية للقاهرة وللحكومة عموما، وللسيدة سوزان مبارك خصوصا.

● ● ●

■ ■ خير الكلام: يقول الإمام على:
الغنى في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة.

سلامة ناس العالم
مبروك المحروس جاله أخ ...
ولادة
الزوج المشوق
الجيل التالى
ع حسن

مجرد رأى

عودة للنقابات واسرائيل

الأخ الفاضل..

بداية أود أن أعبر لكم عن سعادتى بأسلوب الحوار الراقى وهذا ليس غريبا عنكم شجعنى على مواصلة الحوار مهما كانت اختلافات الرأى. اننى اتفهم قولكم إن إسرائيل نموذج فريد وإن النضال لنيل حقوق الشعب الفلسطينى سوف يظل محصورا في النضال السياسى بصورته الواسعة المتعددة. ولكن التاريخ يعلمنا أن التأييد الدولى القائم على الظلم له نهاية نعم نحن أمة جريحة ولكن علينا ألا نستسلم ولو لحسن القائمون استخدام امكاناتها لتغيير الوضع. لكن اسمحوا لى أليس موقف المثقفين وموقف النقابات المهنية بعدم التطبيع مع اسرائيل قبل عودة الحقوق العربية والفلسطينية.. أليس شكلا من أشكال النضال؟ وماذا لو فرضت اسرائيل الحرب علينا أو لم تتخل عن الأرض العربية المحتلة؟ إننى معكم أن النقابة تختلف عن الحزب ولا يجب أن تكون ساحة للصراعات بمعناها الحزبى، ولكن لا يمكن ألا يكون للنقابات دور سياسى بالمعنى العام. وكما تعلمون أن العمل من أجل الارتقاء بالمستوى المهنى للعضو هو عمل سياسى وأن يكون للنقابات موقف في القضايا الوطنية والقومية والمصيرية فهذا أيضا عمل سياسى من حق النقابات بل من واجبها. إن اسرائيل ليست دولة عادية نختلف أو نتفق معها لكنها كيان ذو طبيعة خاصة عنصرى استيطانى يغتصب الأرض ويستحل العرض ويعمل على اذلال الانسان الفلسطينى والانسان العربى شاهرا أسلحته النووية في مواجهتنا ليفرض كلامه علينا ومازال شعار اسرائيل المعلن حتى الآن من النيل الى الفرات. من وجهة نظرنا هى قضية أمن قومى مصرى في اطار أمن قومى عربى. إن نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يعلن سقوط أى اتفاقيات سلام سابقة ويعتبر ما بينه وبين الدول العربية هدنة مؤقتة. فكيف يكون الحديث عن حقوق فرد أو عدة أفراد ونحن في مواجهة دولة لا تحترم ولا تعترف بأى حق من حقوق الانسان. هل سمعت يوما عن دولة تتدخل بكل صلافة في شئون القضاء في دول أخرى. دولة تطالب عرفات أن يقطع أوصاله باعتقاله المجاهدين قبل أن تعود حقوق شعبه. هل في مثل هذه الظروف التى نستشعر فيها الخطر على أمن مصر.. هل يمكن أن يكون لفرد أو عدة أفراد الحق في كسر موقف وطنى أعلنته جموع الفنانين والمهنيين لمواجهة هذا الخطر. هل يحق لفرد أن يخرج على الملأ من خلال شاشة التليفزيون يفاخر بزيارته وصداقته لاسرائيل ويتحدث عن السلام المزعوم؟ومع كل فإن النقابات يهمها أن تحافظ على جميع أعضائها كما وأن من واجبها أن تعمل على عودة الشارد منهم شاكرين لكم سعة صدركم.

يوسف عثمان
نقيب المهن السينمائية

يبدو أن الأمر يحتاج الى إضافة منى..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

لا وجه للمقارنة

إيماء الى مانشر ببريد الأهرام تحت عنوان «فلوس الحكومة» بتوقيع الاذاعى الكبير طنطاوى البحطيطى عن الخطاب الذى أرسل إليه من الهيئة القومية للتأمين والمعاشات لسداد القسط السنوى المقدر بحوالى ثلاثة الاف جنيه خلال شهر واحد من تاريخ انتهاء الاعارة بحيث اذا تجاوز هذا الشهر دون السداد أضيفت إليه غرامة تعادل ٥٠٪ من المبلغ ثم ١٪ بعد ذلك عن كل شهر تأخير، وتعجب سيادته من ضخامة الغرامة ومقارنتها بما يكون للمواطن طرف الدولة من حقوق كضريبة العاملين بالخارج حيث تماطل في أدائها إليه بعد خصم الرسوم والدمغات.

وعلى الرغم من عدم وجود علاقة بين التزام المؤمن عليه بسداد اشتراكات الاعارة المستحقة عليه وبين رد ضريبة العاملين بالخارج فإن الالتزام في أداء الاشتراكات عن مدد الاعارة الخارجية قد فرضه قانون التأمين الاجتماعى وكما هو معروف فإن نظام التأمين الاجتماعى نظام ممول بمعنى انه لا حقوق تأمينية دون دفع الاشتراك المستحق على المؤمن عليه وهذا يختلف عن نظام الضمان الاجتماعى الذى يمول عن طريق الدولة للفئات معدومة أوصغيرة الدخل وكان في تقرير الغرامة عند التأخير في السداد وبنسبة كبيرة حث العاملين على سرعة السداد في المواعيد تجنبا لخسارة صناديق التأمين الاجتماعى لعائد الاستثمار الذى كان يجب أن تحصل عليه ويعتبر جزءا مكملا وأساسيا لسلامة المركز المالى واذا كان المواطن ملتزما بأداء ماعليه من اشتراكات في المواعيد المحددة فلا معنى لكون الغرامة صغيرة أم كبيرة. كما أن المواطن المخالف يجب أن يتحمل نتيجة مخالفته والا يعتبر ذلك دعوة الى اعتبار مخالفة النظام العام هو الاساس ولذلك فقد وضع القانون شروطا للتجاوز عن غرامة الـ ٥٠٪ لمن حالت ظروفه القهرية عن قيامه بالسداد في الوقت المناسب.

حمدى عبد الغنى ابراهيم
رئيس صندوق العاملين بالقطاع الحكومى

صانعو الضوضاء

لصالح المستشفيات ومن أجل وجه مصر الحضارى ومن أجل راحة المواطنين.. فكرت طويلا في كيفية حل مشكلة الضوضاء ولم أجد حلا في النهاية سوى فرض عقوبة صارمة على كل صانع ضوضاء من شأنها ازعاج المواطنين بلا شفقة ولا رحمة. فصانعو الضوضاء لا يعرفون الشفقة ولا الرحمة بالنسبة لأحد فهم يزعجون الجميع ولا يستحقون منا إلا يدا حديدية تضرب على أيديهم.

الفكرة بسيطة جدا وتتلخص في: قيام جميع رجال الشرطة بسحب رخص المواطنين الذين يصنعون الضوضاء ولا يتسلم المواطن رخصة سيارته أو قيادته إلا إذا دفع ٥٠ جنيها اذا كانت المخالفة أثناء النهار و١٠٠ إذا كانت أثناء الليل وتوزع هذه المبالغ كالتالى: نصف الغرامة لصالح المستشفيات وربعها من أجل رصف شوارع القاهرة وتنظيفها وتجميلها والربع الأخير لرجل الشرطة الذى يقوم بتطبيق العقوبة على صانع الضوضاء..

د. زكريا فهيم
رئيس جمعية أصدقاء الكفيف

أسوأ «منتج»!

هل تذكرون الأكشاك الخشبية التى كانت منتشرة في شوارع مدينة الزقازيق منذ ١٠ سنوات تقريبا، والتى كانت تعرض أنواعا متميزة من الفاكهة والخضراوات - التى ينتجها مشروع الخطارة - بأسعار زهيدة؟ لقد اختفت هذه الأكشاك بعد أن بلغت ديون المشروع ملايين الدولارات والجنيهات بسبب انتداب عشرات الموظفين المحظوظين الذين حصلوا على حوافز وبدلات مقابل الاهمال والتسيب والتخريب!.

حقا، لقد تصدى السيد محافظ الشرقية لانقاذ المشروع المنهار، وبدأ بالاستغناء عن العمالة الزائدة المخربة، وجدولة الديون المتراكمة، غير أننا - رغم كل ذلك - لم نقرأ كلمة واحدة عن مساءلة أو محاسبة المسئولين عن إهدار المال العام!

لقد تعلمنا - قبل الثورة - أن الدولة منتج سيىء - كما قال استاذنا الراحل حسين خلاف الذى درس لنا الاقتصاد بكلية الحقوق بجامعة القاهرة!

والحل الحقيقى لمشكلة «الخطارة» وغيره هو تمليك هذه المزارع لشباب الخريجين أو بيعها للمستثمرين.. فلا فائدة من الاصلاح بعد خراب مالطة!

لواء/ أحمد العرنوسى
عضو اتحاد الكتاب

روح المهاتما!

استشعرت خلال زيارة أخيرة للهند بمناسبة احتفال البلاد بعيد استقلالها الخمسين بروح «موهانداس كرمشند غاندى» ترف على أجواء شبه القارة كلها وتشع في أرجائها ببساطة ونقاء، وإصرارا وتفرض نفسها على البلاد والعباد.

وقد ولد غاندى عام ١٨٦٩ ودرس القانون في لندن إلا أنه طرح وراء ظهره متاع الدنيا واتبع نظاما شديد التقشف وارتدى قطعة قماش تغطى وسطه ونادى بالاخاء والمساواة بين المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء ونظم حركة للمقاومة السلبية ضد الحكم البريطانى مطالبا باستقلال البلاد، ورغم أنه وضع في السجن مع الكثيرين من أنصاره أكثر من مرة إلا أنه لم تلن له قناة وكان يجبر مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكى يستجيبوا له.

وقد لقب غاندى «بالمهاتما» أى الروح العظيمة وهو لقب كان يعارضه من شدة تواضعه الى أن قام باغتياله في ٣٠ يناير ١٩٤٨ أحد المتعصبين الهندوس أثناء تأديته الصلاة بعد أن تحقق انسحاب آخر جندى بريطانى من الهند في ١٥ أغسطس ١٩٤٧.

سألت مرافقى الهندى عن إمكانية زيارتى لمتحف غاندى فأبدى انزعاجا شديدا فتداركت سائلا عن داره أو المنزل الذى كان يقطنه فأبدى اندهاشا أكبر وأوضح لى أن غاندى لم يكن يشغل منصبا رسميا ليمنح سكنا وقطع على الاسترسال في السؤال فتذكر أن غاندى عندما فارق دنيانا هذه، خلف وراءه وعاء من صفيح كان يأكل فيه وملعقتين وكوبا واحدا ومغزلا يدويا وقطعتين من قماش كان يرتديهما تباعا، حتى ماتبقى من جثمانه المتهالك تم إحراقه مؤخرا لتتناثر ذرات الرماد كالنجوم في سماوات الهند.

محمد عبد الونيس محمد
وزارة الخارجية

هموم مدينة جديدة

جئنا الى مدينة العبور هاربين من الضوضاء والتلوث، وأنفقنا ماكان لدينا من مدخرات لتجهيز الشقق، وكنا سعداء بإقامتنا فيها في البداية حتى بدأت المشاكل تتراكم أمامنا.. في المدارس المقامة في مدينتنا على أعلى مستوى - من ناحية الانشاء والتجهيز - لكنه لم يصدر قرار نهائى بتشغيلها، الأمر متوقف على اكتمال نسب كثافة الفصول، وهذا يجعل معظم أولياء الأمور يتقدمون بأوراق أبنائهم الى مدارس مدينة النهضة التى تبعد عنا ١٠ كيلومترات على الأقل.. ولو صدر قرار نهائى بتشغيل هذه المدارس لتزايد الاقبال عليها، ولو صدر قرار بتخفيض سن الالتحاق ثلاثة شهور لازداد أكثر وتحققت الكثافة المطلوبة!

كما أننا في مدينة العبور نعانى من مشاكل أخرى منها عدم تشغيل قسم الشرطة - الجاهز فعلا من ناحية الانشاء - ونحتاج الى تشغيل المركز الطبى طوال اليوم، بدلا من تشغيله لمدة ثلاث ساعات فقط، ونطالب بإنشاء مركز اسعاف أو سيارة اسعاف للطوارىء. شىء آخر هو أنه لا يوجد مجمع استهلاكى واحد، وفى حالة تعذر اقامته نقترح انشاء أكشاك تابعة لاحدى شركات المجمعات الاستهلاكية.. أيضا لا يوجد مستودع لأنابيب البوتاجاز، بل لاتوجد سيارة حكومية لتوزيع الأنابيب.

أخيرا. فلا توجد سوى وسيلة مواصلات واحدة هى سيارات نصف نقل يقودها صبية تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٦ سنة بطريقة جنونية تشكل خطورة على حياة الركاب.

أننا نريد مساعدتنا في تعمير المدينة الجديدة الخالية من جميع وسائل الخدمات ونسأل: أليس من حقنا الحصول على الخدمات كمواطنين

توقيعات

له.. وللآخرين!

ردا على القارىء الذى يتساءل في بريد الأهرام عن مضاعفات مرض السكر وكيفية علاجها أو تفاديها فإن معهد السكر الكائن في ١٦ ش قصر العينى بالقاهرة على استعداد لتقديم المشورة الطبية والخدمة العلاجية المجانية له ولكل مريض آخر يعانى من السكر ومضاعفاته، والعيادة الصباحية للمعهد تستقبل جميع المواطنين من مرضى السكر ومضاعفاته كل يوم بدون مواعيد سابقة، وبالمجان

أ. د سامح عبد الشكور
عميد معهد السكر

ابن رئيس الجامعة!

هذه تحية واجبة للأستاذ الدكتور/ إبراهيم النميرى عميد كلية الهندسة جامعة عين شمس الذى أصدر قرارا بمنع أية استثناءات في التحويل بين أقسام الكلية وتم تطبيق هذا القرار حتى على ابن رئيس الجامعة نفسه. وهكذا تظل الجامعة المصرية المثل الأعلى للمجتمع ونتمنى أن نرى مثل هذه القرارات الجريئة في كل مكان من مصر

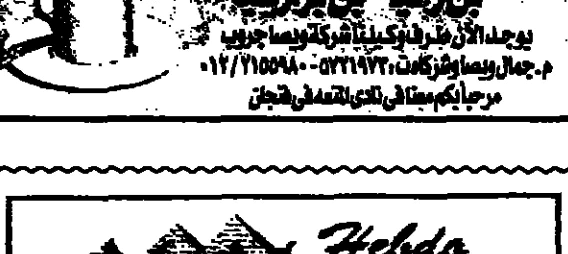
م/ أيمن بهاء
معيد بقسم هندسة الحاسبات والنظم

هل يصدق أحد؟

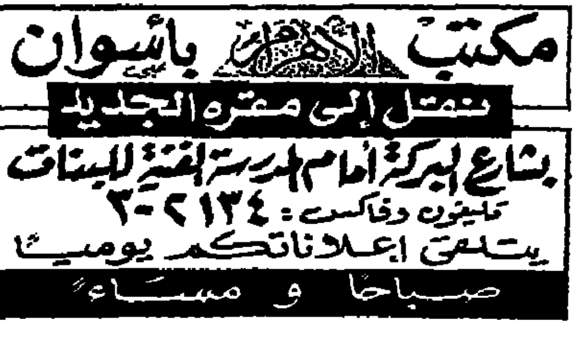
هل يصدق أحد أن المقابر تقبع وسط منازلنا - نحن سكان وراق الحضر - وتخرج منها كافة أنواع الحيوانات الضالة والحشرات الضارة؟

إن هذه المقابر يحيط بها عدد لا بأس به من الشوارع الضيقة التى تسدها أكوام وتلال من القمامة تختفى الحشرات والفئران بها نهارا لتهاجمنا في بيوتنا ومحلاتنا بحلول الظلام.. والحل بسيط للغاية وهو نقل هذه المقابر الى منطقة بديلة على أطراف الجيزة، فهل يصدر محافظ الجيزة قرارا بذلك حتى يتمكن من إعادة تخطيط المنطقة؟

توقيعات







تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠



استعدادا للعام القضائي الجديد:

زيادة عدد دوائر محكمة النقض إلى ٢٩

كتبت - ماجدة حسنين:

قررت الجمعية العمومية لمحكمة النقض برئاسة المستشار محمد المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى توزيع العمل بالمحكمة استعدادا للعام القضائي الجديد، وزيادة عدد الدوائر بالمحكمة الى ٢٩ دائرة مدنية وجنائية منها ١٢ دائرة جنائية، و٥ ايجارات، و٦ مدنية، ودائرتان تجاريتان، ودائرتان للعمال، ودائرتان للأحوال الشخصية.

واوضح رئيس مجلس القضاء الأعلى انه تم اختيار ٤ لجان للكسب غير المشروع لفحص اقرارات الذمة المالية لكبار رجال الدولة ابتداء من رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء بالاضافة الى الوزراء، واعضاء مجلس الشعب، وذلك بطريق الاقتراع السري.

وقال ان على رجال القضاء بذل اقصى الجهود في سبيل تحقيق انجاز افضل وهذا مااوضحته التقارير التي تعدها وزارة العدل.

وقد أدى اليمين القانونية امس أمام الجمعية العمومية لمحكمة النقض ٤٢٨ مستشار منهم ٢١ نائبا لرئيس محكمة النقض و١٨٣ رئيسا بمحاكم الاستئناف و٢٢٤ نائبا لرؤساء محاكم الاستئناف.

مليون مصري يعملون في السعودية

تيسيرات في منح تأشيرات الدخول للعمالة المصرية

كتب - هيثم سعد الدين:

اكد تقرير تلقاه السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة من المستشار العمالي بالسفارة المصرية بالرياض ان هناك انفراجا في تاشيرات استقدام المصريين للعمل بالسعودية، وقد بدات بالاطباء والصيادلة والمهندسين.

واشار التقرير إلى أن البيانات الاولية المتاحة عن حجم الوجود المصري بالسعودية قد بلغ ٩٩١ الفا و ٩١٢ مصريا منهم ٧٦٤ الف مستقل والباقي مرافقين وتبلغ نسبة العاملين بالقطاع الخاص ٩٠٪ والباقي بالقطاع الحكومي. واشارت تقارير مكتب التمثيل العمالي المصري بجدة الى ان السعودية خفضت مدة تأشيرة الخروج والعودة للعمالة المقيمة بالمملكة الى شهرين فقط بدلا من ٦ شهور لجميع فئات العمالة ولا ينطبق القرار على المقيمين الذين حصلوا على تاشيرة خروج وعودة قبل الاجراء الجديد كما لا ينطبق على المرافقين: ويقتصر على العاملين تحت كفالة مؤسسة أو شركة ويأتي هذا القرار لتقنين سفر العامل ومعرفة مدى احتياج جهة العمل له.

شكر وتقدير لمبارك من عرفات لاعفاء طلبة فلسطين من المصروفات

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة اعفاء ابناء فلسطين في مصر من مصاريف الجامعات المصرية

.. ومن رئيس الهند

كما تلقى الرئيس برقية مماثلة من الرئيس الهندي كي ار نارايانان ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس اليه بمناسبة عيد الاستقلال.

تهنئة من مبارك بالعيد القومي لغينيا بيساو

وبعث الرئيس مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده

مندوب عن الرئيس لتهنئة السفارة السعودية باليوم الوطني

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد حامد عبد الرازق الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

مندوبون للعزاء

كما اوفد الرئيس العمداء سيد أحمد عوض للتعزية في وفاة درية علي المنزلاوي، ومدحت جورج في وفاة سعاد زين العابدين الجبالي، ومسلم ذكري في وفاة كل من الدكتور أمين ذكي البهي، والدكتور جهاد الميقاتي وسيد مهدي في وفاة والد الرائد طلال أحمد كامل الغزالي.

ندب البرعي أمينا عاما للمجلس الأعلى للأزهر

اصدر فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر قرارا امس بندب الشيخ فؤاد البرعي وكيل قطاع المعاهد الأزهرية للقيام بوظيفة الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر. والشيخ على فتح الله القيام بعمل رئيس قطاع المعاهد الأزهرية والشيخ محمد ابراهيم خفاجة القيام بعمل وكيل قطاع المعاهد الأزهرية لشئون التعليم وقيام الشيخ عبد اللطيف سمحان بعمل وظيفة مدير عام التعليم الابتدائي.

٣ وزراء في مؤتمر بالبحيرة:

ضرورة التصدي لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

انذار ٨٠٠ مصنع ملوثة للبيئة لتصحيح أوضاعها

البحيرة - من علاء رياض وابراهيم البلبيسي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدراسات التي قامت بها اليونيسيف قد اكدت أن كل المدن التي بها نسبة عالية من تسرب الفتيات من التعليم هي الأكثر والأخصب ظهوراً للارهاب وقال انه بدأ تشغيل ١٥٩٠ مدرسة للفصل الواحد ليصل مجموعها إلى ٣ آلاف مدرسة خصصت لها الدولة ٧٥ مليون جنيه بالإضافة الى ٦٥ مليون دولار أمريكي من هيئة التنمية والمعونة الأمريكية في مرحلتها الأولى.

واشاد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بالنجاح الذي حققه مشروع شروق وناشد كل مصري بالتفكير مع الوزارة وتقديم معرض لدفع عجلة التنمية وطالب بالتركيز على التنمية الصناعية داخل القرية بما في ذلك التنمية السياحية للقرية المصرية وتسويقها سياحيا وإنتاجياً.

بهاء الدين — محمود شريف — نادية مكرم

واعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الدولة تركز على تجديد المصانع الملوثة والتي تبلغ ٢٥ الف مصنع منها ١٠٠٠ تقريباً تشكل خطورة على البيئة، وتم إنذار ٨٠٠ مصنع لتوفيق أوضاعها قبل فبراير من العام القادم.

جاء ذلك خلال مؤتمر دعم تعليم الفتاة الذي نظمه الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة وحضره محافظا بني سويف والمنيا وينفذ في المحافظتين مشروع مماثل لمواجهة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بمراحله المختلفة وطالب مصطفى عبد القادر محافظ المنيا بضرورة مراعاة الجانب الاقتصادي كعامل أساسي لتسرب الفتيات من التعليم.

دعم مشروعات البيئة وردم المجاري المائية المخترقة للكتل السكنية بالجيزة

كتب - عادل الديب وسالي وفائي:

تفقدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة في اجتماعهما امس - على دعم مشروعات البيئة بالمحافظة وخاصة مشروعي بانوراما الجيزة بأول طريق القاهرة الفيوم الصحراوي والحديقة العامة الجديدة التي وافق رئيس الوزراء على انشائها بجوار نادي الرماية وردم المجاري المائية المخترقة للكتل السكنية بانحاء المحافظة مثل مصرف اللبيني والتخلص من المخلفات الملوثة للبيئة بطريقة صحية.

واكدت الوزيرة أهمية البعد البيئي لانه يمثل التحدي الحقيقي للتنمية وأهميته للاقتصاد المصري وضرورة القضاء على التلوث وضرورة توسيع الرقعة الخضراء والاستعانة بالخبرة الدولية في هذا المجال.

واكد المحافظ ان المحافظة اعدت خططاً لتخطيط المصارف والترع والمتخللة للكتلة السكنية وتشجير جوانب الترع الرئيسية بالمحافظة مثل ترع المنصورية والمريوطية مشيراً إلى انه سيتم تطبيق قانون البيئة بكل دقة ومواجهة مصادر التلوث البيئي.

وقال انه تم تحديد اماكن لالقاء المخلفات وتنظيم ورديات على مدار ٢٤ ساعة لنظافة الجيزة مؤكدا ضرورة تعليم الأطفال سلوكيات النظافة والحفاظ على البيئة. وتفقدت الوزيرة برفقة المحافظ عدة مشروعات للبيئة داخل مدينة الجيزة منها مشروع تغطية ترعة عبد العال بطول ٤ كيلومترات بتكلفة ٨ ملايين جنيه.

وزيرا الداخلية والثقافة في الأقصر:

خطة أمنية لتأمين ضيوف عرض «أوبرا عايدة»

الأقصر - من مندوب الأهرام:

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن جميع الجهات المعنية انهت استعداداتها للاحتفال باوبرا عايدة التي ستقام أمام معبد حتشبسوت بالبر الغربي بمدينة الأقصر ابتداء من يوم ١٢ اكتوبر القادم لمدة خمسة ايام وقال انه سيتم تامين القادمين منذ وصولهم المطار وحتى مقار اقامتهم، مع تامين البوابات المخصصة للدخول لمشاهدة العروض.

وقال الوزير - في زيارة قام بها امس الى موقع الاحتفال باوبرا عايدة بالبر الغربي بالأقصر يرافقه السيد فاروق حسني وزير الثقافة - أن وزارة الداخلية انتهت من وضع خططها الأمنية لتامين من يشاهدون احتفالات اوبرا عايدة وهناك قوات تنتشر في المنطقة المحيطة بالعروض أمام معبد حتشبسوت ويعمق يصل الى ١٠ كيلو مترات.

ومن جهته اكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة - ان المسرح الذي يجرى الانتهاء من انشائه يسع نحو ٤ آلاف مشاهد ويتوقع حضور الآلاف من السائحين للتمتع بالحدث الفريد والذي يقام في واحدة من أهم مناطق الآثار في العالم وتم اختيار شهر اكتوبر للاحتفالات باعتباره افضل فصول السنة في مدينة الأقصر. واكد اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اعتمد مبالغ مالية اضافية لمواجهة الاستعدادات للحدث العالمي من رصف الطرق وتجميل الشوارع والانتهاء من كافة أعمال المرافق، مع توسعة المطار ليتسع الى ٢٠٠٠ راكب كما أن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تتبنى مشروع التنمية الشاملة للأقصر، لتصل الى أعلى مستوى من الأداء.

دعم التعاون العسكري مع جنوب أفريقيا

يصل الى القاهرة اليوم الفريق أول جورج ميرتنج القائد العام للقوات المسلحة لجنوب افريقيا في زيارة رسمية لمصر بدعوة من الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة تستغرق ٤ ايام تجرى خلالها مباحثات عسكرية بين الجانبين تتناول سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين كما يقوم خلالها بزيارة لعدد من المنشآت العسكرية.

■ في مكتب التنسيق بالجامعات: المتخلفون بالمرحلتين الأولى والثانية يتقدمون بأوراقهم للكليات مباشرة

أعلن السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق أن المكتب سيقوم بصرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة فقط ولم يصرف أوراقا للطلاب المتخلفين من المرحلتين الأولى والثانية بعد أن أعطاهم المكتب فرصة استثنائية أخرى عقب المرحلة الثانية. واضاف انه اذا اراد احد المتخلفين عن المرحلتين التقدم فعليه أن يتجه الى الكليات مباشرة التي قبلت مجموع درجاته في حدود الأماكن المتاحة بها من قبل المجلس الأعلى للجامعات.

استمرار التدفق السياحي لزيارة المعالم الأثرية

وصلت إلى اسوان أمس قادمة من مطار القاهرة ٩ رحلات طيران منتظم تقل ٢٠٠٠ سائح لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الأثرية باسوان وتم تنظيم ٧ رحلات طيران منتظم بين مطاري أسوان وأبوسمبل تقل ٨٠٠ سائح لمشاهدة معبدي أبوسمبل.

تطوير وتجديد مستشفيات الحميات بالقاهرة والمحافظات

كتب - فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه جار تطوير مستشفيات الحميات على مستوى الجمهورية - وذلك بهدف تقديم الخدمة الصحية اللائقة والمطورة للمواطنين.

وكان الوزير والسفير الأمريكي بالقاهرة قد قاما أمس بافتتاح تطوير قسم الحمى مجهولة الهوية والتشخيص بمستشفى حميات العباسية والذي يضم ١٠ أسرة قامت بتمويله وحدة النمرو الأمريكية ويعتبر القسم الوحيد في الشرق الأوسط.

واكد الوزير ان هناك تعاونا طيبا مع وحدة النمرو الأمريكية ومستشفى حميات العباسية خاصة في مجال الأبحاث المشتركة والحميات مجهولة الهوية والمصدر، كما يجرى تطوير اقسام مستشفى حميات العباسية.

وافتتح الوزير قسم مرضى الأيدز ويضم ٦ أسرة ويتم التطوير بإدخال أحدث الأساليب التشخيصية للمرض.

وقال السفير الأمريكي أن الأطباء المصريين نجحوا بسبب الصلة الوطيدة والتعاون مع أطباء النمرو ومستشفى حميات العباسية في تحديد الأساليب الرئيسية للحميات مجهولة الأصل.

نظام للرعاية الصحية بالبحث العلمي وترشيد السفر للخارج

كتبت - سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه يجرى حاليا وضع نظام للرعاية الصحية للعاملين بالبحث العلمي، وترشيد السفر للخارج.

وأضاف انه يجري حاليا دراسة اساليب الربط مع الجامعات ومراكز الانتاج في الدولة في إطار تطوير شامل لقطاع البحث العلمي لخدمة التنمية. جاء ذلك في اجتماع المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث التابعة لوزارة البحث العلمي الذي عقد بالوزارة وحضره رؤساؤها ورئيس أكاديمية البحث العلمي. ثم قام الوزير والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية في مؤتمر صحفي - بتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين مدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية والصندوق يتضمن تدريب الشباب المستفيد من قروض الصندوق بمنطقتي الاسكندرية والبحيرة على تنمية مشروعاتهم كبداية مرحلة اولى بتمويل قدره ١١٨ الف جنيه يتم بعدها التوسع في التطبيق التكنولوجي بجميع المحافظات.

■ محافظ القاهرة يقرر: اعادة افتتاح محلات شملا بعد تأمين المبنى ضد الحريق

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انهاء الاغلاق الاداري لشركة شملا التابعة للشركة المصرية للتجارة والتسويق بالقاهرة بعد تنفيذ الاشتراطات والتوصيات التي وضعتها الادارة العامة للدفاع المدني والاطفاء والوقاية من اخطار الحرائق. وكان محافظ القاهرة قد قام بجولة في عدد من المراكز التجارية بالقاهرة عقب حادث حريق سنتر مصر الجديدة للتأكد من وجود اشتراطات الامن والحرائق في اغسطس الماضي وأصدر قرارا باغلاق فرع شملا بشارع ٢٦ يوليو لعدم وجود هذه الاشتراطات.

٣ ملايين جنيه منحة فنلندية لمراقبة جودة المنتجات الزراعية

وقع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والسيد جارين كاسترين سفير فنلندا بالقاهرة أمس اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مراقبة جودة المنتجات الزراعية الذي تساهم فنلندا في تنفيذها بمنحة نحو ٣ ملايين جنيه مصري، وينفذه المعمل المركزي لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة التابع لمركز البحوث الزراعية.

تكامل مصري سعودي في صناعة المعدات الكهربائية

كتب - أحمد هاشم:

ناقش المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مع نظيره السعودي الدكتور هاشم يماني الذي يزور القاهرة حاليا - امكانيات تحقيق التكامل بين مصر والسعودية في مجالات صناعة معدات محطات توليد الكهرباء والمحولات وخطوط النقل والكابلات الكهربائية.

وأعلن الوزير أن مباحثاته مع الوفد السعودي تناولت امكان اقامة سوق عربية مشتركة في مجال انتاج وتصنيع المعدات الكهربائية تبدأ بالاشتراك في أول معرض للمعدات الكهربائية المنتجة في الوطن العربي والمقرر اقامته في دمشق أكتوبر القادم لتحقيق التكامل العربي في مجال الصناعات الكهربائية.

وأكد وزير الطاقة والصناعة السعودي استمرار تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع وزارة الكهرباء المصرية بشأن الاستعانة بالعمالة المصرية وصيانة مشروعات الطاقة بالسعودية، مشيرا الي أن الربط الكهربائي لشبكات دول الخليج يسير طبقا للبرامج الزمنية ويتم تنفيذها على مرحلتين ويسهم القطاع الخاص في تمويلها وأنه سيتم في مرحلة مقبلة ربط شبكات دول الخليج مع دول المشرق العربي في اطار الربط الكهربائي للدول العربية وربطها بالشبكة الأوروبية.

ماهر اباظة

٢٠٠ مليون جنيه لمشروعات الحركة الجوية بجنوب الوادي

كتب - سلامة حسن:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان هيئة الطيران المدني قامت بتنفيذ عدد من المشاريع لخدمة الحركة الجوية وتستجيب للتنمية والاستثمار في جنوب الوادي تبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون جنيه.

وشملت مشروعات التطوير مطار ابو سمبل بتكاليف ٦٠ مليون جنيه لاستيعاب الحركة الجوية المتزايدة وذلك بانشاء مبنى جديد للركاب (سفر ووصول) يتسع لـ ٣٠٠ راكب / ساعة وتوسيع مواقف الطائرات لتسع ١٢ طائرة من الطرازات المختلفة كما قامت بانشاء ممر جديد بطول ٣ كيلو مترات وعرض ٤٥ مترا وتم انارته وافتتاحه أمام الحركة الجوية. وقال الوزير أنه يجرى حاليا اعادة الممر الفرعي بطول ٣ كيلو مترات وعرض ١٥ مترا بحيث يمكن استخدامه كممر بديل في حالة الطوارئ، ويتم تجهيز الممر الرئيسي والممر الفرعي (التبادلي) بالمساعدات الضوئية والملاحية بما يسمح بتشغيل الممر على مدى ٢٤ ساعة. وأضاف أنه تم الانتهاء من انشاء مطارين في ثلاثة شهور هما: مطار شرق العوينات ومطار الداخلة حيث يبلغ طول الممر ١٥٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا في كل منهما.

سليمان متولي

المؤتمر العالمي لجراحات العمود الفقري يبدأ بالقاهرة اليوم

يعقد اليوم أول مؤتمر عالمي لجراحة العمود الفقري بالقاهرة، ويشارك فيه حشد من اكبر جراحي العالم من أمريكا، واليابان، وانجلترا، وفرنسا، وألمانيا، وأسبانيا، وجمهورية التشيك، كما يشارك في المؤتمر كبار جراحي العظام والعمود الفقري والأعصاب المصريين سواء المغتربين، أو من الجامعات والجيش، ويستمر المؤتمر ٣ أيام تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

صرح بذلك الدكتور يسرى الهواري استاذ جراحة العظام والعمود الفقري بجامعة القاهرة ورئيس المؤتمر.

١٥ أكتوبر آخر موعد للتحويل بين مدارس القاهرة

كتب - أيمن المهدي:

اعلن السيد محمد خليل مدير التربية والتعليم بالقاهرة ان الدراسة قد انتظمت داخل جميع المدارس التي انتهت تماما من تنسيق القبول بها ابتداء من رياض الأطفال وحتى الثانوي بنوعيه العام والفني، وقال ان آخر موعد للتحويل بين المدارس ١٥ اكتوبر القادم سواء للمدرسين أو الطلاب وللظروف والحالات الطارئة فقط.

واكد انه لاشكاوى في مدارس القاهرة التي تضم مليونا و٧٠٠ الف طالب وطالبة في جميع المراحل التعليمية، الا من القصور في تسليم بعض الكتب بنسبة لاتزيد على ١٪ وسوف يتم الانتهاء من تسليمها قبل نهاية هذا الأسبوع، وايضا العجز في بعض المقاعد وخاصة بعد ادخال نوع جديد منها مكون من «الفيبر جلاس» و«الخشب» و«الحديد» وبناء مجمعات مدارس ضخمة تحتاج الى اعداد كبيرة من المقاعد يجرى تسليمها خلال ثلاثة ايام.

واضاف ان هناك ٤٢٨ مدرسة تم تطويرها واعيد ترميمها، بالاضافة الى ١٦٠ مدرسة أخرى يجري العمل بها. واكد أنه لايوجد عجز في المدرسين وخاصة في المواد الأساسية لكن العجز موجود في المواد النوعية مثل التربية الموسيقية والفنية والأنشطة.

مصر تشترك في ندوة بالاردن عن الثقافة في عصر الفضاء

يشارك السيد أمين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي في ندوة الثقافة العربية ودورها في عصر الفضاء التي تقيمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في العاصمة الاردنية عمان يوم الاربعاء القادم، وتستمر ٤ أيام يلقي بحثا حول كيفية الحفاظ على الهوية الثقافية العربية في عصر الفضاء.

واكد السيد أمين بسيوني ان الأمة العربية حرصت على أن تكون لها اقمار لتغطي المنطقة العربية بالارسال الإعلامي العربي، ومنذ ان انطلقت القناة الفضائية المصرية اصبح الآن عدد القنوات الفضائية العربية نحو ٣٠ قناة.

٢٥٠ فدانا لمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة

كتبت - مايسة السلكاوي:

شهد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أمس توقيع عقد تخصيص ٢٥٠ فدانا بمدينة القاهرة الجديدة لاقامة مقر جديد للجامعة الأمريكية وفقا لاحدث الأساليب التكنولوجية بين هيئة المجتمعات العمرانية والدكتور دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة وبحضور اعضاء مجلس امنائها.

واكد الوزير ان اتجاه الجامعة لتخصيص استثمارات كبيرة لمبانيها بالقاهرة يعكس الثقة في مناخ الاستقرار الذي تتمتع به مصر، واشار إلى انه سيتم مراعاة الطابع المعماري المصري في انشاءات الجامعة التي ستتضمن جميع المباني التعليمية، ومباني الخدمات والمنشآت والملاعب الرياضية والأنشطة الصلاحية والتي يصعب توفيرها في مباني الجامعة الحالية. وقال الوزير: إن هذا المشروع يتفق مع سياسة الوزارة باعادة توطين بعض الأنشطة التي ضاقت بها العاصمة ونقلها إلى مناطق جديدة تم تخطيطها على احدث الطرق العلمية، ويخفف الاعباء عن القاهرة، ويساعد على جذب فريد من الأنشطة إلى المجتمعات الجديدة.

برنامج زمني لإزالة المنشآت المخالفة على النيل

كتب - عبد الهادي تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن الاحتفال بعيد وفاء النيل هذا العام والذي يبدأ غدا الخميس سيشهد إزالة كل ما يشين أو يشوه أو يحجب الرؤية عن النيل العظيم، ويحرم المواطنين من الاستمتاع بمشاهدته والجلوس على شاطئه، وهذا هو الاحتفال الحقيقي بوفاء النيل.

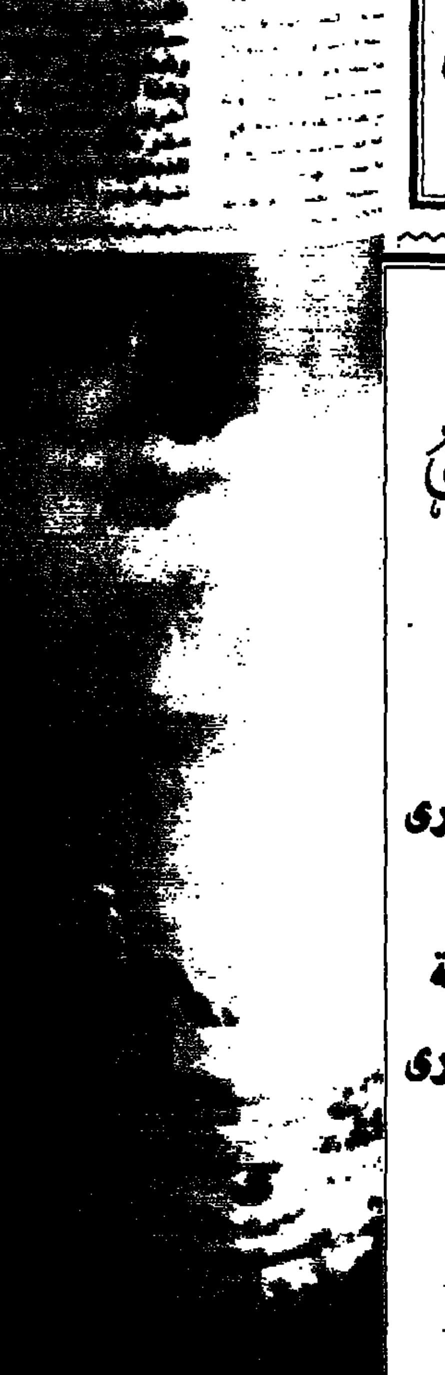
وقال إنه تم وضع برنامج زمني لذلك بدأ تنفيذه منذ فترة، حيث تم إزالة بعض المنشآت المخالفة لقانون حماية نهر النيل. كما تمت تكليف نائب المحافظ بعمل وتنفيذ البرنامج الشهري المعد لذلك. وأضاف انه يأمل أن يأتي الاحتفال بعيد وفاء النيل في العام القادم وقد تمت إزالة كل المباني والمنشآت الخرسانية التي تشوه النيل، والاكتفاء بعوامة أو مرسى على النيل فقط وقال إنه تم خلال الفترة البسيطة الماضية إنشاء ما يقرب من ٥ حدائق متخصصة على النهر، وتقدر المسطحات الخضراء التي انشئت حديثا بـ ١٠٠ فدان ستزيد مستقبلا الى ٥٠٠ فدان تقريبا. وقال المحافظ إن الاحتفال سيبدأ غدا الخميس ويستمر يومين.

حالة الجو

طقس خريفي معتدل على شمال البلاد، حار جنوبا نهارا يكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على السواحل الشمالية والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة.

القاهرة	٣٠	٢٠	السويس	٣١	٢١	رفح	٢٨	٢٠	أسيوط	٣٤	٢١
الاسكندرية	٢٨	٢١	العريش	٣١	١٩	كاترين	٢٨	١٨	سوهاج	٣٦	٢٢
مطروح	٢٧	٢٠	الطور	٣٠	٢٣	سيوة	٣٤	٢١	الأقصر	٣٨	٢٢
بورسعيد	٢٨	٢٣	الغردقة	٣٣	٢٤	المنيا	٣٣	٢٠	أسوان	٣٨	٢٤
الاسماعيلية	٣١	٢٠	شرم الشيخ	٣٣	٢٤	الفيوم	٣٢	٢٢	الوادي الجديد	٣٩	٢٣





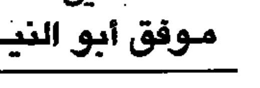
وبدأت ملحمة التحدى فى توشكى!

ملحمة العمل فى توشكى بدأت تأخذ شكلا آخر.. فقد أصبح الأداء له طابع التحدى.. تحدى الصحراء والظروف المناخية فى سباق مع الزمن.

ولذلك فإن هناك سرعة فى الأداء يترجم إلى إنجاز مع زيادة معدلات الحفر فى قناة الشيخ زايد التى فاقت المستهدف.. يتحول الحلم إلى حقيقة وواقع ملموس.

وبالأمس احتفل أبناء مصر العاملون فى المشروع بوصول ماكينة تبطين قناة الشيخ زايد.

هذه الماكينة العملاقة التى سوف تجسد الأداء ولأول مرة ستظهر معالم قناة الشيخ زايد لتصبح واقعا وحقيقة بذل من أجلها الدم والعرق.


تحقيق :
موفق أبو النيل

اجزاء ماكينة التبطين تدخل بطن الطائرة

سيارات نقل خاصة لتحميل اجزاء الماكينة ...

ماكينة التبطين وصلت بعد رحلة بالطائرة استغرقت ٢٠ ساعة

●●

صنعت فى أمريكا ونقلت بطائرة روسية لتوفير شهرين لو نقلت بطريق البحر

●●

وزنها ١٢٣ طنا وتكلفت ٤ ملايين دولار وتبطن ٢٦٠ مترا يوميا

احدى الكتائن الاربعة التى صنعت خصيصا لتتحرك عليها ماكينة التبطين العملاقة بدلا من رفعها بالاوناش الضخمة

النقل والتحميل مهمة صعبة استغرقت ٤ ساعات كاملة

وسبب الفرحة الغامرة من كل العاملين فى المشروع القومى ان الإنجاز الذى حققوه خلال الشهور التسعة الاخيرة كان يبدو فى صحراء توشكى مجرد حفر فى صحراء شاسعة او قل إنها قطرة ماء فى بحر؟

ولكن فور ان يبدا التبطين سيظهر حجم العمل الذى بذل وتتضح معالم قناة الشيخ زايد ككيان محدد المعالم.

من هنا جاءت الفرحة واللهفة على وصول الطائرة الروسية العملاقة «انتونوف» التى حملت اجزاء ماكينة التبطين الضخمة فى بطنها ونقلتها عبر رحلة شاقة من أمريكا إلى أبوسمبل استغرقت حوالى ٢٠ ساعة من الطيران.

وتوقفت الطائرة قبل وصولها إلى أبو سمبل فى محطتين، الأولى فى مطار «زيورخ» بسويسرا والثانية فى مطار القاهرة، لتصل مع ظهر يوم الاثنين إلى مطار ابو سمبل وسط فرحة غامرة من الجميع حتى السياح الذين تصادف وجودهم فى مطار ابو سمبل وشاهدوا تلك القطع العملاقة تساءلوا عنها وعن عملها وتعجبوا من ضخامتها وضخامة السيارات والمعدات التى حملتها من بطن الطائرة الروسية لتخرج فى موكب مهيب قاطرة خلف أخرى تخترق صحراء توشكى.

ومع ثقل المعدات تسير القافلة ببطء كبير كأنها طفل يحبو وتقطع مسافة ٤٥ كيلومترا فى أكثر من ٣ ساعات، ووصل مع المعدات خبراء وفنيون من المصنع الأمريكى والتف العاملون بتوشكى حولهم وطالبوهم بأن يبدأوا على الفور تركيب وتجميع الآلة العملاقة لتبدأ مرحلة جديدة من العمل والإنجاز فى توشكى!!

آلة التبطين.. لماذا؟

يجيب الأمير عثمان المهندس المقيم لمشروع توشكى قائلا: عند حفر قناة الشيخ زايد وجدنا جزءا كبيرا من العشرين كيلو الأولى من القناة تربة صخرية، وتبين من تحليل التربة أن هناك طبقات طينية ورملية، و لذلك فإن احتمال تسرب المياه كبير جدا، ولذلك كان التبطين ضروريا جدا، بالإضافة إلى أن باقى القناة والفروع تقع فى أراض رملية، مما يستلزم ضرورة التبطين لمنع التسرب نهائيا.

ونقصد بالتبطين أيضا الحفاظ على مياه بحيرة ناصر وعدم تبديدها نهائيا، ولذلك كان التفكير فى وضع طبقة من مادة عازلة للمحافظة على المياه بشكل قاطع.

ويضيف المهندس الأمير عثمان: إن خبراء وزارة الأشغال طلبوا من الشركة الأمريكية المصنعة للماكينة ان تنفذ بعض التعديلات التى تفرضها ظروف العمل فى توشكى، حيث يلزم التبطين مع وجود حديد التسليح فى باطن القناة، وقد أمكن التوصل إلى ذلك مع إمكانية للماكينة لإيجاد وعمل فواصل وملئها البا، بالإضافة إلى أنه تم إجراء تعديل فى شكل واداء الماكينة لتتمكن من العمل فى ظروف تمكنها من التعامل مع جميع انواع المنحنيات بعد أن كان التصميم الأساسى للماكينة يمكنها من العمل على ميل طوله ٦ أمتار وعرض قاع ٣ أمتار فقط اصبحت الماكينة بعد التطوير والتعديل لها إمكان العمل على ميل طوله ١٥.٦ متر وعرض قاع ٥ أمتار سفلى ومتر واحد علوى.

٢٦٠ مترا يوميا!

ويؤكد المهندس عبد الرزاق الجيشى رئيس قطاعات مصر العليا بالشركة المنفذة للمشروع «مساهمة البحيرة» أن ماكينة التبطين العملاقة صنعت خصيصا من أجل مشروع دلتا جنوب الوادى، وقد تم التعاقد لإنشاء ماكينة تبطين عملاقة أخرى بنفس المواصفات يزيد ثمنها على ٤ ملايين دولار ويزيد وزنها على ١٢٣ طنا، حتى يمكن تنفيذ البرنامج الزمنى المحدد لإنهاء أعمال التبطين فى الوقت المحدد لذلك، ولأول مرة يتم تحريك مثل هذه الآلة على ٤ كتائن، حيث إنه من المعتاد أن يتم خروج الآلة من المجرى المائى بمساعدة ونش وبلدوزر ضخم وتم تعديلها بأربعة كتائن للخروج من المجرى المائى دون أية مساعدة!

ويضيف المهندس عبدالرزاق الجيشى أن للآلة مواصفات قياسية حيث يمكنها استيعاب ١٢٠ مترا مكعبا/ ساعة من خلطة الأسمنت، وسوف تعمل الماكينة ١٠ ساعات فى اليوم ويمكنها تغطية وتبطين حوالى ٢٦٠ مترا طوليا، وهذا الرقم يفوق أرقام أية آلة أخرى فى العالم، حيث يلزم ٢٥ ألف متر مكعب من الخرسانة اللازمة للتبطين شهريا، الأمر الذى يدفعنا لتوفير ١١ ألف متر مكعب من الرمال شهريا و١٠ آلاف طن من الأسمنت كل شهر حتى نضمن لها النجاح.

وصول المياه!

ويعود المهندس الأمير عثمان ليشرح فوائد التبطين لأية ترعة او قناة، فيقول إنه بخلاف منع او الحد من تسرب المياه من الميول وجوانب الترع إلى باطن الأرض وفقد مياه نحن فى اشد الحاجة إليها، بالإضافة إلى ذلك كله فإن التبطين مهم للحفاظ على اتزان الميول وجوانب الترع الرملية ومنع النحر فيها وضمان لانتظام شكلها وقطاعها وعدم تهايله الميوله وبالتالى عدم كفاءة القطاع المائى.

هذا فضلا عن سهولة الصيانة باستخدام آلات ومعدات مخصصة للترع المبطنة تستخدم فيها الحفارات التى تزيد من تهايل الميول.

والتبطين يضمن لنا وصول المياه للأراضى فى نهايات الترع والفروع وضمان عدم التعدى على الترعة من المخالفين، حيث يصعب كسر الخرسانات بخلاف التربة الرملية التى يسهل حفرها ووضع مواسير او صنع فتحات مخالفة.

ويبلغ إجمالى أطوال قناة الشيخ زايد وفروعها المغذية لزمام الأراضى التى وقع عليها الاختيار بعد الحصر التصنيفى للتربة الذى قام به معهد بحوث الأراضى والمياه بالاشتراك مع معهد بحوث الصحراء، حوالى ٢٢٨ كيلومترا، منها ٦٠ كيلومترا تعتبر قناة حاملة ولا يتم الرى منها ويبلغ عدد الفروع ٩ فروع بأطوال مختلفة تروى ٤٧٧ ألف فدان.

إنجاز مبكر

صلاح مضباح محافظ أسوان يؤكد أن وصول ماكينة التبطين بداية جديدة لمعركة التحدى فوق أرض توشكى، وتعيد إلينا ذكريات النضال والكفاح عن بناء السد العالى وتحدى الطبيعة والمناخ.

ويعنى وصولها أيضا أن هناك تخطيطا علميا ووضوح رؤية من القيادة السياسية فى مصر وإصرارا على إنجاز المشروع قبل الموعد المحدد له.

فهذه الآلة العملاقة لها معدل أداء عاليا جدا، وستكون المحصلة إنجازا مبكرا وانطلاقة جديدة من الشباب المنفذ للمشروع فى توشكى ينقل للمواطن الإحساس العميق بأهمية المشروع القومى الحلم الذى سيحقق لمصر كل مشروعاتها الطموحة فى مجالات التنمية والبناء كخطوة فى طريق مسيرة الرخاء التى يقودها الرئيس حسنى مبارك.

ضوابط خاصة لاستخدام المياه من جانب المستثمرين

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن الوزارة بدأت فى الإعداد لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الأخيرة والخاصة بمشروع تنمية جنوب الوادى وترعة الشيخ زايد فى توشكى، وذلك بالاشتراك مع هيئة تنمية وتعمير الأراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وذلك برفع المساحات الكبيرة من الأراضى المخصصة للأنشطة الزراعية على مساحة نصف مليون فدان على خرائط مساحية لتحديد مواقع الفروع ومآخذ الترع الرئيسية والفرعية فى حدود ٢٥ ألف فدان لكل وحدة مساحية.

وقال الوزير: إنه كلف المهندس عبد اللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بقيام خبراء المصلحة بدراسة وسائل الرفع للمياه والمطلوبة لوضعها فى الاعتبار عند تصميم شبكات توزيع المياه، مع الاستعانة بالحصر التصنيفى الذى قام به معهد بحوث المياه والأراضى بمركز البحوث الزراعية.

محمود ابوزيد

ويشير الوزير إلى أن أجهزة البحث بالمركز القومى لبحوث المياه توالى دراسة متطلبات عمليات وأنشطة الصرف الزراعى وتحديد احتياجات جميع قطاعات التنمية فى جميع أنشطة التنمية لجنوب الوادى وفى مقدمتها السياحة والصناعة والتعدين وغيرها من الأنشطة، مشيرا إلى أنه تتم أيضا دراسة التمويل والاعتمادات المالية المطلوبة لكل قطاع من قطاعات النشاط ومن واقع مشروعات هيئة التنمية الزراعية التى يسهم فى إعدادها جميع أجهزة الدولة.

وأضاف أن معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومى لبحوث المياه، يقوم حاليا بتحديد مواقع الآبار الجوفية وتصرفاتها المائية التى تقرر دقها على طول مجرى الترعة الرئيسية والفروع الأربعة لتوفير الاحتياجات المائية المطلوب توفيرها فى مرحلة التنفيذ والإنشاءات الأولية.

وقال الوزير: إنه بالنسبة للصرف الحقلى فيتم إقراره من خلال واقع دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والتفصيلية لكل منطقة على حدة، والتى تقرر أن يقوم بها كل مستثمر وفقا للضوابط الخاصة باستخدامات الموارد المائية التى تضعها أجهزة وزارة الأشغال العامة.

ولضمان عدم الإخلال بهذه الضوابط تقرر أن تقوم مجموعات المستثمرين بإعداد هذه الدراسات التى يشترط تقديمها بمجرد تخصيص مساحات الأراضى لهم.

وأشار الوزير إلى أن هذه الضوابط والمعايير سوف تضعها أجهزة وزارتى الأشغال والزراعة واستصلاح الأراضى ولابد من التزام المستثمرين بها عند اتخاذهم الخطوات التنفيذية لمشروعاتهم الاستثمارية.

واختتم الوزير تصريحاته الخاصة لـ «الأهرام» مؤكدا أن المجلس الوزارى قد طالب بالإسراع فى معدلات حفر وتبطين الترع وطرح مناقصات المرحلة الثانية العامة البالغ طولها ١٠ كيلومترات من الترعة فى أقرب وقت لضمان سرعة التنفيذ، خاصة أن تجارب التبطين قد تستغرق من شهر إلى شهر ونصف شهر، مشيرا إلى أنه سيقوم بزيارة مشروع درب الأربعين التجريبى فى نهاية هذا الشهر.

أحمد نصر الدين

هكذا من الأصل

الأسهم

اليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٩/١٩٩٧

اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الزراعية المصرية لانتاج التقاوي		x	x	١,٤٤	٢	١٠٠٠	٢٠,٠٨	١٩,٨٤	٢٠,٨٣	٢٠,٨٣	٢٠,٨٣	٩٩
[illegible]												
وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي		x	x	٢,٥٢	١	١٥	١,٤٤	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	صفر
[illegible]												
المصرية السعودية للدواجن		١٤,٥٠	١٤,٥٠	٦,١٩	٤	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
[illegible]												
العربية الدولية للمقاولات والتعمير		x	x	م	٥٧	١٦٠٠	١٣٧,٤٠	٨١,٥٨	٨٥,٦٥	٨٥,٦٥	٨٥,٦٥	٤,٠٧
[illegible]												
الجيزة العامة للمقاولات					٢٥٩	١٩٠٠	٩٤,٥٧	٤٧,٢٥	٤٩,٦٧	٤٩,٦٧	٤٩,٦٧	٢٣٦
[illegible]												
مصر الخليج لتصنيع الزيوت							٣,٦٤	١١,٣٠	١٠,٧٤	١٠,٧٤	١٠,٧٤	-٥٦
[illegible]												
مطاحن شرق الدلتا		٣,٠٠	٤,٧٥	١٣,٦٠	٨	٥٩,٢٠	٢٧٤,٢٧	٦٣,٧٣	٦٣,٧٥	٦٣,٠٠	٦٣,٢٤	-٥٧
[illegible]												
الاهرام للمشروبات		٤,٥٠	٢,٢٦	١١,٩٩	٢١	١٩,٢٥	٣٨٢,٦٥	٢٠٢,١٣	٢٠٢,١٣	١٩٦,٠٠	١٩٩,١٤	-٢٩٥
[illegible]												
مينا للسياحة - ميناتورز		١٢,٧٤	٨,٤٧	م	٦	٣,٧٥	٥٦,٢٥	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	صفر
[illegible]												
مركز القاهرة للاشعة		١,٦٣	٧,٨٤	٦,٤٤	١	٢,٠٠٠	٤١,٥٨	٢٠,٧٩	٢٠,٧٩	٢٠,٧٩	٢٠,٧٩	صفر
[illegible]												
المهندسون الاستشاريون المصريون		x	x	م	٣	٦,٠٠	١,٢٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	صفر
[illegible]												
المركز العربي للحاسب الالكتروني		x	x	٨,٦٤	١	٥,٠٠	٢٤,٥٠	٤٨,٠٠	٤٩,٠٠	٤٩,٠٠	٤٩,٠٠	١,٠٠
[illegible]												

المؤشر العام لسوق المال المصرى

المؤشر العام للسوق	٢٧٨,٤٦	٢٧٨,٨٦	٠,٤٠	-
الصناعات التحويلية	٤٥٩,١٦	٤٦٠,٠٧	٠,٩١	-
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٥,٧٦	٥٧٤,٦١	١,١٥	+

الرقم القياسي العام للسوق

٤٠٠ ٣٥٠ ٣٠٠ ٢٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠

الرموز:
x : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
(/) : تم تجزئة السهم. ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.
$: الاصدار والارقام بالدولار
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

مصر تشارك فى مؤتمر التعاون والتنمية باليونان:

بحث التشريعات الخاصة بالاستثمار ونظم البنوك

كتب ـ محيى الدين فتحى:

تشارك مصر في المؤتمر الدولي الثاني للتعاون والتنمية في دول البحر المتوسط والذي تبدأ اعماله بعد غد بمدينة كورانى اليونانية.

ويمثل مصر في المؤتمر الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ويشارك معه السفير سمير سيف اليزل سفير مصر في اليونان.

إبراهيم فوزى

ويلقى الدكتور ابراهيم فوزي كلمة مصر في المؤتمر حول مناخ الاستثمار في اطار قانون حوافز وضمانات الاستثمار كما يستعرض الانجازات التي حققها الاقتصاد المصري.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٢١ وزيرا من وزراء الاقتصاد والاعمال في دول البحر المتوسط بالاضافة الى ٣٣ من رؤساء غرف التجارة والصناعة و٣٠ من كبار رجال الاعمال في المنطقة و١١ من رؤساء ومحافظي البنوك المركزية.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي إن المؤتمر يهدف الى توسيع نطاق عمل منظمة التعاون والتنمية في دول البحر المتوسط والمنطقة الأوروبية وزيادة قنوات الاتصال بين هذه الدول وترسيخ اسس السلام والاستقرار في المنطقة ووضع قاعدة معلومات وبيانات مشتركة بين مؤسسات التنمية المختلفة وغرف التجارة والصناعة لتقويم ودعم خطط الاستثمار.

واضاف ان المؤتمر سيناقش التشريعات الخاصة بالاستثمار ونظم البنوك لوضع الاطار القانوني لتنمية التعاون الاقتصادي المشترك، والانماط التي يمكن ان يقوم من خلالها هذا التعاون.

واوضح ان العلاقات المصرية ـ اليونانية متميزة اقتصاديا حيث تشارك اليونان في ١٣ مشروعا استثماريا مشتركا في مصر بتكلفة مقدارها ٧٩ مليون جنيه.

٤٢ شركة جديدة باجمالى رؤوس أموال ٥٥٢,٥ مليون جنيه
خطة لتطوير العمل لقواعد الافصاح ونشر البيانات بالشركات

كتبت ـ ابتسام سعد:

تمت الموافقة على تاسيس ٤٢ شركة جديدة خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ سبتمبر الحالي باجمالي رؤوس اموال ٥٥٢,٥ مليون جنيه. كما تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل شركة المانية في مصر وذلك لدراسة الاسواق وامكانية الانتاج داخل البلاد.

صرح بذلك احمد فؤاد عطار رئيس مصلحة الشركات. وقال ان الشركات الجديدة يتركز نشاطها في المجالات التجارية والسياحية والصناعية منها ١٥ شركة في المجال التجاري وست شركات في السياحة و٤ في الصناعة و٣ شركات في المجالين العقاري والملاحة البحرية وشركتان في مجالات الحاسب الآلي والزراعة والري وشركة واحدة في كل من مجالات المقاولات والخدمات والاتصالات السلكية واللاسلكية والدعاية والاعلان كالانترنيت واوضح ان التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه الشركات يشمل عدد ٢٠ شركة مقرها الرئيسي محافظة القاهرة و١٠ شركات في الجيزة وثلاث في الاسكندرية واثنين بالشرقية وشركة واحدة في كل من الاقصر وشرم الشيخ وبورسعيد والنوبارية الجديدة والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والغردقة.

وأكد رئيس مصلحة الشركات ان التعديلات التي ادخلت على بعض احكام اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ طبقا لقرار وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي ستنطبق على كل الشركات الجديدة، وذلك في اطار خطة شاملة للتطوير فيما يتعلق بالافصاح وقواعد النشر وتوفير البيانات.

وتقضي التعديلات الجديدة، بوجود اعداد ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر، وتقرير مجلس الإدارة، خلال شهرين على الاكثر من انتهاء السنة المالية للشركة، ووضع هذه الوثائق تحت تصرف مراقبي الحسابات خلال تلك الفترة.

كما تنص التعديلات على انه يجب على مجلس الإدارة او الشريك أو الشركاء المديرين ـ حسب الاحوال ـ نشر الميزانية وحساب الارباح والخسائر وخلاصة وافية لتقريره، والنص الكامل لتقرير مراقب الحسابات في صحيفتين يوميتين خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من انتهاء السنة المالية.

ويجوز ـ إذا كان نظام الشركة يسمح بذلك ـ الاكتفاء بإرسال نسخة من الأوراق المشار اليها الى كل مساهم بالبريد الموصى عليه قبل عقد الجمعية بثلاثين يوما على الاقل وترسل صورة مما ينشر، أو يرسل للمساهمين، الى كل من الهيئة العامة لسوق المال ومصلحة الشركات.

٤,٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتمويل مشروعين لوسائل النقل الخفيف بسوهاج وجنوب سيناء

كتب ـ شريف جاب الله:

تم أمس التوقيع على مشروعين لتدعم وسائل النقل الخفيف للركاب بكل من محافظة جنوب سيناء ومحافظة سوهاج باجمالي تمويل ٤,٥ مليون جنيه يتم توفيرها من الصندوق الاجتماعي للتنمية من المقرر ان يقوم بنك ناصر الاجتماعي بدور الجهة الوسيطة، كما ستقوم الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل الركاب بكل من محافظتي جنوب سيناء وسوهاج بدور الجهة المنفذة.

وقال الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي: إن المشروع الاول بجنوب سيناء يبلغ اجمالي تمويله مليونا ونصف مليون جنيه كقرض ومنحة قدرها مائة وخمسة الاف جنيه تخصص لاغراض التدريب والمتابعة والدعم المؤسسي وتصرف على خمس دفعات، وذلك لاقامة خمسة عشر مشروعا جديدا لنقل الركاب، ويوفر ٤٥ فرصة عمل دائمة وحوالي ٣٥ فرصة عمل غير مباشرة في مجالات الصيانة وقطع الغيار ومحطات الخدمة. أما المشروع الثاني والمنفذ في سوهاج فيبلغ تمويله ٣ ملايين جنيه كقرض ومنحة قدرها ٢١٠ الاف جنيه تخصص لأغراض التدريب والمتابعة والدعم المؤسسي وتصرف على خمس دفعات، وذلك لاقامة ثلاثين مشروعا جديدا لنقل الركاب وتوفير تسعين فرصة عمل دائمة وحوالي خمس وسبعين فرصة عمل موسمية في مجالات الصيانة وقطع الغيار ومحطات الخدمة.

مشروع لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين
تعده جمعية مستثمرى العاشر من رمضان

كتبت ـ وفاء البرادعي:

اعدت جمعية مستثمري العاشر من رمضان مشروعا لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين من المعاهد التكنولوجية بالمدينة، وذلك بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بمجالات دعم وتمويل فرص العمل للشباب.

وفي هذا الاطار عقدت الجمعية مؤتمر التوظيف السنوي الأول لتنشيط وتهيئة فرص العمل لخريجي المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان والذي حضره ممثلون لعدد من الشركات لعرض احتياجاتهم وشروطهم في التعيين في مجالات العمل المتاحة لديهم.

وقال الدكتور مصطفى محمود ثابت عميد المعهد إن المعهد لايكتفي بتعليم الطلاب وإنما يساعدهم في توفير فرص عمل بعد التخرج وذلك من خلال عقد لقاءات للطلاب مع ممثلي الشركات كذلك فإن المعهد يتبع اسلوبا متميزا في الدراسة منذ انشائه عام ١٩٨٩، حيث تجمع الدراسة بين الاسلوب الاكاديمي والتدريب الصناعي مما ادى الى انحصار البطالة لدى خريجي المعهد نظرا للاقبال الشديد عليهم.

كما حث القبطان رضا الله حلمي رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان على ضرورة الاستفادة من خريجي المعاهد التكنولوجية واتاحة فرص العمل في مصانعهم حيث يتم تهيئة الطالب قبل تخرجه لفرص العمل المتاحة، مع امدادهم بالوسائل التكنولوجية والفنية والإدارية المتطورة.

واشار الدكتور ماجد خليفة احد المستثمرين بمدينة العاشر الى أهمية الدور الذي تقوم به العملية التدريبية على أحدث الوسائل التكنولوجية حيث تساهم بدور فعال في تقديم جميع الجوانب المساعدة من الناحية المعنوية والتدريبية للخريجين.

وقام الدكتور محمد الصفتي وكيل المعهد بشرح اسلوب تقدم الخريجين الى مشروع العمل الحر من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث يقوم الصندوق بتوفير التمويل اللازم لهم مما يؤهلهم لبدء مشروعاتهم الصغيرة، كما أن المعهد يقوم حاليا بالاتفاق مع مؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية بعقد ندوات ودورات تدريبية للطلاب ودعوة رجال الأعمال وذلك للاستفادة من خبرات خريجي المعهد في شركاتهم، وأبدت مجموعة «النساجون الشرقيون» تعيين جميع خريجي قسم النسيج.

وعرضت مجموعة من شركات الاغذية والأدوية تعيين ٢٥ خريجا لكل شركة من تخصصات الهندسة الميكانيكية والالكترونية والكيميائية وإدارة الاعمال.

وفد يونانى يزور مصر لبحث التعاون فى مجال التنمية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يصل الى القاهرة غدا الخميس وفد يوناني رفيع المستوى يضم ٩ من كبار المسئولين بوزارات الخارجية والمالية والصحة باليونان في زيارة لمصر تستغرق ٣ أيام يجري خلالها مباحثات مع المسئولين حول سبل دعم مجالات التنمية في مصر.

وقالت السيدة ميروكاركاسي عضو الوفد إنه سيتم بحث تمويل ودعم عدد من المشروعات التنموية في مصر في مختلف المجالات، نظرا للعلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط بين البلدين وقالت إن الوفد سيلتقي بالدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والسيدة ميرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، وبعض المسئولين عن الجمعيات الأهلية المصرية واشارت الى ان الوفد سيزور عددا من المشروعات التي تشرف عليها هذه الجمعيات، وذكرت ان الوفد سيقوم بتدعيم عملية تزويد المستشفيات باجهزة كمبيوتر بمبلغ نصف مليون دولار.

فى أحدث تقارير صندوق النقد الدولى «٢»:

أبواب العولمة مفتوحة لكن الدخول بشروط؟

البنية الاقتصادية القوية والانفتاح العالمى بطاقة العضوية لنادى الدول المتقدمة

يعرض التقرير:
رأفت سليمان

مع تزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين بلدان العالم وزيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات عبر الحدود، والتدفقات الراسمالية الدولية، وكذلك من خلال سرعة ومدى انتشار التكنولوجيا، فإن ظاهرة العولمة تصبح من أهم الظواهر الاقتصادية العالمية ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين وفي تقرير صندوق النقد الدولي حول آفاق الاقتصاد العالمي والذي صدر مؤخرا اعطى أهمية خاصة لظاهرة العولمة من خلال الفرص والتحديات التي تفرضها على الاقتصاد العالمي مستقبلا. وفي الحلقة الثانية من التقرير نستعرض ظاهرة العولمة ومواجهة تحدياتها في دول العالم المختلفة ومناقشة مجموعة من القضايا المرتبطة بزيادة تكامل الاقتصاد العالمي.

يقول التقرير أن سمات العولمة الحديثة مع نهاية القرن العشرين تختلف اختلافا كبيرا عما حدث من اندماجات وتعاون اقتصادي منذ منتصف القرن التاسع عشر.. فقد تزايدت رقعة المساهمة فيها على نطاق عالمي، كما تزايدت الدول المستقلة المشتركة فيها وادت التكنولوجيا الجديدة الى انخفاض شديد في تكاليف النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية وعمليات المحاسبة، وهو ماادى الى تسهيل التكامل بين الأسواق الوطنية على المستوى العالمي.

وقد لعبت مجموعة من العوامل دورا مهما في زيادة تكامل الاقتصاد العالمي، من أبرزها، التقدم التكنولوجي لاسيما في مجالي المعلومات والاتصالات اللذين يتيحان للشركات تنسيق الانشطة الانتاجية في مواقع مختلفة بطرق تتسم بالفاعلية، الى جانب السياسات التي لعبت دورا مهما في تكامل الاقتصاديات حيث قامت الدول بخفض الحواجز الجمركية المصطنعة الى جانب قيام العديد من المنظمات العالمية مثل صندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية بادوار أساسية في حفز الدول على فتح الأسواق واندماج الاقتصاد العالمي.. وقد وصلت العولمة الى مدى بعيد خاصة في اسواق المنتجات وأسواق راس المال على الرغم من حالة عدم الاندماج في أسواق العمل ويرى تقرير صندوق النقد الدولي ان اهم التحديات التي تواجه الدول المتقدمة خلال المرحلة القادمة نتيجة ظاهرة العولمة هو تناقص العمالة في قطاع التصنيع بصورة كبيرة نتيجة التقدم التكنولوجي.. ويشير إلى امكانية تأثير التجارة بين بلدان الشمال والجنوب بصورة سلبية على العمالة في قطاع التصنيع في الدول المتقدمة إذا تضمنت نسبة كبيرة من واردات المصنوعات كثيفة العمالة في مقابل الصادرات كثيفة الاستخدام لرأس المال.. وحتى لو كانت التجارة متوازنة طبقا لذلك فإنها تؤدي الى انخفاض في فرص العمل في الاقتصاديات المتقدمة. وأن أسواق العمل في الاقتصاديات المتقدمة إتسمت بزيادة عدم تكافؤ الأجور بدرجة ملموسة بين العمال الاكثر مهارة والعمال الاقل مهارة، وفي دول أخرى بزيادة الطلب على العمال الاقل مهارة.. وقد حدث الوضع الأول في الدول التي تتميز بمرونة نسبية في الأجور مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على أن الظاهرة الاكثر أهمية والتي يشير اليها التقرير ان معظم الدول الصناعية المتقدمة ابقت الأجور عند الحد الأدنى.

ويؤكد التقرير ان العولمة سوف يكون لها تأثير كبير على السياسات النقدية والمالية العامة، كما تؤثر ايضا على النظم الضريبية فمن المحتمل ان تؤدي العولمة بالتدريج الى تغيير حرية اختيار الحكومات للهياكل الضريبية ومدلولاتها، ولاسيما في الدول الصغيرة، ويمكن لعوامل الانتاج المتنقلة دوليا مثل التمويل الرأسمالي وبعض المجموعات الجيدة التدريب في سوق العمل، أن تتجنب بسهولة الضرائب المفروضة في بلدان معينة وقد اتسع نطاق التهرب الضريبي من جانب الافراد والشركات، بل وشهدت دول عديدة إنكماش الوعاء الضريبي لعائد رأس المال وإزاء هذا الانخفاض سارعت بعض الحكومات بوضع نظم ضريبية ملائمة.

وربما تؤثر هذه المنافسة الضريبية على متوسط مستوى الضريبة بالنسبة لبعض فئات الضرائب، وبالقدر الذي يستند فيه تخصيص رؤوس المال الى اعتبارات ضريبية بدلا من معدلات العائد قبل احتساب الضرائب، وتنخفض كفاءة تخصيص راس المال، وعلى نفس المنوال، ومن المحتمل زيادة اهمية الضرائب على الدخل الفردي وسياسات الانفاق الاجتماعي باعتبارها عاملا مؤثرا في هجرة العمالة. ومن المفترض ان العولمة سوف تدفع النظم الضريبية نحو التقارب تدريجيا، إما من خلال التنسيق الضريبي او عن طريق المنافسة الضريبية.. ويشير تقرير صندوق النقد الدولي إلى أن زيادة تكامل الاقتصاديات الوطنية سوف يطرح معه تساؤلات مهمة خلال هذه الفترة على بساط البحث وأهم هذه التساؤلات هل تؤدي العولمة الى انخفاض التضخم؟ وهل أصبحت التقلبات الانتاجية في الاقتصاد تقلبات الانتاج متزامنة عبر الدول؟

ويقول تقرير الصندوق انه ليس ثمة مايشير الى زيادة الارتباط بين التقلبات الدورية في الناتج على المستوى الدولي ويظهر ذلك من التحركات المتباينة في فجوات الانتاج بين الاقتصاديات المتقدمة الرئيسية في السنوات الأخيرة، وقد كانت معدلات الارتباط أكثر ارتفاعا في السبعينات بسبب صدمات العرض الكبيرة التي أثرت على جميع البلدان في وقت واحد ويضيف ان التقلبات في نمو الانتاج الصناعي للاقتصاديات المتقدمة الرئيسية، ارتبط ارتباطا قويا بدورة الأعمال العالمية، أما عن انتقال اثر الصدمات الخاصة بكل بلد من خلال الروابط التجارية فمحدود والى حد بعيد، عدا تلك الصدمات الناشئة في الولايات المتحدة التي تظهر في الخارج بدرجة اقوى من الصدمات الناشئة في بلدان أخرى، وذلك بسبب الحجم النسبي الكبير لاقتصاد الولايات المتحدة.

ويشير التقرير الى أن انتقال الصدمات التجارية عبر التجارة الدولية والعولمة خلال العقدين الماضيين لم يكن له أثر كبير فبصرف النظر عن تأثير الاختلالات العامة، مثل صدمات الاسعار للسلع او صدمات التكنولوجيا، ترجع التقلبات في دورات الاعمال بالدرجة الأولى الاختلالات المحلية غير المتزامنة.

وبالنسبة للتضخم فإن انخفاضه خلال السنوات الماضية يرجع اساسا الى الاجراءات المتخذة للسيطرة عليه لكن من المحتمل أن زيادة انفتاح التجارة والتدفقات الرأسمالية قد تكون لعبت دورا في أحداث ذلك الانخفاض في بعض الحالات وربما تكون المنافسة الاجنبية والاعتماد على المصادر الخارجية لعناصر الانتاج والسلع، وزيادة تدويل الانتاج، قد أدت الى كبح طلبات زيادة الأجور أو زيادة النمو في الانتاجية، الأمر الذي ادى الى انخفاض الضغوط على التكاليف، لكن آثار العولمة المذكورة ستفضي في الغالب الى تحركات مؤدية للانخفاض لمرة واحدة في مستوى الأسعار بدلا من استمرار القيود الراهنة المفروضة على معدل التضخم، ويعد انضباط السياسات المحلية الذي تفرضه زيادة تكامل الأسواق المالية بمثابة العنصر البارز للعولمة الذي يحتمل ان يؤثر أكثر من غيره على التضخم لفترة طويلة. ويطرح صندوق النقد الدولي سؤلا محوريا حول احتمالات تأثير العولمة على زيادة صعوبة تحقيق الأهداف المشروعة المرغوبة للسياسة الاقتصادية؟

الإجابة من وجهة نظر الصندوق ان الأمر لايبدو كذلك، حتى وإن كانت التدفقات الرأسمالية الكبيرة القصيرة الأجل سوف تؤثر سلبا على استقرار الاقتصاد الكلي وتؤدي الى اختلال اسعار الاصول بما فيها أسعار الصرف.

إن ماتحققه العولمة في الواقع هو الحد من النطاق المتاح أمام الدول لانتهاج سياسات لاتتسق مع الاستقرار المالي على المدى المتوسط ويقع الأثر التنظيمي لاسواق المنتجات والاسواق المالية العالمية لا على عاتق صناع السياسات فحسب، من خلال ضغوط السوق المالية وإنما يقع ايضا على القطاع الخاص من خلال زيادة صعوبة الاستمرار في زيادة الأجور وعلاوات الاسعار دون مبرر. فإذا كانت نظرة الاسواق مفرطة في التفاؤل تجاه السياسات والتوقعات الاقتصادية لبلد ما، فذلك يمكن ان يخفف من انضباط السياسة لفترة معينة او يؤدي الى تكلفة تصحيح مرتفعة للغاية عندما تتغير توقعات السوق. لذلك فإن العولمة يمكن ان تتيح مساندة إضافية للمثل هذه السياسات بدلا من ان تكون قيدا على انتهاج السياسات الملائمة. ويمكن للعولمة ايضا ان تتيح قدرا أكبر من المرونة، فزيادة حرية الحركة الدولية لرأس المال الخاص، عن طريق تخفيف القيود المالية يمكن ان توسع المدى الزمني أمام البلدان لاجراء التكيفات الضرورية ومع ذلك، فلن تكون الأسواق مستعدة لتقديم هذه التسهيلات إلا إذا رأت ان البلدان تقوم بالفعل بعمليات تكيف تعالج من خلالها أساسا الاختلالات القائمة والمتوقعة، وبغير ذلك فإن الأسواق سوف تفرض في النهاية الانضباط بطريقة يحتمل معها اختصار فترة التكيف بدرجة مؤلمة.

البلتاجي: عقد أهم مؤتمر لشركات السياحة الألمانية في مصر العام القادم

افتتاح الدورة التدريبية لخبراء السياحة بدول الكومنولث

شهد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة توقيع اتفاق لتنظيم مؤتمر اتحاد الشركات الألمانية في مصر في أكتوبر عام ١٩٩٨ وقد شارك في التوقيع من الجانب المصري رئيس غرفة شركات السياحة المصرية الهامي الزيات ومن الجانب الألماني ... مدير الاتحاد الألماني للشركات السياحية الذي أكد قبل التوقيع أنه زار مصر أكثر من مرة ويشعر فيها دائما بالترحيب والصداقة.

متابعة: رشا أبو المجد

د. البلتاجي

الجريمة دون تهويل أو تهوين موضحا انه من السابق لأوانه قياس مدى تأثير الحركة السياحية الوافدة بما حدث وان المؤشرات تدل حتى الآن على استمرار البرامج السياحية الى مصر كالمعتاد وانه لم يحدث سوى الغاءات محدودة وانه ينبغي الانتظار فترة معقولة قبل اصدار التقييم النهائي للتداعيات.

كما افتتح أمس الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الدورة التدريبية لمنظمي الرحلات السياحية في دول الكومنولث والتي ينظمها معهد الأهرام الاقليمي بالتعاون مع صندوق التعاون الفني مع دول الكومنولث ويشترك فيها ٣١ شخصية سياحية تستطيع أن تقوم بدور كبير في تصدير الحركة السياحية الى مصر من دول الاتحاد السوفيتي سابقا.

وأكد الدكتور البلتاجي على دور القطاع الخاص وحدوث طفرة كبيرة في صناعة السياحة في عهد الرئيس مبارك وانطلاق المستثمرين في تطوير المناطق السياحية الجديدة وخاصة المنتجعات السياحية على شواطئ البحر الأحمر، والتي يفضلها القادمون من روسيا ودول الكومنولث.

وأضاف الوزير أن مصر بدأت في سياسة تنويع المنتج السياحي مثل سياحة المؤتمرات والمعارض والسياحة العلاجية وزيارة الآثار والأماكن التاريخية والمنتجعات السياحية.

وعلى مستوى السياحة الوافدة من دول الكومنولث أكد البلتاجي أنها كانت تشكل عام ٩٤ قفزة كبيرة عن العام السابق حيث زادت بنسبة ٢٤٪ ثم توالت في الصعود وحققت زيادة في عام ٩٦ بنسبة ١١٪.

كما استقبل الدكتور ممدوح البلتاجي أمس نائب وزير خارجية أوكرانيا قسطنطين جريتشنكو والوفد المرافق له، حيث تم بحث العلاقات التاريخية والثقافية والسياحية بين البلدين.

وأوضح الدكتور البلتاجي للوفد الجهود التي تبذلها الدولة ودعم الرئيس مبارك المستمر للسياحة التي ازدهرت ازدهارا كبيرا في عهد سيادته حتى أصبحت تحتل المرتبة الثانية في الدخل الاقتصادي لمصر من العملات الصعبة.

الإلغاءات محدودة جدا.. ولدينا ثقة في القطاع السياحي الألماني

كتب: عمرو غنيمة وأحمد عبدالمقصود:

... السياحية في الخارج، واتصالات اعلامية على مستوى وسائل الإعلان الأجنبية. ويتحرك الجميع من خلال ثقتنا في قدرتنا على تحقيق الامن، والدليل الثقة المطلقة التي اولتها الدولة للقطاع السياحي باعتباره نشاطا اقتصاديا يوفر فرص عمل. وقال الدكتور البلتاجي في كلمته للمؤتمر انه انطلاقا من تحديات الوفرة السياحية بدأت السياحة المصرية تتحرك نحو المناطق الثانية منذ تولي الرئيس حسني مبارك مسئولية الحكم في مصر، حيث كانت تتركز السياحة المصرية في منتج واحد فقط وهو السياحة الاثرية، بالاضافة الى محدودية الدول المصدرة للسياحة المصرية، وصار لدينا الآن منتج سياحي متميز ومختلف وأسواق متعددة ولهذا فيجب مواصلة هذا التنوع من خلال العديد من المحاور أهمها مواصلة التسويق المتعمد على أرقى أنواع الاتصال الاعلامي والاعلاني وتعزيز الجهد التسويقي.

وزير الصناعة:

لجنة مشتركة بين مصر والهند للتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات

كتب - أحمد العطار:

سليمان رضا

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية انه تم تشكيل لجنة عمل مشتركة بين مصر والهند لوضع مشروعات التعاون بين رجال الأعمال في البلدين في مجال تكنولوجيا المعلومات والالكترونيات ويشمل انتاج الحاسبات والبرامج والمنتجات الالكترونية الأخرى كالاجهزة المنزلية ومكونات الأجهزة الالكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وتقويم جودة المنتجات الالكترونية ونظم تكنولوجيا المعلومات.

جاء ذلك عقب اجتماع لجنة العمل المشتركة أمس الأول والذي ترأسه الوزير وشارك فيه الدكتور هشام الشريف المشرف العام على مركز معلومات، ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والسفير محمد ونيس مدير إدارة جنوب آسيا بوزارة الخارجية والوزير المفوض التجاري بنيودلهي أيوب محمد أيوب كما شهدته مجموعة من رجال الأعمال في مجال الالكترونيات وأعضاء مجلس إدارة الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتطورة.

واعلن الوزير انه تم اختيار ٣ مناطق صناعية لانشاء مراكز تكنولوجية متطورة وسيتم البدء فورا في إنشاء اول مركز بمدينة السادس من اكتوبر.

واوضح ان الوزارة تولي التكنولوجيا المتقدمة اهتماما كبيرا لتأخذ مصر نصيبها من الحجم العالمي لهذه الصناعة.

وقال إن الجانب الهندي قدم مجموعة من الأفكار والمشروعات وعلينا دراستها دراسة جيدة وتقويمها واعداد افكارنا ومشروعاتنا والتي تمثل فلسفتنا واستراتيجيتنا في هذا المجال حتى يتم التعاون بين الجانبين على اسس تحفظ مصالح وتحقق أهداف كل طرف.

واضاف ان الوزارة بدأت تخطو خطوات ايجابية في تغيير الفكر التعليمي بمراكز التدريب المهني حيث تم ادخال نظام التدريب على صناعة المحاكيات والتحكم فيها وبهذا يبدأ الدخول في عملية انتاج أنظمة التحكم.. كما ان هناك خطة تهدف الى استكشاف بعض خريجي المدارس الثانوية والثانوية الصناعية وخريجي مراكز التدريب المهني لاعدادهم كمبرمجين ومصممين- مما يساعد على إنشاء قاعدة من المتخصصين في مجال التكنولوجيا المتطورة، وسوف يتم ذلك على مدار سنوات الدراسة حيث يتم اختيار المتفوقين في هذا المجال واعداد وتخصيص فصل دراسي لهم.

٢١,١ مليار جنيه وارداتنا في نصف عام بانخفاض ٢٪

تراجع الاستيراد من الولايات المتحدة.. و٥٩٨ مليون جنيه قيمة المستورد من روسيا

تقرير أعده: ممدوح الولي

اشار تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء حول الواردات خلال النصف الاول من العام الحالي الى تراجع قيمة الواردات بنسبة ٢٪ لتصل الى ٢١.١ مليار جنيه - وتوزعت لجمالي الواردات ما بين ٤١.٤٪ من دول غرب اوروبا و٢٠٪ من الدول الاسيوية و١١٪ من دول شرق اوروبا و٩٪ من دول امريكا الشمالية و٢٪ من افريقيا - وزادت الواردات من الدول العربية بنسبة ٢٧٪ لتمثل الواردات من العرب نسبة ٥٪ من لجمالي الواردات من دول العالم.

وتضمن التوزيع السلعي للواردات انخفاض قيمة الواردات من القمح بنسبة ٤١.٥٪ والاسماك ١٨٪ والشحوم الحيوانية والزيوت النباتية ٣٦.٥٪ والدخان ١٦.٨٪ خلال النصف الاول في حين ارتفعت قيمة الواردات من الاخشاب والاسمنت وورق الصحف والطباعة وسيارات الركوب واللحوم ودقيق القمح.

حيث انخفضت قيمة الواردات من القمح الى ١.٣٦٥ مليار جنيه مقابل ٢.٣٣٠ مليار بانخفاض ٩٦٤.٣ مليون ومن الدخان الى ١٨٧.٥ مليون بنقص ٣٨.١ مليون. ومن الشحوم والدهون الحيوانية والزيوت النباتية الى ٥٠٦.٢ مليون بنقص ٣٩١.١ مليون جنيه ومن الاسماك الى ١١٤.٩ مليون بنقص ٥٣ مليونا.

كما انخفضت من زيوت التشحيم ومواد الصباغة والتلوين والدباغة والاسمدة وحديد التسليح والات النسيج واجزاء السيارات والجرارات والتليفزيونات والثلاجات الكهربائية والالبان ومنتجات الالبان والصوف الخام والسمسم.

وعلى الجانب الاخر ارتفعت قيمة الواردات من ادوية الطب البشري الى ٢٤٤.٤ مليون. ومن المواد الكيماوية العضوية وغير العضوية الى ٧٢٧.٩ مليون جنيه ومن اللحوم الى ٢٣٦.٤ مليون جنيه. كما ارتفعت قيمة الواردات من الخيوط النسيجية الى ٢٨٨.٢ مليون والسكر المصفى الى ١٣٦.٢ مليون جنيه وسيارات الركوب الى ٢٨٩.٣ مليون. وزادت من الاسمنت والمواسير والات الحفر والمطهرات والمبيدات الحشرية والاعلاف والجرارات وسيارات نقل البضائع.

(انخفاض حاد للواردات الامريكية)

وفيما يخص التوزيع الجغرافي للواردات المصرية خلال النصف الاول فقد تراجعت قيمة الواردات من الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٤٦.٢٪ لتصل الى ٢.٥١٤ مليار جنيه مقابل ٤.٦٧٨ مليار جنيه بنفس الفترة من العام الماضي. وزادت قيمة الواردات المصرية من دول غرب اوروبا بنسبة ٥.٩٪ وهي الدول التي استحوذت على النصيب الاكبر من الواردات المصرية ٤٠.١٪ من لجمالي الواردات البالغ ٢١.١ مليار جنيه.

وزادت الواردات من دول اسيا بنمو ١٩.٩٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٢٠.٩٪ من لجمالي قيمة الواردات المصرية. ومن دول امريكا الجنوبية بنمو ١٧.٨٪ والتي قدمت نسبة ٣.٧٪ من الواردات. وزادت من استراليا بنمو ٥٢٪ والتي قدمت ٤.٢٪ من الواردات المصرية. ومن امريكا الوسطى بنمو ٢٥٣٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٠.٧٪ من لجمالي قيمة الواردات. ومن دول شرق اوروبا بنمو ٤٦٪ وهي الدول التي قدمت ١٠.١٪ من الاجمالي.

في حين تراجعت قيمة الواردات من دول امريكا الشمالية بنسبة ٤٥٪ وهي التي قدمت نسبة ١٢٪ من لجمالي الواردات. ومن الدول الافريقية بتراجع ٤.٧٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ١.٩٪ من لجمالي الواردات.

وتضمن التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من دول العالم خلال النصف الاول من العام الحالي وفي غرب اوروبا ١.٨٥٧ مليار جنيه من المانيا و١.٤٦٦ مليار جنيه من ايطاليا. و١.٣٧٥ مليار جنيه من فرنسا و٦٧٦ مليون جنيه من بريطانيا و٦٤٣.١ مليون جنيه من هولندا و٤٩٣.٨ مليون جنيه من سويسرا و٢٥٥.٣ مليون جنيه من فنلندا.

وضمن دول شرق اوروبا بلغت قيمة الواردات ٥٩٨.٣ مليون جنيه من روسيا الاتحادية ٢٤٨.٧ مليون جنيه من رومانيا و٣١٩.٣ مليون جنيه من اوكرانيا و٢٤٧.٩ مليون جنيه من تركيا و١٩٠.٦ مليون جنيه اليونان و١٤٦.٣ مليون جنيه من بولندا و٦٧.٣ مليون جنيه من بلغاريا و٦٥.٩ مليون جنيه من التشيك و٦١.٢ مليون جنيه من ٦١.٢ مليون و٥٦.٨ مليون جنيه من المجر و٣٦.١ مليون جنيه من كرواتيا و١٧.٩ مليون جنيه من قبرص و١١.٤ مليون جنيه من سلوفاكيا.

ومن الدول الاسيوية بلغت قيمة الواردات ٩٣٥.٦ مليون جنيه من اليابان و٤٧٢.١ مليون جنيه من الصين الشعبية و٣٦٤.٦ مليون جنيه من الهند و٣٥٥ مليون جنيه من كوريا الجنوبية و١٠٠.٧ مليون جنيه من اسرائيل و٤٨.٣ مليون جنيه من سنغافورة و٢٢٠.٦ مليون جنيه من تايوان.

ومن الدول الافريقية بلغت الواردات ١٩.٥ مليون جنيه من كينيا و٢٧.٤ مليون جنيه من جنوب افريقيا.

وفي دول أمريكا الجنوبية بلغت ٦٨٥.٥ مليون جنيه من الارجنتين و٣١٩.٧ مليون جنيه من البرازيل.

٥٪ نصيب العرب من الواردات

وبالنسبة للواردات المصرية من الدول العربية فقد زادت بنسبة ٢٦.٩٪ خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ ١.٠٥٠ مليار جنيه مقابل ٨٢٧.٤ مليون بارتفاع ٢٢٣ مليون جنيه. ومثلت قيمة الواردات المصرية نسبة ٥٪ من لجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم البالغة ٢١.١ مليار جنيه مقابل نسبة ٣.٨٪ خلال فترة المقارنة.

واستحوذت السعودية على معظم واردات مصر من العرب بنصيب ٦٤٦.٧ مليون جنيه ٥.٦١٪ من لجمالي الواردات من العرب. تليها ليبيا بنصيب ١١٢.٤ مليون والامارات ٦١.٧ مليون والسودان ٥٢.٧ مليون والاردن ٣٧.٣ مليون ولبنان ٢٥.١ مليون وتونس ٢٣.٧ مليون وسوريا ١٨.٥ مليون. وارتفعت قيمة الواردات من ١٢ بلدا عربيا في حين انخفضت من سبعة بلدان ولم تتم اية واردات من جزر القمر وجيبوتي خلال فترتي المقارنة.

وزادت قيمة الواردات للمصرية من العراق لتصل ٢.٧ مليون جنيه والبحرين ١١.٧ مليون وموريتانيا لتصل الى ٦ ملايين. في حين انخفضت قيمة الواردات من لبنان وسوريا والجزائر واليمن وتونس والكويت والصومال.

تجارتنا مع إسرائيل

وفيما يخص التجارة الخارجية مع اسرائيل فقد تراجعت قيمة الصادرات المصرية الى اسرائيل بنسبة ١٧.٤٪ خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي في حين زادت قيمة الواردات المصرية من اسرائيل بنسبة ١٢٣.٨٪.

حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية الى اسرائيل خلال النصف الاول ٥٣٥.٧ مليون جنيه مقابل ٦٤٨.٥ مليون بنقص ١١٢.٧ مليون جنيه. لتمثل قيمة الصادرات المصرية لاسرائيل نسبة ٧.٨٪ من لجمالي صادرات مصر الى دول العالم البالغة ٦.٨ مليار جنيه مقابل نسبة ١٠.٢٪ خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وكانت نسبة الصادرات المصرية الى كل الدول العربية قد بلغت ١٢.٩٪ من لجمالي صادراتها الى دول العالم بالنصف الاول من العام الحالي.

وبلغت قيمة الواردات المصرية من اسرائيل خلال النصف الاول ١٠٠.٧ مليون جنيه مقابل ٤٤.٩ مليون بارتفاع ٥٥.٧ مليون جنيه. لتمثل قيمة الواردات المصرية من اسرائيل نسبة ٠.٤٧٪ من لجمالي قيمة الواردات من دول العالم البالغة ٢١.١ مليار جنيه مقابل نسبة ٠.٢١ بالفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وكانت واردات مصر من الدول العربية بلغت نسبتها ٥٪ من إجمالي وارداتها من العالم خلال النصف الاول من العام الحالي.

وفي شهر يونيو من العام الحالي وحده بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى إسرائيل ١٠٣.٧ مليون جنيه مقابل ١٠٣ مليون جنيه بالشهر نفسه من عام ١٩٩٦ بنمو ٠.٧٪. ومثلت الصادرات المصرية خلال الشهر نسبة ٩.٧٪ من إجمالي قيمة الصادرات المصرية إلى دول العالم البالغة ١.٠٣٩ مليار جنيه.

كما بلغت قيمة الواردات المصرية خلال الشهر من إسرائيل ٥٢.٤ مليون جنيه مقابل ١٠.٣ مليون جنيه بنمو ٤٠٧.٤٪، ومثلت قيمة الواردات المصرية من إسرائيل نسبة ١.٣٦٪ من جملة الواردات المصرية من دول العالم خلال الشهر والبالغة ٤.٠٩ مليار جنيه.

فائض تجاري مع اليونان وسنغافورة

واشار التقرير إلى تحقيق الميزان التجاري المصري عجزا مع معظم دول العالم خلال النصف الأول من العام الحالي، في حين حقق فائضا مع سنغافورة وقبرص واسرائيل واثيوبيا وجنوب إفريقيا واليونان.

ومع سنغافورة بلغت قيمة الصادرات المصرية إليها ٣٠٨.٨ مليون جنيه مقابل واردات من سنغافورة لمصر بلغت قيمتها ...

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٥٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٣٥	٣٣٩.٩٠
جنيه استرليني	٥٣٦.٣٥٣٦	٥٥٤.٧٥٥٣	٥٣٥.٨١	٥٥٣.١٣
مارك الماني	١٨٩.٣٧٦٥	١٩٧.٢٨٤٧	١٨٩.٠٩	١٩٧.٠٥
فلورين هولندي	١٦٨.٣١٤٥	١٧١.٩٥٤٥	١٦٧.٨٧	١٧١.٥٣
فرنك فرنسي	٥٦و٢٠١٩	٥٨.٦٨١٢	٥٦.٣٥	٥٨.٥٧
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩.٤٠١٧	١٩.٨٩١٩	١٩.٣٦	١٩.٨٤
شلن نمساوي	٢٦.٩١٧٣	٢٧.٥٩٧٤	٢٦.٨٥	٢٧.٥٣
فرنك سويسري	٢٢٩.٤٣٣٩	٢٣٥.٦٩٨٨	٢٢٩.٢٩	٢٣٥.٦٨
١٠٠ ين ياباني	٢٧٨.٧٧٤١	٢٨٤.٤٩١٨	٢٧٥.٢٩	٢٨٠.٨٧
دينار كويتي	١٠٤٩.٧٢٥٦	١١٢٣.٧٢٧٠	١٠٤٩.٧٣	١١٣٣.٧٤
ريال سعودي	٩٠.١٠٩٥	٩١.٣٦٢٦	٨٩.٩٧	٩١.٠٦
درهم اماراتي	٩١.١٩٠٣	٩٥.١٢١٠	٩١.١٥	٩٤.٥٣
دينار بحريني	٨٧٥.٣٥١٦	٩١٤.٨٢٧٢	٨٨٥.١٨	٩١٥.٨١
ريال عماني	٨٤٨.٩٠٦٨	٨٧٧.٤٩٢٤	٨٦٥.٨٠	٨٩٥.٩٤
ريال قطري	٩٠.٥٩٦٤	٩٣.٦٤٧١	٩٠.٣٧	٩٣.١٤

اتفاقية للتعاون بين الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية واتحاد المصارف الأمريكية

● داين تدان ●

- رشوة إيه يافندي.. دي أمانه ح أرجعهالك في الدروس الخصوصية!.

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

بعثة فريق المنصورة تصل إلى القاهرة صباح اليوم بعد أن استعدت للقاء الزمالك

حسن مجاهد: نتطلع للمنافسة على الدورى والكأس ولا نطلب إلا عدالة الحكام

تصل الى القاهرة صباح اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة بعد اداء مهمتها الناجحة فى جوهانسبرج مدينة المال والاعمال فى جنوب افريقيا والتى استمرت ثمانية ايام تمكن خلالها الفريق من تأكيد تأهله للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس فى كرة القدم بعد تعادله ٢/٢ مع نادى جومو كوزموس ممثل جنوب افريقيا ليتخطى هذا الحاجز متقدما على منافسه ٢/٥ لسابق فوزه ٣/صفر فى مباراة الذهاب بالمنصورة.. وليتأهل لمواجهة فريق نادى النجم الساحلى التونسى الذى أخرج المقاولون حامل اللقب ولتصبح أمام المنصورة مسئولية مزدوجة فى الدفاع عن سمعة الكرة المصرية مقابل نظيرتها التونسية وفى نفس الوقت تحقيق أمل جماهيره فى احراز اول بطولة للمنصورة سواء على المستوى المحلى او القارى والتى نأمل أن تكون بطولة افريقيا باذن الله.

وقد انتهز حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة فرصة الانتظار الاجبارى لفريقه فى جوهانسبرج منذ يوم السبت الماضى انتظارا لموعد رحلة العودة مساء امس عبر هرارى الى القاهرة، واستأنف تدريبات فريقه القوية يومى الاثنين والثلاثاء على افضل استادات جنوب افريقيا وهو استاد فيرست ناشيونال بانك الذى اقيمت عليه مباريات كأس الامم الافريقية العام الماضى.. وقد ظهر جميع لاعبى الفريق بحالة بدنية وفنية جيدة وأصبحوا جاهزين بالتالى لمباراتهم فى الاسبوع الاول فى الدورى الممتاز امام الزمالك والتى ستقام يوم السبت باستاد المنصورة.

ويقول حسن مجاهد: الحمد لله أن نتيجة مباراتنا مع كوزموس فى الاياب وتعادلنا فى مباراة كنا الافضل والاقرب للفوز فيها انعكست على معنويات لاعبينا الذين استعادوا نشاطهم وحيويتهم بعد راحة لمدة يوم واحد.. وجاءت تدريباتنا على استاد فيرست ناشيونال بانك فى أجواء مشجعة جدا حيث تنافس جميع اللاعبين لاظهار اجادتهم ولم تعد أمامى مشكلة سوى لم شمل الفريق مع اللاعبين الثمانية الموجودين بالمنصورة وهم غير المقيدين بالقائمة الافريقية.. وبالطبع سيحصل اللاعبون الموجودون فى جوهانسبرج على راحة


فريق المنصورة نجح فى اجتياز عقبة كوزموس وصعد للدور قبل النهائى (تصوير : ايمن ابراهيم)

رسالة جوهانسبرج : عز الدين الكلاوى

اليوم بعد وصولهم الى المنصورة باذن الله.. وسيتجمع الفريق معا لاول مرة يوم الخميس فى مرانه الرئيسى استعدادا لمباراة الزمالك، حيث سنضع من خلال ذلك التدريب الملامح الرئيسية للتشكيل وخطة مواجهة الزمالك.

وعن طموحاته فى الموسم الجديد للمنصورة يقول حسن مجاهد : هذا هو الموسم الثالث لى مع الفريق، وقد اتفقت مع مجلس ادارة النادى فى اول موسم لى بعد الصعود من الدرجة الثانية على ان يكون هدفنا الاستراتيجى هو الحصول على المركز السابع فى الدورى، وتمكن الفريق من تحقيق ما هو افضل من ذلك باحراز المركز السادس، وفى الموسم الماضى كان هدفنا المنافسة لتحقيق المركز الثالث وبالفعل تمكن الفريق من تحقيق ذلك، وفى هذا الموسم كلنا طموح وامل فى ان تنافس على بطولتى الدورى وكأس مصر محليا وان نحاول انتزاع بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس حتى نحتفظ بها لمصر.

واستدرك المدير الفنى للمنصورة قائلا : قاسينا العام الماضى كثيرا فى الدورى من سوء التحكيم والظلم الذى لحق بنا فى مباريات متعددة كان يمكن ان تجعل فريقنا منافسا حقيقيا على بطولة الدورى، ونرجو أن تتغير الاحوال هذا الموسم ونحصل على حقوق متكافئة فى عدالة التحكيم مع الاندية الاخرى الكبرى وبالذات الاهلى والزمالك. كما ارجو ان يراعى اتحاد الكرة ظروف مشاركاتنا الافريقية خاصة فى المراحل الاخيرة والحاسمة فى البطولة الافريقية هذا الموسم ولا نطلب اى استثناءات وانما المعاملة بالمثل مثلما كان يحدث مع الزمالك والاهلى والمقاولون.

ومن ناحية اخرى كانت آخر اصداء مباراة المنصورة وكوزموس هنا تصريحات جومو سونو المالك والمدير الفنى لنادى كوزموس لصحيفة النجم (ذا ستار) حيث قال ان فريقه استفاد كثيرا من مواجهة المنصورة فى دور الثمانية الافريقى. وقال ان الخبرة التى اكتسبها فريقه سيكون لها تأثير ايجابى كبير على خوضه الدورى فى جنوب افريقيا وامكانية منافسته على لقب البطولة، وامتدح سونو فريق المنصورة وقال ان امامه فرصة جيدة لاحراز لقب البطولة نظرا لتكامل صفوف الفريق دفاعا وهجوما وبدنيا وفنيا.

لقطات من جوهانسبرج

■ قامت البعثة امس الاول بزيارة الى مدينة سن سيتى السياحية حيث قضت يومها هناك وهى مدينة رائعة تتميز بألعاب الماء والمناظر الطبيعية الخلابة وفخامة المبانى التى جمعت بين الطرازين الافريقى والهندى القديم.

■ السفارة المصرية تجاهلت تماما معاونة نادى المنصورة فى مواجهة الفصول السخيفة لنادى كوزموس فى التدريب ووسائل النقل وايضا مشاكل الاقامة ودفع الفواتير رغم علمهم بحداثة خبرة المنصورة فى المقالب الافريقية.. والسؤال للسفيرة ومعاونيها : هل كان ذلك سيحدث لو ان النادى كان الاهلى او الزمالك؟!

■ الساعات الاخيرة قبل سفر الفريق ستشهد مدى مصداقية عرض جومو سونو مالك نادى كوزموس لاحتراف وليد صلاح وابراهيم حسن فى ايطاليا او المانيا او فرنسا حيث تأجل موعد سونو مع اللواء ابراهيم مجاهد لتسليمه فاكس من اكبر سماسرة اللاعبين بايطاليا بهذا الشأن.

اليوم: اجتماع طارئ لمجلس ادارة النادى الأهلى

الفريق يواصل تدريباته والجهاز حزين لقرار الشمس

كتب ـ محمود صبرى :

هولمان

مصطفى يونس

فى تطور مفاجئ دعا صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الأهلى الى عقد اجتماع طارئ لمجلس ادارة النادى اليوم فى السابعة مساء بمقر النادى بالجزيرة لمناقشة بعض الموضوعات المهمة، وقد اثار قرار الدعوة لعقد هذا الاجتماع كثيرا من علامات الاستفهام حول السبب الحقيقى وراء الدعوة لعقده. وكان من المفروض أن ينعقد المجلس امس ولكن تم تأجيله لليوم لعدم وصول الدعوة لبعض الاعضاء.

وقد قامت العلاقات العامة بابلاغ اعضاء المجلس باجتماع اليوم مؤكدة حضورهم كما يشهد النادى يوم الجمعة القادم عقد الجمعية العمومية العادية لاقرار الميزانية للسنة المالية القادمة والعديد من الامور الاخرى.

وعلى جانب أخر يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى تدريباته اليومية تحت قيادة راينر هولمان المدير الفنى استعدادا لمباراة الشمس يوم الجمعة القادم فى اولى مباريات الفريق فى بطولة الدورى العام.

وقد اثار موقف نادى الشمس برفض اقامة لقاء الفريقين تحت الاضواء الغضب من هذا الموقف السلبى سواء للشمس الذى ساق مبررات واهية وغير مقنعة لخوف لاعبيه من مواجهة جماهير الاهلى التى من المتوقع أن تملأ استاد القاهرة احتفالا بفريقها. ويؤدى الفريق مرانه الرئيسى اليوم لاختيار ١٨ لاعبا للدخول فى معسكر مغلق غدا بأحد الفنادق القريبة من استاد القاهرة الدولى.

لائحة جديدة لفريق « المقاولون » استعدادا للموسم الجديد

٥٠ جنيها عن كل هدف يسجله الفريق فى بطولة الدورى!

كتب ـ على بركه :

استأنف فريق نادى المقاولون العرب لكرة القدم تدريباته بعد عودته مساء أمس الاول من تونس وهزيمته هناك من فريق نادى النجم الساحلى صفر/٢ وهو ما ترتب عليه خروجه من بطولة الاندية الافريقية أبطال الكئوس التى كان يحمل لقبها قبل هزيمته الاخيرة.

وقد اجتمع رئيس النادى المهندس صلاح حسب الله وافراد الجهاز الفنى مع افراد الفريق، حيث اعلنوا عدم رضاهم عن اداء اللاعبين، وإن كانوا قد اوضحوا لهم ان فرصة العودة للاضواء مرة اخرى لاتزال مواتية شرط الالتزام فى المباريات المقبلة فى بطولة الدورى التى تستهل احداثها بعد غد (الجمعة).

وعلى جانب أخر فقد اقر المكتب التنفيذى للنادى اللائحة المالية الجديدة للفريق والتى وضع تصوراتها جمال العقاد مدير الكرة والتى تنص على حصول كل لاعب على مبلغ ٩٠٠ جنيه عند الفوز خارج استاد المقاولون، و٧٠٠ جنيه داخله.. بينما يحصل كل لاعب عند التعادل على ٣٥٠ جنيها خارج استاد المقاولون و١٥٠ جنيها داخله.

كما اقر المكتب التنفيذى البند الجديد الذى استحدثه مدير الكرة الخاص بمنح كل لاعب مبلغ ٥٠ جنيها على كل هدف بعد احراز هدف الفوز، وذلك فى محاولة لتحميس اللاعبين على التهديف.

واكد جمال العقاد ان جميع اللاعبين لديهم الاصرار الشديد على الفوز يوم الجمعة على فريق نادى غزل السويس فى بطولة الدورى، موضحا ان الخروج من افريقيا لن ينال من عزيمة اللاعبين، بل سيكون حافزا جديدا على استعادة البطولات.

ورفض الجهاز الفنى توقيع اى عقوبات على اللاعبين، كما رفض ارجاع الهزيمة الى غياب مجموعة اللاعبين الذين لم يجدد لهم النادى عقودهم هذا الموسم.

رئيس الاتحاد الايطالى للكرة يعترف:

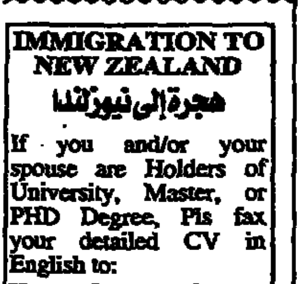
زيادة عدد المحترفين سيؤثر على مستقبل الكرة فى ايطاليا

تصاعدت الشكوى من ارتفاع عدد اللاعبين الاجانب فى الاندية الايطالية لكرة القدم، واعترف رئيس الاتحاد لوتشانو نيتزولا بتأييد من مدرب المنتخب تشيزارى مالدينى بأن بقاء الوضع على حاله سيؤثر كثيرا فى المستقبل على نتائج المنتخب.

واوضح مالدينى انه تحدث عن هذا الموضوع قبل عام ونصف العام عندما كان مدربا لمنتخب الشباب، وكرر انذاره فى ابريل الماضى عندما بلغ فريقان ايطاليان الدور النهائى لكئوس الاندية الاوروبية الثلاث، حيث قال : وصول فريقين الى الدور النهائى جيد لكن المقلق فى الامر ان مفاتيح اللعب فى هذين الفريقين ومعظم الفرق الايطالية هم من الاجانب.

وقبل يومين اعترف رئيس نادى ميلان سيلفيو برلوسكونى بخطورة الوضع خصوصا أن هناك ١٤ أجنبيا فى صفوف فريقه الذى يضم ١٩ لاعبا.

تجدر الاشارة الى ان ايطاليا مدعوة الى مواجهة انجلترا فى ١١ اكتوبر المقبل فى روما فى مباراة حاسمة ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية. ويكفى انجلترا التعادل حتى تنتزع بطاقة المجموعة.



غانيان فى الطريق إلى المصرى والمحافظ يتدخل لحل الخلافات

بورسعيد ـ من محمد أبوالشهود :

وصل الى القاهرة فجر امس الغانيان ادولف وايمانويل.. الاول ليرو والثانى مهاجم وكلاهما من نجوم منتخب غانا الفائز ببطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة فى مانيلا وسيخضعان للاختبارات قبل التعاقد معهما. بينما دعا رئيس النادى لحفل مساء امس هو الثانى مع رجال الاعمال لعل وعسى، بعد ان توقفت اسهاماتهم بدفع اقل من ٣٥٠ الف جنيه.. وفى الحفل تم توزيع حوالى ٥٠ كارنيه مقصورة فئة ٣ الاف جنيه و٢٠ كارنيها فئة الالف جنيه وقد كشف لاعضاء مجلس ادارة المصرى عن تفاصيل ما دار فى لقائهما مع المحافظ نهار امس الاول.. ففى اجتماع الصباح نصحهم المحافظ باحتواء خلافاتهم بداخل الاسرة دون تسريبها الى الشارع الكروى.. والصحافة!! وطلب منهم تسوية تلك المشاكل فى اجتماع يضمهم وحدهم والعودة اليه ـ الى المحافظ ـ لعرض نتائج جلسة المصالحة.. وبالفعل صحبهم اكبر الاعضاء سنا ـ وهو احمد الترجمان ـ الى مكتبه وهناك علت أصوات الثلاثى المنشق م. جمعة الزينى وعادل خيرالله ومحمد عبدالله ـ يحتجون على تغييبه مجلس الادارة بتجاهل دعوتهم الى غداء عمل منذ ايام والانفراد بقرارات دون العرض عليهم مما ادى الى توريط النادى فى صفقات فاشلة اضافت أعباء مالية على النادى تتجاوز ٨٠٠ الف جنيه هذا العام وطوال سنوات التعاقد. ووضح فى الجلسة نجاح رئيس النادى فى استقطاب الاعضاء المعينين لجبهته فكان لها الغلبة خاصة فى غيبة ايمن جبر ومحمد قوطة. وانفض الاشتباك واتجه الركب الى المحافظ يبشرى التصالح الذى اعقبه اعتراف اكثر من عضو بأن ما يضطرهم الى تأجيل استقالاتهم هو تقديرهم للمحافظ. وتنبأوا بعدم استقرار الاوضاع مادام استمر رئيس النادى على نفس طريق سلفه.. ومع تسليمهم بأن الرئيس الحالى قدم حتى الآن مبلغا يقترب مما اعلن عن التبرع به (٥٠٠ الف جنيه) دفعه من جيبه دون أن يدرجه فى ميزانية النادى لتكاليف المعسكرات ولاتمام صفقات اللاعبين. إلا ان الاعضاء الغاضبين يخشون أن يحصل لنفسه على حق ملكية الادارة، مقابل ما يدفعه اسوة بما اتبعه ونجح فيه الرئيس السابق!

بعد تعاقد محمد عامر مع القناة

نادى أسوان يبحث عن مدير فنى قبل بداية الدورى بـ ٢٤ ساعة!

اسوان ـ من موفق أبوالنيل :

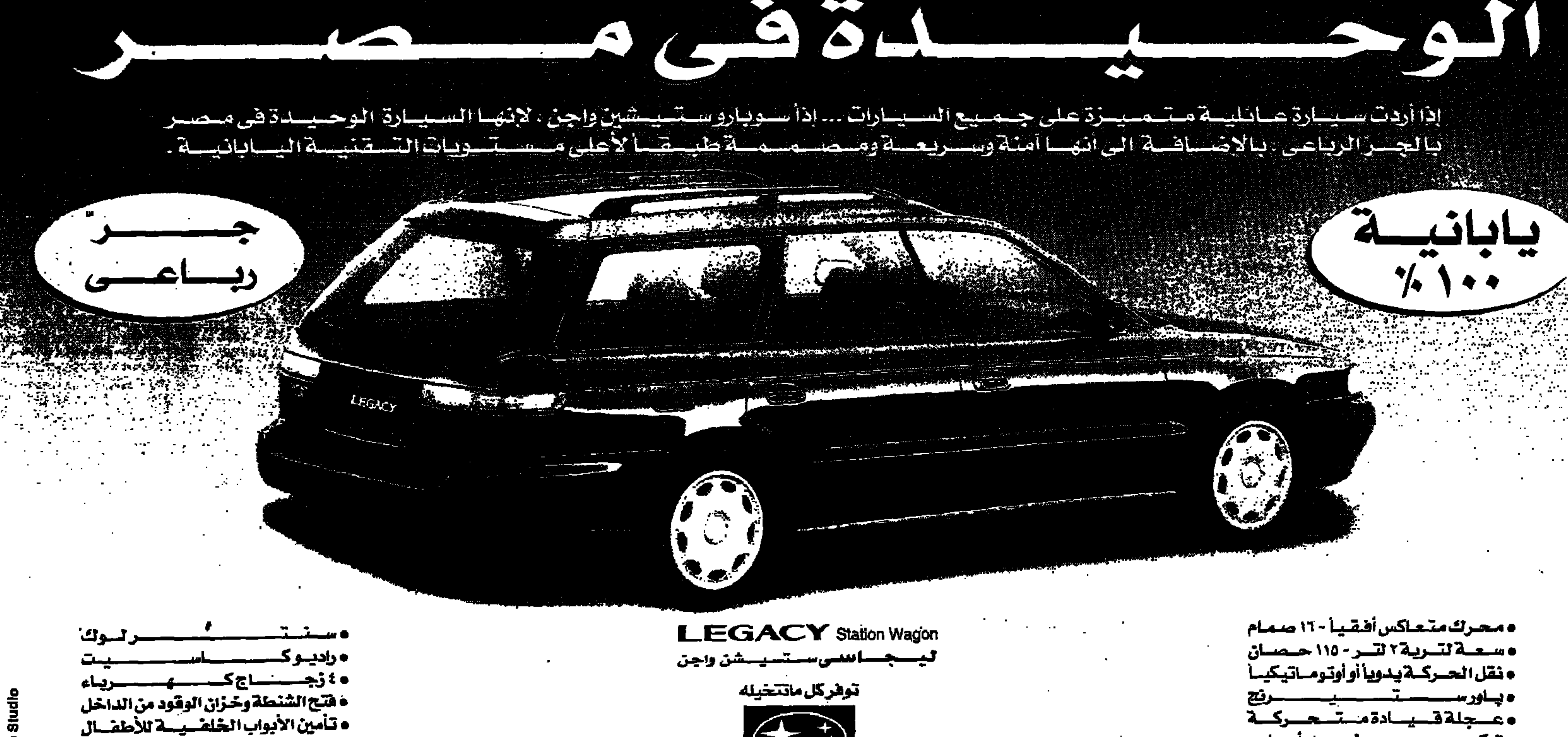
فوجئ نادى أسوان الرياضى بتعاقد الكابتن محمد عامر المدير الفنى لفريق الكرة مع نادى القناة وتركه لأسوان دون انذار ولم يتبق على انطلاق مسابقة الدورى إلا يوم واحد!

أصيب المسئولون بنادى أسوان بالدهشة والذهول، فالمدير الفنى السابق قاد معسكر الإعداد بالغردقة والاسماعيلية وقاد ٦ مباريات تجريبية تعادل فى مباراتين وانهزم فى ٤ مباريات منها الهزيمة من الاهلى ٤/١ والهزيمة من بلدية المحلة ٥/١، فهل خاف محمد عامر من انخفاض مستوى اللاعبين فى فترة الإعداد وهم نفس اللاعبين الذين حقق معهم انجازا كبيرا وتمكنوا من البقاء والاستمرار فى مسابقة الدورى.

وعقد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان اجتماعا عاجلا مع المستشار مصطفى حمد رئيس نادى اسوان حضره احمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بأسوان والمهندس محمد ابوالنيل مدير الصندوق لبحث الاستعداد لاول مباراة فى الدورى بعد غد بأسوان مع نادى غزل المحلة، وقرر المحافظ صرف مبلغ ٢٥ الف جنيه أعانة عاجلة للنادى وقدم رئيس النادى الشكر للمحافظ وادارة الشباب على مساندتهم لنادى أسوان ودعمهم المستمر.

وكان مجلس ادارة نادى اسوان قد التقى مع اللاعبين وصرف لهم مبلغ ٩٥ الف جنيه هى جملة مستحقات اللاعبين طرف النادى واعلن اللاعبون عن تصميمهم على اداء موسم جيد وان الفريق لن يتأثر بغياب محمد عامر المفلجى. وجدد مجلس الادارة الثقة فى الجهاز الفنى وطلب من المدربين الكابتن محمود فهمى والكابتن مجدى سبالك ومدرب حراس المرمى سيد دومة تولى المسئولية وقيادة الفريق فى اولى مباريات الدورى يعاونهم عبده شرقاوى مديرا اداريا وخالد سعد لاصابات اللاعب.





١٩ لاعبا فى قائمة غزل المحلة بعد ضم لاعبين جديدين

استعدادات جادة للقاء أسوان وارتياح لقرار الاتحاد بهبوط أربعة أندية فقط

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية :

انهى مسئولو نادى غزل المحلة اجراءات ضم لاعبين جديدين لصفوف فريق كرة القدم الاول بالنادى هما راغب زهران لاعب الاتحاد السكندرى الذى وقع عقدا مع غزل المحلة لمدة ثلاث سنوات قادمة مقابل ٦٥ الف جنيه حصل منها نادى الاتحاد على ٢٠ الف جنيه والباقى للاعب بواقع ١٥ الف جنيه لكل موسم، أما اللاعب الثانى فهو زكريا حسين من ناشئى الاهلى وتعاقد مع النادى لمدة ثلاثة مواسم ايضا مقابل ٤٥ الف جنيه بواقع ١٥ الف جنيه لكل موسم.

وبذلك تكون القائمة قد ضمت حتى الأن ١٩ لاعبا هم : حسام عثمان والسيد القصراوى وناصر فاروق لحراسة المرمى ومدحت عبدالعزيز ووائل جمعة ووليد زايد وأشرف شيحة ومصطفى عبده ومحيى السعدنى ومحمد جنيدى وهانى فاروق واشرف كابونجا وخالد عيد وطارق خليل وعبدالعظيم الشورى ولكرامى عبدالعزيز وعادل ابراهيم وراغب زهران وزكريا حسين.

كما تم وضع خمسة لاعبين ممن تجاوزوا السن على قائمة الانتظار وهم : ايمن شعبان وهشام رمضان وعصام غريب واحمد حجاجة وخالد الأجاوى.

بينما خلت القائمة هذا الموسم من كل من ايمن مشالى الذى انتقل الى المصرى ووائل العباسى لانتقاله للاوليمبى بالاضافة الى حمدى الشونى ومحمود السقا اللذان انتهى عقديهما ولم يجددهما النادى وصبرى سليم وسامر عبدالرحمن ومحمد سعد بعد أن استبعدهم الجهاز الفنى.

وقد شهد النادى ومسئوليه حالة من الارتياح الشديد عقب صدور قرار اتحاد كرة القدم بتعديل القرار الخاص بالهبوط هذا الموسم ليكون الهبوط لاربعة اندية فقط بدلا من ستة حيث اعرب الجميع عن سعادته لهذا القرار خاصة اللاعبين ومن ناحية اخرى يواصل الفريق استعداداته لمباراته مع اسوان يوم الجمعة القادم باسوان فى افتتاح مسابقة الدورى العام وذلك تحت اشراف الجهاز الفنى للفريق بقيادة عادل طعيمة المدير الفنى ومساعده صابر عيد ولا توجد حاليا اى مشكلة سوى نقص اللاعب البديل وهو ما يحتاج الى حل سريع خاصة ان ماراثون الدورى سيكون طويلا هذا الموسم ومن المقرر ان يؤدى الفريق مرانه الرئيسى والاخير اليوم يتم بعده الاستقرار على اسماء اللاعبين المرشحين للقاء اسوان حيث يغادر الفريق القاهرة بالطائرة الى اسوان يوم الخميس للمبيت بها ليلة المباراة.

اشرف كابونجا

ماهى الحقيقة وراء سفر المنتخب القومى للفروسية الى سوريا؟

عندما تعرضت لموضوع سفر المنتخب القومى للفروسية الى سوريا للاشتراك فى بطولة باسل الاسد بعد الانتهاء من الدورة العربية فى بيروت.. لم اكن اقصد الهجوم على اتحاد الفروسية بذلك.. وانما كنت اقصد كيف يسافر اى فريق بدون ان يأخذ موافقة الجهة الادارية ممثلة فى جهاز الرياضة.. كما ان اى مبالغ تصرف على هذا الفريق هى من ميزانية الدولة.. وليس من حق اى انسان ان يتصرف فى هذه الاموال.. ولقد تعرضت لهذا الموضوع بعد ان ارسل على سليمان مدير الهيئات خطابا الى ادارة الشئون القانونية بجهاز الرياضة يطلب ما هو الوضع القانونى فى هذه الحالة.. وسفر فريق ما الى دولة ما دون أن يأخذ موافقة الجهة الادارية؟

واعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال هى توقيع العقوبة على المخطىء. ولقد تبين لى ان منتخبنا القومى للفروسية عندما سافر الى سوريا من لبنان قد حصل فعلا على موافقة اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية الموجود فى لبنان وهو الذى طلب اللواء سعد خليفة الموجود مع بعثة الفروسية فى فندق يبعد عن بيروت ٢٥٠كم وأخطره بضرورة سفر المنتخب القومى المشاركة فى بطولة باسل الاسد بعد الاتصال الذى تم بينه ورئيس اللجنة الاوليمبية السورية طالبا اشتراك المنتخب القومى المصرى فى هذه البطولة على ان يتكفل الجانب السورى بكل المصاريف..

وفى الوقت نفسه ارسل اللواء منير ثابت خطابا الى جنفى ابوطالب رئيس جهاز الرياضة يوضح له موقف اتحاد الفروسية من الاشتراك فى بطولة باسل الاسد.. وان ذلك من منطلق علاقات التعاون بين مصر وسوريا وان المسافة بين لبنان وسوريا حوالى ساعة ونصف الساعة بالسيارة.. على ان تعود البعثة بالسيارات مرة اخرى الى بيروت ومنها بالطائرة الى مصر كما كان مقررا.

ان هذا الخطاب يظهر ان سفر المنتخب القومى المصرى المسئول عنه اللجنة الاوليمبية وهى المسئولة عن اخطار الجهة الادارية وليس اتحاد الفروسية.. ولقد اردت توضيح الرؤية.. خاصة ان قرار السفر من لبنان الى سوريا قد اتخذ فى خلال ساعات معدودة.

اسماعيل البقرى

أول كأس فى بطولة الشركات لمصر للطيران فى السباحة

اليوم: ختام بطولة كمال الأجسام وبداية الدور الثانى لكرة القدم

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

تبدأ اليوم فاعليات الدور الثانى لبطولة كرة القدم فى مونديال الشركات المقام حاليا بالاسكندرية وينتهى فى ٢ اكتوبر القادم، وقد وصل لهذا الدور ثلاث شركات هى مصر للطيران، والانشاء والطرق، والطرق والكبارى ومازالت البقية تأتى.. كما يقام اليوم ختام بطولة كمال الاجسام التى انطلقت قبل ٣ ايام بصالة الاسكندرية. اما عن نتائج الايام السابقة فقد صرح خالد كامل مقرر البطولة بأن الدكتور حسنى غندر مدير البطولة سلم امس الاول اول كأس فى الدورة لفريق السباحة بمصر للطيران الذى حصل على المركز الاول ٣٨٩ نقطة بينما احتل المقاولون العرب المركز الثانى برصيد ٣١٠ نقاط والسكر ١٣١ نقطة وحصل على المركز الثالث. وفى بطولة السباحة القصيرة للسيدات حصلت مصر للطيران على المركز الاول ايضا برصيد ١٠٩ نقاط والمقاولون فى المركز الثانى برصيد ٨٥ نقطة ثم السكر فى المركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة. اما عن اولى المفاجآت فهى عدم تأهل فريق كرة القدم بمصر للسياحة للادوار النهائية رغم انه كان يحمل لقب البطولة لثلاث سنوات سابقة.

وكان اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية قد افتتح مساء أمس الاول باستاد الاسكندرية البطولة رقم ٣٠ للشركات وسط حشد غفير من العاملين والقيادات الرياضية لاكثر من ١٧٣ شركة يمثلهم اكثر من ٨ الاف لاعب ولاعبة بمختلف اللعبات الجماعية والفردية والمسابقات الثقافية والفنية والشبابية.

نافذة على العالم

■ سيغيب مهاجم كارلسروه الالمانى شون دندى عن الملاعب بين اسبوعين وثلاثة بعد العملية الجراحية فى انفه الذى كسر خلال المباراة مع كايزر سلوترن ضمن الدورى الالمانى لكرة القدم. واصيب دندى (٢٤ عاما) وهو جنوب افريقى الاصل وحصل على الجنسية الالمانية بهدف ضمه الى المنتخب خلال صراع على الكرة مع هارى كوخ مدافع كايزر سلوترن متصدر البطولة. وانضم دندى فى المستشفى الى زميله بيركهارد رايخ الذى كان ضحية كسر فى الانف ايضا فى مباراة كارلسروه وفاماجوستا القبرصى (٢/٢) ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبى.

■ لم يستبعد رئيس اللجنة الاوليمبية الايطالية ماريو بيسكانتى اقامة مباريات الدورى الايطالى لكرة القدم ايام السبت بدلا من ايام الاحد.

وتكر بيسكانتى خلال مؤتمر دينى عقد فى مدينة بولونيا ان الاتحاد الاوروبى لكرة القدم يشجع على هذه الخطوة وكذلك السلطات الروحية المحلية.

■ لم يطرأ اى تعديل على مراكز الصدارة فى لائحة التصنيف العالمى للاعبات كرة المضرب المحترفات باستثناء حلول الاسبانية كونشيتا مارتينيز فى المركز العاشر وتراجع مواطنتها ارانتشا سانشيز الى المركز الحادى عشر.

واصبح ترتيب اللاعبات العشر الاوليات كالتالى:

السويسرية مارتينا هينجيز.

التشيكية يانا نوفوتنا.

الامريكية مونيكا سيلز.

الكرواتية ايفا مايولى.

الامريكية ليندساى ديفنبورت.

الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

الالمانية انكه هوبر.

الفرنسية مارى بيرس.

الرومانية ايرينا سبيرليا.

الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

■ فاز ليفربول على ضيفه استون فيلا ٣/صفر فى افتتاح المرحلة الثامنة من الدورى الانجليزى لكرة القدم.

وسجل روبى فاولر (٥٦ من ضربة جزاء) وستيف مكماتمان (٧٩) والالمانى كارل هاينتز ريدله (٩٠) الاهداف الثلاثة.

وبعد بداية مهزوزة هذا الموسم، لعب ليفربول مباراة كبيرة خصوصا فى الشوط الثانى بعد شوط اول متكافىء، واستحق الفوز فصار سادسا مؤقتا رافعا رصيده الى ١٢ نقطة من ٧ مباريات ويات على بعد ٥ خطوات من المتصدر مانشستر يونايتد حامل اللقب ١٧ من ٧ وهو يملك مباراة مؤجلة.

■ انفرد بورتو بمركز الصدارة بفوزه على مضيفه ليتشا ٣/٢ فى اختتام المرحلة الرابعة من بطولة البرتغال فى كرة القدم.

سجل البرازيلى جارديل (٥٦و٧١) وارتور (٧٢) اهداف بورتو، وكونستانتينو (٩) وناندو (٨٦) هدفى ليتشا.

وهو الفوز الرابع على التوالى لبورتو الذى بات يملك ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام جيماريش وريو افى.

وفى مباراة اخرى فاز سبورتنج لشبونة على بولافيستا بهدف سجله اوسياتو فى الدقيقة ٧٣.

■ خرج المغربى كريم العلمى المصنف ثانيا من المرحلة الاولى لدورة بوخارست الرومانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار لخسارته أمام الاسبانى فرانشيسكو كلافيت ٦/٣و٦/٣.

وفاز الاسبانى البرتو بيراساتيجى المصنف ثالثا على الرومانى دينو بيسكاريو ٦/٣ و٦/١و٦/٧ (٧/٩) والاسبانى البرتو بورتاس الرابع على مواطنه البرتو مارتن ٦/٤و٦/٧ (٥/٧) و٦/٤.

■ سيغيب لوثر ماتيوس مدافع بايرن ميونيخ الالمانى عن الملاعب من ٧ الى ٨ اسابيع بعد العملية الجراحية التى اجريت له امس الاول (الاثنين) لإصابته بتمزق فى الاربطة الخارجية لكاحل قدمه اليمنى.

واضطر ماتيوس (٣٦ عاما) الى مغادرة ارض الملعب بعد نصف ساعة من مباراة فريقه مع كولن (١/٣) فى المرحلة السابعة من الدورى بعد صراع مع مهاجم الفريق المنافس بابلو تيام. وهى الاصابة الثالثة البالغة التى يتعرض لها ماتيوس (١٢٢ مباراة دولية) خلال مسيرته بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وصرح رئيس بايرن ميونيخ فرانتز بيكنباور بأن ماتيوس كان افضل عناصر الفريق فى الموسم الماضى وهو الأفضل حتى الآن هذا الموسم.

الزهيرى يعتمد ١٢٤ ألف جنيه إعانة عاجلة لإنقاذ نادى السويس قبل بدء الدورى

السويس - من عمرو غنيمة:

وافق اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس أمس على اعتماد ١٢٤ ألف جنيه كإعانة عاجلة لانقاذ نادى السويس من أزمته المالية قبل بدء الدورى بساعات، حيث كان الفريق مهدد بترك اللاعبين الجدد للعسكر لعدم حصولهم على مستحقاتهم مما دفع أحمد رفعت المدير الفنى لترك الفريق لاضراب التشكيل الأساسى الذى سيخوض به أولى مبارياته أمام اتحاد عثمان فى أول مباريات الدورى.

وقد عقد المحافظ اجتماعا مع مجلس إدارة نادى السويس برئاسة احمد هلال بعد تدخل صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى، حيث وافق الزهيرى على اقامة فريق السويس مجانا بقرية الحجاج لتخفيف أعباء اقامة اللاعبين الجدد على خزينة النادى، والتى تبلغ ٧ الاف جنيه شهريا.

ووجه هلال الشكر للمحافظ على دعمه وتقديره لنادى السويس وجماهيره.

واعلن الزهيرى ان هناك لجنة فنية تقوم بمعاينة الاستاد الجديد حاليا، ومن المنتظر افتتاحه فى عيد السويس القومى الشهر القادم وانه تم الاتفاق مع الدكتور عبدالمنعم عمارة لادراجه ضمن الاستادات الجديدة ضمن خطة مصر التى ستعرض على الاتحادات والمنظمات الرياضية العالمية لاستضافة مصر البطولات الدولية القادمة، حيث تبلغ تكاليف الاستاد ١٥ الف جنيه كمرحلة أولى ويستوعب ٢٠ الف متفرج.

ومن جانبه صرح ماهر انور المشرف العام على الكرة بنادى غزل السويس بأن الفريق بقيادة الكابتن محمود السايس فى حالة نفسية وبدنية مرتفعة وان مجلس إدارته سيناقش خلال يومين اللائحة المالية الجديدة للفريق الذى ظهر بمستوى طيب فى اخر مبارياته الودية امام الأهلى والتى انتهت بفوز الأهلى ٢/٤، وذلك استعدادا لبدء الدورى ولقاء المقاولون باستاد عجرود بالسويس وقد تم ضم على ترك كحارس مرمى للفريق لدعم هذا المركز.

لجنة مؤقتة لادارة شئون نادى سموحة

قررت الجهة الادارية المختصة بالدعوة للجمعية العمومية لنادى سموحة لانتخاب مجلس الادارة الجديد وفتح باب الترشيح لمدة اسبوع اعتبارا من ٣٠ سبتمبر الحالى، كما قررت الجهة تعيين لجنة مؤقتة لادارة شئون النادى خلال الفترة القادمة تتكون من محمد فرج عامر رئيسا والدكتور عصام محمد أمين حلمى أمينا للصندوق والاعضاء مستشار زهير احمد فؤاد وجلال عبدالجليل موسى والعقيد عمر عبدالعزيز احمد الكتلى.



■ سألنى أحد الخبثاء لو ان فريقنا الوطنى الكبير لكرة القدم أدى مباراة أمام أحد فرق الناشئين تحت ١٧ سنة مثل غانا والبرازيل واسبانيا ماذا تتوقع النتيجة.. فلم أجبه!!

د. نبيل القاضى
بنها

■ مع بداية الموسم الكروى الجديد اتمنى من كل الجماهير المصرية بمختلف ميولها وجميع الاندية واللاعبين بأن تفتح صفحة جديدة للكرة المصرية بعيدة عن التعصب واتمنى ان يسود الحب بين جميع اللاعبين مثلما شاهدنا فى مباريات كأس العالم للناشئين، واتمنى ان يكون بداية الدورى فاتحة خير للكرة المصرية.

حسنى طلعت شديد
شطانوف - منوفية

■ بعد أن أطاح المنتخب التونسى بنظيره المصرى فى تصفيات كأس العالم ٩٨.. وبعد فوز ناديى الافريقى التونسى والنجم الساحلى التونسيين على ناديى الزمالك والمقاولون العرب فى بطولتى افريقيا للاندية. فان الامل معقود على رجال المنصورة فى رد اعتبار الكرة المصرية بالفوز على النجم الساحلى فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس ومواصلة المسيرة الناجحة نحو احراز اللقب المرموق لاول مرة فى تاريخهم الكروى ولكل مجتهد نصيب.

م. هانى أحمد صيام
هيئة البترول

■ عودة الاهلى للبطولات الافريقية والارتباطات الدولية لاندية الزمالك والمقاولون والمنصورة واستعدادات المنتخب لبطولة كأس الامم الافريقية بالاضافة الى استخدام اتحاد الكرة لنوتة «عبده البقال» لقيد المواعيد لجداول المباريات يؤكد أن الدورى سيكون المعين للكرة المصرية على التقدم الى الخلف.

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

اليوم : مصر مع المانيا فى بطولة العالم لشباب الهوكى

لندن - من مكتب «الأهرام» : لقى الفريق المصرى للهوكى تحت ٢١ سنة الهزيمة الثانية له أمام اليابان فى اليوم السادس لبطولة العالم للهوكى للشباب تحت ٢١ سنة، والتى تقام فى انجلترا حتى ٢٨ سبتمبر الحالى.

الهزيمة الثانية كانت من اليابان وانهزم الفريق المصرى بأربعة اهداف مقابل هدفين، احرز هدفى مصر احمد مصطفى واحمد عباس. والمباراة بصفة عامة كانت قوية ومثيرة تألق فيها الفريق اليابانى الذى كان يبحث لذلك عن مكان فى هذه البطولة خاصة انه قبل لقاء مصر كان رصيدا صفرا ولم يفز فى اى مباراة او حتى يتعادل.الفريق المصرى اصبح له نقطتان.. ويحتل المركز الاخير فى المجموعة (ب) التى تضم ستة فرق. ويلتقى اليوم الفريق المصرى مع الفريق الالمانى فى آخر لقاءات الدور الاول فى البطولة، وهى المباراة الحاسمة للفريق المصرى.

نادى الزهور يبحث أسباب تدهور رياضة الجودو

كتب - حسن الحداد :

سامح مباشر — نادر شريف

يعقد نادر شريف رئيس مركز الرياضات اليابانية بنادى الزهور واللواء سامح مباشر امين صندوق النادى ورئيس اللجنة الفنية باتحاد الجودو فى السابعة مساء اليوم اجتماعا مع الاجهزة الفنية والادارية للعبة الجودو بالنادى، وذلك لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء تراجع نتائج اللعبة بالنادى على مستوى المنطقة والجمهورية. وكان اخرها بطولة نادى الشمس التى اشترك فيها ٤٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٨ اندية وحصل نادى الزهور مؤسس اللعبة على المركز الرابع فى بطولات الاولاد بعد اندية الشمس والزنكلون (شرقية) والزمالك.. وفى بطولة البنات حصل على المركز الثانى ويفارق رهيب فى عدد النقاط بعد فريق نادى الشمس بقيادة مدربه عبدالرحمن تنزانيا. وصرح نادر شريف رئيس المركز ونائب رئيس الاتحاد الدولى للكاراتيه بأنه سيناقش موضوع استقالة شيخ مدربى مصر فى الجودو الكابتن زينهم «الذى تخرج من تحت ايديه العديد من الأبطال الاوليمبيين والعالميين» لعودته مرة اخرى لبيته الاول نادى الزهور. كما سيناقش مشكلة المدربين الذين تحولوا لمدربين (خصوصيين) للناشئين من اجل الكسب المادى. واكد نادر شريف ان هذا الاجتماع سوف يحسم العديد من الامور الفنية والادارية للقضاء على جميع السلبيات وتطوير الايجابيات للنهوض برياضة الجودو بالنادى وعودتها لريادتها والتى من اجلها انشاء النادى ومركز الرياضات اليابانية. ويضيف اللواء سامح مباشر رئيس اللجنة الفنية باتحاد الجودو وامين صندوق النادى : ان امكانيات النادى من جميع النواحى كفيلة بصنع أبطال اوليمبيين لمصر خاصة فى الألعاب الفردية ولكن هناك بعض نواحى القصور التى تعوق هذا الهدف ولكننا فى طريقنا للوصول لغايتنا.

هكذا من الأصل

حادث لابد من الوقوف عنده!



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

لم يكن ماحدث في ميدان التحرير محسوبا بالطبع، عندما اتصلت هاتفيا بالدكتور ممدوح البلتاجي، كما أفعل بين حين وحين، ردا على رسائله المنتظمة حول النشاط السياحي في مصر، فاقترح علي أن نلتقي في الثانية بعد ظهر الخميس الماضي، في مكتبه بالعباسية، لأتناول معه قدحا من القهوة.

والدكتور البلتاجي قارئ مثقف وكاتب هاو، وصديق قديم، تعرفت عليه قبل ثلاثين عاما في دار روزاليوسف حين كان يعمل وكيلا للنائب العام، يزورنا زيارات خاطفة، لينشر مايكتبه من وجهات نظر حول المسائل العامة او حول القانون بالذات. ثم كان من محاسن الصدف أن رحل إلى باريس ليكمل دراسته العالية ويحصل على الدكتوراه في الوقت الذي رحلت انا فيه أيضا إلى مدينة النور لأعمل في جامعاتها. وهناك اتصلت لقاءاتنا رغم اختلاف الطرق وتعدد الوجهات، حتى انهى عمله وعاد إلى الوطن ليتولى مسئولياته فيه، وعدت بدوري، لنتلاقى من جديد في مناسبات عامة وخاصة، ونتبادل من الحديث مايدل على أن الهموم واحدة، والود متصل.

لا أدعي أن اهتمامي بالسياحة يعادل اهتمام الدكتور البلتاجي بالثقافة، لكن هذا الصديق العزيز استطاع بدأبه وإصراره أن يدخلني في دائرة اهتماماته التي تتسع باتساع مسئولياته. خلال عمله في مصلحة الاستعلامات كان يمطرني بتقاريره عما يقع في انحاء المعمورة من أحداث ، ويجد من تطوراته ويلمع من اسماء. ولم اكن أجد الوقت لقراءة كل مايرسله لي، لكني كنت أشعر بامتنان صادق حين أرى على مكتبي ترجمة كاملة لمذكرات وزير خارجية اسرائيل الأسبق ابا إيبان، او حين تصلني طبعة منتقاة لمختارات من صور صلاح طاهر او إنجي افلاطون. وهذا هو أسلوبه الذي واصل اتباعه حين أصبح وزيرا للسياحة، فقد زوجها للثقافة، واستطاع بهذا الزواج الناجح ان يصاهر المثقفين.

ليست الثقافة في حقيقة أمرها حرفة او تخصصا علميا، بل هي أسلوب في ممارسة الحياة وتذوقها. والموظف المنافق الذي حفظ بضع جمل مسجوعة ليستخدمها في الاحتفال بالمدير الجديد لاعلاقة له بالثقافة، أما امرأته التي تجيد طهي الملوخية بالأرانب، أو ابنته التي تحسن وضع «ماكياجها»، حتى يبدو كان جمالها خلقة، فهما اثقف منه بكثير واظرف. والثقافة بهذا المعنى، أي بما هي ذوق واناقة وسعة أفق وحسن تصرفه مطلوبة في كل وزارة وفي كل مجال.

وبعض الوزراء يظنون أن مسئوليتهم محصورة في أن يكونوا وزراء اي أن يجلس كل منهم على قمة هرم من الموظفين الذين كانوا يعملون تحت رئاسة وزراء سابقين، وسوف يعملون تحت رئاسة وزراء لاحقين. غير أن هذا هو المفهوم العثمانلي للمسئولية التي تبدأ في الحقيقة بعد ان يجلس المسئول على قمة الهرم، فيفتح ما فيه من موميات، ويعيد الحياة للراغبين في استعادتها، ويسلم الباقين إلى المتحف يتخذون فيه أماكنهم انتظارا ليوم القيامة!

ويبدو أن هذا هو مايحاول ممدوح البلتاجي ان يقوم به في وزارة السياحة، بادئا بإعادة النظر في معنى هذا النشاط.

هل السياحة مجرد فرجة، هل هي محصورة في هذا الفعل السلبي؟ أم انها على العكس تبادل وتعارف وتفاعل حي، وسلاح نشهره في وجه الأزمة، ونستخدمه في التنمية، ونخرج به من العزلة، ونحارب التطرف؟

يجب أن نعترف بأن السياحة بالنسبة للكثيرين منا مجرد فرجة ، نحن نتفرج على السياح، وهم يتفرجون علينا، وعلى ماتركه اسلافنا من آثار لانعرف قدرها في الغالب، بل نعتبرها اطلالا او اصناما.

والظاهر أن السياح او بعضهم على الأقل يعاملوننا بالمثل، فهم يمرون علينا فقط في طريقهم إلى الأقصر أو أسوان أو سانت كاترين. نحن لانهمهم كثيرا، وإنما يهمهم ماترك أجدادنا الذين انقرضوا ولم يخلقوا وراءهم الاجماعات من الفلاحين والبدو تطلق قطعانها في مضاجع او زوريس ومقاصير ايزيس، وإلا جماعات من المتعصبين تدمر ماتصل إليه من هذه الآثار، أو جماعات من اللصوص وتنبها وتبددها لقاء دراهم معدودات.

وهذا كله غير صحيح، فالسياحة ليست مجرد فرجة، والسياح الأجانب ليسوا كما نتصور، ولسنا كما يتصورون. يختلفون عنا بالطبع كما نختلف عنهم، فان كان من واجبهم أن يحترموا ثقافتنا وتقاليدنا، فمن واجبنا أن نبادلهم احتراما باحترام.

والاحترام المتبادل إما أن يكشف لنا عن اتفاق جوهري كامن وراء المظاهر المختلفة، وإما أن يدلنا على ماتتميز به كل أمة من خصوصيات، فتكون معرفتنا لهذه الخصوصيات سبيلا للتحاور والتفاهم، وربما كان اختلافنا عن الآخرين أو اختلافهم عنا مكسبا من مكاسب الحضارة سبقناهم إليه فلا بأس ان ينقلوه عنا، أو أن يكونوا هم الذين سبقونا، فلا بأس في ان نأخذ عنهم ماسبقونا إليه.

السياحة باختصار اتصال وحوار، وتفاعل. ووزير السياحة هو الذي يجسد هذه الحقيقة، ويستنهض هذه الروح فيما ينشيء من تنظيماته، ويختار من معاونين، ويرسم من خطط، وينفذ من برامج.

الكلمة لها ثمن، والصورة، والصوت. والذين يسافرون للخارج، ويشاهدون ويقرأون مايعلق من ملصقات عن اسبانيا، واليونان، وتونس، والمغرب، واسرائيل، ومصر، وتركيا يدرك عنف المنافسة الدائرة للاستئثار باكبر نصيب من السياح الأجانب. ويدرك بالتالي أن إساءة التصرف مع سائح أجنبي جريمة في حق مصر كلها. فاذا كان للكلمة التي أقنعت السائح بالمجيء ثمن، فالفعل ثمنه أضعاف مضاعفة، لأنه المحك الذي يتبين به السائح صدق الكلمة من كذبها. وإذا كان سوء تصرفنا مع السائح جريمة، فما بالك بقتله، لا قتل سائح واحد، بل قتل تسعة مرة واحدة؟!

هذه ليست جريمة في حق الألمان وحدهم، او في حق الأجانب عامة، بل هي أولا جريمة بشعة في حق مصر. أولا لأن اغتيال الزائر الأجنبي المسالم بربرية ما بعدها بربرية. ضيف يستأذن في أن ينزل بلدك، ليملأ عينه من جمال الطبيعة وعظمة الحضارة، لاتنفق عليه انت بل هو الذي ينفق على نفسه فتروج بضاعتك ويتضاعف رأس مالك، ثم على حين غرة تخرج سكينا تضعه في عنق هذا السائح الشيخ، أو هذا السائح الطفل، أو هذه السائحة الحسناء ؟. نذالة مابعدها نذالة!

والمصريون ليسوا أنذالا، وإنما هؤلاء القتلة وحدهم هم الأنذال. لكن هذا لايكفي، لايكفي أن نقول لسنا نحن، وإنما ينبغي ان نتبرأ من هذا الوباء وأن نطهر منه بلادنا. فاذا نجحنا أخيرا في أن نقذف بحريتنا بين فكي هذا التنين، فليس هناك بلد آخر يستطيع أن ينال من السياحة فوق ماننال.

وانا ممن يعتقدون أن تدفق الزوار الأجانب على اي بلد مقياس صادق لتقدم هذا البلد، وإدراكه لمعنى الأخوة البشرية، اي لمعنى الحضارة.

في العصور المظلمة كان الناس يعتقدون أن من يختلف عنهم او يدين بغير دينهم او ينطق غير لغتهم حيوان او هو اقرب مايكون للحيوان. ولهذا كان العرب القدماء يسمون جيرانهم أعاجم، ويصفونهم بانهم علوج. والعلج كما يقول المعجم هو حمار الوحش السمين القوي، وهو الرجل الضخم القوي من كفار العجم! وكان الاغريق والرومان يسمون الأمم الأخرى برابرة، أي منحطين. وكان اليهود يعتقدون انهم الشعب المختار والشعوب الأخرى نجسة مدنسة. وفي هذا المناخ كانت الكراهية والريبة، والشك مخيمة على البشر، تملي عليهم سلوكهم، وتفرض عليهم العزلة التي اتخذت صورا مادية، فالقرى معلقة في رؤوس الجبال ، والمدن أسوار وحصون.

وقد انعكس الوضع في العصور الحديثة، فظهر الفضول، واشتدت الحاجة إلى المعرفة، واكتشاف المجهول، والاتصال بالآخرين، مما شجع ماركو بولو على القيام برحلته التي اكتشف فيها حضارة الصين، وشجع كريستوفر كولومبس على اختراق بحر الظلمات واكتشاف الأمريكتين، وشجع آخرين من الهولنديين والاسبان والانجليز على اكتشاف بقية الأراضي والبحار المجهولة.

ونحن لسنا بعيدين عن هذا القانون، فعصور العزلة في تاريخنا هي عصور التخلف، والتقدم مشروط بالتفتح والاتصال بالآخرين. والذي يقارن بين ماكتبه عبد الله الشرقاوي عن الفراعنة في آخر القرن الثامن عشر، وماكتبه الطهطاوي بعد ذلك عن باريس يدرك هذه الحقيقة. وكما رحل الطهطاوي إلى باريس وكتب عنها، رحل عياد الطنطاوي إلى روسيا وكتب عنها، ومن المصريين من رحل في أواخر القرن الماضي او أوائل هذا القرن إلى اليابان، ومنهم من اكتشف مناطق كانت مجهولة او شبه مجهولة، كما فعل احمد حسنين باشا في الصحراء الغربية.

وقبل العقود الأربعة الماضية كان من النادر أن يقرر مصري مغادرة بلاده ليعيش في مهجر من المهاجر القريبة، أو البعيدة، وقد رأينا أن المهاجرين المصريين في الولايات المتحدة، وكندا، واستراليا، وبعض الأقطار العربية المجاورة يعدون بالملايين.

نحن لانزار إذن فقط بل نزور ايضا ونهاجر ، وننشيء لنا أوطانا جديدة. وكما تضاعفت أعداد السياح الأجانب فبدأت بالآلاف ووصلت الآن إلى حوالي أربعة ملايين سائح، تضاعفت أعداد المهاجرين المصريين ووصلت هي ايضا إلى بضعة ملايين ولولا هذا لمتنا جوعا، فنصف دخلنا القومي يأتي من هذين المصدرين، تحويلات المصريين العاملين في الخارج، والسياح الأجانب، يعني السياحة بشقيها، او حركة الخروج والدخول التي تجسد معنى التفتح والخروج من العزلة.

من الطبيعي إذن أن يكون الإرهابيون، دعاة الدولة الدينية، حراس العزلة وخفافيش الظلام بالمرصاد لهذه الحركة، وتكون هذه الحركة لهم بالمرصاد، فهي تزدهر بتراجعهم، وتمتد بانحسارهم. وحين نقول إن رجال السياحة- يؤدون واجبهم فهذا معناه ان رجال رجال الأمن ورجال الفكر يؤدون واجبهم.

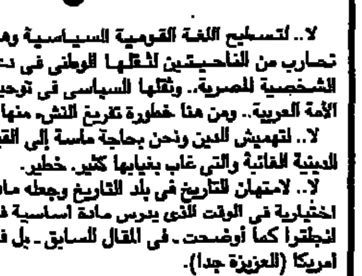
لكن هناك نقطة تسترعي الانتباه.

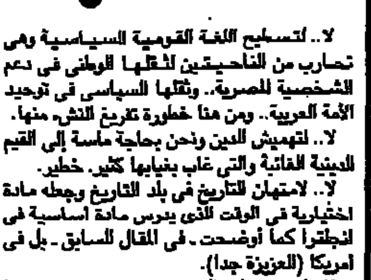
فقد تراجعت تحويلات المصريين المقيمين في الأقطار المجاورة خلال العام الأسبق بنسبة تبلغ إحدى عشرة في المائة، على حين زاد دخلنا من السياحة في العام ذاته ثلاثين في المائة، ويبدو أن الأمر سيسير على هذا النحو خلال الأعوام القادمة، فالتحويلات تتناقص، والسياحة تزدهر.

إن الآثار الثقافية والاجتماعية التي كان يحملها العاملون المصريون إلينا من الأقطار المجاورة ستخف حدتها، على حين تنشط من جديد علاقتنا بمصادر السياحة الأجنبية، وخاصة أوربا، فاذا كان الألمان الآن في مقدمة زوارنا الأجانب فلاشك أنهم الهدف الأول للإرهاب.

هكذا كنا نتحدث، الدكتور ممدوح البلتاجي وأنا في الساعة الثانية بعد ظهر الخميس الماضي في مكتبه، والدخان المخلوط برائحة اللحم البشري يتصاعد من نوافذ الحافلة المحترقة!

لا.. لمناهج الكلمات المتقاطعة





بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

لا.. لتسطيح اللغة القومية السياسية وهي تحارب من الناحيتين لثقلها الوطني في دعم الشخصية المصرية.. وثقلها السياسي في توحيد الأمة العربية.. ومن هنا خطورة تفريغ النشء منها.

لا.. لتهميش الدين ونحن بحاجة ماسة إلى القيم الدينية الغائبة والتي غاب بغيابها كثير. خطير.

لا.. لامتهان التاريخ في بلد التاريخ وجعله مادة اختيارية في الوقت الذي يدرس مادة أساسية في انجلترا كما أوضحت - في المقال السابق - بل في امريكا (العزيزة جدا).

لا.. لتعويم مادة التربية القومية وسحقها.. هذا كله لحساب من؟

لا.. لمركز التطوير الهجين المزدوج.. وفي الوزارة مركز قومي لتطوير المناهج يضم صفوة من الموجهين أهل الاختصاص.. ومركز قومي آخر لتقويم المناهج.. فما معنى افتعال مركز ثالث دخيل؟ شكلا وموضوعا.

للمواد الأساسية: اللغة القومية، والدين، والتاريخ.. الطريقة الصحيحة لتدريسها تقوم على ترسيخها في العقل وتعميقها في الوجدان.. والامتحان فيها مقياسه الطرح النفسي والتعبيري للطالب عما تعلمه واستوعبه وتشربه وليس بطريقة ✔ أو × . فمن الممكن ان يجيب عشوائيا بما يشكل ٢٥٪ من الدرجة، وهو في واقع الأمر لم يتعلم شيئا لا هو استفاد أو أدى.

يقول الأستاذ حامد سعيد المعلم والرائد في كتابه الضافي الدافي: (أساسيات الشخصية المصرية) [لما كانت ثروة البلاد الحقيقية هي البشر، كان لابد أن تقوم المدرسة الحديثة على ربط الناشئ بالبيئة والمجتمع].

المواد الأساسية هي مقومات الشخصية المصرية حتى للقسم العلمي.. هي وجداتها ونقطة الانطلاق والرباط القومي الذي يوثق الإنسان بالمكان في استشرافة إلى مكانة تعلو بها الذات وتترفع على التافه والمهين وكل ما يشين (وما لم يتجسد الوجدان فإنه شيئا خلفية تعمل في الخفاء على انهيار عمليات البناء).

أقول من هنا قال كرومر كما أسلفت: «إن الخطر الأكبر في التعليم المصري انه في الأغلب تعليم أدبي بالغ الطموح».

ومن هنا القلق الجارف على امتهان اللغة العربية وتهميش الدين وجعل التاريخ مادة اختيارية.

إن الوعي بالتاريخ.. وتاريخ مصر ليس احداثا فقط بل هو بالدرجة الأولى ريادات سامقة باسقة في اللغة والدين والفن والعلم.. ولهذا فهو كما يقول الأستاذ حامد سعيد (للتطلق الذي يمكن منه التحقق من معنى الوجود الإنساني على النسق الذي نبت ونما ونضج على هذه الأرض، والذي يحتفل به العالم المتحضر، والوعي المعاصر، ولكن يتبقى أن يعيه ويستوعبه من هم قائمون على مسرح هذه التجربة اليوم).

إن وزارة التعليم التي تهمش الدين لا تعرف ولا تعرف مناهجها، وبالتالي مدارسها، أن الدين جزء من تاريخ مصر ومجدها منذ ألوف السنين.

لقد تطلعت مصر إلى الله وعرفته في روعة فائقة قبل ميلاد المسيح بأربعة عشر قرنا ففي عهد امنحتب الثالث ترك لنا رجلان من رجال العمارة في عهده أنشودة سجلها على لوحة توجد الآن في المتحف البريطاني نقتبس منها هذه السطور:

إنك موجد دون أن توجد
مصور دون أن تصور
منقطع القرين في صفاته
هادي للملايين إلى السبل

يقول برستد في كتابه «فجر الضمير»: (إن مصر أول بيئة ذات قيم عالية عالية) ويقول اميلينو (على الرغم من أن الشعب المصري تعددت فيه الرموز فإن الكهنة والحكماء من بينه كان يعلمون علم اليقين أن الله واحد).

أقول ليس الكهنة وحدهم بل أفراد عاديون أيضا يؤيد هذا، قصة مرقص مع الاسكافي بالإسكندرية. وسواء أصحت هذه القصة أم لم تصح فإن دلالتها باقية.

طويل عميق ارتباط مصر بالدين، وتفانيها إلى الحقيقة الكبرى وعطاؤها للأديان ووفاؤها لها حتى صارت مصر القاعدة العريضة للأديان السماوية جميعا.. وبمشيئة الله سأفرد لهذا صفحات لعلي أسهم مع المخلصين في تعويض أبنائنا الطلاب عما ضيعته عليهم المناهج المبتورة طالما ان الكتاب يؤلفه أستاذ في مادته ثم تعبث به أيد لاعلاقة لها بتاريخ مصر في الدين أو تاريخها في الحضارة أو سبقها في اللغة، أو فهمها للانتماء.. أيد أستبعد في يقين- أنها تعرف- بحكم تخصصها الأصلي، كيف توحدت مصر ووحدت وعرفت الحق والعدل والخير قبل ألوف السنين، وأطلقت عليه كلمة «معات» في تجديد لغوي هو في ذاته، قمة.. وتجرد نفسي هو في علاه، قيمة.. ولكن وزارة التعليم «المصرية» لم تسمع عن نفاذ مصر في الدين منذ أرسل العظيم اخناتون تراتيله العميقة:

أنت الذي خلقت الناس أمما شتى ليعبدوك وجعلت لهم السنة مختلفة ليتعارفوا.

أنت جاعل الولد يعيش في بطن أمه مهدئا إياه حتى لايبكي

أنت معطي النفس حتى تحفظ الحياة على كل إنسان حينما ينزل من الرحم في يوم ولادته

وانت الذي تنفخ في الفرخ وهو مضغة في بيضته فتهبه الحياة.. أنت الذي تم خلقته فينقر البيضة وهو في باطنها فإذا خرج عنها جعل يصيء بقوة تامة وهو يجري على قدميه ساعة يخرج.

من هنا توحدت مصر ووحدت.. ومن هنا كانت حضارتها دينا.. ودينها حضارة وقام المعبد بفنونه كلها فن التشكيل وفن الرسم وفن التلوين.. إن الفن كما عرفته مصر يعلم الصمت كتأمل العابد لأن متذوقه يترشفه في سكون واستغراق يسمع فيه صوت اللون ونبض الحركة وهفهفة النسمة وهي تحرك الغصن المرسوم.

إن الفن عند مصر تكريم الحياة بالقيمة.. ولهذا ترجمت مصر إيمانها بالإسلام وحبها فنا.. إن مصر من دون البلاد الإسلامية هي التي أهدت الإسلام متحف الفن الإسلامي.

فرقائق الحفر في الخشب أغنية الشجر
والنافورة صلاة المياه للنور
وعمارة المساجد صلاة تشكيلية

حقا إن جامع اللؤلؤة في الهند مشبع بزهرية الأزهار.. فيه إيناس وشذى.. فيه سكينة ورفعة، ولكن جامع برقوق في القاهرة كله شعر.. فالحجر فيه. جف وشف وعبر أبلغ تعبير وهو بالرحابة والثبات والإحساس الأمان الذي يحطيه أشبه بالمعبد المصري ولا عجب، فاليد التي أبدعت في العصرين واحدة.. انها اليد المصرية..

إن للعمار الجميل في المساجد تسبيح لله.

السؤال : هل تعلم مدارس الوزارة التذوق الفني في روائع التاريخ باعتباره تحقيق حياة المشاهد وترشيدها وإضاءة ضمير وغرس انتماء؟

إن تاريخ مصر هو البوصلة التي تشير إلى وجدان مصر الصفي المودع في العمل الفني على مسار عصورها كأنه سيمفونية بيتهوفن الخامسة.

تاريخ مصر يقول إن روح مصر المؤمنة شفة عفة تقترب بالفن من رحاب الدين ولكن وزارة التعليم لا تدري ومن هنا فشلت في تكوين الشخصية المصرية فالتاريخ الذي جعلته اختياريا بدلا من تأصيل وتجذير حقائقه في وصل ووصال وربط الأحداث واستشفاف الدلالات. امتهنته كاللغة وهما مع الدين دعائم الشخصية المصرية.. والشخصية رائد النهضة وعلامتها، أساسها وذروتها.. استأنها وخبرتها والا تشابهت بلا علامة، وتاهت بلا مكانة ، وتقاعست دون بلوغ إشراق وإشراقة القيمة والقمة..

بقيت كلمة..

يكتب الكاتبون ما لو سمعه الصخر لأصاخ وأناخ ولكن..

تنعقد المؤتمرات وتنشر وتطوى التوصيات وتهدر الأموال لإقامتها والدعاية لها لزوم (الضوضاء الثقافية) كما يقول بعضهم ولكن.

لقد قام المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بدراسة وتقويم مناهج المرحلة الابتدائية في ضوء المقاييس العالمية فكشفت النتائج عن قصور وضمور للمناهج المصرية وعدم ارتباطها ببيئتنا ومجتمعنا.. وقد فصل المركز القومي هذا تفصيلا ليت اللجنة الوزارية تطلبه لتضع يدها على المشكلة.. ثم تسأل بدورها:

● لماذا تعقد المؤتمرات مادامت الوزارة لا تأخذ بمحصلة الأبحاث التي شقي أصحابها من أهل الاختصاص في إعدادها؟

● هل المؤتمرات تزجية فراغ أو تلهية للمتشوفين إلى الحل بعد الركام والقتام والتهويم والتعتيم؟

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

السينما التليفزيونية ومهرجان الاسكندرية

من المكاسب التي تحسب لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الأخيرة برئاسة الناقد السينمائي رءوف توفيق رئيس المهرجان، وتصديه لقضية السينما المصرية بعد الانتكاسة التي تعرضت لها في السنوات الأخيرة باعتبار هذه القضية من صميم اعمال المهرجان الذي يتابع مسيرة السينما العربية والدولية ويرصد الجوائز لأفضل ما تقدمه كل عام، ذلك أن المهرجان لم تفته مناقشة مشروع القانون الجديد الخاص بالاستثمار في مجال السينما ، لتأتي بعد ذلك الندوة الثانية وكان ضيفها المخرج الكبير يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون حول الدور الذي يقوم به القطاع في دعم هذه الصناعة والاسهام في انقاذها من عثرتها، وشارك فيها نخبة من كبار الكتاب والفنانين من بينهم وحيد حامد ومصطفى محرم وفيصل ندا وغيرهم حيث أكد العلمي في الندوة أن دخولنا مجال الانتاج السينمائي- التليفزيوني ليس للاستهلاك ولكن بقصد الوجود الاعلامي على الشاشات العربية من خلال انتاج افلام تليفزيونية متميزة ورائدة نضع لها امكانيات مالية وفنية ضخمة قد لا يقدر عليها القطاع الخاص، وذلك ادراكا من القطاع لأهميتها في تشكيل الوجدان والارتقاء بالذوق العام وتجسيدها لبعض الفترات التاريخية المهمة او البطولات الخارقة للانسان المصري او ذات المغزى الفني والاجتماعي او التي تعكس التراث الحضاري للامة او معالمها السياحية الجذابة، وهي قضايا قد لا ينشغل بها القطاع الخاص الذي يسعى في المقام الاول لانتاج سينما تحقق له اكبر عائد اقتصادي في اقصر فترة زمنية ممكنة، والتليفزيون تجاربه الناجحة في هذا المجال خاصة بالنسبة للافلام التسجيلية بالاضافة الى تجربته الخاصة بفيلم «ايديه» الذي انتجه التليفزيون قبل انشاء قطاع الانتاج، ثم انتاج القطاع للفيلمين الناجحين «الطريق الى ايلات» الذي روى لنا المعجزة التي حققتها البحرية المصرية اثناء حرب الاستنزاف و«ناصر ٥٦» الذي يروي لنا دور الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في بناء السد العالي وتأميم قناة السويس والذي مثله باقتدار الفنان الكبير أحمد زكي عن قصة الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن واخراج محمد فاضل، واستطيع من خلال متابعتي للندوة أن اعرض بعض الجوانب الايجابية التي جاءت فيها والمقترحات التي يجب مراعاتها من جانب قطاع الانتاج اثناء دخوله لانتاج افلام تليفزيونية رائدة تحقق الوجود الاعلامي المصري على خريطة السينما العربية والدولية، وتصنع في نفس الوقت نوعا من التكامل بين وزارتي الثقافة والاعلام من اجل انقاذ هذه الصناعة المهمة وذلك من واقع النقاش البناء وكل الآراء التي دارت في هذه الندوة.

■ ضرورة استغلال الثقة التي حدثت لدى المشاهد بعد «ناصر ٥٦» في انتاج افلام تليفزيونية كبيرة تحقق نجاحا في دور العرض خاصة أن قطاع الانتاج يرحب بكل الافكار الجيدة التي تخاطب الحس الوطني والانتماء، للبدء في انتاجها فورا مثل «ناصر ٥٦» خاصة أن القطاع في طريقه الى رصد ميزانية قدرها ٤٥ مليون جنيه للانتاج السينمائي التليفزيوني المتميز وهو ما أوضحه يحيى العلمي في الندوة.

■ ان حماس القطاع ودخوله مجال صناعة السينما بما لديه من امكانيات ضخمة سيدفع المنتجين للتجديد، وانتاج افلام متميزة، ويقول وحيد حامد اننا كفنانين نحتاج الى هذا التدخل الحميد من جانب التليفزيون حتى ولو خسر، لانه يكفيه انه سيكسب أعمالا جيدة تكون حافزا للآخرين، خاصة أن القطاع بابه مفتوح للجميع لأي انتاج متميز وذي لون جديد يحقق لصاحبه الحلم الذي يراوده وهو ما أكده العلمي أيضا.

■ العمل بنظام الوحدة الانتاجية : اقتراح وجيه للكاتب الكبير مصطفى محرم بأن يتولى احد كبار المخرجين أو كتاب السيناريو وحدة لانتاج اربعة افلام مثلا يشرف على انتاجها كاتب السيناريو المناسب لكل فيلم ومتابعته اثناء الكتابة ومناقشته في كل جوانبها حتى يستقيم العمل في النهاية ويضيع على درجة عالية من الكفاءة، ثم يختار له المخرج المناسب وبقية العاملين في الفيلم بما له من خبرة في هذا المجال على ان يتقاضى أجرا عن هذا العمل، وهذا النظام -كما يقول مصطفى محرم- يلغي تجربة المنتج المنفذ خاصة أن معظم الذين يدخلون هذه التجربة يكون كل همهم الاستيلاء على أكبر قدر من ميزانية الفيلم فتتحول الأمور بعد ذلك الى ظهور افلام للمقاولات التي دمرت السينما المصرية .

■ أن يحدث نوع من التفاهم المستمر بين الكتاب والرقابة التليفزيونية التي يجب الا تتدخل في الشئون الفنية وأن ينصب دورها على التصدي لمخالفة الآداب العامة و والنظام العام في المجتمع وهو ما دعا اليه الكاتب المعروف فيصل ندا، موضحا الا تكون الرقابة سيفا مسلطا على رقبة الكاتب ونعرض لبعض الجوانب الايجابية والسلبية التي صاحبت عروض المهرجان وندواته ولجانه الفنية لتكون أمام القائمين عليه أثناء تقييمهم الشامل لحصاد هذه الدورة :

■ مادلين أولبرايت : لم يشعر أحد باقامتها القصيرة في الفندق بسبب التنظيم الجيد لمقر المهرجان الذي ساهم فيه بشكل واضح عادل حافظ المدير الجديد للشيراتون، ولإجراءات الامن رغم تشددها فلم يشعر أحد ولم تكن حائلا دون الاقبال الجماهيري المتزايد من أبناء الاسكندرية وضيوف المهرجان من القاهرة على عروض الافلام والندوات ويحسب لادارة المهرجان استمرار البرنامج كما هو دون أي تعديل يذكر بسبب هذه الزيارة الخاطفة غير المؤثرة.

■ لجنة تحكيم البانوراما المصرية : تجاهلت السيناريو والموسيقى في فيلمي «دانتيلا» و«عفريت النهار» ومنحها جائزة الاخراج لفيلم «دانتيلا» فيه تحيز شديد على حساب السيناريو الذي يعبر عنه فكر المخرج ولا يستطيع بدونه أن يقدم اخراجا، وحديث الناس لا ينقطع بسبب الظلم الذي وقع على د. سامي نصير بحجب الجائزة عن موسيقاه الرائعة والحريرية في فيلم «دانتيلا» والتي قد لا تتكرر، ونفس الشيء بالنسبة لياسر عبدالرحمن في فيلم «عفريت النهار».

■ شعار المهرجان : استوحاه الفنان جلال الشايب العيد بالفنون الجميلة من فنار الاسكندرية ومجدها الثقافي والفني يلتف حوله شريط سينمائي يرمز الى المهرجان. الشعار كان موضع تقدير الجميع.

■ سهير شلبي وأمنية مكرم قاما بتغطية ناجحة للمهرجان في برنامج «جديد × جديد» لاخراج شكري أبوعميرة بالاضافة الى الرسائل اليومية لعبدالمجيد خضر، ورسائل القناة الخاصة الوافية تحت اشراف الدينامو وائل عبدالمجيد.

■ أما الفنان سمير صبري فقد قام بجهد رائع في حفل الافتتاح وأضفى عليه الحيوية وأسهم في نجاحه بتقديم بعض استعراضاته عن الاسكندرية وحواراته الدافئة مع المكرمين والمخرج الكبير يوسف شاهين، مؤكدا انه افضل من يقدم برنامجا جماهيريا على الشاشة الصغيرة.

■ نقاد من منازلهم : اتجاه غير طيب أن تسمح إدارة المهرجان لبعض ادعياء النقد في التطاول على رموزنا الفنية ، ومن الناس حضروا المهرجان بالمصادفة، او المأجورين لبعض المنتجين، وقد حدث ذلك للفنان الكبير نور الشريف الذي كان واسع الصدر كعادته علما بأنه حصل على جائزة أحسن ممثل في المسابقة الدولية، أما هؤلاء النقاد فلم نسمع عنهم وليس لهم وجود على خريطة النقد الفني أو الأدبي، وأغلب الظن انهم نقاد من منازلهم.





قضية الإدارة، واحدة من أهم المشكلات التى تواجه الدول الأدنى تطوراً الساعية إلى التنمية والتقدم، ومقال اليوم، يعالج زاوية مهمة فى هذه القضية.. هى العلاقة بين المعرفة والإدارة فيركز على تطورات هذه العلاقة التى تحولت الآن إلى مرحلة إدارة المعرفة ذاتها، جنبا إلى جنب التحكم فى تمويل المعرفة. الأمر الذى كان له انعكاسات جديدة على طبيعة واتجاهات التطور المعرفى وفى مقاله، يقترح الكاتب من وجهة نظره، عدداً من الخطوات لردم الفجوة الفاصلة بيننا وبين التحول الجارى فى العالم□

إدارة المعرفة.. ومستقبل الوطن

د. محمد رءوف حامد

فى مقال نشر على هذه الصفحة منذ خمس سنوات (العلماء العمال ومستقبل الأمن القومى - ١٩٩٢/٩/٣٠) ذكرت «أن الأمن القومى فى المستقبل يتوقف على ما ينبغى أن نحصل عليه الآن من ركائز معرفية وتقنية وبالتالى يجب التخطيط المحكم من أجل التوصل الى الركائز الأساسية للمعارف والتقنيات اللازمة. قبل أن يأتى الزمن الذى يحرم فيه من لا يفهم من الحصول على أدوات الفهم والمعرفة والتقنية. حيث سيجرى تجريم أى تصرفات لأفراد أو حكومات تهدف إلى الحصول على العديد من أنواع المعارف العلمية والتكنولوجية. وذلك بفعل شرعية دولية جديدة آخذة فى الظهور والتشكيل..» وذكر المقال كذلك «أن العلماء والمهندسين هم الطبقة العاملة الجديدة فى الزمن القادم».

لقد جاءت هذه الاشارات الموجزة منذ خمس سنوات كترجمة للاحساس - فى ذلك الوقت - بتحول خطير فى المسيرة العالمية للعلاقة بين المعرفة والإدارة إن هذا التحول يبدو الآن (مع نهاية التسعينات) أكثر وضوحاً. فما هو؟ وكم المسافة بيننا وبينه؟.. وما هى انعكاساته علينا؟ وماذا يمكن أن نفعل (فى ضوء هذا التحول) من أجل مستقبل الوطن؟

(العلاقة بين المعرفة والإدارة)

ربما يمكن القول أن الفترة منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى الآن قد شهدت ثلاث مراحل فى العلاقة بين المعرفة والإدارة. المرحلة الأولى تميزت بأن منتج (بكسر التاء) المعرفة هو فى ذات الوقت مديرها. حتى لو كان فى حاجة إلى التعامل مع (أو مؤزارة من) جهة ما مثل معهد أو مصنع أو إدارة حكومية. بعد ذلك جاءت المرحلة الثانية التى تميزت ببدء استقادة الإدارة من المعرفة العلمية. وذلك على اختلاف انماط ومستويات الإدارة (إدارة مصنع أو مستشفى أو وزارة أو معركة حربية أو أزمة دولية.. الخ)

لقد بدأت المرحلة الثانية فى البزوغ كنتاج لنشأة فرعين جديدين من المعرفة العلمية خلال الأربعينات وهما «السيبرناطيقا» و«بحوث العمليات» ولم يكن من قبيل المصادفة ان شهدت الأربعينات والخمسينات بدء بزوغ الجودة كمفهوم وقيمة أخذت فى الانتشار والتطور حتى بدت كأساس لمعظم التطورات الرئيسية اللاحقة فى الادارة (مثل الإدارة الكلية للجودة والإدارة الاستراتيجية وإدارة الوقت...الخ) وهكذا مع الوقت حلقت الإدارة فى آفاق عظيمة من حيث الكلية والعمق والسرعة وذلك من خلال الاستفادة من التقدم العلمى (خاصة فى علوم الحاسب والبيولوجيا والاتصال). وبإيجاز شديد نشير إلى أن القفزات الكبرى التى حققتها الإدارة كعلم وحرفة، قد زادت من القدرة على الاستيعاب البراجماتى لكل من دور التكنولوجيا فى القيمة المضافة ودور القيمة المضافة فى توجيه التكنولوجيا، وقد أدى ذلك بالمؤسسات متعدداة الجنسية إلى المزاوجة بين الإدارة والتكنولوجيا، وهو الأمر الذى مكن هذه المؤسسات (والبلدان التى تنتمى إليها) إلى توظيف النفوذ التكنولوجى فى اتجاه التحكم فى تنمية الثروات وتوزيعها وإعادة توزيعها على مستوى العالم. ولم تكن العولمة بصورها التجارية والاقتصادية والسياسية إلا ترجمة لهذه التوجهات وانعكاساً لها.

ومن قلب العولمة حدث ويحدث منذ أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات التحول إلى المرحلة الثالثة فى العلاقة بين المعرفة والإدارة. إنه التحول إلى مرحلة «إدارة المعرفة» وباختصار نقول إن الإدارة قد تحولت من مجرد مجال يستفيد من المعرفة إلى مستوى فوقى يتحكم فيها، أى أن الإدارة قد قفزت فوق المعرفة وصارت تتحكم فى مسارها وفى ضبط جغرافيتها..الخ.

وإذا كانت الإتفاقية الدولية لحقوق الملكية الفكرية مؤشرا رئيسيا على التحول إلى مرحلة إدارة المعرفة، فإن هناك مؤشرا رئيسيا آخر وهو التحكم فى تمويل المعرفة. إن العمل العلمى صار يتحول بسرعة مع التسعينات إلى تقاليد العمل الخاص. وشاعت مصطلحات جديدة مثل Vesearch aut-sourcing (والذى يعنى اصدارات بحثية رئيسية لشركة كبرى من خلال بحوث تجرى من أجلها خارج الشركة) ومثل Contract reseach or-ganization. (أى مؤسسات بحثية خاصة تعمل بالتعاقدات)، ذلك بالإضافة إلى التحالفات وعمليات استحواذ الشركات الكبرى على بعضها البعض وما لذلك من انعكاسات على إدارة المعرفة.

إن أهمية وخطورة التحول الذى نشير إليه (التحول من الإدارة بالمعرفة إلى إدارة المعرفة ذاتها) تكمن فى أن الاتجاه الآخذ فى التاصل الآن هو القيام بالبحوث العلمية والتقنية والإنسانية طبقا لمجال اهتمام وأهداف الجهة الممولة. وإذا كان هذا الاتجاه مفيدا جداً فى تطوير السوق، فمن المهم أن ننتبه إلى أن له انعكاسات جديدة على طبيعة واتجاهات التطور المعرفى.

إن من أهم هذه الانعكاسات تحويل العلماء والمهندسين إلى «بروليتاريا» جديدة، وتحديد مجالات التقدم العلمى طبقا لمتطلبات السوق والتى تتحرك على أسس معايير الكسب والخسارة بالنسبة لرؤى الإدارة الممولة وليس بالضرورة المصلحة الذاتية للمستهلكين كأفراد أو جماعات أو شعوب.

المسافة الفاصلة بيننا والتحول الجارى

نحن إذن نعيش عصر التحول إلى «إدارة المعرفة» أو «التحكم فى مسيرة المعرفة وضبط أهدافها وجغرافيتها».

وإذا كان هذا التحكم يبدأ من فوق، من الشركات عابرة الجنسية ومن منظمة التجارة العالمية (وهى القائمة على تنفيذ الجات)، ومن الدول الكبرى، فإنه ينتقل بالتدريج إلى الأمم المتحدة (خفض حجم وتكلفة جهودها فى تنمية العلم والتكنولجيا فى الجنوب)، وإلى المستوى الوطنى (خصخصة البحث العلمى). وإذا كان ذلك يحدث عالميا بالتدريج والتدرج، فكيف ندرك فى مصر هذا التغيير؟ أو ما هى المسافة الفاصلة بين طبيعة هذا التغيير واحساسنا به؟

إننا - فى تقديرى - نتابع هذا التحول من بعيد جداً فمتابعتنا له لم تخرج عن متابعة للشكل البادى لنا (طبقا لادراكنا). ولم تصل بعد إلى الاستيعاب والتفاعل مع جوهر التغيير واستشراف مستقبله.

وبتفصيل أكثر نقول ان متابعتنا للتحول الجارى تتمثل فى الجرى وراء شهادات «الايزو» بينما الإدارة لا تزال بعيدة عن الاعتماد على المعرفة وتتمثل فى بيع الشركات وتشجيع الاستثمار فى إطار مالى محض، بينما مازلنا بعيدين تماما عن الاستثمار التكنولوجى والذى هو الأساس الحقيقى لأى استثمار مالى طويل المدى. وهكذا المسافة بيننا وبين التحول إلى المرحلة الثالثة (مرحلة إدارة المعرفة) مسافة شاسعة حيث لم ندخل بعد - بشكل عام - المرحلة الثانية (مرحلة الادارة بالمعرفة)

انعكاسات التحول الجديد

والآن، ونحن مقبلون على القرن الحادى والعشرين فى عصر تعاظمت فيه الاتصالات والمعلومات، فإننا مطالبون بالانتباه إلى الانعكاسات الناجمة علينا من جراء التحول المشار إليه، والتى يمكن أن نوجزها فيما يلى:

اولا - زيادة الممنوعات: ويكفى أن نشير باختصار إلى انه طبقا لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية فإنه ممنوع التوصل إلى انتاج منتجات يكون الأكثر تقدما قد وصل إليها حتى لو كان التوصل إلى هذه المنتجات أمراً محتوماً من الناحية التقنية. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يحدث عند اتجاه البلدان الأقل نمواً لشراء مواد كيميائية أو بيولوجية معينة (للاستخدام التنموى) أن تفاجأ بامتناع البلدان المتقدمة عن البيع بحجة امكانية الاستخدام لأهداف غير سلمية.

ثانيا - زيادة المستحيلات: وعن طريق زيادة الممنوعات يزداد العالم المتقدم غنا، وتتعاظم أرباحه، ويتسارع نموه بالنسبة للدول النامية، وتتطور وسائل البحث والتطوير فيه إلى مدى يجعل من المستحيل شراؤها واستخدامها بواسطة الدول الأقل نمواً، ومع الوقت تزداد قائمة اختراعات العالم المتقدم وتزداد قائمة المستحيلات فى الدول النامية.

ثالثا - زيادة التبعية: ومن أمثلة (وآليات) ذلك ما يلى:

- زيادة اعداد وأحجام اعمال الوكالة للشركات الاجنبية وتعاظم نفوذ الوكلاء فى إدارة الشئون اليومية للوطن، فضلاً عن دخول الشركات الأجنبية فى عمليات شراء شركات وطنية.

- تحول القوة البحثية إلى قوة تابعة، وذلك من خلال التبعية للتمويل وأيضا من خلال السعى لمحاكاة مجالات اهتمام القوة البحثية فى الدول المتقدمة.

- تحول الصناعة وكذلك القوة البحثية إلى سد احتياجات السوق طبقا للنموذج العالمى وليس طبقا لنموذج وطنى أو قيم محلية.

- ازدياد تكلفة الحياة نظراً للضعف النسبى للتكنولوجيا الوطنية بالمقارنة بالأجنبية، وأيضا نتيجة تبعية السوق لمنتجات العالم المتقدم.

ماذا نفعل؟

إن اشاراتنا إلى الانعكاسات السابقة لا تعنى موقفا مضاداً للخصخصة أو الجات أو التعاون مع العالم المتقدم، بل على العكس نحن نؤمن بضرورة كل ذلك ونؤمن أيضا بأن الاستقرار الحقيقى فى عالم اليوم يكون بامتلاك القدرة على التغيير والتقدم.

إن المطلوب هو أن نقبل التفاعل الإيجابى النشيط مع المتغيرات العالمية إن ذلك يتطلب عمل التالى:

١ - الاسراع فى الإدارة بالمعرفة.

٢ - إعادة هيكلة قوى العلم والإنتاج والخدمات وعلاقاتها البينية وايجاد نموذج مصرى فى هذا الصدد.

٣ - حماية الخصخصة كاسلوب ومنهج من خلال دور إرشادى للدولة.

٤ - الانتباه إلى ضرورة تغيير طريقة حياتنا. إذ رغم الوفرة النسبية فى الإمكانيات البشرية والموارد المادية، إلا أن هذه الموارد والامكانيات لا تدار بطريقة تعظم من كفاءاتها.

٥ - إحلال الانتماء إلى منظومة العمل محل الانصياع التقليدى إلى توجيهات مدير وحدة العمل.

٦ - دفع منظومات العمل إلى حل مشكلات الافراد والجماعات دون الانتظار إلى مصادفة أن ينجح أصحاب المشكلات فى توصيلها إلى الاعلام أو إلى أعلى قيادات الدولة.

٧ - ثورة وطنية من أجل تدعيم ونشر الثقافة العلمية والتفكير العلمى.

٨ - وضع سياسات قومية للعلم والتكنولوجيا تتمكن من خلالها الدولة من ترشيد وتعظيم عائد الانفاق الحكومى وانفاق القطاعين العام والخاص، وكذلك التعاون الدولى على تنمية المعارف الوطنية (العلمية والتكنولوجية والإنسانية).

٩ - الالتفاف الإيجابى حول اتفاقية حقوق الملكية الفكرية. وذلك باللجوء إلى إحداث تطويرات تكنولوجية بسيطة ومتصاعدة، وكذلك بالاختيار الدقيق للمجالات التى تعبأ فيها القدرات الوطنية من أجل إحداث تغييرات تكنولوجية جذرية□

[كاتب هذا المقال أستاذ الرقابة والبحوث الدوائية - مصر□]

أصدار

تخطى الفجوة العلمية والتكنولوجية: رؤية مصرية

■ المؤلف: د. عصام الدين جلال
■ سلسلة كراسات استراتيجية - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - ١٩٩٧

فى محاولة لتقديم رؤية مصرية لكيفية تخطى الفجوة العلمية والتكنولوجية الراهنة، تأتى هذه الدراسة وهى تنطلق من فرضية أساسية مؤداها أن عدم نجاح مصر فى تخطى هذه الفجوة حتى الآن، إنما يرجع إلى عدم إدراك حجم عبء وتكلفة هذه المهمة .

وتبدأ الدراسة بمحاولة تقديم بعض المعارف الأساسية فيما يتعلق بالفجوة العلمية والتكنولوجية. أولها التأكيد على عدم إمكان تخطى هذه الفجوة انطلاقا من فكرة محاكاة النمط الكلاسيكى (الغربى) أو نمط الموجة الأولى فى التنمية التكنولوجية، فالثابت أن الأنماط التاريخية للتنمية التكنولوجية لم تكن هى العامل الوحيد المحدد لخصوصية التراث الحضارى والبنية الاقتصادية، ولكن تسلسل المراحل التاريخية المحلية وإطارها الدولى كان له أثر بالغ. وهو ما يؤكد عدم منطقية توقع ترسم خطوات هذا المسار ومحاكاته فى الظروف الحضارية والتاريخية التالية لتخطى الفجوة التاريخية باستحداث عوامل تعويضية تستعجل اللحاق بدول السبق تحت ظروف متباينة. ومن ثم فإن التناول التحليلى لتجارب القرن العشرين فى تخطى الفجوة التكنولوجية (دول الفوج الثانى) خاصة التجربتين الكورية واليابانية، يأتى بهدف استخلاص بعض الدروس المهمة للإستفادة منها فى التجربة المصرية.

وقد كشفت سياسات دول الموجة الثانية عن خاصية جديدة لنمط الثورة الصناعية والتكنولوجية فى هذه الدول وتتمثل فى عدم إمكانية ترك تنمية الصناعات والتكنولوجيا الاستراتيجية لظروف العفوية وأحكام التوجهات الدولية. ولكن الدولة تستطيع ايجاد الظروف وتوفير الموارد اللازمة لإفتعال حدود التخلف والتبعية وتوفير الدعم والحماية لتحقيق النية العالمية، بما يكفل لها هامشا تنافسيا تكنولوجيا متصاعدا.

وقد تعرضت الدراسة لعدد من المحاور وركزت بصفة خاصة على علاقة التعليم بقضية البحث العلمى والتكنولوجى. والخلط الشائع بين التعليم والبحث العلمى، حيث يتم التعامل دائما مع البحث العلمى باعتباره إحدى آليات التعليم، مما أدى إلى تخلف البحث العلمى عن القيام بمهمته الرئيسية فى التنمية التكنولوجية وعلى ذلك فإن أولى مقدمات الثورة المصرية المنشودة، هى أن ثورة البحث العلمى والتنمية التكنولوجية يجب أن تكون أولى المهام القومية التى يجب أن تسخر لخدمتها كل الآليات الاقتصادية والتعليمية والتخطيطية والتشريعية والأمنية.

وفى هذا الإطار افردت الدراسة محورا خاصا لكيفية تحويل التعليم إلى آلية من آليات البحث العلمى والتنمية التكنولوجية وليس العكس.

وافردت الدراسة محوراً آخر لمناقشة الآليات التنظيمية والاقتصادية للتنمية التكنولوجية. فتم تناول السياسة القومية كآلية من آليات التنمية التكنولوجية بالاضافة إلى آليات زيادة المعروض من التكنولوجيا المتطورة والتحويل وحماية التكنولوجيا الناشئة. وأخيرا آلية تنظيم وتأمين الاستفادة من التكنولوجيا المنقولة بما يؤدى إلى امكانية التوفيق بين الدول النامية فى زيادة سيولة انتقال التكنولوجيا الاجنبية فى اتجاهها مع ما يستلزمه ذلك من ضمان عائد مجز لموردى التكنولوجيا وضرورة ضمان نقل التكنولوجيا بشكل يكفل حصول الدول النامية على المعرفة والخبرة الكامنة فى التكنولوجيا والتى يسعى المورد لحجزها عن منافس المستقبل والاكتفاء باتاحة فرص استخدامها فقط.

ونظرا لالحاح عملية اعادة الهيكلة لأدوات التنمية والتى تقتضيها التغيرات الوطنية والدولية، بما تتطلبه من تكثيف الجهود لاعادة هيكلة الركيزة الاقتصادية، تأتى اهمية مناقشة قضية إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمى. ومن ثم تحديد مهام ووظائف هذه المؤسسات وتحديد المسارات والتنظيمات المحققة لهذه الوظيفة الأساسية□

سامح غالى

حركة الأحداث

■ مجلس الجامعة العربية:

بانتظار التداعيات

اجتماعات وزراء الخارجية العرب انتهت باقرار سبعة مبادىء استرشادية للتعامل مع عملية السلام. تضمنت التأكيد على قرار القمة العربية فى يونيو الماضى، الخاص بربط التطبيع مع إسرائيل بالتقدم الملموس على كافة المسارات. والالتزام بالسلام كخيار استراتيجى، وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسئولية التدهور وتعطيل العملية السلمية، ورفض كل سياساتها وإجراءاتها المنافية للسلام، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وصولا الى الإنسحاب الكامل وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس..

ورغم عدم ادراج قمة الدوحة الاقتصادية ضمن البنود الأساسية لاجتماعات مجلس الجامعة العربية، غير أن القمة ألقت بظلالها الكثيفة، وكانت موضع اهتمام جانب كبير من مداولات وزراء الخارجية العرب. ووقع نقاش محتدم بين وزيرى خارجية سوريا وقطر. حيث دعا الأول الى ضرورة صدور قرار من الوزراء بمقاطعة المؤتمر. فى حين اعتبر الثانى أن مثل هذا القرار «سيادى» يجب أن يترك لكل دولة. واقترح عقد قمة عربية عاجلة لاتخاذ موقف بهذا الشأن. لكن بعد تزايد جبهة معارضة انعقاد القمة، قال وزير خارجية قطر «ان المؤتمر لن يكون ناجحا كما هو مؤمل له إلا إذا غيرت الحكومة الإسرائيلية من سياستها الحالية». وفى النهاية أصبحت المشاركة رهنا بحدوث تقدم جوهرى على كافة المسارات.

واللافت أن المحصلة النهائية لاجتماعات مجلس الجامعة العربية راعت الى حد كبير مختلف الرؤى العربية. وتضمن البيان الختامى بنودا أقرب الى العمومية. كما أنه خلا من اتخاذ اجراءات محددة لوقف الهجمة الاستيطانية فى الأراضى الفلسطينية. وحاول تبنى موقف توافقى إزاء بعض الملفات والقضايا التى طرحت على الاجتماعات يمكن أن ترضى غالبية الدول العربية.

والواضح أن قطر ستمضى قدما لعقد القمة الاقتصادية. بيد أن مؤشرات نجاحها تبدو ضعيفة فى ظل تراوح الموقف العربى بين ثلاثة اتجاهات اساسية. هى الرفض والقبول والتردد ولذلك فقد تحاول واشنطن إعطاء دفعة لعملية السلام. ربما تكون الافكار والاقتراحات التى ستطرحها الادارة الامريكية خلال الاجتماعات فى واشنطن بين وفدين فلسطينى وإسرائيلى محركة للمياه الراكدة، ومؤدية الى حدوث بعض الاختراقات للموقف المتجمد.

ولكن الموقف الابرز خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب، هو اتخاذهم قرارا بالإجماع، يدعو الدول العربية الى اجراءات محددة للتخفيف من الحظر المفروض على ليبيا. تقضى بالسماح لاستقبال الطائرات الليبية التى تقل كبار المسئولين والحالات الانسانية والحجيج. وحث فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا للتجاوب مع الجهود السلمية لإنهاء الأزمة الليبية - الغربية. الأمر الذى فسره بعض المراقبين على أنه دعوة صريحة للسماح للطائرات الليبية بالهبوط فى اراضيها والأرجح أن القرار العربى سوف يثير الكثير من ردود الأفعال خاصة فى الأوساط الغربية، لاسيما أن مجلس الأمن سوف يناقش تجديد العقوبات على ليبيا الشهر المقبل□

محمد أبوالفضل

■ المسألة الصحراوية:

بوادر انفراج

إنتهى الاجتماع الرابع للمفاوضات بين المغرب ومنظمة بوليساريو وكان عقد فى هيوستن بالولايات المتحدة تحت رعاية جيمس بيكر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بشأن المشكلة الصحراوية. وبدأت تلوح فى الأفق بوادر حل للمسألة تتمثل فى تذليل بعض العقبات التى تعترض تنظيم استفتاء تقرير المصير بالمنطقة الصحراوية. وهو الاستفتاء الذى كان من المقرر إجراؤه عام ١٩٩٢. ولم يعلن حتى الآن عن أية تفاصيل بشأن ما توصل اليه الطرفان المغربى والصحراوى فى هيوستن، لأن بيكر اشترط على الوفود المشاركة فى الاجتماع أن تلتزم بالسرية التامة. وأن يقوم هو بالإعلان عما تم التوصل إليه. وهو ما سيتضمنه فى تقريره المقرر أن يرفعه للأمين العام قبل نهاية الشهر الحالى. حتى يستطيع الأخير أن يجمع مجلس الأمن للموافقة على استمرار بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (المورنيوسو) تنتهى مدتها فى هذا الحين.

وتشير كافة الدلائل إلى أنه تم التوصل إلى ثلاث اتفاقيات بين الجانبين. الأول بمدونة السلوك الخاصة بالطرفين المعنيين بتنظيم الاستفتاء فى الصحراء. والثانى الخاص بسلطة الأمم المتحدة خلال الفترة الإنتقالية التى تمتد من إنتهاء عملية تحديد هوية السكان الصحراويين الذين لهم حق التصويت إلى حين بداية حملة الاستفتاء. أما الاتفاق الثالث فخاص بالوثيقة التى تتضمن بعض المبادىء التى ينبغى أن تضبط إستئناف عملية تحديد الهوية.

وفى حال البدء من الآن فى تطبيق هذه الاتفاقات فإن الاستفتاء سيتم إجراؤه فى فترة تتراوح بين ١٠ و١١ شهرا حسب تأكيد جيمس بيكر ذاته، ومن هذا يمكن القول انه استطاع خلال الأشهر السبعة التى انقضت منذ تكليفه من الأمين العام للأمم المتحدة أن يحدث اختراقا مهما وملحوظا فى المسألة الصحراوية التى كانت شهدت جمودا واضحا مع إيقاف إجراءات عمليات تحديد الهوية وهذا الاختراق يتمثل فى تحقيق عدة نقاط أساسية هى: التزام الطرفين المغربى والصحراوى بخطة الأمم المتحدة لحل المسألة الصحراوية وتأكيدهما أن إمكانيات تنفيذ هذه الخطة مازالت متاحة. واتفاقهما على المعايير التى يمكن الأخذ بها فى عملية تحديد الهوية، وبالتالى استئناف هذه العملية. وإحصاء اللاجئين والتأكد من رغبتهم فى العودة الطوعية إلى المنطقة الصحراوية والعمل على إطلاق الأسرى المعتقلين لدى الطرفين.

والحاصل أن هناك عدة عوامل ساعدت بيكر على تحقيق هذا الإنجاز. أولها التزامه بالحل الشامل للمسألة ورفضه الاتفاق الجزئى، وهو الأمر الذى دفع الطرفين إلى المسارعة باللقاء المباشر تحت رعايته. والالتزام بالتوصل إلى حل خوفا من ضياع هذه الفرصة الأخيرة. وثانى هذه العوامل الدعم الأمريكى الشديد لبيكر فى مهمته. فقد اصدرت الإدارة الأمريكية عدة بيانات أكدت فيها أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تدعم بيكر فى مهمته الجديدة. كذلك أعلن المندوب الأمريكى الدائم فى الأمم المتحدة أن بلاده ستضطر إلى وقف دعم بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء إذا تعذر تحقيق تقدم ملموس من خلال جهود جيمس بيكر. والثالث التراجع النسبى الذى حدث فى الموقف الجزائرى حيث أصبحت الجزائر التى حضرت الاجتماعات الأخيرة بصفة مراقب، تكتفى بالدعوة إلى تطبيق خطة الأمم المتحدة وإجراء استفتاء عادل ونزيه وقبول نتائجه بعدما كانت فى السابق تنادى بتقرير المصير والاستقلال للشعب الصحراوى، وتعمل على الحصول على اعترافات الدول بالجمهورية الصحراوية. وهذا التغير فى الموقف الجزائرى له علاقة مباشرة بالتحسن النسبى الذى حدث فى العلاقات الجزائرية المغربية - ويتمثل فى تعيين سفير جديد للجزائر فى الرباط فى نفس الوقت الذى كانت تشهد مدينة هيوستن اللقاء المباشر بين المغرب وبوليساريو. ولعل هذا العامل الأخير يكون هو الحاسم فى نجاح بيكر فى تحقيق إختراقه الهام للمسألة الصحراوية□

خالد السرجانى

هكذا من الأصل

لا.. ياعمداء التربية!!

أمر مؤسف حقا ان نجد من يفتح النيران على نظام تحسين المجموع بالثانوية العامة.. ومن الذى يفتح النيران.. انهم عمداء كليات التربية وكأنهم كانوا ينتظرون قرار مجلس الوزراء بإلغاء هذا النظام حتى يقولوا كلمتهم، وكأنهم ينتظرون ضوءا اخضر وبدونه فهم صامتون الى الأبد، وقد يرون مساوئ وعيوبا وتخريبا داخل القطاع التعليمي وفقا لما ادلوا به اخيرا من اراء بينما كانوا يغمضون الأعين لا لشئ سوى لأن القرار بالإلغاء لم يصدر بعد..

شريف العبد

أين كنتم أيها السادة منذ بدء تطبيق هذا النظام. لماذا لم تدلوا بدلوكم وتقولوا رأيكم بهذه الصراحة التى تحسدون عليها طالما أنكم ترون أن التحسين فيه الدمار والخراب والفناء للتلميذ والمعلم والمدرسة..

لو كنتم قلتم رأيكم مع بداية تطبيق التحسين لكان الموقف اختلف تماما وحسب لكم ولكانت ردود الأفعال إيجابية للغاية فى تقدير الجميع لهذه الآراء البناءة، بل كنا قلنا أن التحسين الغى نتيجة تحرك واع وفكر يحكمه المنطق وقد نبع من أهل العلم وأصحاب التخصص، نبع من أناس قدوة فى مواقفهم أرادوا أن يصححوا الخطأ ويقتلعوه من جذوره..

هل كان غائبا عنكم ياسادة أن التحسين يمثل التواء فى نظام التعليم ويؤدى الى انتعاش الدروس الخصوصية ويتيح التفوق للأغنياء ويتم استغلاله بصورة خاطئة تفتح الأبواب لهذا وذاك.. هل كان غائبا عنكم كافة جميع هذه الحقائق من وجهة نظركم ثم أفقتم وأدركتم واكتشفتم فجأة الأهوال وحجم المخاطر التى يتعرض لها التعليم من جراء تطبيق التحسين.

لماذا لم تعلنوا آراءكم هذه فى الوقت اللائم وليس فى الوقت الضائع.. لماذا لم تدلوا بدلوكم وتعربوا عن رفضكم المطلق لهذا النظام الذى رأيتم فيه انه نكبة على التعليم.. ماذا كنتم تنتظرون، هل كنتم تنتظرون قرار مجلس الوزراء؟! وبدونه فالتحسين يكون مجديا ونافعا وليس فى الامكان احسن مما كان..

لننى اتصور ان السؤال لو كان وجه لاى منكم –والمؤكد انه وجه بالفعل– عن رأيه فى نظام التحسين لكان ظل صامتا أو ربما أشاد وكأنه اكتشف عيوب هذا التحسين بعد قرار مجلس الوزراء، أما قبله فلم يكن قد اكتشف الخطأ وأدرك حجمه ووضع يده على الداء.. اننا نرى فى مجلس الشعب نوابا من الأغلبية وللمعارضة رفضوا هذا النظام وهاجموه بعنف، بينما هناك نواب آخرون أيدوه وعددوا مزاياه وأكدوا منافعه وجدواه

ولا لوم على هذا الفريق او ذاك فمن حق الجميع ان يدلى برأيه ولا يحجبه لكن العيب كل العيب ان نرى النائب من الفريق الثانى ينتقل فجأة وبدون مقدمات الى صفوف الفريق الأول وينحرف مائة وثمانين درجة عن موقعه، ولابد ان يكون كل تحرك مفاجئ له دوافعه ومبرراته..

كم كنا يا عمداء التربية نتمنى لن تفتحوا نيرانكم على نظام التحسين اثناء تطبيقه وليس بعد الغائه كم كنا نتمنى ان ترتفع درجة حماسكم الى الذروة بالهجوم على هذا النظام طالما ان هذا رأيكم، بالهجوم عليه قبل ان يقول مجلس الوزراء كلمته..

اين كنتم يا عمداء التربية؟!

د. مفيد شهاب — د. بهاء الدين

البرلمانيات يطالبن بالمساواة

كتب ـ أحمد الغمرى:

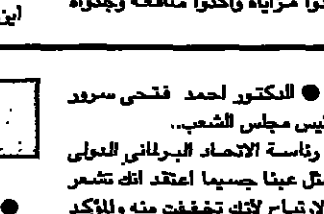
دعت جميع النساء البرلمانيات الإفريقيات اللاتى شاركن فى المؤتمر الـ ٢٠ لاتحاد البرلمانات الإفريقية فى بنين فى الفترة من ١٨ ـ ٢٣ أغسطس ١٩٩٧ إلى التكاتف والعمل الجاد من أجل إرساء دعائم المجتمع المدنى الأصيل القائم على الموروثات القيمية للمجتمعات الإفريقية والاعراف التقليدية والقيم الدينية، وقد قدمت السيدات ممثلات الشعب البرلمانية مداخلات تضمنت تجارب المرأة السياسية فى كل دولة وأكدت العضوة جليلة عواد ممثلة مصر أن المرأة فى مصر تعيش أزهى عصور المرأة حيث مثلت المرأة تمثيلا جيد فى كل من السلطة التنفيذية والتشريعية ومجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية والاحزاب السياسية ممثلة فى جميع مستوياتها تمثيلا جيدا.

كما طالبت برفع توصية لأمانة للاتحاد البرلمانى الإفريقى على وجود أمانة للمرأة مسئولة عن تنسيق اجتماعات ومتابعة محاضر الاجتماعات بشكل ثابت وفعال، كما طالبت الحكومات بالسعى الدائم لتشجيع السيدات على القيد بجداول الانتخاب والمشاركة فى العملية الانتخابية سواء بالترشيح أو الأدلاء بأصواتهن واعطاء السيدات حقهن الطبيعى فى تولى المواقع القيادية وأبراز الصورة الايجابية للمرأة فى الإعلام المسموع والمقروء والمرئى، وبصفتها عضوا باللجنة المالية فقد طالبت بضرورة أن يتضمن مشروع الموازنة المبالغ التى ترد الى الاتحاد فى شكل مساعدات ومثال ذلك مساعدة الكوت ديفوار ومساعدة البرلمان العربى أن تدرج ضمن مشروع الموازنة وتثبت حتى يكون مشروع الموازنة موازنة حقيقية، كما طالبت بضرورة ان يعاد الاتصال بالدول التى لم تسدد اشتراكاتها حتى يسدد الاشتراكات خاصة وان ٤٠٪ من الدول الاعضاء لم تسدد الاشتراكات.

وقد انتهى اجتماع النساء البرلمانيات الإفريقيات لمشروع قرار تبنى القرارات والتوصيات الخاصة بالمرأة والتى وردت فى أعمال اللجنة الاولى الخاصة بدور المجتمع المدنى فى عملية التحول الديمقراطى خاصة الفقرات العامة الواردة فى القرار، كما اكد على أن ديمقراطية التعليم هى عنصر اساسى وشرط مسبق لارساء الديمقراطية فى المجتمعات وانه لاسبيل إلى تحقيق ذلك إلا بالقضاء على التمييز الذى تعانى منه النساء على كل المستويات وفى كل المجالات، وأكدت ضرورة ان يقوم المجتمع المدنى باعمال مختلفة للتوعية خاصة فى التعليم المدرسى والتربية الوطنية وغيرهما، لتعريف كل عضو من اعضائه خاصة النساء بحقوقه السياسية والوسائل التى يمكن اللجوء اليها للدفاع عن حقوقهن، ويدعو مؤسسات للمجتمع المدنى إلى العمل من اجل تحسين مشاركة السكان فى عملية التحول الديمقراطى وذلك باثارة اهتمامهم بالعملية الانتخابية وبتسهيل اجراءات القيد فى القوائم الانتخابية وضمان التمثيل الفعلى للنساء اللائى يمثلن نصف السكان، ويطالب بازالة جميع العقبات الناشئة عن الافكار المبتذلة والآراء المتميزة والمواقف المناهضة للنساء وبازالة الحواجز والمحارم المهنية ويكلف جميع الاطراف فى المجتمع المدنى كل فيما يخصه باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتشجيع النساء على ممارسة العمل السياسى.

من المضبطة

العامل المشترك فى مضابط مجلس الشعب هو تخوفات الأعضاء تجاه الاتفاقيات والقروض التى قد تكون احيانا عبئا على الاقتصاد القومى وليس دافعا له.. فى جلسة ٢٨ يناير عام ٩٦ حذر النائب توفيق عبده إسماعيل من أحد القروض السويسرية وقال إن هذا القرض مش علشان سواد عيوننا لكنه من أجل ان نشترى بضائع من سويسرا غالية الثمن تفوق كثيرا أسعارها الحقيقية ونحن لدينا من النقد الأجنبى ما يكفى داخل جهازنا المصرفى فلماذا الاقتراض وبأسعار فائدة مبالغ فيها ولماذا نحصل على قرض لنصبح محكومين بقيود فى شراء احتياجاتنا ومعداتنا؟!..



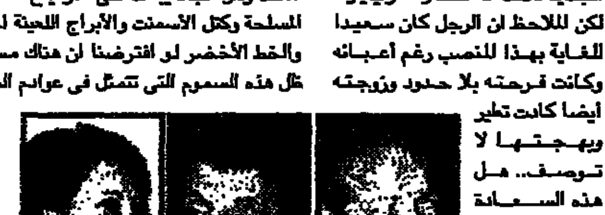




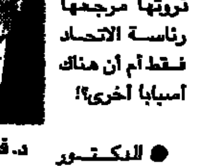
رسائل عاجلة

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب..

رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى تمثل عبئا جسيما اعتقد انك تشعر بالارتياح لانك تخففت منه والمؤكد انك تشفق على الرئيس الأسبانى الجديد للاتحاد مستر مارتينيز.. لكن الملاحظ ان الرجل كان سعيدا للغاية بهذا المنصب رغم أعبائه وكانت فرحته بلا حدود وزوجته أيضا كانت تطير وبهجتها لا توصف.. هل هذه السعادة التى بلغت ذروتها مرجعها رئاسة الاتحاد فقط أم أن هناك أسبابا أخرى؟!



د. فتحى سرور — عمرو موسى — نادية مكرم عبيد



● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم..

يبدو أن تحسين أحوال المعلم ورفع الرواتب لم تؤت ثمارها بالصورة الكافية.. إننا نعلم انك تبذل قصارى جهدك لضرب ظاهرة الدروس الخصوصية فى مقتل وانك تطرح البديل العلمى لها وهو نظام المجموعات لكن الغريب ان هناك من تمرس على هذا النشاط وتخصص فيه وذاق حلاوة موارده.. والمدرس الخصوصى الذى يأخذ خمسين جنيها على الرأس الواحدة فى ساعة لن يملأ عينه علاوة الوزارة مهما تعاظمت وبلغت حدودها القصوى وحتى مع تطبيق عقوبات بالنقل الى مناطق نائية فالظاهرة مازالت كما هى والدافع للمخاطرة من جانب المدرس قوى فكيف يضحى بعشرة آلاف أو أحيانا عشرين ألفا كل شهر أى ما يعادل دخل الوزير فى عام بأكمله..

إن العام الدراسى بدأ منذ أيام محدودة ومع ذلك فالمدرس الخصوصى يفرض شروطه والزبائن على الأبواب والسداد لشهر مقدم..

الغريب ان نظام المجموعات الذى استحدثته الوزارة ينتقل الى المنزل فالمجموعة اصبحت ليست مقصورة على المدرسة وحدها وهناك من يأخذ الدرس جالسا وآخر فى الوضع واقفا والكل يسدد مقدما وبمجرد انتهاء الحصة يدخل جيب المدرس ما بين خمسمائة الى ألف جنيه..

أريد ان اسألك هل هناك عقوبة أخرى يمكن تطبيقها على المدرس الخصوصى تكون اكثر ردعا خلاف النقل للمنطقة النائية وهل يمكن ان تشكل لجنة تكون مهمتها تلقى البلاغات من أولياء الأمور الضحايا لأسماء هؤلاء المدرسين وحالات الاستنزاف التى تخصصوا فى مزاولتها على مدى العام الدراسى بأكمله؟!

● عمرو موسى وزير الخارجية..

احيانا يضطر الفرد ان يظهر ما هو ليس فى داخله ويحتاج ذلك الى بذل جهد قد يفوق طاقة البشر.. يبدو انك تحملت هذا العبء الثقيل اثناء زيارة أولبرايت..

● نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة..

تصريحاتك دائما ترتكز على ان شاغلك الشاغل هو التشجير والخط الأخضر الممتد وهو اتجاه يبعث على الارتياح.. لكن كيف يتسنى ذلك فى ظل الخرسانة المسلحة وكتل الأسمنت والأبراج اللحية الممتدة فى كل مكان.. وما قيمة التشجير والخط الأخضر لو افترضنا ان هناك مساحة خالية تتيح وجوده ما فائدته فى ظل هذه السموم التى تتمثل فى عوادم السيارات واذا كان هناك ٢٠ مليونا لقوا مصرعهم فى أوروبا من التدخين خلال سنوات سابقة فما هو مصير من اراد لهم القدر ان يستنشقوا هذا العادم اجباريا أينما كانوا اريد ان اسألك هل فى خطتك عمل شئ لمنع هذه العوادم السامة؟

● عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال..

هنيئا للسادة رؤساء الشركات الخاسرة داخل قطاع الأعمال الحيوى لقد نجح هؤلاء الجهابذة فى الوصول الى ارقام قياسية للخسائر والأموال المهدرة ثم استطاعوا ان يحصلوا على نصيبهم من الأسهم بأسعار متواضعة عند البيع وحققوا وفقا لذلك منفعتين وليس منفعة واحدة!!

● اللواء محمد الناظر مدير المرور..

كل سنة وأنت طيب بمناسبة العام الدراسى الجامعى الجديد.. عليك ان توجه مع بقاء الوضع على هو عليه واستمرار التكدسات والاختناقات نصيحة غالية الى طلاب الجامعة اذا كانت محاضرته تبدأ فى التاسعة فلابد ان يستعد للرحيل ابتداء من السابعة حتى لا تضيع منه المحاضرة واذا اراد ان يريح اعصابه فعليه البقاء فى المنزل..

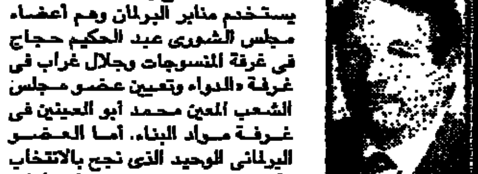
● الفنانة صفاء ابو السعود..

المشغولات الذهبية مثل الأسهم داخل البورصة احيانا يكون سعرها ٢٥ مليونا ثم تنخفض فجأة الى ٢٠٠ الف جنيه.

لماذا القضاء على لوبى اتحاد الصناعات فى البرلمان؟

كتب ـ جمال عصام الدين:

فى يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر الماضى شب حريق ضخم فى مصنع عملاق للسجاد فى العاشر من رمضان وفى اليوم نفسه أصدر وزير الصناعة سليمان رضا قرارا مفاجئا باستبعاد محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى كرئيس لاتحاد الصناعات منذ ١٩٩٢ واستبداله بعبد المنعم سعودى من مدينة ٦ أكتوبر واستبعاد ممدوح ثابت مكى وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب من منصب وكيل اتحاد الصناعات عن القطاع الخاص واستبداله بأحمد عز من مدينة السادات. أيضا فقد المعتز بالله عبد المقصود رئيس شركة مصر المحلة للغزل والنسيج ووكيل لجنة الصناعة بمجلس الشورى موقعه كرئيس لغرفة المنسوجات وكعضو بمجلس ادارة الاتحاد لينجح بدلا منه عبد الوهاب الشرقاوى ويصبح مجرد عضو فى شعبة غزل ونسج القطن. بهذه الاستبدالات يكون اتحاد الصناعات قد فقد لوبيا متميزا استطاع بمواقعه المؤثرة أن يستخدم منابر البرلمان وهم أعضاء مجلس الشورى عبد الحكيم حجاج فى غرفة المنسوجات وجلال غراب فى غرفة «الدواء» وتعيين عضو مجلس الشعب المعين محمد أبو العينين فى غرفة مواد البناء. أما العضو البرلمانى الوحيد الذى نجح بالانتخاب وأصبح عضوا فى مجلس ادارة الاتحاد فهو وكيل لجنة الخطة محمود أبو النصر أحد مؤسسى جمعية رجال الأعمال المصريين وقد أصبح رئيس غرفة الصناعات الغذائية من شعبة الدخان. وكل هذه التعيينات غير مفهومة لأن اتحاد الصناعات فقد لوبى ضغط هائلا استخدمه بمهارة شديدة فريد خميس لصالح الصناعة المصرية كان دور اتحاد الصناعة قد تم تهميشه بعد عمليات التمصير عقب عدوان ١٩٥٦ الى أن بعث من جديد كالقوى مايكون فى ١٩٩٢. وكان الموقف قد تأزم مؤخرا فى اتحاد الصناعات حتى أن انتخاباته تأخرت عاما كاملا فالقانون الذى يحمل روح مابعد مرحلة التمصير يعطى وزير الصناعة سلطة تعيين الرئيس والوكيلين ولكن فريد خميس فى سبيل الاستقلالية والتأثير كان يريد أن يعطى رؤساء الغرف المنتخبين حق اختيار الرئيس والوكيلين لكن الوزير فاجأ الجميع فى يوم الحريق الهائل واستخدم سلطته وعين الرئيس والوكيلين و٧٠ عضوا فى الغرف وعلى مدى ٥ سنوات نجح لوبى الاتحاد فى البرلمان فى الذود عن الصناعة المصرية. فى تقرير الشورى عن صناعة الدواء (نوفمبر ٩٦) شن فريد خميس هجوما حادا على ضغوط الشركات العالمية لكحرمان صناعة الدواء من فترة السماح التى وفرتها لها «الجات». كما انحاز فى مجلس الشورى لصالح صناعة السكر وطالب وزارة التموين بالاسراع باعداد قانون لمكافحة الاغراق. أما آخر معركة فكانت حول المنسوجات وسببت صداعا لوزير الصناعة والذى رفض بحدة أى ضغوط عليه من اتحاد الصناعات. فى الذود عن مصالح الصناعة المصرية بكل صرامة وصرلحة فى وجه للطامع المتوحشة لأصحاب التوكيلات والمستوردين والمجمعين والشركات المتعددة الجنسية. وبذلك يكون فريد خميس قد فقد أيضا فى ثلاث سنوات ثلاثة مواقع متميزة سوف تتضرر بسببها الصناعة المصرية كثيرا وهى رئاسة جمعية مستثمرى ١٠ رمضان ورئاسة اتحاد الصناعات وعضوية مجلس اتحاد الغرف التجارية بصفته ممثلا للاتحاد. ويحدث هذا رغم أن فريد خميس وممدوح مكى مازالا عضوين بمجلس ادارة الاتحاد الجديد بصفتهما ممثلين لغرفة الصناعات الكيماوية وصناعة دباغة الجلود. ويحدث هذا أيضا برغم قيام وزير الصناعة بتعيين عدد من نواب البرلمان فى غرف اتحاد الصناعات



فريد خميس — عبدالمنعم سعودى

المايسترو

الاسبانى مارتينيز الذى حقق الفوز الصعب واحتل مقعد الرئاسة للاتحاد البرلمانى الدولى يظهر وكأنه يقوم بدور المايسترو ويقود الأوركسترا باقتدار، لكنه فى الواقع يتحدث بحماس الى وفود المؤتمر قبل إجراء الانتخابات مباشرة.. وأثناء الدعاية الانتخابية كل شئ مباح حتى لو أدى الأمر إلى أن يرفع كلتا يديه عن آخرهما من اجل انتزاع الاصوات وبلوغ الهدف!!

[التقط الصورة: عادل احمد]

الرقص على أنغام الفقراء!!

أحمد البطريق

كشفت الانتخابات الأخيرة لاختيار الرئيس الجديد للاتحاد البرلمانى الدولى والتى جرت وقائعها بقاعة للمؤتمرات الكبرى بمدينة نصر.. للمحاولات الدائمة والتى تبذلها الدول الكبرى دون توقف لتوظيف جهود واصوات وامكانيات الدول الفقيرة والأشد فقرا لخدمة لغرضها واهدافها!!

فلقد كانت للمعركة الانتخابية التى استمرت فصولها على مدار ما يقرب من اسبوع كامل ما بين مرشح الهند السيد سانجما رئيس البرلمان الهندى.. ومرشح اسبانيا السيد ميجل مارتينيز ومرشح الأرجنتين السيد منعم تلقى ظلالها على كل اعمال المؤتمر منذ بداية انعقاده وحتى لانتهاء اعماله..

ففى الوقت الذى ركن فيه مرشح الهند السيد سانجما على التأييد المعلن لغالبية الوفود الإفريقية والأخرى للتنمية لمجموعة دول عدم الانحياز اعتمادا على اعتقاد راسخ لديه بأن تجمع الفقراء والذى يشكل الأغلبية العظمى فى هذا الاتحاد سوف يكون دافعه للوصول الى مقعد الرئاسة فى الاتحاد البرلمانى الدولى.. فإن مرشح اسبانيا او مرشح مجموعة الـ ١٢ الأوروبية مثلما تقول اوراق ترشيحه قد تتناول الخطاب السياسى لمرشح الهند ليوظفه على طريقته الأوروبية، ويغازل به كل القوى المساندة لخصمه بعدما استشعر من يقف معه من دول العالم المتقدم خطورة مثل هذا الخطاب فى مثل هذه الظروف!! فتارة يدعى أنه سوف يكون راعيا لكل المقترحات الافريقية وان القارة السمراء سوف تكون محل اهتمام كبير منه اذا ما تمكن من الفوز خلال تلك الانتخابات.. وتارة أخرى بإعلان التأييد المطلق من جانبه ومن جانب الوفود الأوروبية الأخرى من مجموعة الـ ١٢ والتى تشكل فى مجملها احدى القوى الاقتصادية الكبرى فى عالمنا المعاصر لكل الجهود والخطط التنموية التى تنشدها مثل هذه البلدان لتتخلص من حالة الفقر التى تهدد امنها واستقرارها!!

واذا كان مرشح الهند قد سكن خلال تلك المقدمة على ما لديه من أوراق باعتباره ممثلا لإحدى كبرى دول العالم الثالث والتى تعد نموذجا مثلما قال لكل دول العالم النامى.. دون ان يبذل اى جهد اضافى لتأكيد هذا المعنى او لمحاولة استقطاب اى من الوفود الأخرى المؤيدة لخصومه معتقدا أن الغناء على ألحان الفقراء لا يستلزم إعدادا او تدريبا للصوت او ارتداء فاخر الثياب حتى فى المناسبات!!

فإن الأسبانى مارتينيز قام بدوره يغنى ويرقص على ألحان الفقراء فيجيد الأداء، وينتقى من الكلمات ما يرضى غرور مستمعيه.. فيشجعهم بصوته ويجعلهم يحلقون فى سماوات النعيم بضع ساعات!!

وحين يقترب موعد الاقتراع تكتمل فصول الملهاة فينسحب الأرجنتينى لصالح مارتينيز ويكتشف الهندى اللعبة فيعترض عليها إلا أن اقتراعا بشأنها يعصف بكل ما تبقى لديه من آمال.

ويعلن الدكتور فتحى سرور نتيجة هذه الانتخابات ويسارع الهندى بتهنئة خصمه ولسان حاله يقول.. ومتى يدرك هؤلاء معنى الانتماء؟!.. وهل كان خطأ أن اتحدث باسم الفقراء؟! وهل من المنطقى لن يفوز من يخوض الانتخابات مدعوما بما لايزيد على عشرة وفود فقط لاغير؟! ويفشل فيها ممثل الفقراء؟!

واذا كان هناك خطأ فى الخطاب السياسى.. فكيف تعامل الدكتور سرور فى جولته السابقة مع هؤلاء؟!

وفور إعلان انتهاء أعمال المؤتمر.. تكتشف مرارة فى حلوق مؤيدى مرشح المعدمين.. وابتسامة صفراء على وجوه الراقصين لمجرد سماع كلمة تحمل بين طياتها إسما لنهرو وتيتو او ناصر وغاندى، ولكنه الفقر.. وموائد الأغنياء التى تجتذب إليها الفقراء!!

قضية أمام البرلمان:

الإغراق السلعى القاتل!





صلاح الطاروطى

من ايجابيات الزيارات الميدانية التى تقوم بها اللجان البرلمانية الى مواقع العمل والانتاج انها تحقق التفاعل بين فكر النواب وقضايا الواقع حتى يكون اداؤهم فى ممارسة حق التشريع والرقابة تعبيرا صادقا وامينا عن نبض المجتمع بما فيه من ايجابيات او سلبيات تحقيقا للتفاعل البناء بين سلطة التشريع والرقابة (البرلمان) والسلطة التنفيذية (الحكومة) على طريق التنمية الجادة وتصحيحا لمسارها بالاستفادة من الايجابيات ودرء السلبيات من اجل الصالح العام ممثلا فى حق الدولة وحقوق المواطنين على السواء.

عبدالجواد على

ومن هذا المنطلق فإن الأمر يقتضى الإشارة الى انه فى احدى الزيارات الميدانية التى قامت بها أخيرا لجنة الثقافة والإعلام فى مجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى الى الساحل الشمالى لم يكن يغيب عن اعين النواب لحظة أنهم من يمثلون الشعب فى ممارسة حق الرقابة على اعمال الحكومة، فعندما توجه النواب الى مدينة الحمام بمطروح (جنوب العلمين) لتفقد أحدث محطة للارسال التليفزيونى بالمنطقة لخدمة منطقة الساحل الشمالى حتى السلوم، وجدوا هذه المدينة مزدهرة بالقصور والفيلات والعمارات الشاهقة والمحلات التجارية الفاخرة العامرة بكل انواع السلع بالاضافة الى الاقبال على الشراء من مواطنين قدموا من القرى والمدن السياحية على الشاطئ وهو امر مثير لمشاعر السعادة ان يكون هناك ازدهار ورواج اقتصادى فى مدن الصحراء للإسهام فى تعمير المهجور منها وجذب السكان من المناطق المكتظة.

ولكن اعضاء اللجنة البرلمانية صدمتهم الحقيقة والواقع عندما قاموا بجولة تفقدية داخل شوارع المدينة والمحلات التجارية المكتظة بمختلف انواع السلع الاستهلاكية والادوات المنزلية والكهربائية لأنها كانت جميعها اجنبية ولا يوجد بينها اى سلع مصرية، وهذه السلع يقتصر مصدرها من واقع المعاينة على دول أوروبا بالذات فيما يشبه الاغراق لأن اسعارها منخفضة جدا عن مثيلها المحلى، بالرغم من الجودة الفائقة لتلك السلع الأجنبية، فعلى سبيل المثال وجد نواب الشعب ان صابونة انجليزية تباع فى محلات مدينة الحمام بسعر جنيه واحد للقطعة بينما هى نفسها تباع فى محلات الأحياء الراقية بالقاهرة أو الاسكندرية بسعر ١٥ جنيها للقطعة، وقس على ذلك بقية السلع الأخرى!!

وكان هذا هو سر رواج النشاط التجارى بمدينة الحمام التى اصبحت مصدرا مهما لسكان قرى ومدن الساحل الشمالى من الأثرياء للحصول على ارخص السلع وأجودها فى نفس الوقت، كما يقبل اصحاب محلات «السوبر ماركت» بالمدن الكبرى على جلب احتياجاتهم من هذه السلع الفاخرة ليبيعوها للمواطنين بأضعاف ثمنها وهى فرصة نادرة لهم لتحقيق الثراء بأقل جهد وفى اقصر وقت ليصبحوا بعد سنوات قليلة من اصحاب الملايين بعد أن كانوا من اصحاب الملاليم!!

ولم يفت على نواب الشعب ان يتقصوا عن مصدر هذه السلع وعما اذا كان يتم استيرادها بالطرق الرسمية لتحصيل حق الدولة من الضرائب والرسوم الجمركية لصالح الخزانة العامة حتى يمكن الاستفادة من العائد فى تمويل خطة التنمية القومية لصالح المواطنين، ولكن المفاجأة التى صدمت نواب الشعب ان هذه السلع مهربة عبر دروب الصحراء، بوسائل خفية لا يعرف أحد كنهها او حقيقتها الا من يعملون فيها فقط. واشار نواب الشعب الى ان اخطر ما فى هذا الأمر انه يكتنفه اغراق سلعى بالانتاج الأجنبى للأسواق المصرية وهو ما يشكل خطرا وتهديدا مباشرا للصناعة الوطنية لأن المنتج الاجنبى يأتى لضرب الصناعة الوطنية اولا بتجويد السلع وارخصها بشكل تعجز امامه المنتجات المحلية المثيلة عن المنافسة حتى يتوقف الانتاج المحلى وبعدها تبدأ تصفية الحساب!!

ثم يتطرق الحوار بين النواب حول هذا الأمر الخطير الى طرح تساؤلات موضوعية حول دور الحكومة بأجهزتها المختلفة ومسئوليتها عن حماية الصناعة الوطنية من هذا الغزو السلعى للأسواق المصرية، ولماذا لم يتم او تشديد الرقابة على المنافذ ودروب الصحراء لوقف هذا التدفق من السلع الأجنبية، ثم اشار احد النواب الى أن جنوب افريقيا استخدمت حقها القانونى طبقا لأحكام اتفاقية الجات فى مكافحة الإغراق ورفعت قضية امام القضاء ضد اغراق بعض السلع المصرية لأسواق جنوب افريقيا، وقد دخلت بطريقة شرعية، ولم تكن تخرج عن نطاق منتجات البلاستيك والألومنيوم ولماذا لم تستخدم الحكومة المصرية ـ حسب هذا التساؤل ايضا ـ حقها القانونى فى مواجهة هذا الإغراق الخطير حماية للصناعة الوطنية وحماية للمواطن من اى اخطار صحية قد تأتى مع هذه السلع التى لا تخضع للرقابة الصناعية او البيطرية؟!

الذى لاشك فيه أن الأمر خطير ويحتاج الى وقفة جادة لمواجهته بكل حسم وحزم من منطلق اقتصادى وطنى خالص لوجه الله، وبعيدا عن اى حساسيات أو اعتبارات معينة.

كما عبر عن ذلك النواب فى تقديرهم لهذا الموقف، وقد تساءلوا ايضا عن دور الجمارك والضرائب فى تحصيل حق الدولة عن سلع دخلت البلاد بالتهريب، وهى الأولى بمضاعفة هذه الرسوم عليها للحد من تهريبها ووضع نهاية لهذا الإغراق لصالح المواطن وحماية للاقتصاد الوطنى لأن التقاعس فى هذا الشأن يعد جريمة كبرى فى حق الوطن والمواطن!!

.....

.....

وأخيرا... اعتقد ان هناك واجبا وعملا جادا ينتظر اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشعب لدراسة مثل هذه الأمور فى اطارها القومى العام لحماية الاقتصاد الوطنى من عبث العابثين والمستهترين والانتهازيين وذلك بدلا من الانشغال والانهماك الشديد فى قضايا رجال الأعمال، لأنها ذاتية بالدرجة الأولى، اما قضايا الاقتصاد القومى فهى مسئولية لا يقدر على تحملها الا من هو كفء لها... ومن يقدر على ذلك يتقدم لحمل الراية!!

المحاولة... الجادة!

محاولة جادة قامت بها أمانة الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة لمناقشة الدور الاجتماعى للأندية الرياضية ومراكز الشباب وذلك من خلال الندوة التى عقدتها امانة شباب القاهرة برئاسة الدكتور مجدى علام امين شباب القاهرة وتحدث فيها الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الجمهورية ومحمد رجب زعيم الاغلبية بمجلس الشورى والدكتور مسعد عويس نقيب المهن الرياضية.

فى البداية تحدث الدكتور مجدى علام مؤكدا ان هذه الندوة تعقد ضمن سلسلة من الندوات فى برنامج التآخى بين الاندية الكبرى ومراكز الشباب الذى يهدف إلى أن يرعى كل نادى كبير مركزا للشباب وذلك من خلال مساعدته فى تنفيذ برامجه وأنشطته الرياضية والاجتماعية عن طريق توفير الاجهزة الرياضية له وفتح ملاعبه لفرق مركز الشباب ورعاية برامجه الثقافية وجميع أنشطته.

ثم تحدث الدكتور نبيه العلقامى أمين شباب الجمهورية عن اهمية مراكز الشباب فى رعاية هذه الأعداد الضخمة من الشباب والنشء الذين لا يجدون مكانا لهم بالاندية لذلك فقد أصبح من الضرورى تقوم مراكز الشباب بهذا الدور الوطنى الهام تجاه شبابنا فى هذه المرحلة الهامة من تاريخنا. ان تتخلص مراكز الشباب من ولاية الجهات الحكومية وان تدار عن طريق اعضائها الذين اتت بهم الجمعية العمومية.

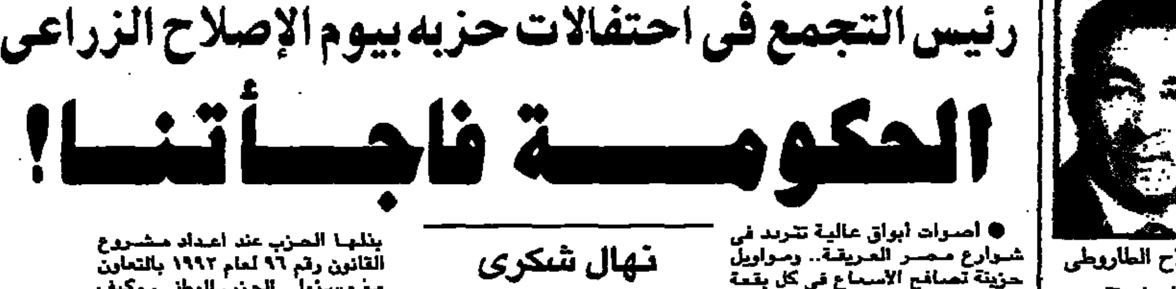
وقد أوصت الندوة باتاحة الفرصة لاستغلال الملاعب المدرسية ومراكز الشباب لممارسة الانشطة الرياضية، وضرورة أن يتم تشكيل مجالس إدارات مراكز الشباب بالانتخاب وليس بالتعيين، دعوة الأجهزة الحكومية لرفع أيديها عن الجهات الأهلية، وان تترك لها حرية إدارة نفسها عن طريق الجمعية العمومية، وضرورة اتساع قاعدة المشاركة الديمقراطية بمراكز الشباب عن طريق زيادة اعضاء مجالس الادارة وتوسيع نسبة مشاركة الشباب والسيدات فى مجالس الادارة، وتطبيق المادة ٧٥ من القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ المنظم للاندية والخاص بإنشاء نادٍ للشباب داخل كل نادٍ رياضى، وإيقاف الدعم الذى تقدمه الدولة للاندية وتحويله لمراكز الشباب

ونحن من جانبنا نؤكد أهمية مراكز الشباب ليس فقط من ناحية ممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وإنما أيضا فى تنشئة الشباب التنشئة السياسية الصحيحة لأن دورها لا يقل أهمية عن دور لجان الشباب بالأحزاب فى الاهتمام بالشباب سياسيا.

أكرم عيسوى

رئيس التجمع فى احتفالات حزبه بيوم الإصلاح الزراعى:

الحكومة فاجأتنا!



نهال شكرى

● اصوات ابواق عالية تتردد فى شوارع مصر العريقة.. ومواويل حزينة تصافح الاسماع فى كل بقعة تمتد الى مسافة تقرب من الكيلومتر بجوار مقر حزب التجمع فى ميدان طلعت حرب، حتى أن المارة يتلفتون فى دهشة عجيبة ويتساءلون: ماذا يحدث هنا؟؟ ـ ويجيب عليهم بعض السائقين بالمنطقة: إن مؤتمر للفلاحين يعقده الحزب ويبدو أن الامر مهم.

● وتستمر الابواق العالية فى ترنيمها الهتافات التى تهتز منها الأرض اسى وألما، ومع درجات السلم القلقى القديم لمبنى الحزب تصل الى قاعة جمال عبد الناصر لتفاجأ بعدد قليل من الفلاحين فى وسط المواويل الحزينة وشباب الحزب الذى تعلو حناجره بالهتافات ليحذو الفلاحون حذوهم.. وبعد انتظار يلتف الى القاعة السيد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع والدكتور رفعت السعيد امين عام الحزب، ومحمد العراقى امين الفلاحين.... وينتظر الجميع مندوبى القوى والاحزاب السياسية، ولكن يبدو أن الموعد لم يكن واضحا لانه لم يحضر منهم سوى بشير غنيم أمين الفلاحين بالحزب الناصرى، وذلك للاحتفال بيوم الإصلاح الزراعى ظاهريا، وفى حقيقة الأمر التصدى لتطبيق قانون العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية..

ويعد قصائد طويلة حزينة حول حال الفلاح وما وصل اليه فى إطار رغبة الحكومة فى تطبيق القانون، وقف صلاح الدين او خالد محيى الدين كما يلقبونه بهذا اللقب الجديد ليشرح للحضور فلسفة الاصلاح الزراعى فى مصر، وكيف أن مجلس قيادة الثورة بقيادة جمال عبد الناصر منذ ٤٥ سنة كان أمامه أحد بديلين تجاه الفلاحين، أحدهما يتضمن مصادرة الأراضى التى تزيد على مساحة ٢٠٠ فدان، والرأى الآخر تقدم به الاستاذ على ماهر والذى كان يرى تحديد ضرائب تصاعدية فوق مساحة ٢٠٠ فدان أيا كانت قيمتها حتى لو كانت هذه الضريبة ١٠٠٪، ولكن الثورة كانت تستهدف ضرب طبقة بعينها من الاقطاعيين ولم يكن هدفها المال فى حد ذاته..

● وتناول بالشرح الجهود التى بذلها الحزب عند اعداد مشروع القانون رقم ٩٦ لعام ١٩٩٢ بالتعاون مع مسئولى الحزب الوطنى، وكيف انه تم اعداد مشروع القانون، ولكن تم تعديل المادة ٣٣ لتنص على انهاء عقد الايجار فى نهاية المدة، ووافق على هذه المادة نواب الشعب بالأغلبية، ولم يكن يتصور حزب التجمع أن تمضى الحكومة فى تطبيق القانون، ولذلك فإنه يناشد الحكومة أن توقف تنفيذ المرحلة النهائية للقانون فى اكتوبر القادم بعد مرور خمس سنوات من عدم تصديق جدية الحكومة فى تنفيذ قانون أصدره مجلس الشعب..

● وفى فرحه بالغة بوجود امين فلاحى الحزب الناصرى، وكأنه ممثل لجميع الاحزاب والقوى السياسية فى مصر، وبهتافات مدوية صعد بشير غنيم الناصرى نيابة عن ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصرى ـ ليعلن استنكار الحزب للقانون، ويطالب بالاسراع بحسم هذه القضية التى اشتعلتها حكومة الحزب الوطنى باصدار هذا القانون بينما تتوالى الهتافات المعادية للحكومة والتى فاقت كل حد يمكن تصوره، اذا بالدكتور رفعت السعيد امين عام الحزب يسرع الى المنصة ليشجب بشدة الهتافات التى لم تتناول فقط الحكومة، ولكنها تناولت ايضا حزب الوفد والتنديد بموقفه تجاه القانون...

● وبخلاف السيد خالد محيى الدين رئيس الحزب الذى ندد بسياسات الحكومة، فقد ندد أيضا أمين الحزب بالأحزاب المصرية ايضا التى لاتقف موقفا موحدا مع حزب التجمع، وقال فى عبارات مؤثرة بقلب بارد تحاول الحكومة العودة بالوطن الى الوراء، والمعركة التى نخوضها اليوم معركة مصر كلها، ومصر استطاعت أن تبنى كل شئ بفضل المثقفين من ابناء عمال القطاع العام وفلاحى الإصلاح الزراعى، وهم الآن جواهر قادة مصر فى مختلف مناحى الحياة، وبتنفيذ هذه المؤامرة على القطاع العام والاصلاح الزراعى سيفقد الشعب المصرى إمكانية ان يقدم الفلاحون والعمال ابناءهم وستعود السلطة للتوارث وهو ما نرفضه..

● وفى استطراد لكلماته ـ على الرغم من أن ابناء الفلاحين والعمال من القادة هم نواب مجلس الشعب الذى اقر القانون، وقيادات مصر ـ كما يقولون ـ فى مواجهة الاحزاب المصرية فيقول: وقبل ان يأتى اكتوبر سقطت اقنعة كثيرة فهناك احزاب صامتة مطمئنة تلعب هى ايضا لعبة الابتسامة الباهتة ـ وتوجد احزاب أخرى وقوى ظلامية يقررون اليوم أن تطبيق القانون يعد تطبيقا للشريعة.

ـ وفجأة بعد سقوط الاقنعة ـ كما يقول الدكتور رفعت السعيد يقف محامى الشعب ـ كما يطلقون عليه ـ احمد نبيل الهلالى ليقرر من هى القوى التى تقف فى مواجهة هذا القانون، فيقول: إنهم الشيوعيون واليساريون مع الناصريين وحزب التجمع... وضد الجميع.

● وفى كلمته النارية التى يحاول بها أن يرسم طريق الخلاص من القانون ـ للقلة من الفلاحين الحضور.

● يناشد الفلاحين بالبعد عن توفيق الأوضاع وعدم الاتفاق مع الحكومة ـ مع ضرورة تطبيق الاعتصام داخل المحافظة أو الجمعية الزراعية والمطالبة بوقف تنفيذ القانون، وعدم الخروج من الأرض مع بداية اكتوبر..

● ومع عودة الهتافات المعادية للجميع.. للحكومة.. وللأحزاب الصامتة.. وللإصلاح الاقتصادى بدعوى الدفاع عن المستقبل بدأت خطواتى فى الهبوط على السلم الحلزونى القديم حتى الباب العتيق لاستقبل النسمات الحرة بعيدا عن الحرارة... حرارة الماضى... وتوهج الانفعالات، فيقابلنى وجه طيب لابن فلاح اسمر، ولكنه يرتدى زيه العسكرى فى الشرطة، ويقترب منى قائلا: خير.. هل حدث مكروه؟؟ فطمأنته قائلة: بل كل الخير مادامت مصر بكم، وبأبناء الفلاحين والعمال والمثقفين بخير.

خالد محيى الدين



وزير الداخلية فى تصريحات صحفية بالأقصر:

الاجراءات القانونية ضد صحيفة «الشعب» تؤكد حقيقة الممارسة الديمقراطية فى مصر

تعاملنا مع الحملة الشرسة ضد هيئة الشرطة بالقانون

الأقصر - من أحمد موسى:

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان الإجراءات التى اتخذت ضد صحيفة الشعب تعكس حقيقة ماوصلت اليه الممارسة الديمقراطية فى مصر، وايضا تعكس الرؤية الحقيقية للرئيس مبارك فى دعم مسيرة الديمقراطية وحرية الصحافة، وهى رسالة للعالم، تؤكد أنه لايوجد احد فى مصر فوق القانون، وتلك دعوة حقيقية لطمأنة المستثمرين الاجانب، الذين يرغبون فى استثمار اموالهم فى مصر، التى هى بلد الأمن.

وقال وزير الداخلية فى تصريحات صحفية بالاقصر أمس إن تعاملنا مع الحملة الشرسة التى استهدفت هيئة الشرطة ورغم ضراوتها واستخدامها الفاظا غير لائقة، جرى وفق القانون، وقدمنا الادلة والمستندات وهو ما أشارت اليه النيابة وفحصت كل شىء فى القضية فحصا دقيقا، وانتهت الى كذب وافتراءات الدعاوى التى نشرتها الصحيفة، وقدمت النيابة تفصيلا شاملا لفحص الوقائع المغلوطة من كل جوانبها، وثبت عدم صحتها، وشدد الوزير على مواجهة اية تجاوزات من صحيفة الشعب وغيرها مستقبلا بالطريق القانونى، والذى يفصل تعاملات هيئة الشرطة مع اي تجاوزات موجهة للوزارة أو قطاعاتها المختلفة.

وقال الالفى ان مجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير، حيا الاداء الامنى فى حادث المتحف المصرى، وأمر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بزيادة المكافأة للضابط الشجاع من ١٠ الاف جنيه الى ٢٠ الفا، نظرا لجسارته واقدامه فى مواجهة الحادث، مشيرا الى ان شخصين فقط نفذا العملية ولايوجد وراءهما اى تنظيم واحدهما مختل عقليا، والمستندات الموجودة تؤكد أنه مجنون، والنيابة ستحدد مدى سلامة قواه العقلية عن طريق اللجان الطبية المختصة.

وأضاف انه يقدر من يحاولون تقديم مكافآت للضابط الملازم أول وائل طاهر وتلك مشاعر المصريين فى مواجهة الارهاب ونبذهم له ولكل المنحرفين فكريا ونفسيا، والذين يتعاملون مع وطنهم بمنطق الخونة والمرتزقة، ولا أحد يختلف على أن السياحة تعد من اهم مصادر الدخل القومى وعلينا جميعا ان نسعى جاهدين لتنميتها وتشجيعها من اجل زيادة الدخل القومى، وقال ان قانون الشرطة يمنع قبول المكافآت للضباط والعاملين به.

التحقيق مع ثرى نسب طفلة اليه زورا لحرمان اقاربه من الميراث بعد أن أرادوا الحجر عليه

كتب - محمد شمروخ:

كشفت أجهزة الأمن بالجيزة عن قيام مزارع ثرى بالتزوير ، حيث تبنى منذ عامين طفلة وزعم أنه استخرج شهادة ميلاد لها باسمه بعد أن اشتراها من أحد الاشخاص الذى كان قد عثر عليها وهى لا تزال وليدة فى مقلب للقمامة بمنطقة صفط اللبن، وتبين أن الدافع وراء ذلك هو محاولة المزارع الثرى حرمان أقاربه من الحصول على ميراثه الكبير لعدم انجابه. ألقى القبض على المزارع وأحيل للنيابة التى تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت للرائد محمد مبارك رئيس مباحث مركز امبابه عن قصة تبنى المزارع لطفلة لقيطة وتنازله لها عن كل ما يملك (اراض وعقارات ومواش) تصل قيمتها إلى ملايين الجنيهات ، وادعى منذ عامين بانه كان قد تزوج سرا وأنجب هذه الطفلة وماتت والدتها اثناء ولادتها إلا أن اقاربه ارتابوا فى الأمر، وبحثوا عن حقيقة قصة الطفلة التى سوف تحرمهم من حقهم فى الميراث بعد وفاة المزارع الثرى وتوصلوا إلى أن موظفا بالمعاش كان قد عثر على طفلة فى مقلب للقمامة فحملها ليقوم بتسليمها إلى نقطة شرطة كرداسة إلا أن المزارع الثرى قابله واقترح عليه أن يأخذ منه الطفلة مقابل مبلغ مالى كبير من المال، وأن يظل الأمر سرا بينهما ، وكان المبلغ نظير سكوت الموظف وعدم اخبار أقارب المزارع بأن الطفلة لقيطة وعزم الأخير على ترويج قصة أن الطفلة ابنته ومن صلبه ، وكشفت تحقيقات المقدم سامى عزت وكيل فرقة مباحث شمال الجيزة باشراف العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش المباحث أن المزارع ذهب إلى مدينة المنصورة واستخرج شهادة ميلاد للطفلة من أحد المكاتب الصحية هناك، ودون فيها اسما وهميا لوالدة الطفلة المجهولة عازما على حرمان أقاربه من ثروته بعد أن ارادوا الحجر عليه وقاطعهم بسبب ذلك. فتم استدعاء المزارع الذى اعترف بأن الطفلة ليست ابنته إلا أنه تعلق بها وتنازل عن كل ثروته (بيعا وشراء) بعد أن شعر بجحود أقاربه وانتظارهم وفاته، وتمكن الرائدان همام نصر ومحمد السيد باشراف العقيد سيد شفيق مدير عمليات المباحث من التوصل إلى الموظف الذى عثر على الطفلة غير أنه أنكر واقعة البيع، وقد أمر اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة بإحالة المزارع والموظف إلى النيابة

في قضية الاغتيالات الكبرى

الدفاع عن المتهمين السادس عشر والعشرين يطعن فى إجراءات القبض عليهما

استمرار المرافعة يوميا لحين الانتهاء من الفصل فى الدعوى



المتهمون عقب رفع الجلسة وقد سمحت لهم المحكمة بالتحدث مع اهاليهم [تصوير : سعد فج النور]

كتب - خالد ابوالعز:

نظرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أمس قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٣٣ إرهابيا الذى وجهت إليهم نيابة أمن الدولة العليا العديد من الاتهامات من بينها ارتكاب ١٩ حادثا ارهابيا فى محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقتل العديد من رجال الشرطة ورجالها من بينهم العميد محمد قاسم طعيمه، حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم السادس عشر والمتهم العشرين والذى دفع ببطلان القبض عليهما لعدم وجود إذن من السلطات الخاصة وبطلان استجوابهما وبعد مرافعة استمرت ٥ ساعات كاملة قررت المحكمة استمرار المرافعة لحين الانتهاء من الفصل فى الدعوى.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى ساعة مبكرة فى التاسعة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية عصام عبدالفتاح ، وقد حضر المتهمون جميعا فى حراسة مشددة برئاسة العميدين عبدالعزيز فهمى وكيل شرطة تأمين المحاكم وأحمد شعبان عماره مفتش فرقة شبرا والمقدمان عماد قنديل قائد حرس المحكمة وميشيل رشدى قائد قوات التأمين وأودعوا قفص الاتهام، واستمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم السادس عشر علاء محمد السيد عبدالله «دبلوم معهد فنى تجارى» ودفاع المتهم العشرين اسامة محمد عبدالعزيز «دبلوم زراعة» ، حيث دفع الحاضر عنهما ببطلان القبض عليهما لعدم وجود إذن من السلطات الخاصة وبطلان استجوابهما فى تحقيقات النيابة وناقش الدفاع اقوال ضباط مباحث أمن الدولة الذين قاموا باجراء التحريات مقررا بأنها تحريات غير جدية وأن المتهمين لم يسبق لهما الانضمام إلى جماعات إسلامية وطالب ببراءتهما . كما نظرت المحكمة فى نفس الجلسة الصبى الارهابى محمد على البدرى (طالب ثانوى) المتهم باغتيال ثلاثة من امناء الشرطة ومساعدين، حيث اعترف فى التحقيقات بأنه قام بذلك وفقا للمخطط العام باغتيال أصحاب الرتب الدنيا (الصغيرة) فى الشرطة ومرشديها عقب تنفيذ عمليات الاغتيال الكبيرة وبعد المرافعة التى استمرت قرابة ٥ ساعات اصدرت المحكمة قرارها باستمرار المرافعة لحين الانتهاء من الفصل فى الدعوى وكلفت النيابة باحضار المتهمين لجلسة اليوم وعرض المرضى منهم على المستشفيات الحكومية لتقديم العلاج اللازم لهم.

مصدر مسئول بالنيابة العامة:

التحقيقات لم تكشف أن المتهم فى حادث التحرير عاقل

نفى مصدر مسئول بالنيابة العامة صحة ما نشر فى بعض الصحف الصادرة صباح أمس من أن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد كشفت عن أن المتهم الأول فى حادث الاتوبيس السياحى صابر محمد فرحات أبوالعلا عاقل وليس مجنونا، وأضاف المصدر أن التحقيقات لم تنته بعد وأن تحديد هذا الأمر من المسائل الفنية وانه سابق لأوانه.

تأجيل قضية الشركة القومية للأسمنت

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس تأجيل قضية الشركة القومية للأسمنت والمتهم فيها الهارب على عبدالغنى رئيس مجلس إدارة الشركة الأسبق ومحمد فؤاد تونى رئيس مجلس إدارة أيضا سابق ومحمد فتحى عبدالواحد مدير عام التخطيط والمتابعة بالشركة لاتهامهم باهدار ٣٧١ مليون جنيه من أموال الدولة، إلى جلسة الخميس القادم ٢٥ سبتمبر لحضور الخبراء الثلاثة المنتدبين من وزارة العدل للادلاء بشهادتهم أمام المحكمة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين عبدالظاهر عبدالحكم ومحمد شيرين فهمى وسكرتارية طاهر محرم ومحمود ابوحمد.

ضبط متحف للآثار النادرة بمنزل موظف ضرائب عقارية بالمنيا

كتبت - منال الغمرى:

تمكنت مباحث الآثار من القبض على موظف بالضرائب العقارية يستغل منزله لاخفاء الآثار النادرة بمخزن سرى داخل خزينة اثرية ترجع للعصر المملوكى، وتم ضبط المتهم اثناء عرضه لتلك القطع على ضابطى مباحث الآثار بعد تنكرهما فى هيئة سائحين أجنبيين يرغبان فى شراء تلك القطع بمبلغ ٥ ملايين دولار، وقد أحاله اللواء نصر فتح الله مساعد الوزير ومدير شرطة الآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسه وإحالته لمحاكمة عاجلة وتسليم القطع الأثرية للمجلس الأعلى للآثار الذى أكد أهميتها التاريخية وندرتها. وردت معلومات للعميد عزيز مقلد مدير مباحث الآثار عن قيام أحد الاشخاص بالمنيا بافتتاح معرض للقطع الاثرية النادرة التى ترجع لمختلف العصور التاريخية بمسكنه . فأخطر اللواء ماهر زايد وكيل إدارة الآثار الذى شكل فريق بحث بقيادة العقيدين محمد هاشم الرفاعى رئيس مباحث الآثار وعصمت أنور ، حيث اكدت التحريات قيام المتهم واسمه محمد شحته موظف بالضرائب العقارية بالمنيا بعرض كميات هائلة من القطع الاثرية داخل فترينات عرض بغرف مسكنه ، وأسفرت تحريات العقيد سامح نور رئيس قسم العمليات والمقدم خالد بركات أن المتهم أقام المتحف من متحصلات الحفر بالمناطق الاثرية خلسة ، فتنكر الرائد عبدالسميع فرغلى ومعاونه النقيب محمد ياسر فى شخصية سائحين ودخلا بين مجموعة للسياح لمشاهدة الآثار فعرض عليهما المتهم شراء اهم تلك القطع بمبلغ ٥ ملايين دولار وقام باصطحابهما لمشاهدة باقى القطع التى يخفيها داخل سرداب أسفل مسكنه بخزينة حديدية بطول متر ونصف متر مدون عليها اسماء المماليك الذين حكموا مصر فى العصر المملوكى وداهم العقيد عبدالرحيم والرائدان تامر عادل واحمد عبدالظاهر المسكن حيث تم ضبط المتهم

عامل بالبدرشين يشوه وجه والدته وأشقاءه بمادة كاوية

كتبت - حنان بكرى:

انهال عامل صابون بمركز البدرشين بالجيزة ضربا بالعصا على والدته اثر تدخلها لفض مشاجرة بينه وبين شقيقته الصغرى بسبب قيامها بسكب بعض زجاجات الصابون السائل مما اثار حافظة شقيقه الاصغر. فتمسك الاخير بسكين وطعنه بها من بطنه. ورغم اصابته أمسك الابن العاق بزجاجة تحتوى على مادة كاوية مركزة وسكبها على والدته فشوه وجهها بالكامل ثم اطاح ببقيتها فأصاب شقيقته وشقيقه الثانى فى اجزاء مختلفة من أجسديهما، وعقب ذلك سقط على الأرض متأثرا بجرحه، وتم نقل المصابين جميعا إلى مستشفى البدرشين المركزى وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

كشفت التحقيقات التى باشرها غفران ابوالعلا وكيل أول نيابة البدرشين أن شعبان عباس صابر (٢٢ سنة) عامل صابون ببلدة ابورجوان بمركز البدرشين بالجيزة يسىء معاملة والدته وأشقائه الاصغر منه ، وأنه عقب عودته إلى المنزل فوجىء بأن شقيقته الصغرى وتدعى «جميلة» ١٨ سنة سكبت عدة زجاجات بها صابون سائل كان قد انتهى من تصنيعها فاشتاط غيظا وأمسك بها وضربها ، وعندما شاهدته أمه (٥٠ سنة) اندفعت نحوه لتنقذ ابنتها من يده إلا أنه انهال عليها بوابل من السباب والشتائم ثم أمسك بعصا غليظة وضربها بها بعنف وتصادف وصول شقيقه الاصغر الذى فوجىء بصرخات أمه واستغاثاتها ، فأسرع إلى المطبخ وأحضر سكينا وطعن بها شقيقه الأكبر فى بطنه ورغم الام الابن العاق تحامل على نفسه وأمسك بزجاجة معلوءة بسائل مادة كاوية مركزة وسكب جزءا منه على وجه أمه فشوهه بالكامل والقى بالجزء المتبقى على شقيقته «جميلة» وشقيقه «محمد» ١١ سنة فأصابهما فى مناطق الظهر والرقبة والساقين ثم سقط على الأرض متأثرا بجرحه، أسرع الجيران بنقل المصابين إلى المستشفى وأجريت لهم بعض العمليات الجراحية وأمرت النيابة باشراف محمد منيع مدير النيابة بالتحفظ على الشقيق الاكبر ووضعه تحت الحراسة وإخلاء سبيل شقيقه الثانى الأصغر منه.

حبس محصل بهيئة النقل العام لاتهامه بتزوير تذاكر الهيئة وتحصيل قيمتها لحسابه الخاص

كتبت - سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة الموسكى بحبس محصل بهيئة النقل العام لاتهامه بصناعة أختام مقلدة لاختام هيئة النقل العام الخاصة بطبع تذاكر الركوب، تم ضبط المتهم بمنزله بالساحل كما تم ضبط خاتمين مزورين وماكينة طباعة أوراق وعدد كبير من تذاكر الهيئة المزورة . اعترف المتهم باعدادها تمهيدا لبيعها للركاب وتحصيل ثمنها لحسابه الخاص. وكانت تحريات العقيد هشام الصاوى والرائد جمال معوض بقسم مكافحة التزيف والتزوير باشراف العميد فاروق لاشين مدير إدارة جرائم الاموال العامة قد دلت على قيام المحصل بتزوير التذاكر وبيعها لحسابه الخاص . تم اخطار اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث أمر بسرعة ضبط المتهم وتمكنت المباحث من ضبط المتهم واسمه السيد على ابراهيم (٣٧ سنة) وتمت احالته للنيابة التى أمرت بحبسه والتحفظ على المستندات والاختام المزورة.

ضبط آثار فرعونية وعملات تذكارية يعرضها تشكيل عصابى بـ ٣ ملايين جنيه بالإسكندرية

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

فى واحدة من كبرى الضربات التى وجهتها مباحث الاسكندرية الى لصوص الآثار تمكن رجال مباحث الاموال العامة بالاسكندرية من ضبط قطع اثرية نادرة ترجع الى العصر الفرعونى وعملات اثرية نادرة مع صاحب شركة دعاية واعلان وعاطل.وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء عدلى فايد مدير المباحث عن قيام بعض الاشخاص بعرض قطع اثرية نادرة للبيع لبعض التجار وراغبى اقتناء الآثار فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد يوسف حسن رئيس مباحث الاموال العامة حيث اكدت التحريات ان مزارعا بمدينة جرجا بمحافظة سوهاج واسمه حلمى سعدالله قام بسرقة آثار من الوجه القبلى والاتفاق مع أحد اصحاب شركات الدعاية والاعلان لبيعها بالاسكندرية وتبين للنقيبين عادل سلام ومحمد منير قيام صاحب شركة الاعلان بالاتفاق مع احد العاطلين واسمه محسن محمد بمنطقة اللبان بعرض تمثال اثرى لاحد الآلهة الفرعونية من الجرانيت الوردى وعدد من العملات الاثرية والتى تقدر قيمتها بـ ٣ ملايين جنيه وبعد استئذان النيابة العامة قاد العميد يوسف حسن فريق ضبط وتمكن النقيبان عمرو قنديل ومحمد منير من ضبط الآثار والعملات التاريخيةبحوزة صاحب شركة الاعلان وأمر اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية باحالة المتهمين الى النيابة التى قررت تشكيل لجنة من هيئة الآثار لفحص المضبوطات وتحديد قيمتها التاريخية.



قطعة من الآثار المضبوطة بالاسكندرية

ضبط عصابة من النيجيريين تخصصت فى تزوير تذاكر السفر وتأشيرات الدخول وتهريب الأدوية

كتب: اشرف الحديدى:

تمكنت مباحث مطار القاهرة الدولى من ضبط عصابه من الأفارقة تضم أربعة من النيجيريين يقومون بتزوير تذاكر السفر وتأشيرات الدخول إلى عدد من الدول الاوروبية والافريقية باستخدام أختام مزورة منسوبة للسفارة النيجيرية بالقاهرة إلى جانب ضبط كمية كبيرة من الادوية المدعمة معدة لتهريبها إلى خارج البلاد.

وكان اللواء محمد هدايه مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار قد تلقى معلومات بقيام بعض الافارقه بتزوير تذاكر ووثائق السفارة النيجيرية بالقاهرة وكذلك تزوير الأوراق المالية حيث كلف اللواء عبد الرحيم عواد مدير مباحث المطار والعميد وجدى مختار رئيس المباحث بسرعة ضبط افراد العصابه وتمكن فريق البحث بقيادة العميد عادل الخولى رئيس قسم مكافحة جرائم الاموال العامة من التوصل الى أن مجموعة من النيجيريين يتخذون من إحدى الشقق المفروشة بمدينة نصر وكرا لمزاولة نشاطهم حيث يتوافد عليهم مجموعة من الافارقه راغبى السفر الى أوروبا وبعد استئذان النيابة العامة توجه فريق البحث الذى ضم العقيد سيد شعراوى والعقيد عبد الرحيم سيد أحمد والمقدم طارق عسكر لمداهمة الوكر وتم ضبط أربعة من أفراد العصابه يتزعمهم نيجيرى يدعى «اوبوه» ٢٥ سنة وبحوزتهم ٤ وثائق سفر مزورة مختومة بخاتم مزور للسفاره النيجيرية الى جانب ورقة مالية مزورة فئة مائة دولار وكذلك تأشيرت دخول الى كندا ونيجيريا تم تزويرها كما عثر داخل الشقة على كمية كبيرة من الادوية المدعمة من الانسولين والمضادات الحيوية تقدر بحوالى عشرة الاف جنيه تمهيداً لتهريبها الى مصر وأحيل المتهمون إلى النيابة.

بسبب لعب الاطفال:

ميكانيكى يقتل جارته ويصيب نجليها بالرصاص

كتب - محمد شومان:

قتل ميكانيكى بالحوامدية جارته وأصاب نجليها باطلاق الرصاص عليهم من مسدس غير مرخص ، وذلك للانتقام منهم لقيام احد الابنين بإلقاء مادة كاوية على ابناء الميكانيكى وتم القبض على المتهم وأمر اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالته للنيابة.

وكان الرائد محمد عبدالواحد معاون مباحث الحوامدية قد تلقى بلاغا من الاهالى بمنطقة منى الأمير بالحوامدية بقيام ميكانيكى باطلاق الرصاص على جارته المسنة فقتلها واصاب ابنيها باصابات خطيرة، انتقل إلى مكان الحادث العميدان عبدالوهاب خليل مدير المباحث الجنائية ومحمد القاضى رئيس مباحث الجنوب، والعقيد سيد شفيق رئيس العمليات حيث تبين أن المجنى عليها واسمها سيدة مهدى (٦٠ سنة) قد لقيت مصرعها اثر اصابتها بطلق نارى ، كما تبين اصابة نجليها محمد عبيد (٤٠ سنة) وابراهيم (٣٥ سنة) بعدة طلقات فى الصدر، وأكدت التحريات أن مرتكب الحادث ميكانيكى اسمه بلال محمود (٢٥ سنة) وأنه قام باقتحام منزل المجنى عليهم واطلاق الرصاص عليهم ، وذلك بعد أن قام المصاب الأول نجل المجنى عليها بالقاء مادة كاوية على اثنين من ابناء المتهم عندما كانا يلعبان امام منزله مما أدى إلى تشويههما وعندما عاد الأب وعلم بما ارتكبه اولاد جاره بابنائه احضر طبنجة وأطلق الرصاص بصورة عشوائية مما أدى إلى مصرع الأم واصابة نجليها وفور اخطار اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهم حيث تبين من التحريات انه قام بالاختفاء بمنطقة البدرشين عقب الحادث فتوجه الرائدان ياسر عبدالحكيم وحازم الخولى باشراف المقدم أيمن ابوطالب مفتش المباحث وتم ضبطه واعترف بارتكاب الحادث وعلل ذلك برغبته فى الانتقام من المجنى عليهما اللذين قاما بتشويه وجهى طفليه اثناء عدم وجوده بالمنزل.

بعد محاولة قتله:

الشيخ ياسين رشدى تماثل للشفاء وغادر المستشفى

الاسكندرية - مكتب الاهرام:

بعد اسبوع متحاولة تعرض الشيخ ياسين رشدى امام مسجد المواساة بالاسكندرية لمحاولة قتله على يد ميكانيكى زعم أنه مختل عقليا، خرج الداعى الاسلامى من مستشفى المواساة التى كان يعالج به والذى يرأس مجلس إدارة جمعيته الخيرية وهو يضع ذراعه اليمنى فى الجبس، وقد بدأ يتماثل للشفاء وسوف يستمر ذراعه فى الجبس لمدة أسبوعين اخرين حسب تصريح الدكتور محمد البنا مدير المستشفى

وصرح الشيخ ياسين للاهرام بأنه سوف يقضى فترة النقاهة فى مكان اخر غير منزله حتى يستعيد قوته ونشاطه ورفض تحديد محل اقامته اثناء فترة النقاهة وقد تلقى آلاف المكالمات للاطمئنان على صحته، كما تردد عدد كبير من جماهير الاسكندرية يوميا على المستشفى للاطمئنان عليه وذلك إثر تعرضه صباح الثلاثاء الماضى لمحاولة قتل امام مسجد المواساة

البحث عن سيارة سرقت من مصر الجديدة

تبذل مباحث القاهرة جهودها للبحث عن سيارة ماركة بيجو ٥٠٤ جى إل سماوى تحمل لوحة ملاكى القاهرة رقم ٧٥١٤١٩ سرقت من أمام مدرسة النصر خلف ميدان الحكمة بمصر الجديدة فى الاسبوع الماضى، وقد تم ابلاغ إدارة مكافحة سرقة السيارات بمديرية أمن القاهرة وقد دون صاحبها رقم تليفون فى المحضر لمن يجدها يتصل به فى رقم ٢٧٥٢٨٠٠ القاهرة

مفقودون

الاسم : عبدالحميد حسن عبدالحى متخلف عقليا قصير القامة شعرة اسمر مجعد العنوان: القليوبية مركز شبين القناطر زاوية الشيخ سند ت ٠١٣/٧٥٢١٦٧ ـ ٠١٣/ ٧٥٠٦٢٦

الاسم : محمود رأفت نعيم السن ٧ سنوات على من يجده الاتصال بأسرته بالحوامدية تليفون ٣٠٤٦٢٨ ـ ٠١٨/٣٠٥٢٢٩

الاسم خالد محمد احمد عيد متخلف عقلى العنوان: كفر النمر بجوار كفر ابوطاحونة بالزقازيق ت ٦٢٥٠٠١ ـ ٠٥٥/٦٦٥٤٦٢

الاسم على عبدالعزيز خضر من يجده يتصل ت ٣٦٢٢٤٣١ ـ ٣٦٤٣٣٦٥

بعد تناولهم المخدرات بمصر الجديدة يلقيان بجثة صديقهما بصحراء مدينة السلام

كتب - سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على شابين القيا بجثة صديقهما بصحراء مدينة السلام وذلك للتخلص منه عقب اصابته بهبوط حاد بالدورة الدموية اودت بحياته وذلك بعد تناولهم المخدرات بشقة احدهم بمنطقة مصر الجديدة

وكان اللواء حمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من والدة المجنى عليه باختفاء نجلها الذى كان بصحبة اصدقائه قبل اختفائه

أمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية لمعرفة ظروف الحادث وملابساته دلت تحريات العقيدين مصطفى عبدالعال وفاروق احزار مفتشى المباحث على ان المجنى عليه اسمه سراج محمد (٢٨ سنة) «رحل اعمال» ذهب لشقة احد اصدقائه واسمه محمد محمود (٢٩ سنة) بمنطقة مصر الجديدة ويصحبته صديق ثالث اسمه سليمان عمر (٢٦ سنة) موظف وذلك لتعاطى المخدرات فى سهرة حمراء وفجأة اصيب المجنى عليه بهبوط حاد بالدورة الدموية اثر تعاطيه جرعة كبيرة من المخدرات فقام صديقيه بحمله داخل سيارة والقيا بجثته بصحراء مدينة السلام وذلك للتخلص منه بعد تجريده من متعلقاته الشخصية. وقد تمكن المقدم رءوف النقى مفتش مباحث مصر الجديدة من القبض على المتهمين واحالتهما الى النيابة لمباشرة التحقيق.

فى حملة لشرطة المسطحات المائية:

ضبط ٨ لنشات و١٢ مركب صيد بدون ترخيص

كتب - مريد صبحى:

شنت الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية حملة أمنية بالتنسيق مع مديرية أمن القاهرة على مراسى منطقتى روض الفرج والساحل لضبط الخارجين على القانون، وإزالة الاشغالات والمخالفات ، وأسفرت الحملة عن ضبط ١٤ مسجل خطر و٦٥ هاربا من تنفيذ أحكام بالحبس والغرامة ، وخمس حالات تعاطى مخدرات و٧٠ بائعا متجولا ، و١٢ مركب صيد بدون ترخيص، أمر اللواءان محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير لأمن القاهرة ، ورءوف حجازى مساعد الوزير للمسطحات المائية بإحالة المتهمين للنيابات المختصة التى تولت التحقيق. وكانت إدارة المسطحات المائية قد قامت بالتعاون مع أجهزة البحث الجنائى بمديرية أمن القاهرة بشن حملة مكثفة مساء أمس الاول فى اطار المعلومات التى وردت للواءين أحمد عزت نائب مدير أمن القاهرة ورءوف حمدى نائب مدير المسطحات المائية، وشملت الحملة مجالات الأمن العام والمرافق والملاحة النهرية وتمشيط المسطح المائى والمرور، ففى مجال الأمن العام تمكن اللواء خليل فهمى والعميد محمد الفخرانى من ضبط ١٤ مسجل خطر، و١٢ قضية تموين، بالاضافة إلى ضبط ٣٠ حالة اشتباه كما تمكن العميد د. محمد صبحى مدير مباحث المسطحات المائية من القبض على ٥٤ هاربا من أحكام بالحبس، و٤١ هاربا من أحكام غرامات ومخالفات ، وبلغت جملة المبالغ المالية التى تم تحصيلها كغرامات ٢٠٨٠ جنيها ، وفى مجال المرافق أسفرت جهود العقيد جمال سرحان رئيس المباحث عن ضبط ٧٠ بائعا متجولا وإزالة ١٠ غرز و٢٥ عربة خشبية مخالفة و١٤٠ حالة اشغال طريق، و٣١٧ حالة إزالة إدارية، و١٦٣ مخالفة نظافة فورية، كما أسفرت الحملة عن القبض على ١٦ صيادا يعملون بدون ترخيص، و٨ لنشات للنزهة بدون ترخيص و٣٥ حالة اشتباه على المسطح المائى، وفى مجال المرور تم ضبط ٦٤ حالة قيادة بدون رخصة ، و١٣٧ مخالفة مرورية أخرى مختلفة.

إيقاف موظف ببلقاس التجارية ٣ شهور لاعتدائه بالضرب على مدير المدرسة

المنصورة - مكتب الأهرام:

قرر فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ايقاف يحيى السيد نادر الجيرى أمين مخازن مدرسة بلقاس الثانوية التجارية عن العمل لمدة ٣ شهور واحالته إلى المحاكمة التأديبية وذلك عقابا على قيامه بالاعتداء على مدير المدرسة بالضرب بالحزام.

وكان المهندس يحيى زهران رئيس مركز ومدينة بلقاس قد اثار هذا الموضوع فى المجلس التنفيذى للمحافظة فأصدر المحافظ قراره السابق. كما اصدر تعليماته إلى المسئولين بمديرية التربية والتعليم بإيقاف أى موظف عن العمل يعتدى بالأيدى او الالفاظ النابية على زملائه واحالته إلى التحقيق فورا.

المنتجات سيئة السمعة

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية



إشراف: محمد سلماوى

المنتجات سيئة السمعة لا تموت أبدا.. بل تبحث عن مشترين جدد

بقلم ديبانكار دى ساركار*

فى ليلة الثانى من ديسمبر عام ١٩٨٤ صدم العالم كله بكارثة تسرب الغازات السامة المميتة من مصنع «يونيون كاربايد» للمبيدات الحشرية فى مدينة بهوبال الفقيرة بوسط الهند التى راح ضحيتها الآلاف وعاش بسببها عدة آلاف لخرون بعاهات اخرتهم عن الحركة طيلة حياتهم. وعندما استيقظ وارين اندرسون رئيس شركة «يونيون كاربايد» فى هذا الصباح الحزين لم يصدق وقوع الكارثة لكنه كما قال فى حديث ادلى به فى شهر مايو ١٩٩٥ ادرك بعد ذلك انها حقيقة يتعين عليه التعايش معها للفترة طويلة قادمة.

وخلال عملية البحث عن الذات التى اعقبت وقوع الكارثة جادل الكثيرون بأن المصنع فى بهوبال لم يلتزم بالمقاييس الأمنية التى يفرض الالتزام بها فى الولايات المتحدة واكد الخبراء ان المسئولين عن صناعات المنتجات الكيماوية والمبيدات الحشرية على مستوى العالم كله قد تعلموا الدرس ووضعوا صمامات الأمان وسدوا الثغرات على نحو يحول دون كوارث اخرى. ولكن رغم التكلفة الباهظة التى تحملها البشر من جراء كارثة بهوبال والتى يتراوح ضحاياها وفقا لتقديرات غير رسمية بين الفين وخمسة الاف شخص الا انها قابلة للتكرار فى مواقع اخرى من العالم. من هذه الصناعات قد اغلقت ابوابها فى دول الشمال فإن الشركات متعددة الجنسيات تبحث عن اسواق مريحة فى دول الجنوب لمنتجاتها التى يحظر استخدامها فى الشمال.

فلازالت اراضى الدول النامية الممتدة عبر قارات افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية تشكل مرتعا خصبا لابتلاع المبيدات الضارة والعقاقير والنفايات السامة والتبغ يعززها فى ذلك تراخى القيود وغياب الآليات المحلية لتنظيم استخدام مثل هذه المواد الضارة والتاريخ الحديث حافل بالكثير من الممارسات المشينة مثل تخزين النفايات السامة الناتجة عن التبذير الاستهلاكى فى الدول الصناعية والتى تجد طريقها الى شواطىء الدول النامية والفقيرة التى تواجه نقص حادا فى مواردها من العملة الصعبة اللازمة لتلبية حاجات ملحة. ولا يمكن ان نصف هذه الممارسات من جانب الشركات متعددة الجنسيات فى دول الشمال الا بأنها نوع من ممارسة العنصرية البيئية فهذه الشركات متهمة بتفضيل القاء النفايات بالقرب من مجتمعات فقيرة تفتقد الى المعرفة والموارد اللازمة للتحرك ضدها باعتبارها الوسيلة الأقل تكلفة مقارنة بالإعباء الباهظة التى يتعين عليها ان تتحملها اذا ما التزمت بتطهير العملية الانتاجية من افراز هذه النفايات.

لا يقتصر الامر على النفايات السامة التى تصل الى شواطئ الجنوب دون علم شعوبها بل يمتد الى لحوم البقر البريطانية التى لم تجد اسواقا لها فى اوروبا بسبب الخوف من مرض جنون البقر فتسربت اكثر من ثلاثة اطنان منها الى ميناء مومباسا فى كينيا لكن تزايد الوعى البيئى المعزز بحملات التوعية المستمرة من جانب المنظمات غير الحكومية دفع الكثير من دول الجنوب الى اعادة شحنات النفايات السامة ورفض استقبالها فى السنوات الاخيرة.

وهناك كذلك مخزون كبير من المبيدات الحشرية الخطيرة التى يرفض المزارعون فى دول الشمال الاقتراب منها لكنها لازالت موجودة بكميات كبيرة فى مخازن فى دول نامية لا تملك الوسائل التكنولوجية للتخلص منها. وعلى سبيل المثال ذكرت رابطة الصحفيين المعنيين بالبيئة فى تنزانيا فى تقرير لها العام الماضى ان شركة «تنزانيا ليكس ديفلوبمنت» فى منطقة «موروجور» قامت ببيع مادة «الدى دى تى» المحظورة دوليا كانت قد اشترت كميات كبيرة منها من مؤسسة «مونتروز» للكيماويات فى كاليفورنيا فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢.

وينطبق نفس القول على شركات التبغ والسجائر التى تواجه تقلصا لأسواقها فى الشمال بسبب تزايد الوعى الصحى لكنها لا تتوقف عن جذب مدخنين جدد فى دول الجنوب بحملات اعلانية ذكية. وكذلك على الاختبارات النووية التى لم تجرؤ الحكومة الفرنسية على إجرائها فى اراضيها لكنها لم تتورع من اجرائها فى جزيرة موروروا فى جنوب المحيط الهادى رغم حملة الاحتجاج المحلية. وبعد كارثة بهوبال كانت التجارب النووية فى موروروا دليلا صارخا على ان الدول الصغيرة والفقيرة لا تملك القدرة على ان يكون لها قرارها المستقل لحماية بيئتها.

وليست الصحة العامة ونظافة البيئة هما فقط المعرضان للخطر بل كذلك حقوق الإنسان ايضا، فالمعدات الأمنية بريطانية الصنع مثل القيود الحديدية والمسدسات التى تطلق منها اعيرة تصيب الآخرين بالدوار والعربات المدرعة وغيرها من المعدات الأمنية تستغل فى ممارسات تمثل انتهاكا لحقوق الانسان فى السجون وفى ساحات الاعدام ببعض دول الخليج او مركز بوليس فى الصين او مظاهرات الاحتجاج فى زيمبابوى اى فى مواقع تبعد كثيرا عن الاراضى البريطانية وفقا لتقارير منظمة العفو الدولية.

وهناك ودائما وجه اخر للقصة فمن وجهة نظر رجال الصناعة ادى استخدام المبيدات الحشرية الى زيادة الموارد الغذائية العالمية بنسبة مائة فى المائة.

ويقولون ان الكثيرين كانوا سيعانون من المجاعة اذا لم تتوفر الأسمدة. وعلى الرغم من المشكلات المرتبطة باستخدام الدى. دى. تى. الا انها اسهمت فى تقليص عدد حالات الإصابة بالملاريا التى تصاعدت من جديد واتخذت شكل الوباء بعد ان حظر استخدام الدى. دى. تى. دوليا. ويحذرون من انه اذا تحول العالم الى استخدام البدائل غير الكيماوية غدا فإن الموارد الطبيعية العالمية لن تكون كافية لمواجهة مثل هذا الطلب. وعلى سبيل المثال ذكر «بروس اميس» الاستاذ فى علوم السموم بجامعة كاليفورنيا فى «بيركلى» فى حديث لصحيفة «فاينانشيال تايمز» ان خطر الاصابة بالسرطان من بقايا الاستخدام اليومى للمبيدات يقل كثيرا من الخطر المماثل من تناول كوب من الماء.

ويبدو واضحا ان الجدل حول النقل الأفضل والمناسب للأساليب التكنولوجية لازال قائما بعد مضى عقد من الزمان على وقع كارثة «بهوبال». فلازالت مادة الـ «إم. اى. سى» تستخدم كوسيط مرحلى فى صناعة المبيدات الحشرية وتقول باربارا وينهام من اتحاد المبيدات الحشرية ومقره فى لندن ان الكثير من المواد الكيماوية الضارة يتم تخزينها فى الدول النامية لأسباب متعددة. وتؤكد ان الكثير من المبيدات الضارة لقتل الجراد كانت متوفرة فى الدول النامية. وعندما صدر قرار تحريم استخدامها على المستوى الدولى توقفت هذه الدول عن استخدامها لكن المخزون من هذه المبيدات ظل موجودا فى اراضيها. على الرغم من ان المنظمة الدولية للأغذية والزراعة تراقب استخدام هذه المبيدات الا ان مراقبتها تتم بشكل متقطع بسبب نقص الموارد كما ان الانقسامات داخل المنظمة التى تتخذ من روما مقرا لها حول الادارة المتكاملة للحشرات تقلل من فعالية استخدام هذا الأسلوب البديل الذى يعتمد على اللجوء الى كائنات حية اخرى تتغذى على هذه الحشرات وعلى اتباع نظام الدورات الزراعية والتعاون بين المزارعين وفقا لما يقوله بعض المسئولين فى المنظمة. وقد اثار الغضب العام ازاء التأثيرات الصحية والبيئية السلبية من جراء استخدام المواد الكيماوية الى التفاوض بشأن نظام ملزم للإنذار المبكر يعرف باسم «آلية المعرفة المسبقة». ودعا برنامج العمل للقرن الحادى والعشرين الذى تم صياغته فى المؤتمر العالمى للبيئة تحت اشراف الأمم المتحدة فى عام ١٩٩٢ فى «ريو دى جانيرو» الى تحول هذا النظام التطوعى الى اداة دولية ملزمة قانونيا ودوليا وقد بدأت المفاوضات بشأن ذلك فى مارس عام ١٩٩٦ ويتوقع لها ان تختتم فى دورة ختامية تعقد فى شهر سبتمبر او اكتوبر من العام الحالى. ومن غير الواضح حتى الآن ما اذا كان سيتم الاتفاق على اقرار آلية تستجيب لمطالب الدول النامية والمنظمات غير الحكومية. ولكن حتى يتم الاتفاق ستظل الحكومات والشركات الدولية متعددة الجنسيات تسمح باستمرار هذه الصادرات غير الأخلاقية.

جزيرة هونج كونج التى عادت مؤخرا إلى السيادة الصينية كانت قد سقطت فى أيدى بريطانيا خلال حرب من أجل فتح أسواق الصين أمام تجارة الأفيون لكن اليوم يرسل رؤوس الشركات خبراء الإعلان وممثلى جماعات الضغط لفتح أسواق جديدة أمام منتجات لم يعد بإمكانهم تسويقها فى دولهم.

ولا يقتصر انتهاج مثل هذه المعايير لمزدوجة والمتناقضة على الشركات متعددة الجنسيات او المعاهدات الدولية ولا يتوقف الأمر على مسألة الاختيار بين الأخلاقيات والأسواق فالخطر يطل علينا يوميا من العقاقير التى نتناولها ومن الأغذية التى نضعها فى الثلاجات ومن المتاجر التى تبيع المعدات الثقيلة وقول ليزا شالات من جمعية المستهلكين الدولية انك تعتقد انك تقدم الأفضل لأسرتك لكنك تكتشف انك تسممهم بالمبيدات المحظورة الموجودة فى «الشامبو» او فى هورمونات النمو او فى الاضافات على الحليب وتشير شالات الى انه لا ينكر على العبوات الكثير من المعلومات التى يعرفها مستهلكون اكثر قدرة على الوصول للمعلومات الدقيقة. ويمتنعون بناء عليها عن استخدامها. انها الحالة التقليدية التى تضاف فيها الإهانة الى الجرح ويتم خلطها فى الأرباح.

*كاتب المقال ديبانكار دى ساركار ولد فى الهند ويعمل مراسلا من لندن للانتربريس سيرفيس

اقارب ضحايا كارثة بوبال فى الهند يقومون بدفنهم بالقرب من المصنع الذى شهد المأساة عام ١٩٩٤ — صورة للاهرام من وورلد بيبر

السهول الروسية توفر مراعى جليلة لرجال مارلبورو

بقلم براد دورهام*

قبل وقت طويل من ابرام التسوية التاريخية بين منتجى السجائر الأمريكية والجماعات المناهضة للتدخين فى صفقة تكلفت ٣٦٠ مليون دولار فى شهر يونيو الماضى موجهة ضربة الموت لفرص توسيع سوق السجائر الأمريكية كان رجال مارلبورو قد شدوا الرحال وقت الغروب بحثا عن مراعى افضل.

وقد وجدوا ضالتهم فى روسيا حيث تغطى صور اعلانات مارلبورو بملامحها الواضحة البارزة واجهة مبنى من ٢٠ طابقا فى احد الأحياء السكنية القريبة من المطار لتكون فى استقبال الزائرين لدى دخولهم المدينة قادمين من المطار.

وبينما يحتار العالم فى البحث عن تسمية لروسيا والاتحاد السوفيتى السابق تجمع بينهما عند الاشارة اليهما معا يؤكد متحدث صحفى سابق للرئيس الروسى بوريس يلتسين انه لا مجال للحيرة مشيرا الى ان هناك شيئا واحدا يجمع بين هذه الكيانات المتناثرة وهى انها ارض مارلبورو.

فلم تعد روسيا دولة شاردة بل مركزا قياديا لمستقبل صناعة التبغ ولهذا تشهد حشدا مستمرا من مديرى شركات السجائر الذين شدوا الرحال الى روسيا ويقول مراسل صحفى انه زار موسكو بعد يوم واحد فقط من التسوية التاريخية ولاحظ اثناء وقوفه فى مطار شيريمتيفو «بموسكو» مخبأ عن حقيبته المفقودة ان هناك علامات لشركة «فيليب موريس» على ثلاثة من الحقائب الموجودة فى مخزن المطار. ولاحظ كذلك ان «ار. جى. رينولدز» حجز قاعة الاجتماعات المميزة فى فندق بوسط موسكو تطل على ميدان «مانيزهنايا» لمدة اسبوع.

وهبوط الشركات الامريكية للسجائر على موسكو ليس بالأمر الجديد بل فقد هبط صناع السجائر بمنتجاتهم القاتلة على روسيا منذ سنوات عديدة واستثمرت الشركات الغربية اكثر من ٦٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الست الماضية واستحوذت على ٧٠٪ من مصانع السجائر فى روسيا واوكرانيا.

وكانت شركة «فيليب موريس» هى الرائدة فى هذا المجال حيث افتتحت مكتبا لها فى موسكو فى وقت مبكر فى عام ١٩٩٢. وبدأت حملتها على قلوب ورئة الروس باستثمارات قدرها ٤٤ مليون دولار لبناء مصنع فى منطقة «كراسنودار» وعشرة ملايين دولار لتحديث مصنع للسجائر فى سان بطرسبرج وعندما بدأ ممثلو الإدعاء العام وجماعات الحفاظ على الصحة العامة فى احكام حلقة الخناق حول صناعة السجائر الامريكية فى الربيع الماضى كانت الشركة تعلن فى نفس التوقيت عن زيادة استثماراتها فى روسيا بنحو مائة مليون دولار.

لكن هذه الحملة الباغتة للسيطرة على الأسواق الروسية لم تصادف نجاحا كاملا لسبب رئيسى هو ان الروس يفضلون بصفة عامة منتجاتهم المحلية وانهم حينما يشترون المنتجات الأجنبية فإنهم يريدونها ان تكون اجنبية حقيقية اى ان تكون صناعتها قد تمت خارج روسيا. وقد اضطرت شركة «فيليب موريس» الى التراجع عن عملياتها فى منطقة «سمارا» بوسط روسيا وكان ذلك على حد قول «بيوتر ليبوف» المتحدث باسم شركة فيليب موريس فى موسكو لأن المستهلك الروسى لديه انطباع مسبق بأن السجائر ذات العلامات التجارية الدولية تصنع فى روسيا بدرجة جودة اقل من تلك التى تنتج خارج روسيا.

ولهذا دخل ار جى رينولدز السوق الروسية باستراتيجية مغايرة بالاستحواذ على حصص تمكنه من السيطرة على ثلاثة مصانع لإنتاج السجائر الروسية. وقبل ان يشرع فى انتاج السجائر المميزة لشركته مثل «كامل» و«سالم» و«مور» و«وينستون» بدأ فى طرح ثلاثة انواع من السجائر مصممة للسوق الروسية حملت علامات تجارية مثل «بطرس الاكبر» و«هيرميتاج» و«شيفسكى» ولم يكن فى وسع اكثر الروس تذوقا للسجائر ان يدرك ان «جولى ميل» هو الذى وراء هذه الانواع من السجائر.

وقد ادخلت شركات السجائر الامريكية الكثير من اساليب حرب العصابات للاستحواذ على الأسواق فى روسيا. وعلى سبيل المثال ترسل شركة «فيليب موريس» جيشا من الجميلات الى مطاعم موسكو كل ليلة وقد ارتدين ملابس وقبعات عليها علامات مارلبورو ويحملن علب السجائر فى جيوبهن فضلا عن طفايات السجائر وسلاسل المفاتيح واقنعة الرأس وغيرها من التذكارات والحلى المتنوعة التى تحمل علامات مارلبورو وتغرق العاصمة موسكو حاليا.

وكما هو الحال فى الحب او الحرب او التجارة الدولية فالأمر لا ينطوى على اى خداع فاقتحام الاسواق الروسية على حد قول المسئولين فى شركات السجائر لا يمثل سوى تحرك جرئ ومرن لتسويق المنتجات فى اطار السوق الحرة. لكن الأمر ليس كذلك اذا اخذنا فى الاعتبار تأثيره المدمر على صحة الروس، والنية المبيتة لحشد الموارد فى اسواق يبدوا المستهلكين فيه اكثر عرضة للوقوع فى الشرك المنصوبة خاصة بعد تقلص فرص توسع السوق الأمريكية.

فالتدخين الضار مسئول جزئيا عن المعدل المتدنى والمثير للدهشة لتوقعات الحياة بين الرجال الروس الذى لا يزيد عن ٥٨ سنة ويقل بنحو ١٥ سنة عن المتوسط المتوقع بين الرجال فى اوروبا الغربية. وقد اكدت استطلاعات الرأى الأخيرة ما يعرفه جيدا اى شخص يتابع عادات الروس اثناء تناول الوجبات. فالروسى يدخن سيجارة بين كل طبق واخر اى ان الروس يدخنون بشراهة وتؤكد منظمة الصحة العالمية ان ثلثى الروس من الرجال مدخنون بينما يظهر استطلاع للرأى اجرته مجموعة «رومبير - جالوب ميديا» ان نسبة ٣٦٪ من الروس فوق سن السادسة عشر يدخنون وان ٧٦٪ من سكان العاصمة موسكو يدرجون فى قائمة المدخنين.

وفى حين تخوض دول العالم الأخرى حربا ضارية وناجحة ضد عادة التدخين فإن روسيا تخسر هذه الحرب بشكل ينذر بالخطر. والدليل على ذلك انه فى حين انخفض المدخنون الذكور فى الولايات المتحدة بنسبة ٤٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية يتزايد عدد الذكور الروس الذين يكتسبون هذه العادة السيئة.

ومع ذلك يجادل مسئول فى شركة منتجة للسجائر بقوله ان السجائر الأمريكية بديل صحى للسجائر المحلية الصنع والأكثر ضررا. فالشركات الامريكية تلتزم بالقانون الأمريكى الخاص بعدم زيادة محتوى السجائر من القطران عن ١٤ مليجرام والنيكوتين عن واحد مليجرام ربما كانت هذه الحجة صحيحة حتى نهاية العام الماضى لكن القيود الجديدة التى تم فرضها تقلص محتوى السجائر ذات الفلتر من القطران من ٢٠ الى ١٥ مليجرام وتخفض النيكوتين الى ١.٣ مليجرام بالنسبة للسجائر الروسية.

لقد تحولت الولايات المتحدة الى ارض عدائية للمدخنين الى الحد الذى يجبر الروس الذين يستحوذون على قوة شرائية مرتفعة على تجاوز الولايات المتحدة عند وضع خططهم لقضاء الأجازات لأنهم يخشون الا يجدوا مكانا يسمح لهم بالتدخين فيه. اما روسيا فقد تحولت الى «مرفأ امن وجنة للمدخنين» على حد قول مدير قسم الضرائب فى شركة دانمركية للاتصالات «توماس جايرجارد» الذى يعيش فى موسكو منذ خمس سنوات وذلك خلال تدخينه سيجارة اثناء مأدبة غذاء اقيمت خلال احد المؤتمرات التى عقدت مؤخرا فى موسكو.

*رئيس تحرير النشرة الشهرية «رشابور تفوليو» التى تغطى سوق الأوراق المالية الروسية.

المبيدات الحشرية والحقول القاتلة فى البرازيل

بقلم كارلوس كاستيلو*

تحقل مدينة «فيناسيو ايريس» فى جنوب البرازيل بكل مظاهر المدينة الصغيرة ذات الطبقة المتوسطة فيما عدا مشكلة واحدة كبيرة هى ارتفاع معدل الانتحار فيها الى حد جعلها من اعلى المعدلات فى امريكا اللاتينية واكثرها قربا من دول اوروبية مثل المجر وليتوانيا وفنلندا وروسيا التى تقود هذه القائمة وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية.

وقد ظلت هذه الظاهرة الغامضة فى فيناسيو ايريس بلا تفسير حتى شهر مارس عام ١٩٩٦ عندما خرج مجموعة من الباحثين فى جامعة «ريوجراند دوسول» بدراسة سببت الصدمة للكثيرين عندما اشارت باصابع الاتهام الى المبيدات الحشرية المنتجة من مادة الفوسفور العضوى باعتبارها السبب الرئيسى وراء ارتفاع معدل الانتحار الى ٢١.٨ حالة لكل مائة الف من السكان فى المتوسط منذ عام ١٩٧٩م. ويماثل هذا الرقم سبعة اضعاف المتوسط العام للانتحار فى البرازيل الذى لا يتجاوز ٣.٢ حالة لكل مائة الف من السكان.

وقد قدم الباحثون قائمة من الحقائق التى دفعتهم الى اعتبار هذه المبيدات مسئولة عن حالات الانتحار المنتشرة فى المدينة وهى:

ان ٥١٪ من المنتحرين كانوا من المزارعين الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ سنة وان ٦٦٪ منهم كانوا يعملون فى مزارع التبغ.

ارتفاع حالات الانتحار فى شهر ابريل واكتوبر ونوفمبر وديسمبر وهى الأشهر المرتبطة بوضع البذور وحصاد محصول التبغ حين يستخدم هذا النوع من المبيدات بكثافة.

ويؤكد الدكتور مجاو ورنر فوله المنسق بين اعضاء اربعة من مجموعات الباحثين ان الأدلة تشير الى ان الرجال المنتحرين كانوا يعانون من حالات حادة من الاختلال العصبى والعقلى المعروفة بـ «اوبيدين».

ولم يترك الكثير من الرجال المنتحرين بشنق انفسهم اى وسائل تبرر اقدامهم على الانتحار. والكثير منهم كانوا ازواجا وآباء وبعضهم كان يفتقد علنا اصدقاؤه الذين اقدموا على الانتحار قبلهم والعديد من حالات الانتحار اظهرت قدرا كبيرا من التردى فى التفكير وعدم وجود شواهد على اليأس المرضى وفقا لما قاله «جورجى ايجناسيو سيزركيس» عالم الطب النفسى من جامعة «طوثران» البرازيلية.

وتقع مدينة فيناسيو ايريس فى قلب مناطق زراعة التبغ فى جنوب البرازيل حيث توجد الإستثمارات الضخمة لشركات متعددة الجنسيات مثل «بريتيش توباكو» و«فيليب موريس» وغالبية المزارعين فى المنطقة هم من المزارعين المستقلين الذين يعملون وفقا لعقود صارمة مع الشركات متعددة الجنسيات التى تمدهم بالبذور والاسمدة والمبيدات الحشرية ويستخدم المزارعون المنتجات الكيماوية الزراعية بكثافة وعادة ما يستخدم المزارعون ٣٠ كيلو جراما من المبيدات الحشرية لكل هكتار ولكن فى سنوات الجفاف يرتفع هذا المعدل الى مائة كيلو جرام من منتجات الفوسفور العضوى لكل هكتار.

وفى عام ١٩٩٥ كان موسم المطر قصيرا للغاية واقترن ذلك بارتفاع معدل الانتحار الى رقم قياسى بلغ ٣٧.٢٢ حالة لكل مائة الف من السكان.

تتميز التشريعات والقوانين البرازيلية التى تنظم استخدام المبيدات الحشرية بأنها متراخية للغاية وفى عام ١٩٩٢ غيرت الحكومة التقسيم الرباعى لقائمة المبيدات والتى تنظم عملية بيع هذه المنتجات الزراعية السيئة وقد وضع فى المجموعة الاولى التى تضم اكثر المبيدات خطورة وسمية ٦٪ فقط من انواع المبيدات وادرجت مبيدات مثل «كابتان» و«ماكوستار» ضمن المجموعة الثالثة على الرغم من ان المنتجين ضاعفوا بنحو ست مرات العوامل الفاعلة فى المبيدات. ويقول اخصائى الحفاظ على البيئة «سيباستيو بينيرو» من المعهد البرازيلى للموارد المتجددة وهى هيئة غير حكومية ان إعادة التصنيف خلق انطباعا عاما بأن هذا المبيد اقل خطورة مما ادى الى زيادة استخدامه.

وبالإضافة الى ذلك احالت الحكومة السلطات الخاصة بتنظيم استخدام المبيدات الى الحكومات المحلية. وتعد ولاية «بارانا» الولاية الوحيدة حتى الآن التى تبنت قواعد مقيدة لبيع هذه المواد السامة الخطيرة وقد دفع ذلك شركة «داوكيميكال» الى رفع دعوى قضائية ضد الحكومة المحلية ومطالبتها بإلغاء الحظر الإقليمى على بيع السائل الكيميائى المعروف «بفيوريكت». وعلى الرغم من الطبيعة المزمنة لأعراض الانتحار بين منتجى التبغ فى جنوب البرازيل فالقضية لم تصل الى المحاكم المحلية على الإطلاق على عكس ما حدث فى كوستاريكا فقد رفع منتجوا الموز فى هذه الدولة الصغيرة فى امريكا الوسطى دعوة قضائية ضد شركة «داوكيميكالز» يطالبونها بتعويض مالى عن اصابتهم بالعقم بسبب تعاملهم لفترات طويلة مع منتجات مثل «نيماجون» و«فومازون». وتؤكد لجنة حقوق الانسان فى كوستاريكا ان ستة الاف من العاملين فى مزارع الموز قد اصبحوا غير قادرين على الانجاب وان كوستاريكا استوردت ثمانية الاف طن من المبيدات الحشرية فى الفترة ما بين عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٤ وتجاوزت بذلك واردات البرازيل خلال نفس الفترة الزمنية.

*مساعد تحرير وورلد بيبر لشئون امريكا اللاتينية



غدا افتتاح المعرض الدولى السابع للطباعة والتعبئة والتغليف «برنت باك٧»

يفتتح غداً المعرض الدولى السابع للطباعة والتعبئة والتغليف برنت باك٧ الذى تنظمه شركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وهذا المعرض يقام كل عام منذ عام ١٩٨٨م وهو يخدم قطاع الطباعة والتغليف حيث يستطيع الراغب فى اقامة أو تجديد مطبعة أو إقامة خط للتغليف فى مصنعه ان يزور المعرض ويشاهد ويقارن أنتاج ١٥٠ شركة مصرية تعرض أعلى تكنولوجيا الطباعة والتغليف فى العالم بأسعار منافسة حيث تتنافس الشركات فيما بينها وكذلك تتنافس مجموعة الدول فيما بينها حيث يمكنه الحصول على أفضل الأسعار وفى الوقت نفسه يوفر عناء السفر ومشاكل اللغة هذا علاوة على انه يمكن لخبراء الطباعة بهذه الشركات أن يعاينوا المكان ومعرفة الإمكانيات وكذلك الفرض من اقامة للطبعة او خط التغليف او غيره هذا لايتوافر بسهولة إذا تم التعاقد من خارج مصر حيث يأتى الخبراء وتضاف على المشترى تكلفة الإقامة مما يرفع السعر. وقد صرح الأستاذ احمد غزى العضو المنتدب لشركة انه تم ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز انه تم تسويق هذا المعرض عالمياً حيث اشترك فيه شركات من الدول الآتية: بلجيكا، البرازيل، كندا، الصين الدينمارك، المملكة المتحدة، فرنسا، المانيا، هولندا، الهند، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، روسيا، كوريا الجنوبية، اسبانيا، السويد، سويسرا، تايوان، والولايات المتحدة الأمريكية بالاضافة الى مصر والتى تشارك منها اكثر من ١٥٠ شركة رائدة.

ويضيف أحمد غزى بأن للعرض سوف يقام على مساحة قدرها ٣٥٠٠ متر تعرض فيها الشركات والمصانع العالمية أحدث أجهزة الأعداد والتصميم لمرحلة ماقبل الطباعة والتى شهدت تطورا متملا خلال العام الماضى مثل نظام الطباعة المباشرة من الكمبيوتر الى آلة الطبع مباشرة ونظام الكاميرات الرقمية وتقنيات أخرى جديدة بالأضافة الى احدث تكنولوجيا ماكينات التعبئة والتغليف التى تخدم كافة الصناعات. ومن المعروف أن سلسلة معارض برنت باك تنظيمها فى مصر منذ عام ١٩٨٨ وانه يعد أول معرض صناعى دولى متخصص من نوعه فى مجال الطباعة والتعبئة والتغليف على أرض مصر وقد حقق للمعرض شهرة دولية كبيرة منذ تلك الحين ولا تقتصر الخدمات التى يقدمها معرض برنت باك٧ على السوق المصرى فقط وأنما يخدم أيضا أسواق الطباعة والتعبئة والتغليف فى الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط خاصة مع حجم النمو فى هذه الأسواق والتى وصل الى نسب تتراوح بين ١٥٪ : ٢٠٠٪ سنوياً. ودعا أحمد غزى رجال الأعمال المصريين والعرب لزيارة المعرض والأطلاع على أحدث التكنولوجيا التى تم التوصل اليها فى هذه المجالات

عصام عبدالقادر

HOSPITALITY SERVICES OF AMERICA (HSA)

ومؤتمر جودة الخدمة الفندقية ومعرض HACE 97 لأول مرة فى مصر تحت رعاية السيد الدكتور / ممدوح البلتاجى وزير السياحة

يقام فى الفترة من ٢٥-٢٨ نوفمبر ١٩٩٧ اكبر مؤتمر دولى عن جودة الخدمة الفندقية للمديرين التنفيذيين للفنادق والقرى السياحية وذلك لرفع كفاءات ومهارات العاملين فى الفنادق والأماكن السياحية بمصر للوقوف على أحدث وسائل الضيافة الفندقية فى العالم. ويحاضر هذا المؤتمر Dr.Nancy Loman Scanlon وهى حاصلة على درجة البكالوريس من جامعة Connecticut وعلى درجة الماجستير من جامعة Delaware وكذلك حصلت على الدكتوراه فى: International Hoteel Development وهى حاصلة أيضاً على جائزة من: Roundtabie For Women وايضاً شهادة CFSE in Food Services على مدى اكثر من ٣٠ سنة عملت فى مجال الأدارة والتدريب فى مراكز قيادية مثل: Intercontinental Hotles and Johosn& Wales University وهذا المؤتمر يصاحب اكبر حدث عالمى فى مصر والشرق الأوسط وهو المعرض الدولى لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى HACE والذى يقام للمرة السابعة عشرة فى الفترة من ٢٥-٢٨ نوفمبر ١٩٩٧ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وبه اكثر من ٢٥٠ شركة مصرية وأجنبية وتنظمه المجموعة المصرية للتسويق.

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلن صندوق الإسكان

المنشأ بالقرار الجمهورى رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٨م

عن بيع محلات تجارية ووحدات إدارية وحضانات بالمزاد العلنى

فى مناطق متميزة بمحافظتى القاهرة والإسكندرية

أولاً: محافظة القاهرة:

أ/ جلسة يوم الأربعاء الموافق ٨/١٠/١٩٩٧م

١	إسكان زهراء مدينة نصر	عدد (١٥)	محلات تجارية
٢	إسكان زهراء مدينة نصر	عدد (٥)	وحدات إدارية
٣	إسكان كورنيش النيل طره	عدد (٢)	حضانة

ب/ جلسة يوم الخميس الموافق ٩/١٠/١٩٩٧م

١	إسكان رابعة العدوية	عدد (٥)	محلات تجارية
٢	إسكان امتداد الشروق ضباط	عدد (٦)	محلات تجارية
٣	إسكان امتداد الشروق ضباط	عدد (٢)	وحدة إدارية

ثانياً: محافظة الإسكندرية:

أ/ جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٩٧م

١	إسكان أبوقير	عدد (١٠)	محلات تجارية
٢	إسكان أبوقير	عدد (٥)	وحدات إدارية
٣	إسكان المكس	عدد (٥)	محلات تجارية
٤	إسكان الأنفوشى	عدد (١)	محل تجارى

تعقد جلسات المزاد فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً فى الأيام المعلن عنها كالآتى:

القاهرة: مقر الصندوق (٥ أ شارع الخليفة المأمون/منشية البكرى/القاهرة)
الإسكندرية: نادى ضباط مصطفى كامل بالإسكندرية

تباع كراسة الشروط بمقر الصندوق بالقاهرة ونادى ضباط مصطفى كامل بالإسكندرية

للاستعلام ت: ٢٦١٥١١٦ / ٢٨٥١٤٠٧

والله ولى التوفيق

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

فرع جنوب الوادى

يعلن الفرع عن تأجيل المناقصة العامة رقم ٦ لسنة ١٩٩٧/١٩٩٨ الخاصة بأعمال توريد وتركيب المعدات والمهمات الميكانيكية والكهربائية لمشروع توسعات محطة مياه مدينة أرمنت سعة من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ لتر/ثانية

والمعلن عنها بالجرائد الرسمية يومى ٢٢، ٢٣/٨/١٩٩٧م. لجلسة فتح المظاريف الفنية والمحدد لها يوم الاحد الموافق ٥/١٠/١٩٩٧م. حيث تم تأجيلها إلى يوم السبت الموافق ٨/١١/١٩٩٧م. الساعة الثانية عشرة ظهراً بمقر إدارة الفرع بأسوان شارع طريق الشادرات مع الالتزام بكافة الشروط المعلن عنها بالإعلان السابق.

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات

العبد

إحدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير ش.م.ق.م
قطاع تنفيذ القاهرة الكبرى - ١٢ شارع د. حجازى - مدينة الصحفيين
ت: ٣٤٦٧١٥٣ فاكس: ٣٠٣٤٠٣٦

مناقصة عامة

تعلن الشركة بين مقاولى القطاع العام والخاص والأعمال العام عن طرح أعمال شبكات كهرباء بمشروعات الشركة داخل القاهرة الكبرى.

- جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ٩ / ١٩٩٧ فى تمام الساعة الواحدة ظهراً بمقر القطاع عاليه.
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات والكميات من إدارة المشروعات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ وقدره:
  ١- العطاء الأول بمبلغ ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها لاغير)
  ٢- العطاء الثانى بمبلغ ١٠٠ (مائة جنيه لاغير)
- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس / رئيس قطاع تنفيذ القاهرة الكبرى بالعنوان عاليه.
- يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره (١٪) من إجمالى قيمة العطاء نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان ابتدائى بنكى غير مشروط يزاد إلى (٥٪) فى حالة رسو العطاء.
- لاتقبل العطاءات غير المستوفاة بالتأمين الابتدائى والتى ترد بعد الموعد المحدد.
- للشركة الحق فى تجزئة أو قبول أو رفض العطاء دون إبداء الأسباب.

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

قطاع الأعمال التكميلية
بشارع الفنان سيد الملاحى / امتداد شارع رمسيس - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الشركة عن حاجتها

لتوريد قطع زهر سمك ٣/١٦" ، ١/٤" وكذلك قطع اليونفرسال لزوم الصرف والتغذية وأغطية زهر

جلسة تقديم العينات والاعتماد الفنى يوم السبت الموافق ١١ / ١٠ / ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً طبقاً لكراسة الشروط التى يمكن استلامها من العنوان عاليه مقابل سداد ٥٠ جنيها فقط (خمسون جنيها لاغير للكراسة).

يقدم العرض مغلقاً يوم جلسة المعاينة الفنية ويتم فتح المظاريف للعينات المقبولة فنياً يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٠/١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً بمقر القطاع بالعنوان عاليه.

يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى بمبلغ ٥٠٠٠ فقط (خمسة آلاف جنيه) ويزاد التأمين الى مبلغ ١٠٠٠٠ عشرة آلاف جنيه دون غيره تأمين نهائى فى حالة رسو العطاء.

وللشركة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء بدون إبداء الأسباب وباقى الشروط بكراسة العطاء.

---

printpack 7 Exhibitors List:

BELGIUM
ARETS GRAPHICS
MOBIL PLASTIC EUROPE
SUNCHEMICAL
UNIBIND
XEIKON
BRAZIL
MIRUNA
CANADA
MENOTEC
RECOJET
SANDEN
SATUREN
CHINA
YAWA
CYPRUS
COUVAS GROUP
SAHARA PRESS LTD
DENMARK
DANAGRAF
GLUNZ & JENSEN
PURUP ESKOFOT
SOCO
EGYPT
ACCES INTERNET SERVICES
ADVANCED Co FOR ENGINEERING SOLUTIONS A.C.E.S.
AHMED MOGUIB YOUSSEF & Co
AKHNATON ENGINEERING
AL - MADINA FOR ADVANCED TECHNOLOGY
AL AGUIZY INT'L CO FOR TRADE & DEVELOPMENT
ALFA ELECTRONICS (MAJC)
ANASIA
ARAB ASIAN TRADE AAT
ARABIAN SCIENTIFIC INFORMATION Co SHUA'A
AUTO - PACK
BUSINESS MEN GUIDE MAGAZINE
BUSINESS MEN MAGAZINE
C P S P
CHIMPLAST
DIGITAL PRESS MAGAZINE
EASTMAR
EGTCON
EGYCOMP
EL - SHARK FACTORY FOR RUBBER
EL BATAWI Co.
EL HAGGAR COMPRESSOR COMPANY
ENGINEERING CENTER FOR TRADE
ENGINEERING PRODUCTS & AGENCIES Co
ESPACK
EXCELLENT PACK
FIANI & PARTNERS / KOMPASS EGYPT
FIRST FOR PLASTIC INDUSTRIES
GARGOUR
GENERAL CYLINDERS
GENERAL LITHOGRAPH EGYPT
GERMAN - ARAB CHAMBER OF COMMERCE
GREEN LAND
HANDTEX FOR RUBBER
HAWASH & AZZAM FOR EXPORT & IMPORT
IMAGE PLUS
INT'L MARKETING & TRADING Co (IMTA)
INT'L PRINTING & PACKAGING MATERIALS Co.
INT'L TRADING & CONTRACTING CO. (ICTCO)
INTERVIDEO
ISLAMIC Co FOR PACKAGING MATERIALS (ICOPACK S.A.E.)
J.C. GRAPHIC CENTER
SHEHAB ENGINEERING
LASER MISR - CARBOTEK
M E S. SCITEX
MAKKA EL MOKARAMA
MASHHOUR PACK
MIDDLE EAST BOOKS & INFORMATION CO.(MEBIC)
MECHANICAL WORKS SHOP "PRESS"
MIDDLE EAST TIMES
MIDDLE EAST TRADING Co.
MISR ROTOGRAVURE
PACMAN (EGYPT)
PHARMA Co. FOR RUBBER & PLASTIC IND.
PLAST 80
PRINTLINK
ROTOPACK MISR
SAHARA PRINTING COMPANY
SALAMA PLASTIC FACTORIES
SAMA TRADING & MARKETING
SAMEHCO (OFFICIAL FORWARDER)
SATURN PACKAGING
SEARCH MIDDLE EAST
SI COMPUTER CONSULTANTS
SQUARE METER MAGAZINE
SUPROCHIM
SWISSPACK REDIMPEX
TALAAT A. FARGHALY
TAWILCO ENGINEERING COMPANY
TECHNICA INT'L
TECHNOPACK
TELE ZONE EGYPT
THE EGYPTIAN TRADING OFFICE - A. AWAAD
THE PRIVATE SECTOR DEVELOPMENT PROGRAMME (PSDP)
THE ROCK FOR ROTO GRAVURE CYLINDERS S.A.E.
TRACK INT'L TRADE
TRADE STAR INT'L
ZAHRAN Eng. Co.
ZINCO GRAPH AL - TARAKI
FRANCE
EUROCORE SCANNER
IMAJE S.A
M.C.P.I.
N.T.S.
RECYL SRL
REGMA
SEM FOR CUTTING M/C
UNITED BARCODE INDUSTRIES
GRAFOTEC
GERMANY
ALUP KOMPRESSOREN
ARISTO
ATLANTIC ZEISER
DUPONT
FALKO
HEIMANN
HEINRICH ERDMANN
HERMA LABELLING MACHINES
HERMANN WALDNER
HERZOG + HEYMANN
HETBERTS GROUP
JACK STADT GMBH
KAESER COMRESSOR Co.
LAETUS
LAWSON MARDON SINGEN
Lohmann GmbH & Co.KG For Adhesive Tape Systems
MORTON INT'L S.P.A.
MOSCA
REUTER
ROLF MEYER
ROTEC GMBH
SCANVEC
STAUFEN FOLIEN
STEINHAUS
THEIMER
VAW ALUMINIUM AG
W.A. FRITZE GMBH & Co.
WETZEL GMBH
WILHELM SCHLECHTRIEM
WOHLENBERG
WOLFF WALSRODE
HOLLAND
HOWDEN
INTER STRAP
KATUN
KORTHOFAH B.V
LAWSON MARDON PICOPAC
INDIA
MAHALAXMI
IRELAND
LAWSON MARDON SUPERIOR
ITALY
ASSA
BINACCHI & Co.
CAFFARO S.P.A.
CAMOZZI PENUMATIC
CASONE
CIVIEMME
CMR
COSTER
CUTTING PACK S.R.L.
EXECUTIVE Co.
GALLOPPINI
GUERZE
HIROSS S.P.A
IMA
INTERDISIPACK
IPI
LA PIETRA
LEVEL R.C.M
MAZZUCCHELLI - VINYLS
MAUS
MIMI
MINI PACK - TORRE
MOM
MONTPACK
MRP
NOVO PAC
NUOVO MARENGO
PACTUR
PACTUR
PFM
POLIN
PRESSINDUSTRIA
PRD - PACK FILM Co.
RAME
ROBOPACK AETNA GROUP
SENZANI
SIAT
STILMAS
TECNIDUSTRIA
TOSCANA AUTOMAZIONI INDUSTRIALI
VACUUM PUMP
ZANASI
JAPAN
HAMADA
SHINOHARA
SAUDI ARABIA
OPC
SLOVENIA
SAVA KRANJ
SOUTH KOREA
ALPHA ELECTRONICS
SPAIN
CAMPESA
IDEA BOOKS
JUAN ROMANI ESTEVE
ROTATEK S.A.
TECSE
SWEDEN
NORDEN
SWITZERLAND
LAWSON MARDON NEHER
LUX - SOLUTIONS
NAG NAHMA
ROTOVISION
STRAPEX
ILAPAK
TAIWAN
AROMATIC CHAMICAL Ind.
CHING SHIVN ENTERPRISE Co. Ltd.
HEISONBER
JADEVER
JER YEN MACHINERY Co. Ltd.
KANG YEE
LAO SOUNG MACHINERY Co. Ltd.
MING WEI INT.
NEILSON HOT STAMPING M / CS
PAKTEK
PAKTEK INDUSTRIAL Co.
TCY
YEOU SHING INDUSTRIAL Co. Ltd.
WEN CHYUAN
TURKEY
BURGAZ PRINTING INKS
TEKNO - SICPA
UAE
AMGIC TECHNOLOGIES USA
UK
AVERY BERKEL
MITCHELL BEAZLEY
ALL - FILL INTERNATIONAL
ATWELL SELF - ADHESIVE LABELLERS
BWI INEX
BWIDAWSON
C&P DEVELOPMENT
CHEMENCE
CODENT
GRAHAM LABELLING SYSTEM
INT'L PRINTING COMMUNICATIONS Ltd. (PRINTLINK)
LINX
PADLOCKER
ISHIDA
PLS
HUNT
DOMINO
HORSELL ANITEC
MONOTYPE
JAMES BURN
N.V.TOOLS
OPENSHAW LIMITED
W.FEARNEHOUGH
GOSS GRAPHIC SYSTEMS
USA
ATS
DATAMAX
EXTECH
INTERMEC
METROLOGIC
ODESSY
ACMA G.D
AMBACO
ANDERSON & VREELAND
CAD ONE
CALCOMP
CARBOTEK
CHAPMAN
COMCO
COMPU WEIGH
CONTAINER GRAPHICS CORPORATION
DEXTER
DYNAMIC GRAPHICS
ECRM
ENCAD
GEI MATEER BURT
HARPER CORPORATION OF AMERICA
HOWTEK
IMATION
ITT VALVES
KAPPS - ALL
KIDDER Inc.
KOPLIK
LAMB KNITTING MACHINES
MARSH
MECA OF GREEN BAY Inc.
METTLER - TOLEDO
MICRO
MONARC MARKING SYSTEMS
NUARC
OASIS
OHIO ELECTRONIC
OSGOOD
PACCESS
PERRY H. KOPLIK & SONS,Inc.
PIERS & STEVENS CORP.
RAM - PAC
RASTER GRAPHICS
ROGERS
SIGNODE PACKAGING SYSTEMS
SIGNTECH
TEADEA
TELXON
VIDEOJET SYSTEMS INTERNATIONAL
WESTERN
X. RITE
IPAGSA

ACG & ITF Advertising Agency @9/97

Official Forwarder: Official Travel Agent: Official Magazine:

HAZAR MEDIA GROUP

الراعى الرسمى:




تحت رعاية: الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

غدا الافتتاح

كبرى الشركات العالمية و الوطنية تشارك فى...



المعرض الدولى السابع للطباعة والتعبئة والتغليف

تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

بالتعاون مع:






الخميس ٢٥ الى الاحد ٢٨ سبتمبر ١٩٩٧

مواعيد الزيارة من الساعة ١١ صباحا حتى ٩ مساءا

دعوة خاصة للصحفيين للاستفادة من مميزات المركز الصحفى

☐ قدم هذا الكوبون عند دخولك المعرض تحصل على الدليل مجانا

تنظمه: ACG & ITF INTERNATIONAL TRADE FAIRS S.A.E.

٣٠ ش عدنان المدنى - الصحفيين - القاهرة - مصر

بريد الكترونى acg@link.com.eg

هكذا من الأصل

فى مرحلة جديدة نحو العولمة وتبنى نظام السوق

٢٥٩٨ مصنعا للقطاع الخاص بالسعودية استثماراتها ١٩١ مليار ريال

فى الوقت الذى يتجه فيه العالم نحو تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد فان الدول العربية تسعى لايجاد مكان لها فى عالم الاقوياء من خلال مضاعفة معدلات التنمية والارتفاع بمستوى الجودة وتنشيط الصادرات.

واذا كانت المملكة العربية السعودية تحتفل فى هذه الفترة بيومها الوطنى فان الانظار تتجه نحو السعودية باعتبارها تشكل واحدة من ابرز القوى الاقتصادية الواعدة التى استطاعت تحقيق معدلات عاليه للنمو من خلال تشجيع الاستثمار الخاص وتجديد البنية الاساسية وتنويع القاعدة الاقتصادية التى لاتعتمد على البترول فقط وانما على كل مجالات التنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية.

ومن مؤشرات القوة فى الاقتصاد السعودى حاليا تنامى نسبة إسهام القطاع الخاص فى اجمالى الناتج المحلى وفقا لاحصائيات ١٩٩٧م بنسبة ٤٦٪ وتصل الى ٧٣٪ بالنسبة للناتج المحلى غير البترولى. كما تشير الاحصائيات الى أن عدد المصانع الوطنية المنتجة التى يضمها القطاع الخاص قد وصل الى ٢٥٩٨ مصنعا يبلغ ... مليار ريال ...



تنويع القاعدة الإنتاجية والارتقاء بمستوى الجودة

د. عبدالعزيز داغستانى

٤٦٪ ناتج المشروعات الخاصة و ٧٣٪ الناتج غير البترولى

تقرير يكتبه من جده
حسام زايد

٢٠٠٠م تكون المملكة العربية السعودية قد قطعت مسافة ربع قرن من مسيرة التنمية فيها لتبدأ خطوتها الجديدة فى المرحلة القادمة موضحا أن تلك المراحل لاتمثل انتقالات فجائية يتغير فيها التوجه او يتبدل المسار، بل هى اتصال مستمر يصونه اطار شامل لفلسفة التخطيط المستمدة من تعاليم الاسلام الحنيف، ونظرة كلية تجمع تفاصيل الماضى وتطلعات المستقبل على خارطة واحدة.

البنية الأساسية

وتشير الدراسة الى أن فلسفة التخطيط الاقتصادى وفقا لوزارة التخطيط مخطة التنمية الاقتصادية الخمسية السادسة، منذ بداية التخطيط التنموى فى المملكة والذى بدأ بصدد اول خطة تنموية فى عام ١٩٧٠م قد تحدد دور التخطيط فى ايجاد اطار فكرى وعملى وتنظيمى لعمليات التنمية بابعادها الثلاثة، الاقتصادى والاجتماعى والتنظيمى.. ففى المجال الاقتصادى بدأت الدولة بناء التجهيزات الاساسية وبصفة خاصة التجهيزات الصناعية والزراعية والموانىء والطرق والكهرباء واستثمرت مبالغ كبيرة فى بناء الصناعات الاساسية والدعم الزراعى. اما فى المجال الاجتماعى فقد كانت خطط التنمية تأخذ فى حسبانها رغبات وطموحات وقدرات الشعب السعودى فأولت اهتماما خاصا بنظام التعليم المجانى والتوسع فيه لتقرير المساواة فى الفرص من اجل اكتساب المهارات المطلوبة للتنمية المستقبلية، وعملت على وضع نظام شامل من الخدمات الصحية والاجتماعية المجانية لحماية كبار السن والمعاقين وذوى الدخل المحدود.

...

القطاع الخاص لهذا العام ٢٥٩٨ مصنعا لجمالى تمويلها نحو ١٩١ مليار ريال وعدد العاملين بها نحو ٢٢٧ الف عامل.

وقد اشار وزير التخطيط فى تقديمه لخطة التنمية الاقتصادية فيما تواصله الدراسة إلى أنه بهذه الخطة الخمسية السادسة ١٩٩٥ – ...

على هامش اجتماعات وزراء المال والاقتصاد العرب

الأولوية للتعاون العربى - العربى وتشجيع القطاع الخاص

كتب - عاطف عبدالله:

تحقيق التكامل الاقتصادى العربى كان محور المتحركات التى شهدتها القاهرة أخيرا والتى كان من أبرزها اجتماع وزراء المال والاقتصاد العرب لبحث اقامة منطقة التجارة العربية الكبرى.. ومن اجل نجاح هذا المشروع فقد اكد الخبراء اعطاء الاولوية للتبادل التجارى بين الدول العربية وتشجيع القطاع الخاص والعمل على جذب الاستثمارات الخارجية وتحرير التجارة وعلى هامش اجتماعات المجلس الاقتصادى العربى كان لصفحة الاقتصاديات العربية هذه اللقاءات مع كل من وزير الاقتصاد اللبنانى ووزير التجارة العمانى.

فقد اكد وزير الاقتصاد اللبنانى ياسين جابر اهمية التعاون العربى – العربى وتفعيل مؤسساته وآلياته فى هذه الفترة، وان التعاون الاقليمى لن يكون بديلا عن التكامل الاقتصادى العربى واقامة سوق عربية مشتركة ومنطقة تجارة عربية حرة.

...

وفيما يتعلق بمفاوضات الشراكة اللبنانية – الاوروبية قال ان بلاده تسعى لوضع اولويات لمشروع الشراكة مع اوروبا بجدولة حاجاته بما ينسجم وخطة الاعمار والنهوض الاقتصادى التى وضعها لاسيما مايتعلق منها بتنمية القطاع الخاص فيه وتحفيزه على الاستثمار فى اطار هذه الخطة كما تقوم بدراسة بعض الملفات المطلقة فى المفاوضات مثل شهادات المنشأ وغيرها.. وردا على سؤال عن ان البورصة لم تعد بالصورة التى كانت عليها قبل الحرب قال الوزير ان اعادة افتتاح البورصة تمثل انجازا بحد ذاته نظرا لاهميتها على صعيد مساعدة الاقتصاد الوطنى وتحريك الشركات وتنشيط دورة العمل.

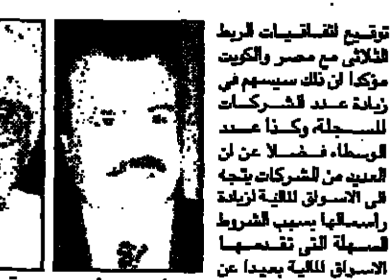
وتوقع ان تستعيد بورصة بيروت مكانتها كمركز مالى اقليمى خاصة بعد توقيع اتفاقيات الربط الثلاثى مع مصر والكويت مؤكدا ان ذلك سيسهم فى زيادة عدد الشركات المسجلة وكذا عدد الوسطاء فضلا عن ان العديد من الشركات يتجه الى الاسواق المالية لزيادة رأسمالها بسبب الشروط السهلة التى تقدمها الاسواق المالية بعيدا عن شروط المصارف التجارية.

وعن تقويمه لمسيرة الانماء والاعمار قال: ان العمل يجرى على قدم وساق لانجاز ورشة الاعمار فى الموعد المحدد لها.

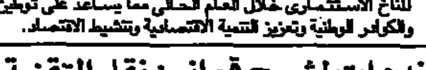
واضاف: لقد حرصت الحكومة على التعجيل بانشاء بنية تحتية حديثة وعصرية وفى سبيل تحقيق ذلك انجزت عددا كبيرا من المشروعات مثل الهاتف العادى والجوال وامتد لبنان جميع وسائل الاتصال بالعالم الخارجى. كما عملت على تحقيق بنية تحتية للنقل وكانت البداية مع مطار بيروت وفق دراسات تتعلق بمستقبله مقارنة بمستقبل المنطقة من حيث النقل ليستوعب ستة ملايين راكب سنويا اما بالنسبة لمرفأ بيروت فقد تم توسعته ليصبح من الموانىء القادرة ...



ياسين جابر



مقبول بن على



تعويض صغار المستثمرين

ومن جهة اخرى قال وزير التجارة والصناعة العمانى مقبول بن على سلطان ان انضمام بلاده لمنظمة التجارة العالمية مسألة وقت مشيرا الى ان النظام التجارى فى عمان يتماشى مع احكام اتفاقيات المنظمة الدولية.

واضاف ان الاقتصاد العمانى مفتوح وربما اكثر انفتاحا من كثير من الدول ولاتوجد هناك ضرائب داخلية ولا لوائح تتعارض مع المعاملة الوطنية. ولاتقدم اى دعم للصادرات او حوافز للانتاج والدعم الداخلى غير محدد ومتاح لكل الشركات والصناعات على اساس قواعد ايجابية والدعم الزراعى فى معظمه ذو طبيعة متعلقة باجراءات البيوت الخضراء.

ونبه الى ان بلاده لاتطبق قوانين ضد الاغراق واذا ماشعرت بالحاجة الى تطبيق القوانين المضادة لاغراق السوق التخلص من الفائض او لاجراءات ضد التعويض فسيتم الالتزام باحكام الاتفاقيات ذات الصلة وتطبيق تشريعات تتماشى مع احكام منظمة التجارة الدولية.

وبالنسبة للمؤشرات الاقتصادية لعمان قال الوزير مقبول ان الناتج المحلى الاجمالى ارتفع فى العام الماضى بقيمة ١٠٠٧ ملايين دولار مقارنة بعام ١٩٩٥ ليبلغ ١٥ مليار دولار مشيرا الى ان اسهام القطاع النفطى فى الناتج المحلى الاجمالى ٤٢,٤٪ واسهام القطاع غير النفطى ٥٧,٦٪ بينما بلغت جملة الصادرات العمانية فى عام ١٩٩٦ نحو ٧,٢ مليار دولار.

وفيما يتعلق بالمستجدات المالية والمصرفية كشف الوزير عن انه سيتم اعتبارا من اول اكتوبر المقبل ادخال النظام الآلى الجديد لغرفة المقاصة لتسهيل عمليات تبادل الشيكات والارتقاء بنظام المقاصة على غرار ما استحدث من تطوير فى مجال تبادل بين البنوك عالميا.

واضاف ان النظام الجديد سيحقق عدة مزايا منها سرعة التبادل واختصار الوقت والقضاء على المخاطر وتسجيل المعاملات الكترونيا لتكون فى متناول اليد وتقديم خدمة متقدمة للعملاء توازى احدث الخدمات والطرق المستخدمة.

وحول ماتردد عن تعرض صغار المستثمرين ببورصة مسقط لبعض الخسائر قال وزير التجارة العمانى ان القوانين والاجراءات والرقابة الصارمة تحمى صغار المستثمرين بالسوق.

واكد انه لايوجد مايشير الى سيطرة فئة قليلة على معظم اسهم الشركات المدرجة فى السوق، ولايتم التعامل فيها من قبل الافراد الطبيعيين والاشخاص الاعتباريين او القانونيين خاصة مايعرف بالمستثمرين المؤسسين مثل صناديق ... العرض والطلب مشيرا الى ان دور سوق مسقط للاوراق المالية هو توفير مناخ يتيح النزاهة والعدالة فى التعامل عن طريق توفير اكبر قدر ممكن من المعلومات لاكبر عدد من المستثمرين ومحاربة التجارة من الباطن او اى ممارسات تضر بصغار المستثمرين.

وقال مقبول بن على ان البنوك تخضع لاشراف البنك المركزى وليس لسوق مسقط للاوراق المالية وهى تمنح قروضا للمتعاملين فى سوق مسقط حسب هوامش امان محددة وبضمان الاوراق المالية ولاتقدم تسهيلات هائلة.

وحول الاستثمارات الاجنبية فى عمان قال: ليست هناك مشكلة فى جذب الاستثمار الاجنبى لعمان خاصة بعد اكتمال جميع القوانين والقرارات لتهيئة المناخ الاستثمارى خلال العام الحالى مما يساعد على توطين الصناعات والكوادر الوطنية وتعزيز التنمية الاقتصادية وتنشيط الاقتصاد.

رئيس اللجنة القومية المصرية للمفاوضات مع أوروبا

النموذج الأوروبى يساعد على قيام السوق العربية المشتركة

كتب - محمد عبدالرشيد:

اكد رئيس اللجنة القومية المصرية للمفاوضات مع اوروبا السفير جمال بيومى ان اتفاق المشاركة مع اوروبا لن يؤثر على الجهود التى تبذل حاليا لإقامة سوق عربية مشتركة نظرا لقيام ٨ دول عربية بالتفاوض مع اوروبا لعقد اتفاقية معها.



السفير جمال بيومى

واضاف ان النموذج الاوروبى لاقامة اتفاقية المشاركة من السهل والمنطقى تطبيقه عند اقامة المنطقة التجارية العربية الحرة لانه حينما تتفاوض دولة عربية مع الاتحاد الاوروبى وتصل الى اتفاق مشاركة تستفيد منه الدول العربية الاخرى اذا مارغبت فى توقيع اتفاقيات مع هذه الدولة. لان المفاوضات ...

مشغلات كل صناعة وسلعة وبمعرفتها ستكتشف اشياء كثيرة يمكن ان تسهم بشكل واضح فى اقامة صناعة جيدة تخدم الهدف الاستراتيجى وتقوية «التراكم الاقليمى» العربى.

وقال بيومى ان هناك خطوات ايجابية كثيرة اتخذتها العديد من الدول العربية لمواجهة ...

العربى او الامريكى تصبح دولة صالحة لان يأتى اليها المستثمر من اى دولة من هذه البلدان والانتاج فيها لن يباع فقط لـ ٦٠ مليون مستهلك بل ستتسع السوق لتصبح ٣٥٠ مليونا فى اوروبا و٢٥٠ مليونا فى الدول العربية و٣٠٠ مليون فى امريكا بدون جمارك اى ان الدخول فى العديد من الاتفاقيات يفيد ولايضر وباقى الحسال ينطبق على اى من الدول العربية.

ومن ناحية الوصول الى اتفاق والتوقيع عليه من جانب مصر والاتحاد الاوروبى قال السفير جمال الدين بيومى انه قد يتم التوقيع فى اى لحظة قبل نهاية العام الحالى واضاف: نحن جاهزون من ناحيتنا فقط ومانتظره هو موافقة الاتحاد على بعض النصوص التى يجرى النقاش حولها الان للوصول الى نص يرضى الطرفين، حيث يتم انشاء منطقة تجارة مع اوروبا والاتفاق على بنودها من الالف الى الياء فصناعة اتخاذ القرار مع اوروبا تحتاج الى موافقة ١٥ دولة ...

... بيومى يجب ان نبذل مجهودا اكثر لتشجيع كثيرا فرص التبادل التجارى البينى العربى وكذلك نحرص لاستكشاف اسواق جديدة. الامكانات الكامنة التى تملكها الدول العربية فهناك ماينقصنا لمعرفة تفاصيل اكثر عن وضرب مثلا انه بموجب الاتفاق الاوروبى او ... شركة بالاضافة الى ٦٠٠ شركة ... دولة اوروبية وعربية مشيرا الى ... الاول عقد بالقاهرة علم ٩٥ والثانى ... العام الماضى.

---

٦ ندوات لشرح قوانين نقل التقنية

مكتب عربى لبراءات الاختراع وأول قاموس لمصطلحات الملكية الفكرية

قرر المجمع العربى لحقوق الامتياز ونقل التقنية، ALTTS، عقد خمس ندوات مهنية تثقيفية فى الاردن، والسعودية، ومصر، والامارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، اضافة إلى عقد ندوة اخرى فى إمارة الشارقة خلال شهر فبراير المقبل برعاية حاكم الشارقة، وبالتنسيق مع الغرفة التجارية والصناعية، ومن ابرز المتحدثين فى تلك الندوة السيد حلمى غندور ممثل لبنان فى المجمع.

جاء ذلك خلال اجتماع للادارة التنفيذية العليا للمجمع الذى عقد فى العاصمة الاردنية عمان برئاسة السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع.

وتهدف تلك الندوات الى تسليط الضوء على القوانين والتشريعات العربية ...

الاسبوع العلمى الاردنى الخامس ١٩٩٧ الذى تنظمه الجمعية العلمية الملكية. وتحدث فى هذه الجلسة – وهى بعنوان: «الانتاجية لتحسين التنافسية الفكرية» – البروفيسور اريك هويزر رئيس مكتب البراءات الالمانى السابق حول أهمية حماية الملكية الفكرية فى النمو الاقتصادى لدول المنطقة، والتعاون الدولى. وعرض امام المشاركين تجربة المانيا فى مجال الملكية الفكرية كما عرض تجارب البلدان الاخرى، وشرح باسهاب اهمية براءات الاختراع والانظمة فى المانيا التى تحكم هذا القطاع. وشدد على ضرورة الحفاظ على حقوق براءات الاختراع وحمايتها وكافة الجوانب الاخرى المتعلقة بالملكية الفكرية وقال: ان كل ...

عبدالمعطى أحمد

... المتخصصة اجتماعا فى شهر ديسمبر المقبل لبحث استراتيجية العمل وفق الخطة المعتمدة من الاجتماع التأسيسى الاول للمجمع العربى لحقوق الامتياز ونقل التقنية الذى عقد فى العاصمة الاردنية فى ١٨ مايو الماضى بحضور نخبة من الخبراء العرب والاجانب حيث تم اشهاره.

من جانب آخر رأس السيد ابوغزالة الجلسة الثالثة لنشاط محور الانتاجية فى ... طموح لتأهيل العاملين العرب فى مجال الملكية الفكرية ومنحهم شهادة خبير ملكية فكرية، وذلك بالتعاون مع معهد الادارة المتقدمة بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية، فضلا عن اصدار اول قاموس لمصطلحات الملكية الفكرية اضافة الى اقامة مكتب عربى موحد لبراءات الاختراع على غرار المكتب الاوروبى بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

بتكلفة ١٦ مليون جنيه

الهيئة العربية للتصنيع تطبق ... صيانة الطائرات

كتب - أحمد فؤاد:

تم الاتفاق بين مصنع المحركات بالهيئة العربية للتصنيع ومؤسسة مصر للطيران ... مصنع المحركات بتصميم وتصنيع منصات الصيانة والدهان للطائرات والتى تمثل لحد التجهيزات الرئيسية لتطوير صيانة الطائرات عريضة الجسم مثل طرازات بوينج والايرباص، كما تتيح هذه المنصات اجراء الصيانات لجميع اجزاء الطائرات سواء لاسطول المؤسسة الوطنية او شركات الطيران الاخرى بالمنافسة مع مراكز الخدمة العالمية المعروفة.

ويصرح المهندس يسرى ابوعامر رئيس مصنع المحركات بالقاهرة بان النظام متعدد الاغراض الذى سيقوم بتصنيعه سيقول المدة اللازمة للصيانة لاعداد الطائرة للاقلاع الفورى، مما يوفر الكثير من ساعات التوقف للصيانة، وان هذا النظام للتكامل للصيانة متعدد الاغراض هو الاول من نوعه فى منطقة الشرق الاوسط والعالم العربى، مشيرا الى ان دراسات الجدوى التى اجريت على المشروع اثبتت ان القيمة الاجمالية للاعمال المتعاقد على تنفيذها تبلغ ١٦ مليون جنيه مصرى، سيتم استردادها مع تحقيق فائض مناسب خلال فترة وجيزة.

ندوة التجارة العربية فى غرفة الإسكندرية غدا

تحتفل غدا الخميس غرفة تجارة الإسكندرية باليوبيل الماسى لها بمناسبة مرور ٧٥ سنة على انشائها حيث يحضر الاحتفال عدد كبير من وزراء التجارة العرب.

وقد صرح خالد ابواسماعيل وكيل اتحاد الغرف التجارية ووكيل غرفة تجارة الاسكندرية بانه سيتم عقد ندوة حول التجارة البينية العربية وكيفية الاستفادة من التجارب العالمية بالاضافة الى ندوة حول مشروع جنوب الوادى وكيفية المشاركة العربية فيه.

زيادة الاستثمارات الصناعية فى تونس بنسبة ١٧٪

سجل تقرير الاستثمارات الصناعية فى تونس زيادة قدرها ١٧٪ فى حجم الاستثمارات خلال الشهور السبع الأولى من العام الحالى وهى مشروعات اغلبها يرتبط بالصناعات التصديرية وبصفة خاصة فى مجالات النسيج والصناعات الكيميائية.

كما سجلت الأرقام التى وردت فى دراسة لوزير الصناعة التونسى زيادة مقدارها ١٢,٤٪ فى موارد الطاقة التى تطورت معدلاتها نتيجة الزيادة فى كميات الغاز الطبيعى بعد تشغيل حقل ميسكار الجديد.

أباظة: تشغيل خط الربط المصرى الأردنى.. فى ديسمبر

تعاون بين البلدين فى الطاقة الجديدة والمتجددة

تقرر تشغيل خط الربط الكهربائى بشبكتى مصر والأردن لتبادل الطاقة بينهما فى ديسمبر القادم، وذلك فى اطار مشروع الربط الكهربائى لشبكات دول المشرق العربى التى يتم ربطها بالشبكة الموحدة الأوروبية شرقا عن طريق تركيا صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب جلسة المباحثات التى عقدها والوفد الأردنى برئاسة المهندس محمد صالح الحورانى وزير الطاقة والثروة المعدنية الذى زار القاهرة.

قال اباظة: ان عمليات ربط شبكتى مصر وليبيا تسير طبقا للبرنامج الزمنى والتنفيذى المحدد فى إطار مشروع الربط الكهربائى لشبكات دول المغرب العربى والتى سيتم ربطها بالشبكة الأوروبية غربا وستكون القاهرة هى حلقة الوصل بين دول المشرق والمغرب العربى، حيث يقام بها مركز عالمى للتحكم على غرار المركز الأوروبى الموجود فى سويسرا لتبادل الطاقة بين الدول المشاركة فى الشبكة مما سيقلل الاستثمارات اللازمة لاقامة محطات توليد كهرباء جديدة.

وأشار إلى: أن تكاليف مشروع ربط شبكتى مصر والأردن بلغت ٢٥٠ مليون دولار ساهم فى تمويلها الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وانه يجرى حاليا مد للكابل البحرى المزدوج الدائرة والتى تصل تكاليفه إلى ٨٠ مليون دولار عبر خليج العقبة بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٨٥٠ مترا.

وأوضح اباظة: أنه ناقش والوزير الأردنى دعم التعاون فى مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وتوفير المعدات والمهمات الكهربائية المنتجة محليا فى المصانع المصرية لسد احتياجات مشروعات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية على مختلف الجهود لتنفيذ خطط التنمية الأردنية.

ومن ناحيته اشاد الحورانى بالعلاقات المصرية الأردنية فى مختلف المجالات خاصة قطاع الكهرباء والطاقة الذى يشهد تعاونا بين البلدين فى مختلف المجالات ووصف علاقات البلدين: بأنها متينة وتقوم على أسس تحقق مصالح الشعبين.

مباحثات مصرية يمنية مهمة فى مجال الكهرباء والطاقة غير التقليدية

المهندس أباظة يرحب بعقد دورات تدريبية لتوفير الكوادر الفنية اليمنية لتشغيل وصيانة محطات التوليد فى اليمن



[تصوير : ابراهيم صادق]

عقب المباحثات المصرية اليمنية للتعاون الفنى بين البلدين فى مجال الكهرباء والطاقة غير التقليدية رحب المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بتلبية احتياجات قطاعات الكهرباء فى اليمن بعقد دورات تدريبية فى المراكز التابعة لهيئة كهرباء مصر لتوفير الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل وصيانة محطات التوليد ومحطات المحولات وشبكات النقل والتوزيع وكذلك مد اليمن باحتياجاتها من الخبرات الفنية فى مختلف مجالات الطاقة.

وقد تم استعراض اوجه التعاون بين البلدين فى المرحلة المقبلة ومشاركة شركات المقاولات الكهربائية المصرية فى تنفيذ مشروعات نقل وتوزيع الكهرباء والواردة فى الخطة الخمسية اليمنية وتوفير لاحتياجات المناطق النائية والبعيدة عن الشبكات من الكهرباء فى اليمن.

من ناحية أخرى اشاد على حميد وزير الكهرباء اليمنى بالتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة وتنفيذ مشروعات كهربة الريف فى اليمن عن طريق الشركات المصرية وقيام شركات المقاولات المصرية بتنفيذ اقامة ومد شبكات التوزيع وانارة الريف اليمنى خاصة المناطق التى تعرضت للزلازل عام ٩٣

.. وطالب الوزير بتكثيف التعاون الفنى بين البلدين والاستفادة بالخبرة المصرية فى مجالات الربط الكهربائى فى اقامة مشروعات توليد الكهرباء بواسطة القطاع الخاص وتدريب الفنيين اليمنيين فى مراكز التدريب المصرية.

ويقوم الوفد اليمنى بعدة زيارات ميدانية لمشروعات توليد الكهرباء العملاقة فى مصر ومصانع انتاج معدات محطات الكهرباء.

.. وكان المهندس اباظة قد رأس الجانب المصرى فى الاجتماع ورأس الجانب اليمنى فيها المهندس على حميد شرف وزير الكهرباء والمياه اليمنى والذى يزور القاهرة على رأس وفد فنى واقتصادى

أحمد هاشم

قطاع الكهرباء تحقق نتائج مهمة فى تنفيذ المشروعات بالاعتماد على مواردها الذاتية

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هيئة كهرباء مصر حققت نتائج مهمة فى تنفيذ المشروعات طبقا للبرامج الزمنية المحددة وبتكلفة قياسية وصلت فى بعض المشروعات الى ٦٠٪ من التكلفة التقديرية مما ساهم فى توفير ملايين الجنيهات وتلبية احتياجات المشروعات الصناعية والزراعية والاسكان من الكهرباء فى الوقت المحدد، والاستجابة الفورية لتوفير الكهرباء لمشروع توشكى واحتياجات مشروع حقول ابار المياه فى منطقة درب الأربعين جنوب الوادى الجديد وارجع الوزير هذا النجاح لعملية تطوير الهيئة التى تعمل على أسس اقتصادية وتنافسية تعتمد على مواردها الذاتية فى تمويل التزامها مما حقق هذه النتائج الايجابية وقال الوزير ان هذه الخطة ساهمت فى إنتظام التغذية الكهربائية وخفض حوادث انقطاع التيار والالتزام بالمحافظة على البيئة بجميع مشروعات الهيئة وخفض معدل استهلاك الوقود من ٣١٩ جراما/ كيلو وات ساعة عام ٨٥ الى ٢٢٣ جراما/ كيلو وات ساعة عام ٩٧ والمستهدف الوصول الى معدل ٢١٦ جراما/ كيلو وات ساعة بنهاية الخطة الخمسية الرابعة ٢٠٠٢، وانخفاض الفقد فى الشبكات من ٣ ٨/ الى ٦.٥١٪ عام ٩٧ مما ساهم فى توفير ٢ مليار جنيه والمستهدف الوصول الى ٥.٥٪ بنهاية الخطة وقال الوزير إن خطة تطوير الهيئة تضمنت ايضا وضع نظام جديد لتقييم الاداء لجميع العاملين بالهيئة وبدأ تطبيقه من أول العام الحالى، وتقديم المساعدات الفنية والخدمات التدريبية لمؤسسات الكهرباء فى كل من سوريا وليبيا ودول الكومنولث والجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتى السابق والبانيا والبوسنة.

إنشاء ٦ محطات كهربائية جديدة لخدمة القرى السياحية ومشروعات استصلاح الأراضى بالساحل الشمالى الغربى

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه يجرى حاليا إنشاء ٦ محطات جديدة لخدمة عدد من القرى السياحية والمشروعات الاستثمارية واستصلاح الاراضى تتراوح قدراتها مابين ٥٠ و ٧٥ الف كيلو فولت، مشيراً إلى ان هذه المحطات تشمل محطة محولات الحمراء بسعة ٧٥ الف كيلو فولت لخدمة ٥ قرى سياحية واستصلاح نحو ١٠٠ الف فدان بالساحل الشمالى.. واشار المهندس ماهر اباظة إلى ان المحطات الجديدة تتضمن كذلك محطة محولات الضبعة، ومحطة فوكه لتغذية مدينتى رأس الحكمة وسيدى حنيش، إضافة إلى محطة محولات مرسى مطروح بسعة ٥٠ الف كيلو فولت، ومحطة محولات النجيلة. واكد الوزير انه يجرى حاليا اجراء الدراسات الخاصة بإنشاء محطة محولات سيدى برانى جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت بسعة ٥٠ الف كيلو فولت لتغذية المشروعات التنموية والسياحية بها.

واضاف المهندس ماهر أباظة ان قطاع الكهرباء على استعداد لتلبية احتياجات المستثمرين والقطاعات الانتاجية فورا من الكهرباء خاصة فى مجالات المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والاسكان مؤكدا ان مشروعات الكهرباء فى مقدمة المشروعات الجارى تنفيذها بالمناطق الجديدة خاصة الوادى الجديد وسيناء والبحر الاحمر والمحافظات.

خمسون مليون جنيه رأس مال شركة المشروعات الصناعية والهندسية

... وإذا كان لكل عصر سمته، فسمة هذا العصر التخصص، وأخذ التخصص يسير فى خطى وسرعة لأخذ كل جديد مستخدما كل التكنولوجيا العالمية، وأخذت جميع المعامل والأبحاث على مستوى العالم، تتبارى فى العلوم فى جميع المجالات وتخصص كل الفروع فى كل علم وبحث لخدمة البشرية ورفاهية الإنسان.. وكان لقطاع المقاولات دور بارز فى مجال التخصص والتبارى فيه واستخدام الحديث، وكان لكل شركة دور بارز فى مجالات تخصصها، وعلى سبيل المثال سينصب حديثنا اليوم عن شركة المشروعات الصناعية والهندسية التى ركزت جهودها فى مجموعة تخصصات تجيدها حيث الكوادر المدربة والتكنولوجيا المتقدمة التى حازت أعمالها المواصفات الهندسية العالمية وأصول الصناعة الدولية بمعدلات عالية فى التوقيت وبتكلفة أقل، مستخدمة فى ذلك الأبحاث العالمية.

ويقول المهندس محمد سمير على رئيس الشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية: إن شركة المشروعات الصناعية والهندسية من كبرى شركات المقاولات المتخصصة فى مجالات كثيرة وتم تصنيفها لدى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الأولى فى كل هذه المجالات المتعددة من أعمال مبانى والأعمال التكميلية التخصصية وأعمال الطرق والكبارى والسكك الحديدية والمطارات ومحطات وشبكات المياه والصرف الصحى وشبكات الغاز والوقود وأعمال الأشغال العامة ومحطات القوى المائية والحرارية وأعمال الكهروميكانيكية وشبكات الاتصال. وقد قررت الشركة القابضة بيع غالبية أسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية أول الشهر القادم، الذى يبلغ إجمالى أسهمها ستة ملايين سهم ورأس مالها خمسون مليون جنيه والمصدر ثلاثون مليون جنيه.

ويقول المهندس جلال زكى رئيس مجلس إدارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية: إن الشركة تملك أسطولا من وسائل النقل والانتقال والآلات والمعدات الضخمة، بالإضافة إلى أصولها القوية حيث العقارات المتميزة من أراض ومبان وورش وشقق فى جميع أنحاء الجمهورية، وتولى الشركة التدريب اهتماما كبيرا لرفع مستوى الأداء وصقل المهارات وتنمية القدرات، فهى تمتلك كوادر مدربة تدريبات عالية مع تكنولوجيا حديثة ومتقدمة، بالإضافة إلى مركز المعلومات بالشركة والذى يطبق نظام الميكنة فى جميع المجالات خاصة للمعلومات فى هذه المجالات المتخصصة حيث أدخلت الشركة خدمة «الإنترنت»، وكان تضاعف المؤشرات المالية وحجم الأعمال وتزايد الأرباح من عام إلى عام دليلا واضحا على قوة الشركة وقوة إمكاناتها العالية فى جميع مجالاتها وتخصصها.

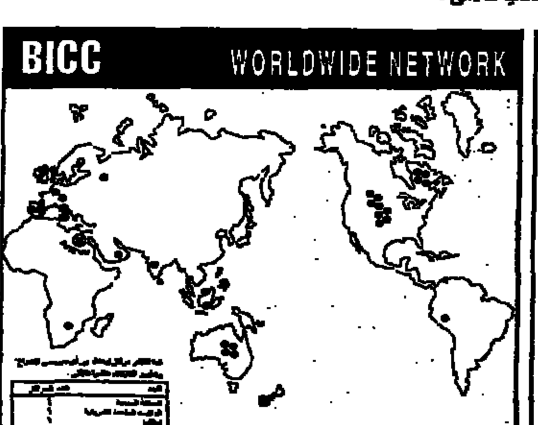
أول محطة كهرباء قطاع خاص

٥٤ شركة عالمية تقدمت لإنشائها

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن ٥٤ شركة عالمية تقدمت لإنشاء أول محطة كهرباء قطاع خاص والمحطة ستكون فى منطقة سيدى كرير بقوة ٢٥٠ ميجاوات وتتكلف ٨٠٠ مليون دولار، ومن المنتظر أن يبدأ العمل عام ٢٠٠١، وأضاف وزير الكهرباء انه تمت تصفية كافة العروض المقدمة الى ١١ عرضا على أن يتم اختيار افضل عرض منها يوم ١٥ اكتوبر المقبل. ومن ناحية أخرى بدأت وزارة الكهرباء فى انشاء محولات وخطوط كهرباء ضغط عال تبدأ من السد العالى وتنتهى عند منخفض توشكى لتغذية عمليات استصلاح ٢٠٠ الف فدان

مصر تنضم لشبكة بى أى سى سى

بى أى سى سى واحدة من أكبر شركات تصنيع الكابلات فى العالم حيث أنها تشمل ٥٧ مصنع و٨ مراكز أبحاث للاختراع والتطوير وتوزيع مصانع بى أى سى سى عالميا كالاتى :



البلد	عدد المصانع
المملكة المتحدة	٢١
الولايات المتحدة الامريكية	٨
المانيا	٢
ايطاليا	٣
اسبانيا	٤
استراليا	٤
البرتغال	١
الهند	١
أندونيسيا	١
الفلبين	١
الامارات العربية المتحدة	١
سدد	١
روسيا	١
زيمبابوى	١
كندا	٤
نيوزيلند	١
ماليزيا	١
الآن فى مصر	١

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : صفوى العشى

جرس المدرسة

بدأ العام الدراسي وذهب أغلب أصدقائي إلى المدرسة يحملون على أكتافهم حقائب الكتب ويحملون في قلوبهم أحلاما جميلة وأمنيات.
في الكتب المعلومات والمعارف وفي القلوب أمنيات النجاح وأحلام المستقبل الواسع المزهر بإذن الله.
وكما يبدأ اليوم بأصوات الطيور تعلن شروق الشمس وبدء النهار فإن اليوم الدراسي يبدأ بصوت جرس المدرسة ليعلن بدء الإنتظار في طابور الصباح قبل دخولنا إلى الفصول.
عندما كنت في سنوات الدراسة كان في مدرستي وفي كل مدرسة وقتها جرس حديدي ضخم مثبت في أحد الجدران الخارجية ويقوم أحد العمال بجذب سلسلة معلقة به فيهتز بانتظام مخرجا صوتا خاصا مازلت أستعيده وهو يعلن به كل حصة ونهايتها أما المدارس الحديثة فقد استغنى أغلبها عن هذا الجرس الحديدي الثقيل واستبدله بجرس كهربي أسهل في استعماله.
كان هذا الجرس القديم بشكله الهرمي وخطوطه المنحنية رمزا من رموز المدرسة في كل مراحلها وكان صوته المعروف أحد النغمات التي تتردد في أغنياتنا.. وكم غنينا لجرس المدرسة وأحببناه وافتقدناه عندما كبرنا..
لقد عادت هذا الأسبوع أجراس المدارس إلى رنينها ..وعاد أبنائي إلى فصولهم وكتبهم وأحلامهم.
كل عام دراسي وأنت ناجح وموفق يا صديقي في كل مدرسة من مدارس بلادي.

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	رحلة قصيرة بفائدة طيبة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	يشكل الجنس الآخر أكبر لغز تواجهه.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	أسرع في الصباح حتى تجد وقتا للترفيه بالمساء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لعل كرم ضيافتك من علاقات شخصيتك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تلتف حولك القلوب لاتدع ذلك يدير رأسك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم معقد وخاصة بالنسبة للعاطفيين.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	من المفيد تغيير المناظر المألوفة اليوم.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لن تسير الأمور على ماكنت تحلم به.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	أعجب الناس لليوم بك شئ جميل.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تسنح الفرصة لاتصالات جديدة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لكل شئ ثمنه فاحرص على ماعندك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	عليك بضبط لسانك كي لاتتأزم في عملك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧١٧ مولد السياسي الانجليزي هوراس والبول.
● ١٩٠٥ السويد توافق على استقلال النرويج.
● ١٩٤٨ انعقاد أول مؤتمر فى لندن من ممثلى المستعمرات البريطانية فى افريقيا
● ١٩٩٦ إسرائيل تفتتح ممرا جديدا فى النفق المحازى للمسجد الأقصى فى القدس

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- أحد أبواب القاهرة القديمة.
٢- شدة هبوب الريح/ميدان بالقاهرة.
٣- سائل الحياة/ إعط بثمن/خليج ذراع للبحر البلطى.
٤- يقطع/زيارة الأماكن المقدسة/ اسكت.
٥- جزيرة جنوب ولاية رود أيلند الأمريكية.
٦- ظرف وفطانة فى استنباط ماهو أنفع/ يقصر ويضيع.
٧- بكى(معكوسة)/ صفح(معكوسة).
٨- خبا/ سخن/ عبودية.
٩- مثال فرنسى صاحب تمثال المفكر.
١٠- تدريبه/ وعاء نحوى.

الكلمات الرأسية:
١- راية عداد التاكسى/ استمر.
٢- الاسم القديم لمدينة كوم أمبو مباج.
٣- توجه إليها الإدانة/ تلتهب (معكوسة).
٤- المرأة/طرف مدبب.
٥- مرتفع (معكوسة)/ فى لعبة الطاولة/ فركة وإزالة.
٦- جافى مسئ/ فك/ صار أميرا.
٧- روائى روسى صاحب رواية الآباء والأبناء/ متشابهان.
٨- حرب/نحى وأزال بقوة/ لؤلؤ.
٩- خلص القطن من بذره/وجهة نظر.
١٠- قنوط/ عاصمة أوزبكستان.

حل مسابقة أمس

السفارة المصرية فى أنقرة
السفير وأعضاء السفارة والمكاتب الفنية يتقدمون بخالص العزاء للسيد
العميد رفعت جعيدى
ملحق الدفاع بأنقرة
لوفاة المغفور له والده تغمده الله برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

البنك الأهلى المصرى
فرع البرج
يحتسب عند الله الزميلة
هيام رمضان عرابى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ينعى
مساعد وزير الداخلية
مدير الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى وأسرة الإدارة المرحومة والدة السيد
العقيد مصطفى بدير
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سعيد صالح
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الفنان احمد بدير
فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شرطة النقل والمواصلات
لواء مساعد الوزير
فاروق حافظ المقرحى
مدير الإدارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد العقيد أسامة عبد المعبود الجعيدى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ترافكو للسياحة والفنادق
حامد الشيتى
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين ينعون ببالغ الأسى
والدة الزميل
عاطف سعد عامر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ
محمد شعبان احمد
مصطفى المحامى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
الدكتور
حماد عبد الله حماد
الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى استاذه الفنان الكبير
الدكتور
أمين محمد امين
رئيس قسم الزجاج المعشق بكلية الفنون التطبيقية رحم الله الفقيد العزيز وأسكنه فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

جامعة حلوان نادى اعضاء هيئة التدريس
رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
دكتور
امين محمد امين
الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى الجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية
أ.د أديب حنا
تغمده الله برحمته جزاء لما قدمه من عطاء وجهد لمصر وللجمعية ولزملاؤه

جامعة المنصورة
كلية التجارة
الاستاذ الدكتور
احمد على جبر
عميد الكلية
والوكيلان والسادة أعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الدكتور
عصام البدراوى البرعى
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية تجارة المنصورة
قسم الاقتصاد
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الدكتور
عصام البدراوى البرعى
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

احتفل بالأمس
آل جورجى وآل باسيلى
بنعمة عطية الايمان وباليقين فى الوعد الصادق نسبح ونرنم للفادى مع من سبقونا للمجد فى
الذكرى السنوية الثانية للابن الغالى




أيمن أشير أنور

طوبى لمن قد رقد من وجه الشر ضمه
صبرا جميلا إننا لانحزن كأننا
عن قريب ستجىء تازلا بصوت بوق
ونحن معهم فى سحب تلاقيك بانتصار
فى الرب يسوع المسيح ومن عناه يستريح
يوما تراهم باليقين بلا رجاء كالباقين
والأملاك ينشدون فيقوم الراقدون
باختطاف فرحين على العدى هاتفين

حبيبنا أيمن
من يوم رحيلك عبرنا بقوة الأب كل الضيقات والضيق ينشىء صبرا والصبر تزكية والتزكية رجاء ونعيش وقد أصبح لنا معك فى الرب حتمية اللقاء
أبوك وأمك وشقيقك أشرف

المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع
أ.د سهير رياض سوكة
أ.د جلال عبدالمنعم البغيدى
دكتورة احسان صلاح الدين هدايت
دكتور مجدى محمد حلمى
دكتورة هالة نور الدين الحفناوى
دكتور طارق خالد المغربى
مهندس سعيد حسن على
محاسب مصطفى محمد بسيونى
مهندس عوض الله محمد اسماعيل
مهندس محمد أحمد امين
مهندس حمدى خضر حسين
مهندس فؤاد محمد اسماعيل
الأستاذ سمير محمد ناصف
ينعون ببالغ الحزن والأسى الأستاذ الدكتور رئيس المركز
أمين زكى البهى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الضرائب العامة بطهطا تشاطر الزميل حسن عبد العزيز لوفاة والدته

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
محمد امين ابراهيم
مندوب بيع بفرع القاهرة الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العاملون بالادارة البيطرية ببهيا ووحداتها ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم الدكتور
عبداللطيف عبدالفتاح
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للمرحوم عصمت السادات

تحيى الأسرة ذكراه الطيبة غدا الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٢٥ صباحا بمدافن الأسرة بميت ابوالكوم ومساء بالمنزل فى ٣ ش رياض ترك مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
المهندس أحمد البنا
السيدة سحر الحراكى
وجميع العاملين بشركة تيليتك
يشاطرون المهندس
عبد القادر الحراكى
والدكتور محمود الحراكى
فى وفاة المرحوم **والدهم**
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان
ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

جامعة طنطا
دكتور محمد الاسود
نائب رئيس الجامعة ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذة
الدكتورة بثينة بندق
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ
سمير رياض متى
المحامى للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له
محمد روحى الحراكى
عميد عائلة الحراكى بمصر وسوريا
زوج المرحومة
الحاجة دولت الأتاسى
والد المهندس عبدالقادر زوج السيدة سعاد الفرعونى والدكتور محمود زوج الدكتورة منى شديد والمرحومة زكية الحراكى حرم الدكتور خالد الحجى وجد كل من السيدة سحر الحراكى حرم المهندس أحمد سمير البنا والمهندس أحمد فادى الحراكى ودينا الحراكى بالجامعة الأمريكية والدكتور مهندس مروان والسيدة رنا وحسام والآنسة لينا الحجى وقريب ونسيب عائلات الأتاسى والفرعونى وشديد والحجى والبنا ونصيف مكى وحاكمى بمصر وسوريا
والعزاء مساء اليوم فى دار مناسبات جامع عمر مكرم والسيدات بمنزل العائلة بمصر الجديدة
وتلغرافيا آل الحراكى - الزمالك

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى مساعد وزير الداخلية مدير عام المصلحة والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد عادل عبد اللطيف رمضان الضابط بجوازات ميناء السويس الاحزان لوفاة المرحومة والدته

قسم مناهج و طرق التدريس
كلية التربية جامعة الأزهر رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتور عثمان الجزار
الاحزان لوفاة شقيقته

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان
تتقدم الاسرة بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر سائلين المولى عز وجل الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم
وقد اقتصر احياء الذكرى امس ٢٣ سبتمبر على قراءة القران الكريم بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
سهير توفيق مروان
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة سائلين الله الا يريهم مكروها لديهم وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الخميس ٩/٢٥ بمنزلها ٣٦ش الحسين الدقى

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة
بهجة أبانير سعيد
تشكر الأسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ورؤساء الطوائف الانجيلية وأسرتى هيئة الطيران المدنى والتربية والتعليم والأهل والاصدقاء وتقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩٧/٩/٢٦ بكنيسة القديس مارجرجس بالظاهر بالقاهرة
تلغرافيا عياد عبدالسيد ٢ أمين الدولة الظاهر القاهرة

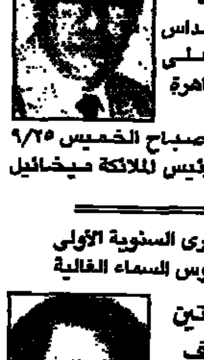
الزوجة والأم الحنون والجدة والأخت الشقيقة دموعنا لاتجف لفراقك حتى نلقاك نياحا لروحك الطاهرة باحضان القديسين. زوجك عياد وأولادك مراد وترمين وزوجها ثروت وأحفادك أندرو وشقيقاته وشقيقتيك كوكب وسعاد

حبيبتنا الغالية بهجة - بالسلام والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت حرم المرحوم لطفى واولادها

شكر وذكرى الأربعين للمرحومين
الحاج حسنى شبانة
والحاجة فوزية سكر
وجميع افراد الأسرة يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى الفقيدين وستحيى الأسرة الذكرى بتلاوة القرآن بالسرادق المقام شارع٩ امام الجامعة القديمة الخميس ٩/٢٥ بالاسماعيلية

الذكرى السنوية
للحاج الاستاذ الدكتور
محمد ثابت الفندى
تحييها زوجته بتلاوة القران الكريم اليوم بمنزله بالزمالك الفاتحة الى روحه الطاهرة فى يوم ذكراه

الذكري السنوية الاولي للمرحوم

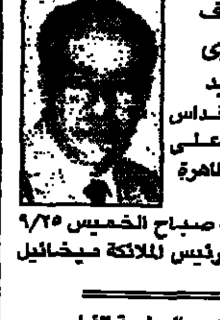


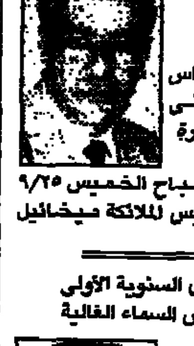
عـادل
عبدالله
توفيق
نسيم
و تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٦سبتمبر بكنيسة منبال

حبيبي كنت شمعة حياتي برحيلك فقدت الامان عرفت قسوة الايام يعجز لساني رثاؤك سابكيك حتى اللقاء انعم بأحضان يسوع زوجتك

بابا لم اصدق رحيلك فقدت الامان كنت صديق شبابي تركتني انا محتاج لعطفك وحنانك صلى من اجلى حتى القاك اشرف

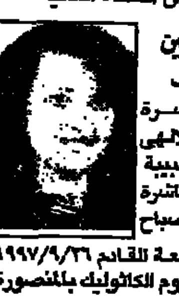
الذكرى السنوية الاولى باسيوط للمهندس





يوسف
هنرى
سعيد
يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٩/٢٥ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

الذكرى السنوية الأولى
لعروس السماء الغالية



كريستين
عساف
تقيم الأسرة القداس الالهي لروحها الحبيبة الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الجمعة القادم ١٩٩٧/٩/٢٦ بكنيسة الروم الكاثوليك بالمنصورة

الذكرى السنوية تقيم اسرة المرحومين الدكتورة حنان عزيز جبران والشماس حبيب جبران لوقا القداس الإلهى لروحيهما الطاهرين صباح الجمعة بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية

طوبى لمن اخترته لتسكن بيارك
شكر وذكرى الاربعين للغالى الاستاذ



عبد
فهمي
بولس
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتدعوكم لحضور القداس الإلهى ٩ص الخميس ٩/٢٥ بكنيسة العذراء بالعمرانية

حياتك ينبوع محبة قلوبنا ستظل ظامئة حتى نلقاك - زوجتك وابنائك امير وامجد واشرف وحرمه ومينا

تمنيتا لك الشفاء فاخترت السماء فهنيئا بالفردوس لخيك بولس والعائلة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالملكوت لختك سميحة ويوسف

بالمحبة عشت وبهدوء القديسين انتقلت لختك للى والهامى ورامز ومنال

فراقك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس باحضان القديسين وصفى ووجدى والعائلة

تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقاك هانى ومنعم وليهاب اديب والعائلة

خالى الحبيب تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقاك
سلوى وهانى

فراقك ادمى قلوبنا - موريس ورينيل

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
حنا عياد يوسف
وكيل وزارة العدل
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد وزير العدل ورئيس مصلحة الطب الشرعى ومحافظ المنيا
شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا بفنوتيوس أسقف سمالوط وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩/٢٦ بكنيسة مارمينا
بطحا الاعمدة المنيا

زوجى الغالى يانبع الحب والعطاء لك السماء ولنا العزاء زوجتك واولادك د. ماجد ومنال ونيفين

اخى الحبيب عشت بيننا كملاك ابدا لن ننساك مكانك في السماء مع القديسين هناك صلى لاجلنا حتى نلقاك ابراهيم وميمى ودكتور اشرف واميناس وأمير

اخى الغالى فيك فقدت الاخ والصديق ورفيق الطريق ياشريك الهموم والنجاح والامال العزاء انك تستحق المجد مع القديسين فى السماء عزيز وزوجته

عمى الحبيب قلب كبير خسرناه وحب فقدناه هنيئا لك مع المسيح نجاح وحنا والاسرة

عمى الغالى خسرناك فى الارض وربحتك السماء مع المسيح فائق

حبيبنا الغالى تألمنا لفراقك وتهللت السماء للقائك عزاؤنا انك مع القديسين على د. ايمان ومنحت والاسرة

حبيبنا الغالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فلن ننساك الى الابد نجيب ومختار وعايدة

عمنا الحبيب جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها فهنيئا لك الفردوس صلاح ونادية ومينا

زوج لختى الغالى علمتنا الحب فاحببناك وحزن العمر لايكفيك وجيه والاسرة

زوج لختنا الحبيب تركت حياة الأنين وربحت حياة القديسين وهيب وسوزان وممدوح وسوزان

حبيبنا الغالى اتكل حنا حزنا لالامك وصلينا لحسابك فاخترت احضان القديسين دكتور نبيل وايمان ومريام

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم



نسيم
خليل
امين
تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساة ويقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة ٨ صباحا ٩/٢٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

بابا الحبيب نبع حنان فقدناه وقلب كبير خسرناه وللمجد ودعناه
زوجتك واولادك

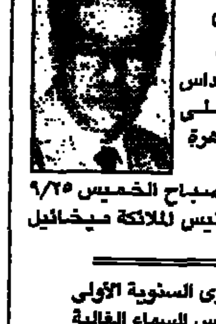
شكر وذكرى الأربعين للمرحومة
سعاد زكى عوض
والذكرى السنوية الثالثة للمرحوم الدكتور
فيليب حنا منقريوس
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وسيقام القداس الإلهى على روحيهما الطاهرتين التاسعة صباح الجمعة ٩/٢٦ بكنيسة الأنبا تكلا بالإبراهيمية

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
الدكتور
ابراهيم مازن القلا
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة القلا وعبد الكريم والحديدى بميت طاهر ومنية النصر بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رئيس الوزراء والوزراء ويتقدمون بشكر خاص للسادة وزراء الاعلام والداخلية وضباط القوات المسلحة والشرطة والقيادات الاعلامية باتحاد الإذاعة والتليفزيون والسيد محافظ الدقهلية وامين الحزب الوطنى بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى بها وامناء الحزب بالمراكز ورؤساء المراكز ومديرى المصالح واعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بكلية التربية النوعية بمنية النصر وجميع اهالى المحافظة وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٩٧/٩/٢٥ بمنزل الاسرة بمنية طاهر ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الحاج محمد سمير شديد
مدير بنك القاهرة سابقا
تشكر زوجته وانجاله عزة وامل ونهلة كل من تفضل بمواساتهم فى الفقيد الغالى
وسوف يحيى ال شديد ذكرى الاربعين يوم الخميس ٢٥سبتمبر بجزيرة النجدى بالقليوبية

شكر وذكرى الاربعين
لفخر شباب
عائلة المنشاوى الدكتور



نبيل
عطا الله
المنشاوى
تشكر العائلة المتفضلين بمواساتهم بالبرق والحضور والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والعاملين بالتربية والتعليم والحكم المحلى واهالى كفر الدوار مسلمين ومسيحيين لشعورهم الطيب والزملاء بالكويت
شكر خاص للكنيسة
تشكر قداسة البابا شنودة المعظم والاباء وجميع اساقفة الجمهورية وتخص بالذكر الانبا باخوميوس والانبا تاوضروس بالبحيرة ورئيس الطائفة الانجيلية بالقاهرة والقس عزرا بالكويت والاب موسى وجميع كهنة كفر الدوار والعسيرات وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الخميس ٢٥ سبتمبر بكنيسة الشهيد مارجرجس بكفر الدوار والقديس مارمرقس بالكويت

زوجى وشريك كفاحى اغلى الرجال وانقاهم عشنا معا بالصدق والحب الايام مريرة بدونك تركت الارض بشقائها وربحت السماء بامجادها زوجتك

والدنا الحبيب هان عليك تحرمنا كلامك الحلو وارشاداتك العظيمة صورتك امامنا دائما اولادك كريم وقادى

حبيبى الغالى نبيل عقلى لا يصدق بعدك عنا وقلبى لا يحتمل فراقك لن تجف دموعى للابد انعم بالفردوس حلمى والاسرة

حبيبى نبيل توالت الاحزان وحزنى عليك طول العمر لن يكفى فخر الشباب واحلى الرجال هنيئا لك بملكوت السموات حليم والاسرة

حبيبى وزميل عمرى نبيل كنت علما من اعلام المصريين بالكويت وخادما لنا وجميع العاملين اسيح مع الملائكة والقديسين سمير والاسرة

اخى الغالى نبيل عتابا باقبر طويت اعز الحبايب القلب الحنون خسرناه رحلت بدون وداع هنيئا بالمسيح ماملين ورمزى والاولاد

زوج خالتى كنت امينا فى القليل فاقيمك على الكثير هنيئا لك بالفردوس دكتور سمير توفيق

زوج اختى الغالى سريعة لحظات انتقالك طلبنا لك الشفاء فنادتك ابواب السماء عزاؤنا انك فى احضان القديسين سعاد ورامى وعماد

اخى ورفيق عمرى نبيل ذكراك لاتنسى انعم بالسماء انسى

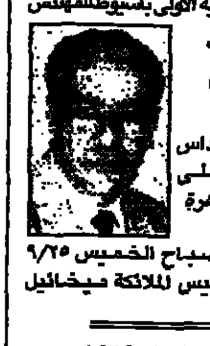
مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
نعمات محمد على
رئيس قطاع الشئون الإدارية وجميع اسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة
نجوى عثمان آغا
رئيس قسم التامينات الاجتماعية فى وفاة زوج سيادتها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس رءوف بطرس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل للمهندس
احمد محمد طه
ويشاطر الاسرة والعاملون بهيئة الابنية التعليمية بالمنيا الاحزان

شركة تو-أر للمقاولات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل المهندس
احمد محمد طه
ويشاطرون اسرته واسرة هيئة الابنية التعليمية بالمنيا الاحزان

شكر وذكرى الاربعين
اللواء طبيب
عرفان يسرى
جمال الدين
تتقدم عائلة جمال الدين بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتحيى العائلة ذكرى الاربعين
بمسجد العرفان بشرشابة
يوم الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ملكوتك
انتقل الى ملكوت السموات
الأستاذ الدكتور الجليل
فخرى اسكندر



رئيس قسم التشريح بكلية طب جامعة عين شمس سابقا
زوج السيدة مارسيل فؤاد ميخائيل ووالد السيدة مونا زوجة الأستاذ نجيب نصيف المحامى بالنقض وجد ايهاب بمدرسة المانر هاوس ومريم بمدرسة سانت كلير وجورج وشقيق الأستاذ اسكندر بمصر للبترول سابقا والمهندس مراد بمصر للبترول سابقا ومنير بشركة بتروبيل سابقا والسيدة ايزيس زوجة المهندس شفيق يونان بمصر للطيران سابقا وعم مها والمهندس طارق اسكندر والمهندسين كريم ورامى وناجى مراد والمهندسة سامية وسامى منير وخال المحاسب هانى والمهندسة هالة شفيق زوجة شقيق المحاسب ميشيل فؤاد ببنك اسكندرية سابقا واسكندر فؤاد ببنك القاهرة سابقا زوج السيدة فيولنت نعمان والدكتور جورج بشركة جونسون اند جونسون زوج السيدة سهام سابا والسيدة فيوليت زوجة الأستاذ هانى عزيز بالقوات المسلحة سابقا والسيدة ايزيس زوجة الأستاذ فؤاد حبيب المحامى وزوج عمة السيدة ماجدة اسكندر زوجة المهندس كورت ماركسر بالخطوط السويسرية والدكتور هانى زوج السيدة كارولين صابونجى بالخطوط السويسرية والمهندس فؤاد زوج السيدة كريستيان جارجورى بكندا ورفيق وشريف جورج بكلية السياحة والفنادق وسلوى بكلية اداب عين شمس وقريب ونسيب المرحوم الاستاذ نصيف مسيحة زوج السيدة ايزابيل ابوموسى والدكتور ناجى نصيف بمستشفى الساحل والمرحوم الدكتور ناصر نصيف بمستشفى المطرية والمهندس نشأت نصيف بشركة ونسور العالمية وعائلات بستان وقنسى وسابا وبرايو وابوموسى وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة القديس مارى مرقص بشارع كليوباترا صلاح الدين مصر الجديدة تلغرافيا ١ ميدان روكسى مصر الجديدة

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون
الاستاذ الدكتور
فخرى امين اسكندر
الاستاذ بقسم التشريح
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم التشريح
ينعى بمزيد الحزن والاسى علم من اعلامه الاستاذ الدكتور
فخرى امين اسكندر
الذى اثرى القسم بعطائه الكثير

البقاء لله
توفى الى رحمة الله بلندن
الأستاذ السيد البدوى
عبدالحليم مرسى
مدير فحص بضرائب سيدى جابر بالاسكندرية زوج السيدة سعاد ابوضيف ابراهيم ووالد منى ودعاء واحمد وشيعت الجنازة امس بمقابر الأسرة بالزقازيق تلغرافيا ٥٢ش بورسعيد كليوباترا حمامات اسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة المرحومة
السيدة كوكب اسكندر
زوجة الفونس كامل المدير بشركة مصر للاستيراد والتصدير بالمعاش والدة الدكتور رامز كامل بالجامعات الالمانية وشقيقة المرحوم الأستاذ جورج اسكندر والمرحوم الأستاذ رمزى اسكندر والسيدة نعمات اسكندر والدكتور اديب اسكندر وزوجة شقيق الأستاذ كمال كامل والمهندس يوسف كامل والسيدة نيفرت كامل والسيدة ماجدولين كامل وابنة عم المهندس كمال عطا واخوته والكيميائى بهنام رمزى وشقيقته والدكتور حاتم رياض وشقيقته وابنة خال الأستاذة ماجدة حليم والأستاذ امين كامل وشقيقة وعمة وخالة الأستاذ هادى رمزى واخوته والكيميائى خالد اسكندر وشقيقته والأستاذ منير شكرى واخوته وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السابعة بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا الفونس واسكندر - نادى الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد آل الرخاوى بهورين
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
عبد الوهاب عبد المجيد
الرخاوى
عضو مجلس الشورى
السابق
زوج
السيدة
سعاد احمد حسب الله
ووالد كل من
العقيد شوقى باتحاد الشرطة الرياضى والمحاسب محمود رجل الاعمال والحاج مجدى بالوحدة المحلية بهورين والرائد فايد بامن الدولة بالجيزة والرائد احمد بادارة مرور القليوبية والسيدة فاتية حرم المحاسب عبد الوهاب الخولى والسيدة نادية حرم الدكتور يحيى بدة والسيدة زينب حرم المهندس اسامة الرخاوى والسيدة هدى حرم المحاسب محمود اسماعيل
وشقيق كل من
المرحوم الاستاذ محمد والمرحوم اللواء عصمت والدكتور عبد الحميد والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ عبد القادر عبد الدايم
وعم كل من
المهندس اسامة والمحاسب احمد والشهيد الرائد عبد المجيد وحرم كل من المهندس احمد لاشين واللواء سامى لاشين واللواء عادل مشهور وعم كل من الدكتور خالد والمهندس احمد وحرم المهندس طارق الحميلى وعم كل من الدكتور عمرو والمهندس طارق وحرم المهندس محمد الشافعى وعم كل من الاستاذ احمد توفيق والدكتور محمد توفيق والدكتور يحيى الرخاوى وحرم الدكتور بيومى السباعى وحرم المرحوم اللواء عصمت وعم كل من المهندس يسرى احمد واخوته والمرحوم ماضى عبد الوهاب واخوته والمرحوم محمد عبد الجواد واخوته والمرحوم محمد الشيخ والمرحوم ابراهيم عبد الواحد واخوته واللواء محمود ماضى واخوته والمرحوم يس سليم واخوته والمرحوم السيد احمد واخوته
وخال كل من
المرحومة حرم المهندس احمد يونس وحرم العقيد حمدى عبد الخالق وخال كل من المهندس يس سالم سكرتير عام محافظة المنوفية السابق واخوته والمهندس محمد يونس لاشين واخوته والدكتور محمد عبد الله واخوته واللواء يحيى لاشين واخوته والمرحوم محمود الشهالى واخوته والدكتور عبد الفتاح لاشين واخوته والمرحومة حرم المرحوم محمد السيد احمد لاشين والاستاذ جلال هاشم واخوته والمهندس نبيل الجناينى واخوته والمحاسب سامح يس واخوته والمهندس محمد محروس واخوته
وقريب ونسيب عائلات
حسب الله ولاشين وعبد الدايم وبدة والدقن وعبد الحافظ والسباعى ونصار وخضير وتركى والاعرج وحمود ونوار وعمارة والحواله وعبد العزيز وهاشم وابو احمد وبكر والرخاوى بورورة والشافعى وجميع عائلات هورين مشهور بالسعديين والفيومى وعبد الخالق بكفر عليم والفقى بطنبشا وخليل بكفر نفرة وسعد بالقاهرة وبدر بالقاهرة وعامر بالشرقية وزايد بسمنود والحميلى باشمنت وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بدار مناسبات الرخاوى بهورين
تلغرافيا
الرخاوى - هورين - منوفية

عزاء مديرية امن القليوبية
للواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون يشاطرون الرائد احمد الرخاوى الضابط بإدارة المرور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إدارة مرور القليوبية
مدير الإدارة ووكيله والضباط والعاملون المدنيون والافراد ينعون والد
الرائد احمد الرخاوى
الضابط بالإدارة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«طوبى يارب لمن اخترته ليسكن فى ديارك للأبد»
توفى امس اثر حادث اليم
الدكتور
مجدى رمزى كمال
بشركة فارم للادوية والد ميرنا ويوسف وزوج السيدة ليلى كمال حنا وشقيق الاستاذ ميشيل رمزى بالشركة العامة للانشاءات وصهر كل من العميد راضى كمال والمهندس رمزى رشدى ونسيب الاستاذ كمال حنا بالمعاش وقريب عائلات القنيط والعزايزة بالنخيلة
والعزاء تلغرافيا
ميشيل رمزى شبرا مصر

اسرة المكتب العلمى
إيما فارم للادوية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
د. مجدى رمزى
مدير المكتب العلمى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اسرة شركة ليبنى للاعمال الجمركية تشاطر المهندس عادل عبدالملك الاحزان فى وفاة شقيقه العميد
رشدى عبدالملك

يحتسب عند الله
الدكتور
فاروق كامل عزالدين
وكيل كلية الآداب جامعة الزقازيق
والدكتورة
محاسن سعد عزالدين
الاستاذة بكلية العلوم بينها
نجلهما
ابراهيم فاروق عزالدين
شقيق اسماعيل المحامى ومحمد الكيميائى وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس
تلغرافيا ٨ش احمد كامل - النزهة - مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
على ابراهيم نكرورى
زوج السيدة ضياء فودة ووالد محمد نكرورى مدير عام مجموعة شركات فودة وحرم العميد حسن ابوغنيمة وحرم المهندس ناجى عشماوى وشقيق المرحوم محمد نكرورى وكيل وزارة التعليم والمرحوم المحاسب عبدالرحمن نكرورى وعم الدكتورة مها نكرورى واخواتها وخال المهندس اسامة امين شفيق واخوته والمرحوم زوج شقيقة دكتور خالد فودة واخوته وقريب ونسيب عائلات الزينى وبرادة والخانجى وسوف تقام ليلة العزاء مساء اليوم بالحامية الشاذلية بالمهندسين

آل الروكة بطما
انطلق ليكون مع المسيح الاخ
شكرى مقار خليل
الموجه بالتعليم زوج السيدة هدى مراد بالثانوية بنات ووالد ايمن بمستشفى طما ومحب وشقيق المعلم صموئيل والاخ صادق وانجالهم اصحاب سيارات النقل ونسيب حسنى مراد بالشئون وعادل مراد بصيدناوى أسيوط وباقى افراد عائلة الروكة بطما والاسكندرية وقريب عائلة الاطير بطما والنسايمة باسيوط. والعزاء تلغرافيا طما

كنائس الاخوة المرحبين وخدام الانجيل يودعون للفردوس
الاخ شكرى مقار
ويرجون للاسرة والكنيسة تعزيات الرب

كنيسة الاخوة المرحبين بطما يودعون اخا مدبرا وخادما تقيا امينا عزاؤنا قرب اللقاء على السحاب

كنيسة الاخوة المرحبين بسوهاج يشاركون الاسرة والكنيسة انتقال حبيبهم للفردوس

كنائس الاخوة المرحبين باسيوط يرجون تعزيات الروح القدس للاسرة والكنيسة ورجاؤنا الرب قريب

كنائس الاخوة المرحبين بكوم غريب وشمة يودعون للسماء اخا خادما مدبرا حكيما ويطلبون تعزيات الرب

كنائس الاخوة المرحبين بالرهبة والعزية بابوتيج يعز عليهم انتقال اخا محبا وخادما بالرجاء عزاؤنا

كنيسة الاخوة المرحبين بملوى يودعون للفردوس الاخ الحبيب شكرى مقار ويطلبون العزاء للاسرة والكنيسة

كنيسة الاخوة المرحبين بمجريس يشاركون الأسرة والكنيسة انتقال الاخ الحبيب

كنيسة الاخوة المرحبين بشبرا مع المسيح افضل جدا الرب يعزينا

كنيسة الاخوة المرحبين بالمنتزة مصر الجديدة يعز عليهم انتقال اخا فاضلا عاملا فى كرم الرب

كنيسة الاخوة المرحبين بالمساكن والمطرية يسالون الرب العزاء وان يملأ الفراغ لاسرته والكنيسة

كنائس الاخوة المرحبين بالاسكندرية يودعون للفردوس الاخ شكرى مقار

نسيبنا الاخ شكرى خسارتنا كبيرة ابناؤك فى قلوبنا - حسنى وعادل

كنت حلو لى وستبقى فى قلبى لمجىء الرب - عاطف عدلى

عماد شوقى خبط ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم شكرى مقار

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ
سمير حنا مرجان
رئيس ادارة بالأمن العام بالمعاش زوج المرحومة عفيفة سليم موجهة الرياضيات بشبرا والد رضا بمنطقة كهرباء القاهرة زوج جيهان بالتعليم وفيبى مأمورة ضرائب برسم التنمية زوجة المهندس آمون عازر وشقيق مرجان وسعد بالمعاش والدكتور ميشيل بالفيوم والمرحومين جورج ورمزى وجد مارينا ومونيكا آمون وعم المهندسين باهر وياسم ودلال وسيسيل وجيهان وبولس والدكتاترة امجاد وايمان ومها وغادة وهالة وخال المهندس بشرى نصير واخوته وابن عم وزوج شقيقة المهندسين بشرى ونوال سليم وجانيت وسامية
ودفن بالفيوم أمس
والعزاء للرجال والسيدات اليوم الأربعاء مساء بقاعة كنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا
تلغرافيا رضا سمير - شبرا

المهندس امون عازر وفيبى سمير واطفالهم مارينا ومونيكا يزفون للسماء الوالد الغالى والجد الحنون

الدكتور سمعان عازر وحرمه واخوته يودعون للسماء المرحوم سمير حنا

تتقدم عائلة فروح سعد بالمنشاة الصغرى كفر شكر بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق فى وفاة عميد العائلة
فضيلة الشيخ
عبدالمجيد فروح
مدير عام المنطقة الازهرية بالفيوم سابقا

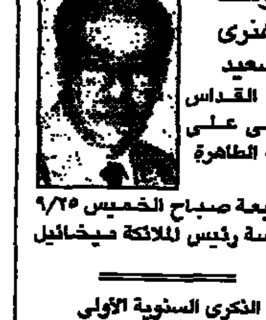
توفى الى رحمة الله
اسماعيل محمود فؤاد
مستشار محافظة القاهرة سابقا
والد على المدير بشركة باك واسامة بالبنك المصرى الخليجى وحرم محمود توفيق بخدمات البترول الجوية وشقيق المرحوم مصطفى والمرحوم عزالدين وسعد زغلول الصحفى والمهندس مختار فؤاد وزوج المرحومة شقيقة المرحوم على قناوى والمرحوم عاطف قناوى وحرم المرحوم كمال ابوالسعود وحرم محمد عبداللطيف وحرم الدكتور عبدالعزيز رجب وقريب ونسيب عائلات شلقى للتعاقى وقناوى وحسانين
والعزاء اليوم بالحامية الشاذلية
تلغرافيا ٤٠ش دمشق - المهندسين

البقاء لله
فقيد عائلتى
الزوايدة والنواصر
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
عبدالمعبود جعيدى
مدير عام الضرائب
سابقا
والمحامى باسيوط
والد كل من العميد رفعت ملحق بتركيا والعقيد اسامة بالادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات والاستاذ طلعت مدرس بالازهر بالجيزة وحرم الاستاذ عاصم الجفيل رئيس قسم بالادارة التعليمية بابوتيج والمهندس جمال خليفة بالمقاولون العرب والمهندس جمال عبدالله بالمقاولون العرب وقريب ونسيب جميع عائلات البدارى والنواميس وعبدالهادى والجفيل بالنخيلة وعثمان لطفى بالجيزة وسعودى بالقاهرة والنمر باسيوط وعائلة قنديل بالزقازيق
والعزاء بدوار العائلة
تلغرافيا البدارى

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
عبدالمعبود جعيدى
المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت أمس جنازة
المرحوم المهندس
حسن صبرى راضى
مراقب عام ادارة حدائق جامعة الاسكندرية سابقا زوج الحاجة فاطمة الأعصر ووالد الدكتورة ثناء مدرس بكلية طب جامعة الاسكندرية حرم الأستاذ الدكتور صديق عبدالسلام الأستاذ بكلية طب جامعة الاسكندرية والمهندسة علياء بأكاديمية النقل البحرى حرم الدكتور حازم الشهابى رئيس قسم الأنف والأذن بمستشفى جمال عبدالناصر وعم كل من الدكتور سعد ابوالمعاطى وكيل الوزارة بالتامين الصحى سابقا والمحاسب فوزى ابوالمعاطى بالسعودية واخوتهم والأستاذ فرج راضى وكيل مدرسة نيرب نجم الصناعية واخوته والمهندس محمد عبدالحميد بجامعة الزقازيق واخوته وصهر كل من المرحوم الأستاذ عبدالسلام توفيق جمعة المحامى بفاقوس والدكتور عبدالشكور الشهابى بالاسكندرية وابن خال المهندس ابراهيم انسى واخوته وعديل الأستاذ مصطفى الأعصر بالزقازيق وقريب ونسيب جميع عائلات الشوبك بنيرب نجم والأعصر بابوكبير وجمعة بفاقوس والشهابى بالاسكندرية وحمودة بالقاهرة وسلامة بالشرقية وحلاوة بمشتهر واقيمت ليلة العزاء امس بالشوبك بنيرب نجم والعزاء بمنزل الفقيد ١١ شارع زكى بدوى امام مسجد السلام ستانلى الاسكندرية تلغرافيا نفس العنوان

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»
رقدت على رجاء القيامة المرحومة



ليلى
عيسى
الموج
حرم
فؤاد
شاكر سلامة
المدير ببنك الكويت الوطنى
بالكويت سابقا
والدة كريم الطالب بمدرسة راجاك وشقيقة كل من فؤاد ورجا بالاردن وجريس بكندا ويوسف بانجلترا وهيلين حرم بطرس منه وسلوى حرم سهيل كفاية بابى ظبى وفريال حرم نزار قاشات بكندا وزوجة شقيق الرائد كمال شاكر والدكتور منير وسعاد حرم المرحوم ادوارد شوشة وعايدة حرم العميد توفيق جندى وليلى حرم فؤاد الراعى بالكويت وفايزة حرم صلاح بواقيم بكندا ونيللى حرم الدكتور ادوارد خليل بامريكا وقريب ونسيب عائلة عيسى الموج بالاردن وفلسطين والامارات العربية والدكتور رؤوف جندى بالكويت والمهندس نبيل جندى بدار الهندسة وبيزيريه حرم الدكتور هانى جميل عبيد بالسعودية والمهندس عيسى شوشة بامريكا وبسلم عويضة بابى ظبى. وستشيع الجنازة اليوم الأربعاء الرابعة مساء من كنيسة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة والعزاء اليوم السابعة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة.
تلغرافيا فؤاد شاكر المظلة

مسعد جاد الكريم وولده داود يودعان للملكوت المرحوم مدحت كمال

سامى عبدالمسيح صليان يودع لاحضان القديسين المرحوم مدحت كمال

كرومر و ميشيل حنا نظير يودعان للفردوس المرحوم مدحت كمال شفيق

المقدس سند فلتس واولاده يودعون للنعيم المرحوم مدحت كمال شفيق

يحيى بختان عجيان و اخوته يودعون للامجاد المرحوم مدحت كمال شفيق

صبحى ابوزور و اولاده يودعون للابرار المرحوم مدحت كمال شفيق

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة حبيب
بالمنوفية والغربية
اللواء شرطة بالمعاش
بسيونى حبيب السيد
حبيب
زوج كريمة اللواء شرطة احمد رافت باشا بسيونى والد كل من اللواء احمد بسيونى حبيب بكلية الشرطة بالكويت زوج السيدة هدى جابر والمحاسبة نجوى بسيونى حرم الدكتور وصفى الهنيدى والمهندس محمد بسيونى زوج السيدة ناهد بسيونى والمهندس شريف بسيونى زوج السيدة احسان القاضى والمحاسبة علوية بسيونى حرم السيد عاطف عبدالحميد والعقيد هانى بسيونى بمباحث وزارة التموين زوج السيدة هالة عنان والمحاسبة فاتن بسيونى حرم الدكتور مصطفى كمال زيد وشقيق كل من المرحومين محمد حبيب وعبدالحميد حبيب وحرم المرحوم المهندس سعد شلبى وجد كل من المهندس احمد وصفى وحرم المهندس يحيى سالم والدكتور حسام الهنيدى والدكتور طارق بسيونى وحرم المهندس هانى رشاد وحرم الدكتور محمد شحاته والمحاسبة ميادة بسيونى ومريم بسيونى والمهندس احمد عاطف وايهاب بقضايا الحكومة
وشيعت الجنازة أمس
٩٧/٩/٢٣ وستقام ليلة المأتم بجامع اسد ابن الفرات ش التحرير بالدقى الأربعاء ٩/٢٤
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٠ش ناجى فريد خيرى

انتقل الى الامجاد السماوية بكندا
اللواء شرطة
صبحى رياض ابراهيم
مساعد مدير امن بنى سويف سابقا زوج السيدة فيوليت امين ووالد المحاسبة أمل حرم الدكتور فاروق رزق بكندا والمهندسة ايناس حرم الدكتور ايرينى بامريكا وشقيق الاستاذ شوقى والسيدة لوريس رياض وزوج اخت المحاسب فايز امين بالقاهرة وحرم المرحوم الاستاذ عزيز جرجس ببنى سويف وخال السيدات منى ووفاء وايمان فؤاد زكى تلغرافيا رياض مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية
مقدم شرطة بالمعاش
جورجى صليب حنا
زوج السيدة روحية ناشد عطية ووالد الدكتور جونسون بامريكا والسيدة جوان المديرة بالتربية والتعليم باسوان حرم الدكتور مهندس ميشيل فخرى بالتجارب الزراعية باسوان والسيدة جانيت حرم المهندس نبيل زكى بهيئة الجيولوجيا بالقاهرة والسيدة جولى حرم المهندس اميل طباب بالسد العالى باسوان وشقيق فرج صليب بالزقازيق وعم ادوارد فرج ومجدى الفونس واخوته بالزقازيق وزوج اخت الاستاذ انور ناشد بقنا وخال جيفرى وجيمى وسوزان انور ناشد حرم الاستاذ كيرلس القمص ابراهيم ونسيب الاستاذ نزيه زكى مدير عام العلاقات بشركة مختار واخوته جمال ولطيف بالقاهرة والاستاذ علي لوقا واخوته الدكاترة ناجى ومجدى والاستاذ عاطف شاكر وشقيقه الدكتور عادل بالقاهرة والدكتور الفى طباب بقنا وقريب عائلات طباب وبسطا الاجبين والعزاء بقنا

فقيدة
عائلات البرعى وسعفان
بمنية سمنود وسنبخت
بدقهلية توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة زكية بدوى سعفان كريمة الشيخ بدوى سعفان وحرم المرحوم الاستاذ البدراوى البرعى ووالدة الدكتور عصام الدين البدراوى البرعى الاستاذ بكلية تجارة المنصورة والمرحوم العميد شرطة عاطف البرعى والرائد شرطة محمد البرعى بمرور الدقهلية وسعاد البرعى مدير عام البيع الخارجى بغزل المحلة وصفاء وهناء البرعى بالتربية والتعليم ومفيدة البرعى بمحافظة الدقهلية وامنية البرعى بسماد طلخا وقريبة ونسيبة عائلات البرعى وسعفان وعوض الله والمنذر وموسى وعوض والنادى والعاصى والاجاوى والخولى والامام وحجازى وابو العطا وجميع عائلات منية سمنود وسنبخت
تلغرافيا البرعى بمنية سمنود بدقهلية

سقط سهوا فى نعى المرحوم
يعقوب رمزى مينا
انه ابن شقيقة السيدة فريدة بولس جادالكريم وابن خالة المرحوم ميلاد يوسف واخوته

كنيسة مارمينا
بشبرا - الكهنة والمجلس والشعب وجميع انشطة الكنيسة يودعون للسماء المرحوم
يعقوب رمزى مينا
ويطلبون لنفسه نياحا وللأسرة خالص العزاء

Mi Drilling Fluids
المدير وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسي الفقيد المرحوم
والد
الاستاذ عماد اسماعيل
مدير ادارة ببترول خليج السويس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هكذا من الأصل

حقـــائق

بعد الصخب الذى صاحب احتفال الصهيونية بمائة عام على مشروعها، ليس لنا سوى أن نتساءل عن المشروع العربى فى المقابل؟

فالمشروع الصهيونى الذى دعا إليه الصحفى النمساوى تيودور هيرتزل لم يكتف فقط بعقد المؤتمر الأول بمدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٧، بل ظل يواصل أحلامه عبر قرن من الزمان، تغيرت خلاله مفاهيم كثيرة وتحطمت قيود كثيرة، وتلاشت حواجز أكثر، ولم تكن فلسطين هى الخيار لإقامة وطن لليهود، فقد كان هناك إلى جانبها الأرجنتين، وأوغندا وقبرص، وأماكن أخرى من العالم.

وربما لم يدر فى خلد هيرتزل أن إسرائيل، بعد مائة عام من تأسيس الحركة الصهيونية الحديثة، سترفض السلام وتتحول من كيان يسعى إلى الاعتراف به والتعايش مع جيرانه العرب إلى دولة باغية لا هدف لها سوى التوسع والهيمنة وتكريس احتلالها لأراضى الغير بالقوة.

فالبنود التى رسمتها الحركة تمثلت فى تشجيع الاستعمار اليهودى فى فلسطين بطريقة منظمة، وتنظيم اتحاد للهيئات اليهودية المتفرقة فى شتى أنحاء العالم وإيقاظ «الوعى» اليهودى، والقيام بمساع لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على أهداف الحركة الصهيونية.

ومن المفارقات أن الحركة الصهيونية، رغم عدم تناسق عناصرها، قد تمكنت ـ بالرغم من ذلك ـ من حشد الأبواق الصهيونية المالية والسياسية والإعلامية فى العالم كله لخدمة أهدافها، بل وتطوير تلك الأهداف، بما يمكنها من فرض نفسها على المحافل الدولية، فاستطاعت الحركة أن تظهر اليهود المشتتين المنتمين إلى أفكار مختلفة، وجنسيات متعددة بأنهم شعب واحد له هدف واحد، يتعين حشد قواه لتحقيقه على الرغم من أن الواقع، حتى بعد مائة عام من ظهور الحركة الصهيونية، مازال يشير إلى غير ذلك!

إبراهيم نافع

مواقـــف

فى الريف نجد أناسا يضعون فى جيوبهم عدسات صغيرة يسلطونها على السيجارة فتشتعل. هذا هو الاستخدام البدائى للطاقة الشمسية وتحويلها إلى حرارة. وأول من لجأ إلى ذلك الكيميائى الفرنسى لافوازييه. لقد كان يستخدم العدسات بسبب حاجته إلى الحرارة فى التفاعلات الكيميائية.

وكانت فى مصر سنة ١٩١٣ آلة بخارية تستخدم الطاقة الشمسية لضخ مياه النيل..

وقد شعر الغرب وأمريكا بضرورة البحث عن بديل عن البترول بعد موقف الدول العربية أثناء حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣. فقد هددت الدول العربية العالم بأن يعيش فى ظلام وأن يموت من البرد.

ولذلك فشركات البترول هى التى تتزعم البحث عن الطاقة البديلة.. أى استخدام أشعة الشمس فى توليد الحرارة والكهرباء والتبريد أيضا. والطاقة الشمسية مجانا ونظيفة فلا يخرج منها أول ولا ثانى أوكسيد الكربون.. ولكنها أكثر تكلفة من الكهرباء التى تتولد من ماكينات تدار بالفحم أو البترول أو الغاز أو الطاقة النووية.

ولابد من استخدام الطاقة الشمسية فى البلاد النامية فيما بين خطى عرض ١٥ و٤٠ شمالا وجنوبا حيث متوسط الأمطار السنوية ١٢ بوصة وحيث تتعرض للشمس الساطعة ٢٣٠٠ ساعة فى السنة..

والدول الكبرى تستعد لإنتاج ملايين من أجهزة تجميع الطاقة الشمسية عن طريق الخلايا الضوئية أو المرايا العاكسة

وقد أعلن الرئيس كلينتون أنه فى سنة ٢٠١٠ سوف يكون فوق أسطح مليون مواطن أمريكى أجهزة لتكثيف أشعة الشمس من أجل توليد الحرارة والكهرباء النظيفة.

وفى الأساطير الهندية أن بعض الأفاعى تقف تحت الشمس وتتلقى الأشعة على ظهرها أو على أظافرها وتصوبها على الطيور فتتساقط من فوق الشجر... وكان يقال فى تفسير ذلك: إن الثعبان هو أول من استخدم أشعة الموت ضد ضحاياه ـ أى الطاقة الشمسية..

وإذا كانت الطاقة النووية فادحة التكاليف فإن سوق الطاقة الشمسية والتنافس بين أمريكا وألمانيا واليابان وبريطانيا سوف يجعلها أقل تكلفة.. وأكثر تطورا.. لتكون فوق أسطح الدول النامية.. وبذلك تنجو من تلوث الماء والهواء.. الذى يصيب الكبار بأمراض القلب والكلى والصغار بالتخلف العقلى!

أنيس منصور

من غير عنوان

«أناشيد النيل» تبدأ بها احتفالات «عام مصر ـ فرنسا»

باريس ـ من أحمد يوسف:

★تحت الحاح اعلامى فرنسى شديد تحتفل فرنسا ولأول مرة على هذا المستوى بالفنون الشعبية المصرية حيث تكرس مهرجان الخريف بها للفولكلور المصرى وذلك تحت عنوان «أناشيد النيل» ويقام الاثنين القادم بالخارجية الفرنسية بالعاصمة مؤتمر صحفى كبير يتم فيه الإعلان عن البرنامج التفصيلى لاحتفالات عام مصر ـ فرنسا ويعقب المؤتمر بمسرح «ليبوف دى نور» أحد أكبر مسارح العاصمة الفرنسية. وقد اهتمت وسائل الإعلام الفرنسية بالحدث الفنى الكبير فأصدرت الصحف والمجلات الفرنسية اعدادا خاصة احتفالا بما وصفته بأنه وجه جديد لحضارة مصر يكتشفه الفرنسيون الآن وهو الوجه الشعبى الفولكلورى وذلك بعد ولعهم بأهراماتها ونيلها.

أشد مالفت أنظار المهتمين بالفنون فى فرنسا هو تخصيص مجلة «لوموند دى لاموزيك» ملحقا فاخرا عن مصر وفنونها الشعبية أضافت إليه مقتطفات من أدب كبار الكتاب فى مصر وفرنسا لشرح هذه الفنون ومنها مقتطفات من أدب نجيب محفوظ وجيرار دى نرفال وفريدريك لاجرانج ثم ألان فيبير الباحث الفرنسى الذى أدخل الفنون الشعبية المصرية فى فرنسا.

صفوت الشريف وزير الإعلام يتوسط وردة ويحيى العلمى فى ستوديو ٤٦

صفوت الشريف يحضر تسجيل اغنية «حبيب الشعب»

كتبت ـ ماجدة الغندور:

★ وزير الإعلام صفوت الشريف زار ستوديو ٤٦ بالإذاعة أثناء تسجيل أغنية «حبيب الشعب» التى تغنيها وردة فى الجزء الثانى من حفل أكتوبر الذى يخرجه هذا العام يحيى العلمى رئيس قطاع الإنتاج ويقدم فى قاعة خوفو بمركز المؤتمرات. الأغنية كتبها عمر بطيشة ولحنها صلاح الشرنوبى.

الجزء الأول من احتفال أكتوبر يتضمن أوبريت «أكتوبر العرب» تأليف عبدالسلام أمين موسيقى والحان عمار الشريعى ويشترك فيه بالغناء من مصر محمد رشدى ومحمد الحلو ومحمد ثروت ونادية مصطفى وإيمان الطوخى وأنوشكا وأحمد ابراهيم وغادة رجب وحكيم وحنان كما يشارك من المطربين العرب راغب علامة وأصالة ولطيفة وعبدالله الرويشد وناصر المزداوى ورجاء بلمليح وسلمى.

نور الشريف وإيفا فى لقطة من فيلم (عصفور الشرق) ليوسف فرنسيس

الاحتفال بشباب توفيق الحكيم فى باريس!

★نور الشريف الذى قام بدور شباب توفيق الحكيم امامه فى فيلم «عصفور الشرق» ويوسف فرنسيس كاتب السيناريو ومخرج الفيلم وعمار الشريعى واضع الموسيقى التصويرية يلتقون فى مهرجان (ابلتى) السينمائى بفرنسا بعد أسبوع فى ندوة حول شباب توفيق الحكيم وفنه، يعرض خلالها الفيلم فى نفس التوقيت يحتفل د. فتحى صالح المستشار الثقافى المصرى بباريس بوضع صورة للروائى توفيق الحكيم فى مقهى «الدوم» الشهير بمونبارناس الذى التقطت فيه مشاهد الفيلم والمعروف أن المكان المفضل لكبار الكتاب والفنانين مثل جون بول سارتر، بيكاسو، جون كوكتو، والذى كتب فيه الحكيم أشهر كتبه ومسرحياته إبان إقامته فى باريس.

مجلس الشباب والرياضة يكرم محمد سلماوى

★أقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة حفلا لتكريم الكاتب محمد سلماوى أول أمس بمركز شباب مشية التحرير لما قام به من أعمال وما قدمه من كتابات قيمة أثرت فى مسار المسرح المصرى، ولقد تضمن حفل التكريم تقديم عرض مسرحى مستوحى من قصة «الفولخير» لمحمد سلماوى والتى قام أعضاء فرق حمسة بتحويلها الى عرض مسرحى لتقديمه فى هذه المناسبة وجاء فى كلمة التكريم أن مسرحيات محمد سلماوى تتسم بالارتباط الوثيق بقضايا المجتمع وتعتمد على أحدث الأساليب المسرحية وذكر فى هذا الصدد مسرحيات سلماوى، واثنين تحت الأرض، وفوت علينا بكرة، والقاتل خارج السجن، وأخيرا «الجنزير» التى ضربت رقما قياسيا فى فترة عرضها بالقطاع العام وحققت ايرادا وصل الى مايقرب من مليون جنيه.



مؤلفات مصرية ولبنانية فى حفل الموسيقى العربية

كتبت ـ وفاء محمود :

★بالمسرح الكبير بدار الاوبرا تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى حفلا ٩ مساء غد بقيادة سليم سحاب يتضمن مؤلفات لكبار الملحنين المصريين واللبنانيين منهم محمد عبد الوهاب وتوفيق الباشا وكمال الطويل ومحمود الشريف وفيلمون وهبى وحسنين جنيد وبليغ حمدى وزكريا احمد.

يقوم بالغناء المنفرد نهاد فتح الله ورأفت يسرى وأمجد العطافى ووائل سامى ونجلاء عبد الله ويقوم ايهاب صبحى بالعزف المنفرد على الكمان

أخبار الصباح

● احتفالا بوفاء النيل يقيم اقليم القاهرة الكبرى الثقافى معرضا الليلة بقصر ثقافة روض الفرج يضم ابداعات فنانى الاقليم الذى يضم (القاهرة والجيزة والقليوبية وبنى سويف)

● د. يونان لبيب رزق رئيس وحدة تاريخ الاهرام غادر العناية المركزة بمستشفى عين شمس التخصصى بعد تحسن حالته الصحية وكان يشرف على علاجه د. على رمزى أستاذ أمراض القلب.

● معرض صور فوتوجرافية للفنان مجدى حنا بعنوان «الجمال فى الكويت» يقام حاليا بقصر ثقافة سيدى جابر بالاسكندرية يضم ٥٠ صورة عن ماضى وحاضر الكويت

● «الزواج بين المصريين والأجانب وأثره الاجتماعى» موضوع ندوة تعقد ٧ مساء الثلاثاء القادم بمركز ابن خلدون للدراسات الانمائية بالمقطم يتحدث فيها د. سعيد صادق.

● عن نشاط البعثة الاثرية الايطالية فى اليمن، تعقد ندوة ٧ مساء الاثنين القادم بالمركز الثقافى الايطالى بالقاهرة.

ارتفاع نسبة شفاء الاطفال من «لوكيميا الدم»

★د. محسن الالفى استاذ طب الاطفال المصرى طار الى استنبول بتركيا ليشارك فى المؤتمر العالمى لامراض الدم عند الاطفال الذى يستمر انعقاده حتى ٢٨ الجارى ببحث توصل فيه الى ارتفاع نسبة شفاء الاطفال من مرض «لوكيميا الدم»

اليوم فى «الأهرام إبدو»: إجراءات جديدة لتأمين السياح

ينشر «الأهرام إبدو» اليوم تحقيقا شاملا عن حادث ميدان التحرير، يكشف فيه عن تشكيل لجنة أمنية عليا يرأسها اللواء رضا عبد العزيز مساعد أول وزير الداخلية للأمن، لوضع الحلول والإجراءات لتنظيم الحركة أمام المتحف المصرى، وتخصيص قوات أمنية مدربة ومجهزة مهمتها متابعة الأفواج السياحية التى تقوم بزيارة المتحف وتأمينها ووضع عدد من البوابات الإلكترونية وأجهزة الكشف عن المفرقعات والأسلحة.



فرقة رضا تشارك فى الاحتفالات بذكرى ثورة اليمن

كتب ـ سمير شحاتة:

★الى صنعاء تطير اليوم فرقة رضا للفنون الشعبية للمشاركة فى احتفالات اليمن بالذكرى الـ ٣٥ لثورتها التى توافق بعد غد وستعرض فرقة رضا على مدى ١٠ ايام فى مدن صنعاء وعدن وتعز والمكلا ويقول وهيب نصار مدير الفرقة انه سيتضمن البرنامج ٤ عناصر اساسية تمثل الفولكلور المصرى هى: «العادات والتقاليد» و«المعتقدات الشعبية» و«الأدب الشعبى» و«الحرف البيئية» وذلك من خلال رقصات واغان من النوبة الى الاسكندرية ممثلة فى «الموسيقى الشعبية» و«السمسمية» و«الاقصر بلدنا» و«غدا فى الريف» و«التنورة» و«الشمعدان» و«المزمار الشعبى» و«زينة البدو» و«ميامراكبى» و«الحصان» و«رقصة العصا» و«النوبة» و«الفلاحين». فاروق حسنى وزير الثقافة سيطير أيضا غدا الى اليمن فى زيارة تستغرق ٤ أيام للمشاركة فى هذه الاحتفالات ويلتقى خلالها بوزير الثقافة والسياحة اليمنى عبد الملك منصور لبحث امكانية توقيع بروتوكول ثقافى بين البلدين لعام (٩٧/٩٨)